



كوشنر قال إن تردد الفلسطينيين سيؤدي إلى التهام إسرائيل للضفة بليز: اغتيال المبحوح أرجأ مفاوضات الإمارات وإسرائيل سنوات

جزءاً من الضفة الغربية، أجاب كوشنر: «الواقع اليوم، أن كثيراً من هذه الأرض ماثولة بالإسرائيليين، وما فعلناه (في خطة السلام التي طرحتها واشنطن)، هو محاولة إنقاذ حل الدولتين، وإذا استمر الوضع الراهن، فستنتهي إسرائيل في النهاية على الأراضي في الضفة الغربية». (تفاصيل ص 8)

الاسرائيلي باغتيال القيادي في حركة «حماس» محمود المبحوح، في أحد فنادق دبي. ولم تتجدد المحادثات إلا بعد خمس سنوات. في شأن متصل، حذر مستشار الرئيس الأميركي جاريد كوشنر، الفلسطينيين، من أن «التردد» في بدء المفاوضات يعني أن «الأمور ستزداد سوءاً». ورداً على سؤال عن ضم إسرائيل يستحق مولخو، المبعوث الخاص الأسبق لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير في الحكومة الإسرائيلية. وتابع بليز في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم» أن المحادثات استمرت بشكل إيجابي حتى يناير (كانون الثاني) 2010؛ لكنها دخلت في أزمة وقطعية بسبب قيام عملاء في جهاز «الموساد» تل أبيب، نظير مجلي واشنطن، هبة القدسي

قال رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بليز، إنه ساهم بشكل كبير في إنجاز اتفاق السلام الإسرائيلي - الإماراتي، مضيفاً أنه قام بدور الوسيط منذ 15 عاماً، وتقل بين لندن وأبو ظبي ونيقوسيا لعقد لقاءات سرية مع الحاموي

تجدد الترشق بين فرنسا وتركيا... وأثينا تلوح لأنقرة بـ«لاهاي» ماكرون يدعو إلى «حزم أوروبي» ضد إردوغان

باريس: ميشال أبو نجم أنقرة: سعيد عبد الرازق

تجدد التوتر بين باريس وأنقرة، حيث قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس، إن تركيا «لم تعد شريكاً» للاتحاد الأوروبي في البحر المتوسط، بعد قيامها بعمليات تنقيب غير مقبولة في المنطقة الاقتصادية لقبرص، وردت الخارجية التركية عليه بالقول إن الرئيس الفرنسي يهاجم تركيا «بحرقة» بعدما أحبطت «جميع مخططاته، وأفسدت الاعية في السياسة الخارجية». وطالب ماكرون، قبل بدء القمة السابعة لجموعه «ميد 7» غير الرسمية لدول جنوب الاتحاد الأوروبي، أوروبا بأن تتحدث بصوت «أكثر وحدة ووضوحاً»، وأن تكون أكثر

حزماً تجاه حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان. ودعا ماكرون أنقرة إلى أن «توضح نياتها»، معبراً في الوقت نفسه عن «رغبته في بدء حوار مثمر مع تركيا». في سياق متصل، انطلق أمس، بمقر حلف شمال الأطلسي في بروكسل اجتماع فني بين تركيا واليونان لبحث التوتر بين البلدين. وهدد رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس بفرض عقوبات على تركيا، ملوحاً باللجوء إلى المحكمة الدولية في لاهاي في النزاع مع أنقرة على مناطق في بحر إيجه. وقال ميتسوتاكيس: «نحن نتحدث عن اختلافاتنا ونحاول التوصل إلى اتفاق، وإذا لم تتمكن من هذا، سنطلب تدخل المحكمة المختطفة

الكاظمي في أربيل لوضع خريطة طريق لحل الخلافات كاتيوشا على مطار بغداد و«الوعد الصادق» في 4 محافظات

بغداد: فاضل التشمي

شهد العراق أمس، سلسلة طويلة من الأحداث الأمنية، في أكثر من محافظة، ضمنها استهداف مطار بغداد الدولي، بصاروخ كاتيوشا، في حين انطلقت في محافظات عراقية جديدة، عمليات «الوعد الصادق»، التي تشنها السلطات لتجفيف منابع الإرهاب ومصادرة الأسلحة غير المرخصة. وقال الناطق باسم العمليات المشتركة اللواء تحسين الفخافي لوكالة الأنباء الرسمية إن «عملية أمنية انطلقت في منطقة زور نهر دبالى بمحافظة ديالى، وأخرى في قاطع الحويجة، بركوك، كما شرعت عملية أخرى غرب

محافظة نينوى». واستمرت العمليات في محافظات ميسان والمثنى، وصلاح الدين والبصرة جنوباً. في غضون ذلك، واصلت الميليشيات المسلحة هجماتها شبه اليومية على المعسكرات ومطارات بغداد وقوافل الإمدادات اللوجيستية لقوات التحالف الدولي. وأعلنت خلية الإعلام الأمني في بيان أمس، عن سقوط صاروخ من نوع كاتيوشا على مطار بغداد الدولي، من دون خسائر، وقد تبين أن انطلاقة كان من حي الفرات». في هذه الأثناء قام رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بزيارة إلى إقليم كردستان، أمس، في محاولة لوضع خريطة طريق لحل

اختتام «حوار بوزنيقة» بين طرفي الأزمة... وترحيب أممي - أميركي بـ«مشاورات مونترو» اتفاق ليبي على «آليات تولي المناصب السيادية»



سحب الدخان تتصاعد بعد حريق شب في مرفأ بيروت أمس مما أثار رعب السكان ومخاوف من أن يشوش على التحقيقات الجارية بشأن تفجير المرفأ يوم 4 أغسطس (آب) الماضي. ونفى مسؤولون لاحقاً الأمر بالنظر إلى أن موقع الحريق بعيد عن نقطة التفجير (أب) (تفاصيل ص 6)

بوزنيقة (المغرب) حاتم البيطوي القاهرة: جمال جوهري

اتفق طرفا الأزمة الليبية في ختام الحوار الليبي في منتجع بوزنيقة بالمغرب، الذي انطلق الأحد الماضي، على تحديد المعايير والآليات الشفافة والموضوعية لتولي المناصب السيادية. جاء ذلك في البيان الختامي المشترك الصادر مساء أمس عن وفدي مجلس النواب الليبي (برلمان طبرق) والمجلس الأعلى للدولة. واتفق الطرفان على استئناف اللقاءات في الأسبوع الأخير من سبتمبر (أيلول الجارى)، من أجل استكمال الإجراءات التي تضمن تنفيذ هذا الاتفاق وتفعيله. وقال البيان إن التوصل إلى هذا الاتفاق يأتي إدراكاً لما وصلت إليه الأوضاع في البلاد، على مختلف المستويات والصعد من حالة شديدة الخطورة، باتت تهدد سلامة الدولة الليبية ووحدتها أراضيها وسيادتها. نتيجة التدخلات الخارجية السلبية، التي توجب الحروب، والاصطفافات المناطقيه والجهوية والایدولوجية. على صعيد متصل، احتضنت مدينة مونترو السويسرية مساء أول من أمس، اجتماعاً نظمه مركز «الحوار الإنساني»، ضم مجموعة من الشخصيات الليبية، بحضور البعثة الأممية لدى ليبيا. وانتهى بترحيب أممي وتأكيد ضرورة تشكيل مجلس رئاسي، وحكومة وحدة وطنية مستقلة، وإجراء انتخابات في موعيد لا تتجاوز 18 شهراً. كما رحبت السفارة الأميركية في ليبيا بـ«مشاورات مونترو». (تفاصيل ص 9)

انتقد وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط جيمس كليفرلي اتخاذ الحوثيين ناقلة النفط العائمة «صافر» رهينة، وقال في سياق رده على سؤال من «مجموعة اصدقاء اليمن» في «حزب العمال البريطاني» إنه «من غير المقبول استمرار الحوثيين

نندن - الرياض: «الشرق الأوسط» في الإمساك بمصاصات الناس المعيشية والبيئية رهينة، إن مصلحة الجميع، خصوصاً المواطنين اليمنيين الذين يتعرضون للمعاملة، (تطلب) تأمين وضع السفينة بصفة عاجلة من دون أي تأجيل». إلى ذلك، تمكنت قوات التحالف صباح أمس (الخميس) من اعتراض وتدمير عدد من الصواريخ الباليستية

وزير بريطاني ينتقد استخدام الحوثيين «صافر» رهينة

وسط توقعات بموقف أميركي متشدد تجاهها بعد مهلة «سناج باك» إيران تطلق تدريبات في هرمز

كانت روسيا أو الصين. وتفيد الأنباء السياسية في واشنطن بأن ترمب ليس في وارد التراجع عن سياسة «الضغط الأقصى» ضد طهران. ولتطبيق تهديداته، يستعد ترمب لإلقاء خطابه أمام الأمم المتحدة مباشرة بعد انتهاء مهلة 30 يوماً التي أطلقت إيران تدريبات في مياه شرق مضيق هرمز وسواحل مكران وبحر عمان وشمال المحيط الهندي، سميتها «ذو الفقار 99»، وسط تصاعد التوتر مع الولايات المتحدة؛ حيث توقعات أوساط سياسية في واشنطن أن يعلن الرئيس دونالد ترمب في خطاب أمام الأمم المتحدة بعد ساعات على انتهاء مهلة إطلاق البية «سناج باك»، عن أمر تنفيذي يفرض بموجبه حزمة من العقوبات تطل هذه المرة أي دولة تريد بيع الأسلحة لإيران، سواء

أطلقها وزير الخارجية مايك بومبيو الشهر الماضي لتفيعم ألية «سناج باك»، التي تسمح بشكل تلقائي بإعادة فرض كامل العقوبات الدولية، وليس فقط القرار (2231)، وتعلم بقية الأطراف أن الأمر يعني موت «الاتفاق النووي» نهائياً. (تفاصيل ص 3)

كانت توقعات بموقف أميركي متشدد تجاهها بعد مهلة «سناج باك» إيران تطلق تدريبات في هرمز

باتت عضواً بـ3 لجان بعد دخولها «التراث الثقافي غير المادي» السعودية تعزز حضورها في «يونيسكو»

الرياض: «الشرق الأوسط» تتجه السعودية لتعزيز حضورها في «يونيسكو»، إذ فازت بعضوية لجنة التراث الثقافية غير المادي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، وباتت بالتالي عضواً في ثلاث لجان أساسية بالمنظمة في وقت واحد. وكانت المملكة تتمتع أصلاً بعضوية المجلس التنفيذي في المنظمة ولجنة التراث العالمي التابعة لها. يذكر أن انتخاب المملكة لعضوية لجنة التراث الثقافي غير المادي جاء ضمن أعمال الجمعية العمومية الثامنة للدول

الملكة في أعمال الدول الأعضاء غير المادي، يأتي بتنسيق مع اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم التي يرأسها الوزير بدر بن عبد الله آل فرحان. وتعد السعودية واحدة من دول قليلة جمعت عضوية المجلس التنفيذي لـ«يونيسكو»، ولجنة التراث العالمي، ولجنة التراث الثقافي غير المادي. وتزخر المملكة بتراث ثقافي غير مادي غني ومتنوع، يشمل جميع مناهج ومناطقها. كما تأتي المملكة في مقدمة الدول الأعضاء الداعمة لـ «يونيسكو» ورسالتها المحتملة في إرساء السلام. (تفاصيل يوميات الشرق)

أميركا تتذكر «11 سبتمبر» وسط أجواء الانتخابات والوباء

واشنطن، معاذ العمري

تحيى الولايات المتحدة اليوم الذكرى الـ19 لهجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 في أجواء حملة الانتخابات الرئاسية وتفشي وباء «كورونا». وبينما تستخدم المنافسة بين الرئيس الجمهوري دونالد ترمب ومنافسه الديمقراطي جو بايدن، ربما يلتقي الرجلان وجهاً لوجه في مراسم الذكرى بولاية بنسلفانيا اليوم الجمعة، حيث كانت إحدى الطائرات المختطفة تحطمت خلال اعتداءات 11 سبتمبر. وبعد يومين على إعلان

مليوناً إصابة شرق المتوسط... وترمب يبرر تهوينه من خطورة الفيروس «كورونا» يتسارع في دول عربية «بعدها سيطرت عليه»

عواصم: «الشرق الأوسط» حذرت «منظمة الصحة العالمية» أمس، من تسارع وباء «كورونا» في دول عربية نحتت في السيطرة عليه خلال الفترة الماضية، مؤكدة أن عدد الإصابات المؤكدة في منطقة شرق المتوسط تجاوز مليوني حالة. وقال أحمد المنظري، المدير

الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، في بيان، إن «هناك بلداناً عدة نجحت في السيطرة على سريان المرض قبل بضعة أشهر، منها المغرب وتونس والأردن ولبنان؛ لكنها تشهد الآن تسارعاً في وتيرة ظهور الحالات». وأضاف أن «بلداناً أخرى تشهد اتجاهات متزايدة، مثل ليبيا والأراضي الفلسطينية المحتلة والبحرين والإمارات العربية المتحدة». كما طالبت المنظمة البلدان الـ22 في المنطقة بـ«مواصلة تنفيذ تدابير الوقاية المعروفة والمثبتة»، خصوصاً مع بدء العام الدراسي واقترب

سامبا ... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات للمرة الخامسة في الشرق الأوسط ٢٠٢٠

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

افضل بنك للمدفوعات والتحويلات في الشرق الأوسط

2020

GIRIFINANCE

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50)other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

تدمير صواريخ و«مسيرات» حوثية استهدفت السعودية

وأكد العقيد الملكي، أن قيادة القوات المشتركة للتحالف، تطبق وتتخذ جميع الإجراءات الضرورية لحماية المدنيين والأعيان المدنية، وتتخذ الإجراءات العملية اللازمة لوقف هذه الأعمال الإرهابية والمحاولات الفاشلة وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية. من جانب آخر، أدانت الولايات المتحدة بشدة الهجوم الأخير الذي شنه الحوثيون، ومحاولاتهم لاستهداف المدنيين السعوديين. ودعت في بيان أصدرته سفارتها لدى الرياض، المجتمع الدولي مجدداً إلى تدمير خطر السلاح لإيران لوقف تدفق الأسلحة إلى الحوثيين منعاً للهجمات «البعثة» التي ينشئونها على شعب اليمن وجيرانه. وجددت دعمها العملية التي تقودها الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سلمي للصراع.

الرياض، «الشرق الأوسط»
تمكنت قوات التحالف صباح أمس «الخميس» من اعتراض وتدمير عدد من الصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار «المخفخة» أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه السعودية لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية بطريقة منهجية ومتعمدة، وأوضح العقيد الركن تركي الملكي المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن أن الميليشيا الحوثية الإرهابية تتعمد التصعيد العدائي والإرهابي لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية باستخدام الصواريخ الباليستية والمسيرات المخفخة، مبيحاً كفاءة القوات المشتركة للتحالف في التصدي لهذه التهديدات وإفشالها برصدها من داخل مناطق سيطرة الميليشيا الحوثية وتدميرها والتصدي لها.

باتلاف ملفات تخص الجانب الأمني للدولة، وهو يقوم حالياً بالهرب من المسؤولية السياسية». وفي جلسة طرح الثقة بوزير التربية والتي انتهت بسقوط الطلب بعد رفضه من 29 نائباً، وموافقة 15 نائباً وامتناع 3 من أصل الحضور البالغ 47، فقد تحدث النائب عسكر العززي معارضاً طرح الثقة، قائلاً «ما ذنب وزير التربية إذا كان زمن توتره أثناء جائحة كورونا التي عطلت كل شيء؟». كما تحدث النائب خليل أبل مؤيداً طرح الثقة، نافياً «مصالح انتخابية مع الوزير» ثقّف خلف الاستجواب وطرح الثقة.

في حين قال النائب الحميدي السبيعي مؤيداً طرح الثقة بوزير التربية «خطة الوزارة هي التعليم عن بعد ومع ذلك تطلب مناقصات لاستئجار حفلات وتوفير وجبات غذائية ورفضتها لجنة المناقصات الوزير لأنه يعلم شيئاً عن الوزارة ولديه إدارة فاسدة هي من تقوم بذلك».



نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الكويتي أسس الصالح بعد اجتيازه طرح الثقة في مجلس الأمة أمس (كونا)

«وزير الداخلية شكّل لجنة تحقيق حول إن كانت التسجيلات المبررة حقيقية أم لا... ثم أحال القضية إلى النيابة». أما النائب عادل الدمخي، فقد تحدث مؤيداً طرح الثقة بوزير الداخلية، قائلاً «قام الوزير بترقية ضباط متجاوزين، ومنهم من قام

بإعتدال مبالغى في اعتبار بلاغاً عن الفساد الذي له مؤسسات خاصة لمكافحة... وأضاف «بعض النواب يدعون لمخالفة القانون ويحاسبون الوزير لأنه طبق القانون، والبعض أيضاً يسعى لمنافسة الشخصية». كما تحدث النائب راكان النصف معارضاً طرح الثقة بالوزير قائلاً

والتعليم العالي سعود الحربي، فجاءت نتيجة التصويت على طلب طرح الثقة بعدم موافقة 29 نائباً على الطلب وموافقة 15. إلى ذلك، قال مرزوق الغانم، أمس صباح خالد الصباح رئيس مجلس الوزراء بشأن تحديد موعد فض دور الاعتقاد وفقاً لظروف مجلس الأمة الحالية سيكون مستمرا». وأضاف الغانم في تصريح صحافي عقب انتهاء الجلسة البرلمانية الخاصة، أمس، أنه سيتم إخراج الاستجوابين الموجهين إلى رئيس مجلس الوزراء بصفته ومجموعة من القوانين على جدول أعمال الجلسة العادية المقرر عقدها يوم الثلاثاء المقبل.

وكان وزير الداخلية أنس الصالح اجتمع في 26 أغسطس (آب) الماضي عقبه طرح الثقة في مجلس الأمة بأغلبية 35 نائباً. وحظي الاستجواب باهتمام رسمي وشعبي، حيث تم اتهام وزارة والتجسس على المواطنين، وكشفت تسريبات تداولتها وسائل التواصل

الكويت، ميرزا الخويلدي للمرة الثانية خلال أقل من أسبوعين، اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الكويتي أنس الصالح عقبه طرح الثقة في مجلس الأمة (البرلمان) بعد أن صوت غالبية أعضاء المجلس لصالحه، بعد استجواب هو الثاني الذي يتعرض له الوزير وحظي باهتمام الرأي العام في الكويت. كما حاز وزير التربية والتعليم العالي الدكتور سعود الحربي ثقة المجلس بعد أن صوت أغلب الأعضاء لصالحه. وأعلن رئيس المجلس مرزوق الغانم، أن مجلس الأمة جدد الثقة في نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، أنس الصالح، بأغلبية 32 نائباً. وأظهرت نتيجة التصويت على طلب طرح الثقة التي تمت نداء بالإسم رفض 32 نائباً وموافقة 16 نائباً من إجمالي الحضور وعضده 48 نائباً. أما بالنسبة لوزير التربية

قال إن إغلاق مطار صنعاء ابتزاز حوثي

السفير البريطاني لدى اليمن لـ التنترق الأوسط : وصول خبراء «صافر» إلى جيبوتي نهاية الشهر

استمرار الحوثيين بالإسكاف بمصائر الناس المعيشية البيئية وهدنة لمساماتهم السياسية، إذ إن مصلحة الجميع، خصوصاً المواطنين اليمنيين الذين يتعرضون للمنعاة، أن يتم تأمين وضع حزب العمال البريطاني أن جيل فيرنس، عضوة البرلمان ورئيسة مجموعة أصدقاء اليمن في حزب العمال، تلقت رداً من وزير الدولة لـ«الشرق الأوسط» وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية البريطانية جيمس كليفرلي، حول سؤالها في البرلمان عن دور الحكومة البريطانية في مواجهة المخاطر الإنسانية والبيئية والتهديدات الاقتصادية المحتملة عن تسرب النفط من سفينة صافر. وجاء في الرد وفق البيان أن الحكومة البريطانية تعتبر الناقلة صافر كارثة بيئية يُنتظر حدوثها، خصوصاً إذا لم يتمكن خبراء الأمم المتحدة من الوصول إلى الموقع واتخاذ التدابير اللازمة، وأضاف كليفرلي أنه من غير المقبول

على مارب أغضبتهم (...) إلى جانب ذلك هناك هجوم على من أنصار الشرعية، ويعتقدون أنني أساعد الحوثيين، لا أدري كيف يستوي ذلك». وفي سياق ذي صلة، ذكر بيان عن مجموعة أصدقاء اليمن وحزب العمال البريطاني أن جيل فيرنس، عضوة البرلمان ورئيسة مجموعة أصدقاء اليمن في حزب العمال، تلقت رداً من وزير الدولة لـ«الشرق الأوسط» وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية البريطانية جيمس كليفرلي، حول سؤالها في البرلمان عن دور الحكومة البريطانية في مواجهة المخاطر الإنسانية والبيئية والتهديدات الاقتصادية المحتملة عن تسرب النفط من سفينة صافر. وجاء في الرد وفق البيان أن الحكومة البريطانية تعتبر الناقلة صافر كارثة بيئية يُنتظر حدوثها، خصوصاً إذا لم يتمكن خبراء الأمم المتحدة من الوصول إلى الموقع واتخاذ التدابير اللازمة، وأضاف كليفرلي أنه من غير المقبول



الناقلة صافر خزان نفط عائم قبالة الحديدة غرب اليمن (غيتي)

يهاجمني، ربما بعد اجتماعي مع سلطان البركاني، رئيس البرلمان اليمني، لست متأكدًا، وربما إدارتي الشديدة لهجوم الحوثيين

بشدة. وقال ضاحكاً «محمد عبد السلام أرسل لي شخصياً هجومًا». وتابع «لا أعرف لماذا

تعرض له شخصياً يوم أمس من الناطق باسم الحوثيين محمد عبد السلام، الذي أصدر بياناً انتقد فيه السفير البريطاني

الرياض، عبد الهادي حيتور لندن، «الشرق الأوسط»
وصفت المملكة المتحدة قرار الميليشيات الحوثية بإغلاق مطار صنعاء الدولي أمام جميع الرحلات الأممية والإنسانية بـ«الابتزاز» والمبالغة التي لا أساس يدعمها، وأن هذه الخطوة الغرض منها الضغط على الأمم المتحدة والتحالف والمجتمع الدولي. وتحدث مايكل آرون، السفير البريطاني في اليمن، عن تقدم ملموس في قضية ناقلة النفط العائمة «صافر» الراسية قبالة سواحل الحديدة (غرب اليمن)، وعلى متنها 1.1 مليون برميل من النفط الخام. وأوضح آرون في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، أن هنالك اتفاقاً شبه كامل بين الأمم المتحدة والحوثيين على ما سيقوم به فريق خبراء الأمم المتحدة. وأكدت الأمم المتحدة، أن تسرب النفط قد يدمر 500

اتهامات للميليشيات باستخدام خبراء إيرانيين لترويج انتصارات وهمية

تقهقر حوثي في مارب... والجيش اليمني يتقدم لاستعادة حزم الجوف

والقبائل بمعارك مفتوحة على طول جبهات مارب والجوف». وأضاف «هذه الاختراقات السليطة والضح الإعلامي الهائل الذي مارسه ميليشيا الحوثي بالتعاون مع مطابخ إعلامية الطابور الخامس، لا تعني الإخلال بموازن المعركة أو تغيير ميزان القوة العسكرية في جبهة مارب لصالح الميليشيا، أو أن مدينة مارب أصبحت في خطر، وهو ما يجب أن يستوعبه جيدا كل من وقع ضحية لهذه الدعايات الكاذبة». وأكد أن الميليشيات الحوثية «لن تحقق أي إنجاز يذكر سوى الإلقاء بالمزيد من قياداتها وعناصرها وعتادها في محارق مفتوحة بجبهات مارب والجوف، في وقت يدير فيه الجيش والمقاومة البيضاء باتجاه مارب، ووقعت الصفقات مع تنظيمي القاعدة، داعش» برعاية إيرانية لتأمين مرورها وتسليم وتسليم المواقع، في ظل انشغال الجيش والمقاومة

«تحاول السيطرة على مدينة مارب عبر حملات سياسية وإعلامية واستخدام الدعاية وبت الإشاعات والحرب النفسية، بعد فشلها في تحقيق أي اختراق عسكري باتجاه المدينة رغم المحرقة التي سادت إليها عناصرها بالآلاف بمن فيهم قيادات الصف الأول وعتادها المنهوب من معسكرات الدولة». وأشار إلى أن المتابع لخريطة المعارك العشرية يدرِك أن الحوثي فشل منذ 2015 في التقدم بجبهة صروح التي تبعد عن مدينة مارب 14 كيلومترا، فيما تعد مديرية الجوبة عن المدينة 70 كيلومترا. وتابع بالقول: «استغلت ميليشيا الحوثي بعض الثغرات على خلفية إفرازات مديرية رهمان لاختراق مديريات محافظة البيضاء باتجاه مارب، ووقعت الصفقات مع تنظيمي القاعدة، داعش» برعاية إيرانية لتأمين مرورها وتسليم وتسليم المواقع، في ظل انشغال الجيش والمقاومة

لليوم الرابع على التوالي، وحررت كافة المواقع التي تتمركز فيها الميليشيات، ونقلتهم إلى الجيوب، ولغت إلى أن قوات الجيش سيطرت على مواقع حاكمة في جبهات الخدر، وصروح، والمهلمية، وأحبطت محاولة الميليشيا المتسلل، وحاصرت مجاميعها وقضت عليها، وقطعت طرق إمداداتها. وفي جبهتي الفاخر وياب غلق بمديرية قطبة، شمال محافظة الضالع، قال مجلي إن «مدفعية الجيش دكت، مواقع الميليشيا مما أدى إلى تدمير مواقعها وتحصيناتها، في حبل العبدوي والمناطق المحيطة به». وكانت المصادر العسكرية تحالف دعم الشرعية أربع عربيات مدرة وأربع مركبات عسكرية حوثية كانت في طريقها لتعزيز الميليشيا. وعلى صلة بمزاعم الجماعة حول تقدمها باتجاه مارب، اتهم وزير الإعمار اليمني عمر الإرياني في تصريحات رسمية خبراء «حزب الله» اللبناني وإيران بأنهم «يديرون عمليا تطليل إعلامي للخطية على خسائر الميليشيات الحوثية الفادحة في جبهات مارب والجوف».

ونجد العتق بمديرية نهم شرق العاصمة صنعاء، بنيران أبطال الجيش وغارات طيران التحالف. ولغت إلى أن قوات الجيش سيطرت على مواقع حاكمة في جبهات الخدر، وصروح، والمهلمية، وأحبطت محاولة الميليشيا المتسلل، وحاصرت مجاميعها وقضت عليها، وقطعت طرق إمداداتها. وفي جبهتي الفاخر وياب غلق بمديرية قطبة، شمال محافظة الضالع، قال مجلي إن «مدفعية الجيش دكت، مواقع الميليشيا مما أدى إلى تدمير مواقعها وتحصيناتها، في حبل العبدوي والمناطق المحيطة به». وكانت المصادر العسكرية تحالف دعم الشرعية أربع عربيات مدرة وأربع مركبات عسكرية حوثية كانت في طريقها لتعزيز الميليشيا. وعلى صلة بمزاعم الجماعة حول تقدمها باتجاه مارب، اتهم وزير الإعمار اليمني عمر الإرياني في تصريحات رسمية خبراء «حزب الله» اللبناني وإيران بأنهم «يديرون عمليا تطليل إعلامي للخطية على خسائر الميليشيات الحوثية الفادحة في جبهات مارب والجوف».

ما تبقى من المواقع، وسط انهيار معنوي ونفسي وفرار وتقهقر في صفوف الميليشيا الحوثية». وأكد العميد مجلي أن المعارك مستمرة حتى تحرير كامل محافظة الجوف، مشيراً إلى أن الجيش والمقاومة الشعبية سيواصلون العمليات العسكرية التي تمكنت من خلالها سابقا من تطهير منطقة «الصبايح»، وجبال «حوشيان»، و«المحازيم»، و«عرفان»، وتحرير مساحات واسعة في مختلف جبهات الجوف. وتكمن أهمية المناطق التي تم تحريرها - بحسب مجلي - في أنها تمكن الجيش من قطع الطرقات على تامينها، وأهمها خط البيتمة - مارب، والطريق باتجاه «ببر المرازيق»، وكذلك الطرقات إلى مدينة الحزم. وأفاد العميد مجلي بأن ميليشيا الحوثي تكبدت قتلى وجرحى، في جبهتي منطقة صلب

في غضون ذلك أفادت المصادر بأن 40 حوثيا على الأقل قتلوا الأريعاء، وجرح آخرون في مواجهات مع قوات الجيش والمقاومة وجرء قوات لتحالف دعم الشرعية في جبهة مديرية ماهلية جنوب محافظة مارب. وكانت الجماعة الانقلابية استغلت في الأيام الماضية ثغرات في خطوط دفاع قوات الشرعية مكنتها من السيطرة على مديرية ماهلية والتقدم في مديرية رحبة المجاورة، قبل أن تتمكن القوات من كسر الجماعة واستعادة زمام المبادرة. ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن مصادر ميدانية قولها إن «قوات الجيش ورجال المقاومة نفذوا مكعباً محكماً لجميع تابعة للميليشيا الحوثي في جبهة ماهلية، أسفر عن مصرع ما لا يقل عن 40 عنصرًا حوثيًا وسقوط العديد من الجرحى، إلى جانب خسائر أخرى في المعدات».

مارب، «الشرق الأوسط»
أكدت مصادر يمنية عسكرية يوم (الخميس) استمرار الميليشيات الحوثية في التقهقر والانسكاف في أكثر من جبهة لا سيما في محافظتي مارب والجوف وذلك بعد أن خسرت المخات من عناصرها في المواجهات التي يخوضها الجيش الوطني بإسناد من تحالف دعم الشرعية. وفي الوقت الذي تحدثت فيه مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط» عن إمكانية استعادة قوات الجيش لمدينة الحزم (مركز محافظة الجوف) اتهمت الحكومة الشرعية الجماعة الانقلابية بأنها لجأت إلى «التضليل الإعلامي» من أجل ترويج انتصارات وهمية في سياق سعيها لرفع معنويات أتباعها، بحسب ما جاء في تصريحات لوزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال معمر الإرياني.

اتهامات لانقلابيي اليمن باختطاف 170 مدنياً خلال أسبوع

بإمانة العاصمة تحت عنوان «تحت خط القهر» عن ارتكاب الجماعة الانقلابية أكثر من 25 ألف انتهاك ضد المدنيين في العاصمة صنعاء خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام قبل الماضي 2017. ومنذ انقلاب الميليشيات الحوثية على الدولة بقوة السلاح، تواصل انتهاكها للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، بالقتل والإحتجاز التعسفي، والتعذيب، والعنف الجنسي، مستفيدة من «غياب المسألة»، وفقاً لخلاصة تقرير الخبراء الدوليين بشأن اليمن الذي شكله مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم

636 حالة اختطاف وإخفاء قسري، قامت بها ميليشيات الحوثي بحق المدنيين خلال العام الماضي 2019. في حين رصد تقرير آخر صادر عن وزارة حقوق الإنسان اليمنية أن ميليشيات الحوثي ارتكبت على مدار عام 2018 أكثر من 3115 انتهاكاً بحق المواطنين في العاصمة اليمنية صنعاء، وشملت تلك الانتهاكات 10 مديريات، وكان تقرير حقوقي آخر قد رصد ارتكاب جماعة الانقلاب الحوثية أكثر من 2024 جريمة وانتهاكات ضد المدنيين في العاصمة صنعاء خلال العام قبل الماضي 2017. كما كشف تقرير حقوقي آخر صادر عن مكتب حقوق الإنسان

حو 30 مواطناً من أبناء قرية بيت الكش بمديرية الحيمة الداخلية بمحافظه صنعاء ونقلتهم إلى جهات غير معروفة. وتحدثت تقارير المنظمات الحقوقية عن اختطاف الحوثيين لأكثر من 11 شخصاً بينهم 5 أطفال بمنطقة القريشية بمحافظة البيضاء، في سياق حملة اعتقالات شنتها بحق أبناء المنطقة والقرى التابعة لها. وأشارت التقارير إلى تعرض صحافي رياضي بصنعاء في الحواس من ذات الشهر للاختطاف من قبل الجماعة دون معرفة دواعي اختطافه، وسبق ذلك بأيام شن عناصر ما يسمى «الأمن الوائفي»

المنهجة، اختطفت خلال اليومين الماضيين أكثر من 50 ناشطاً مدنياً بينهم 8 فتيات في العاصمة صنعاء على خلفية تقديمهم مساعدات لتضري الأسمار ومخالفتهم لأوامر الجماعة التي أوقت عمل الجمعيات والمنظمات في هذا المجال الإنساني. كما أفادت المصادر بأن ذات الميليشيات شنت نهاية الأسبوع الماضي اختطاف واسعة طالت 15 شخصاً من أطباء وكوادر مستشفى الثورة العام بصنعاء عقب خروجهم أكثر من مرة للتظاهر ضدها والمطالبة بصراف مستحقاتهم، في وقت اختطفت فيه فرقة أمنية حوثية قبلها بايام

والاختطاف والإعتداء والقتل والتهديد والنهب والمنع والإقصاء والمحكمة». وذكرت التقارير الحقوقية المحلية أن الميليشيات اختطفت خلال الأسبوع نفسه أكثر من 32 مدنياً في منطقة دمت شمال محافظة الضالع في محاولة منها لانتقام من متظاهرين طالبوا برحيل الجماعة، وذلك بالخرمان من اعتقالها في محاولة منها بذات المحافظة 12 من أئمة المساجد وزجت بهم في سجونها نتيجة امتناعهم عن تنفيذ أوامرها للتحريض على القتال في صفوفهم وأكدت المصادر الحقوقية أن الجماعة وفي سياق جرائمهم

ومدن أخرى، بعد أن وجهت إليهم تهماً مزعومة بـ«الخيانة والعمالة لاميركا وإسرائيل» واتهامات أخرى تتعلق بعدم الالتزام بأوامر الجماعة، وهي التهم التي اعتادت على تلفيقها كل مرة لمن يعارض فسادها وسياسات التجميع التي تنتهجها. وأوضحت المصادر أن الأيام الأولى من سبتمبر الجاري شهدت عمليات اختطاف للمدنيين بمناطق

صنعاء، «الشرق الأوسط»
صدقت الميليشيات الحوثية الموالية لإيران من انتهاكاتها ضد المدنيين في مناطق سيطرتها خلال الأسبوع الأول من شهر سبتمبر (أيلول) الجاري، وسط اتهامات حقوقية للجماعة باختطاف 170 مدنياً بينهم فتيات قديم مساعدات إنسانية وإغذية لضحايا السيول والأمنار. وأكدت مصادر محلية وأخرى حقوقية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن الجماعة شنت على مدى الأيام السبعة الماضية حملة اختطاف غير مسبوقة، طالت أكثر من 170 مدنياً في صنعاء العاصمة

مسرور بارزاني أكد أن أربيل تدعم جهود حكومة بغداد الإصلاحية وتتطلع لحلول بعيدة المدى

الكاظمي يبحث مع القيادة الكردية خريطة طريق لحل الخلافات



لقاء الكاظمي ومسعود بارزاني في أربيل أمس (مكتب رئيس الوزراء العراقي)

«الجهة الجو الإيجابية الذي يحكم مسار المفاوضات بين بغداد وأربيل وهو الذي من شأنه المساعدة في التوصل إلى مشتركات وتفاهات»، وحول قانون الموازنة والعملية التشريعية والتنفيذية فإنها «لا تزال تحتاج إلى تفاهات وتنسيق مشترك بين الطرفين، بالإضافة إلى دعم القوى السياسية لها من أجل تحقيق العدالة بين الطرفين». وكشف عادل عن استعداد الإقليم لإيداع مبلغ الـ 250 ألف برميل يوميا من النفط في خزانة الدولة العراقية، كما أنه وفقا للدستور فإن المنافذ الحدودية تدار بشكل مشترك بين الحكومتين الاقتصادية وحكومة الإقليم وهناك العديد من القضايا التي ما زالت تؤثر على الطرفين وهي استمرار الأزمة المالية». وأشار إلى أن «هناك جوا إيجابيا خلال هذه الزيارة وتطلع أن يعكس على سير المحادثات بين الجانبين، فيما يتعلق بكافة الملفات والأهم بالسياسة لنا هي التأكيد على أهمية الالتزام بالدستور، لأنه الضمانة الأساسية في تحقيق العدالة للطرفين».

وأوضح شنكلي أن «الأهم في هذه الزيارة هي وضع خريطة طريق لحل المشاكل العالقة شريطة أن تتوفر النوايا الصادقة بين الجميع ووضع مصلحة المواطن بالدرجة الأولى، وبالتالي هناك رغبة لحل المشاكل لكن لا تكون للحلول جذرية».

المنازع عليها ولف البشمركة وملفات أخرى»، مشيرا إلى أن «هناك تقدما في ملف المفاوضات لكن لا يزال الطريق طويلا، حيث إننا بدأنا من حيث أنهى به رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي على صعيد التفاهات المشترك بشأن الموازنة». وأعرب عادل عن تفاؤله

بالعملية لا تزال مستمرة حتى الآن في عموم مناطق المحافظة بمشاركة مختلف الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، والعملية التي تتم بالتنسيق مع محكمة استئناف وجنابيات المثنى ستستهم بتعزيز الوضع الأمني، خاصة مع تعاون عدد كبير من شيوخ العشائر». وفي قضاء الشترقاط التابع لمحافظة صلاح الدين، أعلن اللواء يحيى رسول الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، أمس، عن «اللقاء القبض على أحد قيادات داعش» خلال عملية إرهابية نفذها جهاز مكافحة الإرهاب. وأضاف أن «عمليات جهاز مكافحة الإرهاب والمستمرة منذ أربعة أيام في مناطق مختلفة تهدت إلى إلقاء القبض على كبار قادة العصابات الإرهابية وتسليمهم للعدالة». واستهدفت انفجار بعوة لاصقة، أمس، عجلة تعود إلى ضابط في الشرطة في منطقة المرقق بمحافظة

إيجاد حلول للقضايا العالقة مع الحكومة الاتحادية، وأنه منذ أن شكل رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني حكومته زار بغداد خلال الحكومة السابقة التي عبر الإقليم عن تأييده لهذه الحكومة». وأوضح عادل أن «هذه الزيارة تحصل لأول مرة لجهة كونها تبحث مجمل القضايا

مشترك فيما يتعلق بقانون الموازنة ولكن للأسف استقالت الحكومة السابقة ومن ثم تشكلت خلال شهر مايو (أيار) الماضي حكومة الكاظمي التي عبر الإقليم عن تأييده لهذه الحكومة». وأوضح عادل أن «هذه الزيارة تحصل لأول مرة لجهة كونها تبحث مجمل القضايا

المشترك، وتقديم أفضل جهد يخدم المواطن العراقي، فضلاً عن تسريع وتيرة التحضير لإجراء الانتخابات المبكرة، بما يؤمن أفضل تعبير صادق عن صوت الشعب العراقي وأختياراته الحقيقية». أما بارزاني فقد أعرب طبقا للبيان عن «سعادته باللقاء، وبأن أن حكومة الإقليم تهدف إلى حل جميع الملفات العالقة، وأنه يتطلع إلى ترسيخ الحلول طويلة الأمد، ودعم جهود حكومة الكاظمي الساعية للإصلاح في المجالات»، وشملت اللقاءات الكاظمي في أربيل رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، حيث تم بحث مجمل الأوضاع العامة على الساحة الوطنية، وإبرز التحديات التي تشهدها البلاد، وتوحيد المواقف على المستوى الوطني، فضلاً عن ملف إجراء الانتخابات المبكرة.

من جهته أكد الدكتور جوتيار عادل الناطق الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان لـ«الشرق الأوسط»، أن «هذه الزيارة تأتي في وقت مناسب ومهم كون أن الطرفين يتفاوضان حاليا حول الملفات العالقة بين أربيل وبغداد»، مبينا أن «الإقليم عبر دائما عن الحرص على التعاون الأمني والتكامل في أداء القوات المسلحة في مواجهة داعش الإرهابي عززت الوحدة الوطنية وجعلت الانخراط السياسي والعمليات العسكرية «سيادة العراق هي الكلمة التي تجمعنا كعراقيين، ولا مجال للتفريط بها، مبينا أن الفرصة الآن متاحة لتعزيز العمل

«الوعد الصادق» تمتد لأربع محافظات عراقية لمصادرة الأسلحة



جانب من الأسلحة التي عثرت عليها قوات فرقة الرد السريع في محافظة ميسان (خلية الإعلام الأمني)

ديالى، ما تسبب بأضرار مادية بالغة ونجاة الضابط، في غضون ذلك، واصلت الميليشيات المسلحة المتهمه بإدارة عناصرها وتوجيهها من قبل الحرس الثوري الإيراني هجماتها المسلحة إحياء محاولات مصطفى الكاظمي لإعادة فرض النظام وردع الميليشيات المنحلة. من جهة أخرى، أصدر المتحدث باسم الوزارة اللواء خالد الحناي، بياناً، أمس، عن سقوط صاروخ نوع كاتينوشا على مطار بغداد الدولي، دون خسائر، وقد تبين أن «الانفجار كان من حي الفرات». وتشن جماعات مسلحة منذ أشهر، ومن دون أن تعلن جماعة محددة مسؤوليتها، هجمات وقواهل الإمدادات، في مسعى لإرغام القوات الأمريكية وشركة حماية أمنية بريطانية عاملة في مطار بغداد على مغادرة البلاد.

بغداد، فاضل الشمسي شهد العراق أمس، سلسلة طويلة من الأحداث الأمنية، وبأكثر من محافظة في البلاد، وضمنها استهداف بصواريخ الكاتينوشا مطار بغداد الدولي، إلى جانب البعثة التوضيحية التي أصدرته وزارة الداخلية بشأن الأحكام القضائية التي صدرت، أول من أمس، 39 ضابطا ومنتسبا بتهمة «التحرر ومخالفة الأوامر»، وانطلقت أمس الخميس، عمليات أمنية، يطلق عليها اسم «الوعد الصادق» في 4 محافظات لتجفيف منابع الإرهاب ومصادرة الأسلحة غير المرخصة.

وقال الناطق باسم العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي في تصريحات لوكالة الأنباء الرسمية: إن «عملية أمنية بقيادة قائد القوة البرية بالتعاون مع الحشد الشعبي انطلقت بمنطقة زور نهر ديالى لتجفيف منابع الإرهاب، كما أن قيادة المقر المتقدم شرعت بعمليات تفقيش للقبض على المطلوبين وتجفيف منابع الإرهاب في قاطع الحويجة كما شرعت عمليات غرب نينوى بعملية تفقيش وتطهير قرية عين الحصان». وفي محافظة ميسان جنوبا واليوم الرابع على التوالي، كشف الخفاجي عن «شروع قوات الرد السريع بتفقيش مناطق ناحيتي العبد والكل للقبض على المطلوبين ومصادرة الأسلحة غير المرخصة، العمليات مستمرة وقد تم خلالها ضبط أسلحة، بي كي سي، وكلاشكوف ومخازن أعنة مختلفة ورمانات (قنابل يدوية»، بدوره، قال قائد شرطة محافظة المثنى عبد الرضا كاظم، أمس: إن «عمليات الوعد الصادق في المحافظة أسفرت حتى الآن عن إلقاء القبض على 90 مطلوباً للقضاء وضبط أسلحة ومواد متخربة»، وأكد عبد الرضا في مؤتمر صحفي

شهد العراق أمس، سلسلة طويلة من الأحداث الأمنية، وبأكثر من محافظة في البلاد، وضمنها استهداف بصواريخ الكاتينوشا مطار بغداد الدولي، إلى جانب البعثة التوضيحية التي أصدرته وزارة الداخلية بشأن الأحكام القضائية التي صدرت، أول من أمس، 39 ضابطا ومنتسبا بتهمة «التحرر ومخالفة الأوامر»، وانطلقت أمس الخميس، عمليات أمنية، يطلق عليها اسم «الوعد الصادق» في 4 محافظات لتجفيف منابع الإرهاب ومصادرة الأسلحة غير المرخصة.

وقال الناطق باسم العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي في تصريحات لوكالة الأنباء الرسمية: إن «عملية أمنية بقيادة قائد القوة البرية بالتعاون مع الحشد الشعبي انطلقت بمنطقة زور نهر ديالى لتجفيف منابع الإرهاب، كما أن قيادة المقر المتقدم شرعت بعمليات تفقيش للقبض على المطلوبين وتجفيف منابع الإرهاب في قاطع الحويجة كما شرعت عمليات غرب نينوى بعملية تفقيش وتطهير قرية عين الحصان». وفي محافظة ميسان جنوبا واليوم الرابع على التوالي، كشف الخفاجي عن «شروع قوات الرد السريع بتفقيش مناطق ناحيتي العبد والكل للقبض على المطلوبين ومصادرة الأسلحة غير المرخصة، العمليات مستمرة وقد تم خلالها ضبط أسلحة، بي كي سي، وكلاشكوف ومخازن أعنة مختلفة ورمانات (قنابل يدوية»، بدوره، قال قائد شرطة محافظة المثنى عبد الرضا كاظم، أمس: إن «عمليات الوعد الصادق في المحافظة أسفرت حتى الآن عن إلقاء القبض على 90 مطلوباً للقضاء وضبط أسلحة ومواد متخربة»، وأكد عبد الرضا في مؤتمر صحفي

يستعد لتوقيع أمر تنفيذي بعقوبات ضد أي مخالف لـ«حظر الأسلحة»

ترمب لن يتراجع عن «أقصى الضغوط على إيران»

وتعتقد إدارة ترمب أن تجربة العقوبات على قطاع النفط الإيراني تشكل مثالا لما يمكن أن يحدث مع أي شركة روسية أو صينية تحاول بيع السلاح لإيران، وستواجه تلك الشركات وجميع المؤسسات الداعمة والمشاركة في أي صفقة، عقوبات أميركية، تستعمل أيضاً، ليس المبيعات الجديدة، بل تستعمل كذلك عقود صيانة وتحديث المعدات الموجودة في إيران سابقاً. وعلى المصارف وشركات التأمين وشركات الشحن والموانئ والخدمات اللوجيستية أن تختار: إما المشاركة علاقاتها بالنظام المالي والسوق الأميركية.

ويؤكد ريتشارد غولدربرغ، كبير المستشارين في معهد الدفاع عن الديمقراطية، والذي شغل العام الماضي منصب مدير «قسم محاسبة إيران على أسلحة الدمار الشامل» في مجلس الأمن القومي، إنه إذا اختارت الولايات المتحدة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة باستخدام العقوبات الأميركية، فسيتكون من الصعب جداً على الدول الأخرى الإخراط في أنشطة متنازع عليها، بما في ذلك بيع الأسلحة أو أجزاء الصواريخ إلى إيران.

لمناقشة الشكاوى التي ترفعها واشنطن ضد طهران، قد لا يؤدي إلى تفعيل العقوبات، لا بل سيؤدي إلى فشل مجلس الأمن، على الأقل حتى انتهاء معركة الانتخابات الرئاسية الأميركية. وتوقعت أوساط سياسية أن يعلن ترمب في خطاب أمام الأمم المتحدة بعد ساعات على انتهاء مهلة إطلاق الية «سناپ باك»، عن أمر تنفيذي سيفرض بموجبه حزمة من العقوبات تستعمل هذه المرة أي دولة تريد بيع إيران الأسلحة، سواء كانت روسيا والصين، ويشمل ذلك

ظريف ينتقد «النفاق» الأميركي

طهران، «الشرق الأوسط»

اتهم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الولايات المتحدة الأميركية بـ«النفاق»، وذلك في معرض تعليقه على المشروع السري الأميركي لصنع صواريخ نووية جديدة عابرة للقارات بتكلفة مليارات الدولارات. وقال في تغريدة على «تويتر»، أمس (الخميس)، إن «الولايات المتحدة تصر على أن

الدولي إلى «فرض عقوبات صارمة على إيران»، مؤكداً أن «الاتفاق النووي أصبح من الماضي»، وداعياً إلى الانضمام لجهود واشنطن لفرض عقوبات صارمة على إيران». وعذ أن «سياسة الضغط والمفاوضات الشاملة، هما السبيل الوحيد لتحقيق تقدم في هذا الملف». تصريحات بومبيو تشير إلى أن الرئيس دونالد ترمب حتى الساعة، ليس في واد التراجع عن سياسة «أقصى الضغوط» التي سبقت أن هدئت وتوقعت، من أجل القيام بأي رد فعل. فإدارة ترمب تعلم أن إيران ليست في واد تقديم البورانيوم بلغ 10 أضعاف الحد المسموح به في الاتفاق، وفقاً لتقرير مفتش الوكالة الدولية للطاقة الذرية». ودعا بومبيو المجتمع

القوات الدفاعية»، وأضاف: «الأسمن في منطقة غرب آسيا يتحقق عبر التعاون البناء بين جميع دول المنطقة، ومع حضور الأجانب فيها، ويجب على الأعداء أن يعلموا أنه في حال أقدموا على أي خطأ استراتيجي ضد بلادنا، فسيتكون حدود مواجهة أوسع بكثير من منطقة غرب آسيا».

من جانبه، قال المتحدث باسم مناورات «دو الفقار 99» المشتركة للجيش الإيراني، الأدميرال شهرام إيراني، إن «الدفاع الجوي للجيش الإيراني وجه تحذيرات للطائرات التابعة للقوات الأجنبية للدول من خارج المنطقة بالابتعاد عن المنطقة العامة للمناورات». وقال إيراني في تصريح أمس: «وجه مقر الدفاع الجوي التحذير للطائرات الأجنبية بطيران ومن دون طيار والتي تحلق بالقرب من منطقة المناورات، لا يبتعد عن المنطقة العامة للمناورات، وقد شهدنا تغييراً ملموساً في سلوك الطائرات الأميركية المسيرة». وأضاف: «الالتزام من ذلك، قامت وحدات الطيران للقوتين الجوية والبحرية للجيش، والتي تشمل طائرات P3F، F-27 وطائرات استطلاعية مسيرة، بدوريات بحرية مستمرة ورصد المنطقة العامة للمناورات وتوجيه التحذيرات اللازمة لوحدة القوات الأجنبية للدول من خارج المنطقة المغادرة لمنطقة المناورات».

وأعلن القائد الميداني لمناورات «دو الفقار 99» الأدميرال حبيب الله سياري، انطلاق المناورات المشتركة في منطقة جاسك جنوب شرقي إيران، محذراً من «عبء ارتكاب أي خطأ استراتيجي تجاه إيران، لأن مساحة المواجهة لن تقتصر على المنطقة»، وقال: «ستجري المناورات بمشاركة مختلف القوات في الجيش، وحرص الثورة الإسلامية، تحت إشراف الأمن الاستددام تحت ظل

للعقاب تحت أي ظرف»، وتقول عائلة أفكاري ومنظمات حقوقية إن اعترافات الشاب الذي تعرب مؤهبة في عالم المصارعة، أخذت تحت التعذيب. يذكر أن القضاء الإيراني أصدر حكماً بإعدام أفكاري 27

إلى تعليق حكم الإعدام بحق نافيد وتوفير محاكمة عادلة له ولشقيقه وحيد وحبیب، من اتفاق مع سيادة القانون، ومن قبيل ذلك عدم أخذ اعترافات تحت التعذيب». وأعرب كوفلر عن اعتقاده

وقال كوفلر في تصريح نقلته وكالة الأنباء الألمانية: «مرة أخرى يُحكّم على ثلاثة شباب في إيران بعقوبات قاسية لأنهم احتجوا على الحكومة، وأنا أدعو المسؤولين في إيران

برلين، «الشرق الأوسط»، أعرب بيريل كوفلر، مفوض الحكومة الألمانية لحقوق الإنسان، عن صدمته حيال حكم الإعدام الصادر بحق المصارع الإيراني نافيد أفكاري.

أحصت 930 حالة «كورونا» جديدة الإمارات تسجل أعلى إصابات في 4 أشهر

في المنازل أو المطاعم، وإقامة المناسبات العائلية بحضور عدد كبير من المدعوين بما يخالف أبسط إجراءات السلامة، ما نتج عنه العديد من حالات الإصابة بسبب المخالطة.

وذكرت الحوسني أن ثاني العوامل يكمن في عدم التزام بعض مراكز التسوق والمحلات التجارية والمرافق العامة بالإجراءات الاحترازية، شديدة على أنه قد تم رصد بعض حالات الزحام والتدافع في بعض المحلات التجارية، حيث قامت الجهات المختصة باتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه هذه التصرفات.

كما عزت الحوسني أسباب زيادة الإصابات خلال الأيام الماضية إلى تساهل الأشخاص عدد من إدارات المؤسسات التعليمية الخاصة في البلاد، وعدم تطبيق الإجراءات الاحترازية المعتددة بعد اكتشاف حالات لديها، بما يخالف إجراءات العزل، التي وضعتها وزارة التربية والتعليم وكافة المؤسسات التعليمية والتي تخص على إيقاف الدراسة لمدة 14 يوماً.

وأكدت الحوسني أن أسباب زيادة الإصابات خلال الأيام الماضية إلى تساهل المؤسسات التعليمية الخاصة في البلاد، وعدم تطبيق الإجراءات الاحترازية المعتددة بعد اكتشاف حالات لديها، بما يخالف إجراءات العزل، التي وضعتها وزارة التربية والتعليم وكافة المؤسسات التعليمية والتي تخص على إيقاف الدراسة لمدة 14 يوماً.

وأكدت الحوسني أن أسباب زيادة الإصابات خلال الأيام الماضية إلى تساهل المؤسسات التعليمية الخاصة في البلاد، وعدم تطبيق الإجراءات الاحترازية المعتددة بعد اكتشاف حالات لديها، بما يخالف إجراءات العزل، التي وضعتها وزارة التربية والتعليم وكافة المؤسسات التعليمية والتي تخص على إيقاف الدراسة لمدة 14 يوماً.

وأكدت الحوسني أن أسباب زيادة الإصابات خلال الأيام الماضية إلى تساهل المؤسسات التعليمية الخاصة في البلاد، وعدم تطبيق الإجراءات الاحترازية المعتددة بعد اكتشاف حالات لديها، بما يخالف إجراءات العزل، التي وضعتها وزارة التربية والتعليم وكافة المؤسسات التعليمية والتي تخص على إيقاف الدراسة لمدة 14 يوماً.

أن 12 في المائة من الإصابات المسجلة خلال الأسبوعين الماضيين تعود لأفراد مواطنين ومقيمين قادمين من خارج البلاد، رغم حصولهم على نتائج سلبية في بلد المغادرة وفق الاشتراطات، إلا أنهم لم يلتزموا بإجراءات الحجر لمدة 14 يوماً، وتقوم الجهات المعنية بمتابعتهم بشكل مستمر.

وأعلنت الحوسني أن الجزء الأكبر من الإصابات المكتشفة، وبنسبة تبلغ 88 في المائة، جاء بسبب المخالطة والتجمعات، وذلك بما يشمل الأفراح، والعزاء، والعمل، وكسر بروتوكول الحجر الصحي، موضحة أن هذه الإصابات كانت نتيجة مباشرة لعدم التقيد بالإجراءات الوقائية، مثل لبس الكمامات والتباعد الجسدي.

وتتضمن النسبة السابقة كذلك 10 في المائة لإصابات مكتسبة عبر الفحص المسبق للطواقم الإدارية والتعليمية في المدارس وأولياء الأمور والطلبة، الذين اختاروا الرجوع للمدارس ضمن خطة وزارة التربية والتعليم.

وأكدت الحوسني أن الجهات المختصة في البلاد قامت بدراسة هذه الزيادة عن كثب للتعرف على أنماطها وأرجعت أسباب هذه الزيادة إلى مجموعة من العوامل، والتي يأتي في مقدمتها تساهل الأفراد في الالتزام بالإجراءات الوقائية من خارج التباعد الجسدي، والاستمرار في الزيارات والتجمعات سواء في المناسبات، أو العمل، أو في المناسبات العائلية، أو في المناسبات العائلية، أو في المناسبات العائلية.

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت الإمارات، أمس، تسجيل 930 إصابة جديدة بمرض «كوفيد - 19»، والذي يعد أعلى رقم مسجل منذ أربعة أشهر، وذلك بعد إجراء أكثر من 82 ألف فحص جديد، مما يرفع العدد الكلي لحالات الإصابة المؤكدة إلى 76,911 ألف حالة.

وكشفت الدكتورة فريدة الحوسني، المتحدث الرسمي عن القطاع الصحي في دولة الإمارات، عن تسجيل 586 حالة شفاء يرتفع معها الإجمالي ليصل إلى 67,945 ألف حالة، كما تم تسجيل 5 حالات وفاة خلال الـ 24 ساعة الماضية نتيجة تدهايات مرض «كوفيد - 19»، ليصل إجمالي حالات الوفاة إلى 398 حالة.

وأوضحت الحوسني خلال الإحاطة الإعلامية التي عقدت أمس، أنه رغم ارتفاع معدلات الشفاء إلا أن الزيادة في معدلات الإصابة تتطلب من الجمع وقفة مع النفس، إذ منذ شهر واحد فقط، وبالتحديد بتاريخ 10 أغسطس (آب) الماضي، تم تسجيل 179 إصابة فقط ليرتفع هذا الرقم خلال شهر واحد ليصل إلى أكثر من 900 حالة إصابة، بمعدل زيادة يفوق عن خمسة أضعاف.

واستعرضت الحوسني بعض الأرقام والنسب التي من شأنها كشف مختلف أبعاد هذه الزيادة، حيث شكل الذكور 62 في المائة من إجمالي المصابين مقابل 38 في المائة من الإناث، فيما تؤكد الأرقام

خطة لإعادة فتح المساجد في سلطنة عمان

التعافي من «كوفيد - 19» في السعودية يتجاوز 93%



أحد المقاهي في السعودية يطبق قواعد التباعد الاجتماعي (أ.ف.ب)



ممارسو رياضة المشي في إحدى ساحات الرياض (تصوير: بشير صالح)

الوزارة الدكتور عبد الله السند لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) إنه تم تسجيل 818 حالة تعاف خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليبلغ مجموع عدد حالات الشفاء 83 ألفا و40 حالة.

على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن العدد الإجمالي للحالات المتعافية بلغ 51 ألفاً و819 حتى الآن، بعد تسجيل 245 حالة شفاء جديدة، وإن عدد الحالات القائمة بلغ 5426 حالة.

الماضي، ستقوم بوضع خطة لإعادة فتح المساجد والجموع، وسيتم الإعلان عنها لاحقاً من قبل الجهة المعنية، وشدد السعودي على أن بلاده ما زالت في الموجة الأولى من انتشار الوباء، وقال: «أرقامنا انخفضت في الفترة الماضية، لكنها ارتفعت في الفترة الأخيرة».

تسجيل الف و32 حالة شفاء جديدة. وكشفت الوزارة عن وجود 533 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية، ومعظمهم حالتهم الصحية مطمئنة.

الرياض: محمد العايض
تجاوزت نسبة التعافي من فيروس كورونا الجديد في السعودية 93 في المائة، بعد أن وصلت إلى مجموع 299 ألفاً و998 حالة تعاف، كان آخرها ما سجلته إحصاءات التعافي، أمس بالف و32 حالة جديدة، وبذلك يستمر منحني التعافي بالصعود، مع انخفاض واضح في حالات الإصابة.

كما أعلنت وزارة الصحة، أمس، عن تسجيل 24 وفاة جديدة و708 إصابات مؤكدة جديدة، وقالت في التقرير اليومي حول مستجدات الفيروس إن حصيلة الجائحة بلغت 323 ألفاً و720 مصاباً، وأشارت الوزارة إلى أن عدد حالات التعافي ارتفع ليصل إلى 299 ألفاً و998 حالة، بعد

عمران

وفي عُمان، أعلن الدكتور أحمد السعيد وزير الصحة، خلال المؤتمر الصحافي للجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس «كوفيد - 19»، عن تسجيل 398 حالة إصابة جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية، وتسجيل 11 حالة وفاة جديدة، وبلوغ نسبة التعافي من فيروس «كورونا» 94 في المائة.

البحرين

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة البحرينية، أمس تسجيل 740 إصابة جديدة بمرض كورونا المستجد خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 92 ألفاً و822 حالة، في حين تم تسجيل 4 حالات وفاة إثر إصابتها بالمرض ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى اليوم 556 حالة.

وقامته، أعلنت وزارة الصحة الكويتية أمس عن تسجيل 206 إصابات جديدة بمرض كورونا المستجد خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 92 ألفاً و822 حالة، في حين تم تسجيل 4 حالات وفاة إثر إصابتها بالمرض ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى اليوم 556 حالة.

تونس تسجل قفزة في الحالات... وإصابات في مخيم الزعتري بالأردن

«الصحة العالمية»: الفيروس يتسارع في دول عربية سيطرت عليه

توفر لقاءات للوقاية من «كوفيد- 19» في أنحاء العالم، وبلغ إجمالي المساهمات في ذلك البرنامج حتى الآن ثلاثة مليارات دولار، وهو ما وصفه غوتيريش أمس في اجتماع عبر الإنترنت بأنه «تحويل أولي زهيد» لما تستهدفه منظمة الصحة العالمية، ويشكل أقل من عشرة في المائة مما تحتاجه البرنامج الذي يسمي اختصاراً «أكت» في إشارة للأحرف الأولى من التوفير السريع لأدوات الوقاية من «كوفيد - 19».

وقال غوتيريش إن اجتماع مجلس تشكل للترويج للبرنامج: «نحتاج الآن إلى 35 مليار دولار إضافية لنقل البرنامج من نقطة الانطلاق إلى توسيع النطاق والتأثير... هناك احتياج عاجل وحقيق لتلك المبالغ، دون ضخ 15 ملياراً خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، اعتباراً من الآن، سنخسر الفرصة السانحة حالياً».

665 ألف لاجئ، في مناطق حضرية، كما ذكرت «رويترز». على صعيد متصل، قالت كبيرة علماء منظمة الصحة العالمية أمس، إن قرار شركة «أسترازينيكا» وقف تجربة لقاحها لفيروس «كورونا» بعد مرض أحد المشاركين هو «جرس إنذار»؛ لكن لا ينبغي أن يخبث عزيمتنا الباحثين.

وقالت سميرة سواميثانان، في إشارة إعلامية افتراضية، من جنيف: «هذه دعوة للتعبئة لإدراك أن هناك تقلبات في التطور الإقليمي، ويجب أن نكون مستعدين». وأضافت: «لا يجب أن يخطئ ذلك عزيمتنا. هذه الأشياء تحدث».

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى جمع 35 مليار دولار إضافية، منها 15 ملياراً خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، لتمويل برنامج تابع لمنظمة الصحة العالمية يدعم



ممرضة تخضع تونسياً لفحص «كورونا» في مستشفى عسكري الشهر الماضي (أ.ف.ب)

المصابين بالمرض خارج المخيمات من بين نحو 2739 حالة إصابة حتى الآن في الأردن، منذ تسجيل حالة الإصابة الأولى في الثاني من سارس، ويعيش معظم اللاجئين السوريين المسجلين لدى الأمم المتحدة في الأردن، وعددهم

هناك ولاجئة سورية. وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيان، إن اللاجئة المصابة أرسلت لمنطقة عزل، ويجري الآن تتبع المخالطين لها. ويضم المخيم نحو 77 ألف لاجئ سوري.

متسارعة للفيروس منذ أسابيع، ليبلغ إجمالي الإصابات 4681 إصابة و49 حالة وفاة منذ 27 يونيو (حزيران) الماضي، تاريخ إعادة فتح الحدود أمام الرحلات الدولية، بعد فترة إغلاق استمرت أكثر من ثلاثة أشهر.

من جهتها، أعلنت حكومة الإمارات تسجيل 930 إصابة جديدة بـ «كورونا» في المستشفى، وهو أكبر رقم يومي مسجل للإصابات منذ أربعة أشهر. بينما أكد الأردن أمس تسجيل أول حالات إصابة بـ فيروس «كوفيد - 19» وعدها ثلاث، في أكبر مخيم للاجئين السوريين بعد أيام قليلة من اكتشاف حالتي إصابة في مخيم للاجئين صغراً حجماً، وفق وكالة «رويترز».

إلى «هناك بلداناً عديدة نجحت في السيطرة على سريان المرض قبل بضعة أشهر، منها المغرب وتونس والأردن ولبنان؛ لكنها تشهد الآن تسارعاً في وتيرة ظهور الحالات»، وأضاف أن «بلداناً أخرى تشهد اتجاهات متزايدة، مثل ليبيا والأرض الفلسطينية المحتلة والبحرين والإمارات العربية المتحدة».

القاهرة: «الشرق الأوسط»
أعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس، أن عدد الإصابات بوباء «كوفيد - 19» في منطقة شرق المتوسط تجاوز مليوني حالة، محذرة من أن بعض الدول التي نجحت في السيطرة على الوباء تسجل تسارعاً في انتشار العدوى.

وقال أحمد المنظري، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، في بيان: «واصل إقليمنا هذا الأسبوع في مرحلة مهمة أخرى، إذ تجاوز عدد حالات الإصابة بمرض (كوفيد - 19) مليوني حالة، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وبالتالي المنظمة البلدان الـ 22 في المنطقة بدءاً من تونس، وذلك في إشارة للتحديات التي تواجهها المنطقة في مواجهة الوباء المعروف والمنتهى، خصوصاً مع بدء العام الدراسي واقترب فصل الشتاء وموسم عدوى الإنفلونزا». وقال المنظري

اللجوء للتوعية بالفتاوى الدينية... وبعض المدن تعود لحظر الكلي «كوفيد - 19» يتمدد في ليبيا ويصيب قطاع الشرطة

وأعلن المركز أمس، مواصلة عمليات التوعية المجتمعية المبشرة مع أهالي بلدية سوق الجمعة بطرابلس، ضمن الحملة الوطنية للتوعية التي أطلقتها منتصف الأسبوع بالشراكة مع منظمة (اليونيسيف) والمنظمة الدولية للهجرة.

وتشهد الحملة التي شارك فيها وفقاً لبيان المركز، مفضوية من إصابته بالفيروس، وعودة إلى ممارسة عمله. وتسجل ليبيا يومياً مئات الإصابات بالفيروس، بالإضافة إلى عدد من الوفيات، في مناطق مختلفة، لكن تظل مدن الغرب الليبي، وخصوصاً مدينتي طرابلس ومصراة الأكثر في معدلات الإصابات التي تجاوزت عشرين ألف حالة أمس.

ودخلت الفتاوى الدينية على خط الأزمة سعياً لإلزام المواطنين بالإجراءات؛ ونشر (المركز الوطني لمكافحة الأمراض) فتوى للمفتي المعزول الصادق الغرياني، ذهب فيها إلى أن «التجمعات في المناسبات الاجتماعية كالأفراح أو أفرح وقت المناسبات المنتهى، التي فيها هذا الوباء المنتشر، الذي يصعد الأزواج أمر يخالف الشرع والمنطق والعقل»، «ومن عثرة أيام إضافية تأسيساً على الوضعية القائمة بشأن الإجراءات الاحترازية الوقائية من الإصابة بفيروس «كورونا»».

القاهرة: جمال جوهر
وسط تسارع وتيرة تفشي الجائحة في جميع أنحاء ليبيا، وصل فيروس «كوفيد - 19» إلى أجهزة الشرطة في مدينة بنغازي شرقاً، ما أدى إلى وفاة ثقب يقسم شرطة النجدة، وإصابة ثلاثة آخرين على الأقل، في وقت أعلنت بعض المدن العودة إلى تطبيق الحظر الكلي بهدف السيطرة على انتشار «كورونا».

ونعت مديرية أمن بنغازي، النقيب عبد السلام القناشي، الذي قضى متأثراً بإصابته بفيروس «كورونا»، وقالت إن الضابط الراحل، كان مكلفاً مع آخرين من قسم النجدة بنقل جثامين المتوفين بالفيروس داخل مستشفيات العزل، مما تسبب في إصابتهم، وأوضح المديرية في بيان أمس، أنه تم إصابة أربعة ضباط، ومجموعة من ضباط صف، بالفيروس أثناء تأدية عملهم بالمستشفيات، مشيرة إلى أنه تم إخضاعهم للحجر الصحي، في منازلهم وبالمستشفيات، لكن القناشي وإفاه الأجل.

القاهرة: جمال جوهر
وسط تسارع وتيرة تفشي الجائحة في جميع أنحاء ليبيا، وصل فيروس «كوفيد - 19» إلى أجهزة الشرطة في مدينة بنغازي شرقاً، ما أدى إلى وفاة ثقب يقسم شرطة النجدة، وإصابة ثلاثة آخرين على الأقل، في وقت أعلنت بعض المدن العودة إلى تطبيق الحظر الكلي بهدف السيطرة على انتشار «كورونا».

ونعت مديرية أمن بنغازي، النقيب عبد السلام القناشي، الذي قضى متأثراً بإصابته بفيروس «كورونا»، وقالت إن الضابط الراحل، كان مكلفاً مع آخرين من قسم النجدة بنقل جثامين المتوفين بالفيروس داخل مستشفيات العزل، مما تسبب في إصابتهم، وأوضح المديرية في بيان أمس، أنه تم إصابة أربعة ضباط، ومجموعة من ضباط صف، بالفيروس أثناء تأدية عملهم بالمستشفيات، مشيرة إلى أنه تم إخضاعهم للحجر الصحي، في منازلهم وبالمستشفيات، لكن القناشي وإفاه الأجل.

في السياق ذاته، قالت مديرية أمن بنغازي أمس، إنها «تواصل متابعة سير عملية تأمين المدارس، واتخاذ جميع التدابير الاحترازية والوقائية لمنع إصابة الطلاب

الظاهرة بالمدارس، ووجود طبيب أو زائرة صحية بكل مدرسة، لمتابعة الحالة الصحية للطلاب بشكل دوري».

وأشار جيرامي هوكينز، ممثل منظمة يونيسيف بـ «خطوات الحكومة المصرية لإعادة الدراسة بالمدارس»، مؤكداً «التزام كل من منظمتي يونيسيف والصحة العالمية بدعم الحكومة المصرية ووزارة الصحة والسكان، في تلك الخطوات الجادة لعودة المدارس، وذلك مع الحرص على تشجيع اتخاذ التدابير اللازمة، لإعادة فتح المدارس بشكل آمن ومواصلة التعليم».

فيما أكدت الدكتورة نعيمة القصير، ممثل منظمة الصحة العالمية بـ مصر، في بيان مشترك لـ «الأمم المتحدة» والـ «اليونيسيف» والـ «الصحة العالمية» بدعم الحكومة المصرية ووزارة الصحة والسكان، في تلك الخطوات الجادة لعودة المدارس، وذلك مع الحرص على تشجيع اتخاذ التدابير اللازمة، لإعادة فتح المدارس بشكل آمن ومواصلة التعليم».

فيما أكدت الدكتورة نعيمة القصير، ممثل منظمة الصحة العالمية بـ مصر، في بيان مشترك لـ «الأمم المتحدة» والـ «اليونيسيف» والـ «الصحة العالمية» بدعم الحكومة المصرية ووزارة الصحة والسكان، في تلك الخطوات الجادة لعودة المدارس، وذلك مع الحرص على تشجيع اتخاذ التدابير اللازمة، لإعادة فتح المدارس بشكل آمن ومواصلة التعليم».

تكثيف الحملات الإعلامية لتوعية الطلاب بـ«ضوابط الوقاية» إجراءات احترازية مع بدء الدراسة في مصر للحد من انتشار «كورونا»



استعراض خطة الحد من انتشار «كورونا» داخل المدارس المصرية (وزارة الصحة المصرية)

المصري، لاتخاذ جميع الإجراءات الخاصة بعودة الدراسة الآمنة بالمدارس وفقاً للطرق العلمية، بما يضمن حماية الطالب، وأسرهم، والقائمين على العملية التعليمية».

كاشفة عن «إطلاق حملة توعوية لزيادة الوعي لدى الأطفال وأسرهم والسلوكيات الصحية، فضلاً عن تثقيف التوعية للطلاب بالوقاية من فيروس (كورونا) من خلال المرشدات الريفيات بالمدارس، والمشورات التوعوية، والحملات الإعلامية بـ«ضوابط الوقاية» من جهته، قال الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتدريب الفني بمصر، إن «الوزارة شددت على مديري

المدريين التعليمية بمحافظات مصر باتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية الواجبة، للحفاظ على صحة الطلاب والعاملين أثناء العملية التعليمية، بما يشمل إجراءات التباعد بين الطلاب في الطابور المدرسي والغصون، وتوزيع كمامات الفصول على الفراغات المتوفرة بالمدارس، فضلاً عن تقليل عدد الطلاب الموجودين داخل المبنى المدرسي خلال اليوم الدراسي»، مؤكداً أنه «تم تشكيل لجنة بكل مدرسة، تختص بتطبيق ومتابعة الإجراءات الوقائية والاحترازية، مع ضرورة توفير عدد كاف من البوسترات التوعوية بالأماكن

اليدين، والتوعية الجيدة للفصول، واستخدام الأغراض الشخصية، وترك مسافة آمنة بين الآخرين، وعدم المصافحة أو المعانقة أو التقبيل، وعدم الاقتراب من أماكن بها تراحم، وتناول الأطعمة المغددة، وممارسة التمرينات الرياضية بالمنزل».

وأكدت زايد أمس خلال استعراض خطة الحد من انتشار الفيروس داخل المدارس، التي تم إعدادها بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بمصر، وإشراف منظمة الصحة العالمية، ومنظمة يونيسيف، أن «هناك تنسيقاً كاملاً مع جميع الوزارات المصرية، ولجنة الأزمات بمجلس الوزراء

القاهرة: وليد عبد الرحمن
أعلنت مصر عن «إجراءات احترازية مع بدء العام الدراسي الجديد، للحد من انتشار عدوى فيروس (كورونا المستجد) في المدارس». وحددت الإجراءات «ضوابط للتباعد بين الطلاب، ونهوية وتعقيم الفصول الدراسية، وارتداء الكمامات، والتغذية السليمة»، في حين تكثف وزارة الصحة المصرية من الحملات الإعلامية لتوعية الطلاب بكيفية الوقاية من (كوفيد - 19)».

ووفق إفاضة «الصحة المصرية» مساء أول من أمس، أعلنت عن «خروج 803 متعافين من المستشفيات، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 80689 حالة». وقالت «الصحة» إنه تم تسجيل 175 حالة جديدة مصابة بالفيروس، و17 حالة وفاة جديدة، موضحة أن «الإجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس حتى مساء أول من أمس، هو 100403 حالات، من ضمنهم 80689 حالة تم شفاؤها، و5577 حالة وفاة».

وقالت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان بمصر، إن «قطاع الطب الوقائي بالوزارة قام بوضع قواعد للوقاية من (كورونا) (المستجد) في المدارس، تشمل غسل

قال إنه سعى إلى تجنب شعبه والعالم «الهيستيريا»

جدل أميركي بعد تعمد ترمب التقليل من خطورة «كوفيد - 19»



ترمب يتحدث عن أزمة «كورونا» خلال مؤتمر صحفي مساء الأربعاء (إبأ)

واشنطن، هبة القدسي
أقر الرئيس الأميركي دونالد ترمب بأنه حاول التقليل من مدى خطورة «كوفيد - 19»، وذلك وفق تسجيلات صوتية لمقتطفات من مقابلة أجراها معه الصحفي الأميركي بوب وودورد نُشرت أول من أمس (الأربعاء)، وذلك من أجل تجنب الأميركيين «الهلوع». وفي تصريحات للصحافيين مساء الأربعاء بعد إعلان مرشح لمنح المحكمة العليا، أكد ترمب أنه لم يرتكب أي خطأ، وقال: «لا أريد أن يصاب الشعب بالذعر (...) لن أفقد هذا البلد أو العالم إلى الهيستيريا». مؤكداً أنه «علينا أن نظهر القيادة، وأخراً ما تريد القيام به هو إثارة الهلع». وقد جاء اعتراف ترمب بعد ساعات قليلة من قيام صحيفة «واشنطن بوست» بنشر مقتطفات من الكتاب الجديد للصحافي المخضرم بوب وودورد، (Rage) أو «الغضب»، الذي يطر في الأسواق الأسبوع المقبل، وإذاعة تسجيلات صوتية لبعض من المقابلات الـ 18 التي أجراها وودورد مع ترمب على مدى عدة أشهر بين

لأنني لا أريد أن أخلق حالة من الذعر». وبينما كان ترمب يقول علناً إن الأطفال شبه محصنين من الفيروس، قال لودودارد في مارس: «اليوم والأمس فقط، ظهرت بعض الحقائق المذهلة حول أن الفيروس يصيب الشباب، الكثير من الشباب». وفي أبريل (نيسان)، أخبر ترمب الصحفي المخضرم أن الفيروس سهل الانتقال «بشكل لا يصدق». ويقول وودورد في كتابه أن ترمب لم يكن أبداً مستعداً للتعينة الكاملة للحكومة الفيدرالية لمواجهة تفشي الفيروس، وقام بإلقاء المسؤولية واللوم على الولايات وحكائها. ويضيف: «لم يكن هناك إدارة حقيقية أو مشروع ضخم للتعامل مع إحدى أكثر الكوارث تعقيداً». وتفاقم التصريحات التي نُشرت قبل ثمانية أسابيع من موعد الاستحقاق الرئاسي على مدى إغلاق الصحف وتظهر الاستطلاعات أن نحو ثلثي الأميركيين غير راضين عن طريقة إدارته للأزمة الصحية، وتطالبه اتهامات بأنه يقلل من مدى خطورة الأزمة من أجل تعزيز فرص فوزه بولاية رئاسية ثانية، (كوفيد - 19)». كما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية». وفي تصريح للصحافيين في البيت الأبيض، ندد ترمب بالكتاب ووصفه بأنه «عملية اغتيال سياسي جديدة». وقال إنه قلل من مدى خطورة «كوفيد - 19» لتجنب «هيستيريا». ويتوقع مراقبيون أن يوفر الكتاب حجماً جديدة سيستخدمها الديمقراطيون الذين يعتبرون أن ترمب فشل في تحضير تفشي الفيروس، خطورة تفشي الفيروس، وفي قيادتهم نحو الاستجابة المناسبة. وقال المرشح الديمقراطي جو بايدن أثناء تجمع انتخابي في ميشيغان، إن ترمب «كان يعلم كم كان (الفيروس) مميتاً». وأضاف: «كذب على الشعب الأميركي. كذب عن دراية وعن قصد بشأن التهديد الذي كان يشكده (الفيروس) على البلاد على مدى أشهر». وتابع بايدن: «لقد كانت خيانة حياة أو موت للشعب الأميركي». كما اعتبر أن الركود الاقتصادي الذي تعاني منه الولايات المتحدة سببه «سوء إدارة ترمب لأزمة» وبناء «كوفيد - 19».

للتقليل من الفيروس والتأكيد أنه أقل خطورة من الإنفلونزا العادية، وأنه سيختفي تبعاً، مستشار الأمن القومي إلى ذلك، كشف ترمب في تسجيلات وودورد أنه يعتقد أن الوضع أسوأ بكثير مما كان يقوله علناً، واعترف أن الفيروس أشد فتكاً من الإنفلونزا الشديدة، وفي تسجيل أجري في 7 فبراير (شباط)، قال ترمب إن الفيروس «دمر للغاية، ويتنشر في الهواء»، بينما خرج علناً

وأن الحكومة الأميركية تسيطر على الأمر تماماً. وفي 19 مارس (آذار)، قال ترمب لودودارد وفق تسجيل آخر إنه رغم علمه أن الفيروس قاتل ومعد للفاية، فقد تعمد وما زالت أحب التقليل من شأنه

«الصحة العالمية» تحذر من اختصار فترة الحجر المحددة بأسبوعين

أوروبا أمام «صدمة» تعليق التجارب على «لقاح أكسفورد»



طاقم طبي إسباني يقوم بفحوصات كورونا في جيريونا أمس (إبأ)

روما، شوقي الرئيس منذ مساء أول من أمس (الأربعاء)، يسود الوجود في الأوساط الأوروبية المعنية مباشرة بأزمة «كوفيد - 19» بعد السريية المبرمجة لتطوير اللقاح الذي تشرف عليه جامعة أكسفورد، والذي يشكّل حصان الرهان الرئيسي بالنسبة للدول الأوروبية في التسابق للحصول على الجرعات الأولى من اللقاح قبل نهاية العام الحالي. الأوساط العلمية تؤكد أن قرار تعليق التجارب بسبب إصابة أحد المتطوعين بالتهاب عصبي مجهول المصدر لا يخرج عن المألوف في مسار تطوير اللقاحات، وأن التجارب يمكن إذا سُتأنف في غضون أسبوع إذا تبين أن اللقاح ليس هو مصدر الانتهاب، حسب تقدير لجنة مستقلة. لكن إذا تبين أن هذا اللقاح الواعد الذي تعلق عليه أكبر الآمال هو الذي تسبب في إصابة المتطوع بالتهاب في أعصاب العمود الفقري، فإن استئناف التجارب السريية قد يتأخر لعدة أشهر ليحسب انفاس الذين راهنوا على هذا المشروع المتقدم للعودة في أقرب وقت إلى استئناف النشاط الاقتصادي الكامل والحياة الطبيعية. ويخشى كثيرون في الأوساط العلمية من أن عدم قدرة الاقتصاد الأوروبية على تحلّ تدابير جديدة لعزل الناجح خلال الموجة الثانية لانتشار الوباء سيضع الحكومات هذه المرة إلى تجدية الاعتبارات الاقتصادية على الصحة، مع ما يمكن أن يترتب عن ذلك من تبعات لا يجرؤ أحد على تقديرها في الوقت الحاضر. مصادر الشركة الإيطالية (Irbm) التي تتعاون مع جامعة أكسفورد لإنتاج اللقاح تقول

إن التجارب السريية توقفت بالنسبة للمتطوعين الجدد، لكن عملية الإنتاج لا تزال مستمرة فيما تجري متابعة حالات بقية المتطوعين الذين تناولوا الجرعة الأولى من اللقاح، وهم نحو 50 ألفاً موزعين بين بريطانيا والولايات المتحدة والبرازيل وجنوب أفريقيا. وتضيف أن مثل هذه الأحداث المتوقعة عادة هي التي تستدعي سنوات لتطوير اللقاحات والموافقة النهائية على توزيعها. لكن بما أن هذه الجائحة لا تشكّل خطراً على الصحة فحسب، بل على الاقتصاد العالمي برمته، كان لا بد من اختصار المراحل إلى أقصى حد ممكن. كبير الخبراء الأميركيين في الأمراض السارية، أنطونيو فاونتسي، الذي تضايرت آراؤه غير مرة مع مواقف الرئيس دونالد ترمب بشأن تدابير مكافحة الوباء، يرحّب أن يكون تعليق التجارب السريية على لقاح أكسفورد «حادثاً عرضياً

مئات الأطباء يحذرون من «أخطار القيود»

إسرائيل تفرض الإغلاق في شهر الأعياد اليهودية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
رغم اتساع ظاهرة الاعتراض وفي بعض الأحيان التمرد على «سياسة الإغلاق» لمكافحة انتشار فيروس كورونا، وتقدم مئات الأطباء برسالة تحذير من أخطارها، أقرت اللجنة الوزارية الخاصة بموضوع كورونا، بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، فرض إغلاق ليلي كامل وإغلاق جزئي في النهار، طيلة شهر الأعياد اليهودية، التي ستبدأ يوم الجمعة القادم وتستمر أربعة أسابيع. وقد عقدت الجلسة في ظل إعلان وزارة الصحة، أمس الخميس، معطيات مفزعة عن انتشار كورونا، إذ ارتفع عدد الإصابات إلى رقم قياسي جديد هو 3904 إصابات، خلال 24 ساعة الماضية. وارتفع عدد الوفيات، بخمسين حالة في غضون أسبوع واحد، عشرة منهم توفوا خلال اليوم الأخير. ليصل عدد وفيات كورونا في إسرائيل إلى 1054 حالة منذ شهر مارس (آذار) الماضي، وارتفع عدد الإصابات الخطيرة إلى 474. وأكدت الوزارة أن عدد الإصابات، خلال الأسبوع الجاري وحده، بلغ 13428 إصابة جديدة، علماً بأن عدد الإصابات في شهر أبريل (نيسان) بلغ 10182 إصابة، وفي شهر مايو (أيار) الماضي 1183 إصابة. وقد أجرت وزارة الصحة وصاديق المرضى فحوصات لاكتشاف كورونا، شملت 43500 شخص، أمس، فأظهرت النتائج بأن 9 في المائة منها إيجابية، أي تشخيص إصابة شخص واحد بالفيروس من بين 11 شخصاً. وأصبح عدد الإصابات النشطة في البلاد 31679. فيما وصل إجمالي الإصابات إلى 142582 إصابة منذ بدء انتشار الفيروس في مارس (آذار). وقد تركت هذه المعطيات أثرها على الوزراء، فقروا، بعد ظهر أمس الخميس، استمرار الإغلاق الليلي وقضية تعليق الدراسة في عشرات البلديات المصنفة كمناطق حمراء، والاستمرار فيه طيلة الأعياد، ليشمل جميع أنحاء البلاد. وقد عرض المسوق الوطني العام لمكافحة كورونا، البروفيسور روني غامزوي، ووزير الصحة، بولي إيدنشتاين، مقترحات لفرض إغلاق شبه كامل، لكن الوزراء اكتفوا بالإغلاق الجزئي. وحاول نائب وزير الصحة، يوفاف كيش من الليكود، استصدار قرار يمنع المظاهرات بدعى أن ما لا يقل عن عشرين شخصاً أصيبوا بالفيروس الساجي خلال المظاهرات المناوئة لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الشهر الماضي. وقال إن 55 شخصاً مريضاً على الأقل كانوا من

بين المتظاهرين خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة لا يعرف بعد ما إذا كانوا قد تلقوا العدوى خلال المظاهرات أو أنهم نقلوها إلى آخرين. لكن وزراء «كحول لغان» رفضوا منع المظاهرات من جهة أخرى، طالب مئات الأطباء والباحثين الإسرائيليين، في رسالة إلى نتانياهو، بعدم اتخاذ قرار بفرض إغلاق شامل في إطار مواجهة انتشار فيروس كورونا، وأكدوا أنه ليس فقط أن الإغلاق لا يلجم الفيروس، وإنما يسبب أضراراً صحية للجمهور ويطلق فترة انتشار الفيروس. وجاء في الرسالة: «ندرك الضغوط التي تمارس عليك، ونشدد على أن السياسة التي تطبقها إسرائيل بقيادةك بشكل فعلي ستقودنا إلى ساطئ الأمان قريباً. فبفضل المهنية والالتزام والنضحية الشخصية التي تميز الطواقم الطبية في إسرائيل دائماً، وبفضل الاستثمار في جهاز الصحة منذ سنوات طويلة، وبفضل الميزات الديمغرافية والأحوال الجوية، وبفضل مداومة حازمة لسياسة التقليل للقيود، ستتمكن إسرائيل من التباهي بإدارة صحية للوباء». وطرح الأطباء والباحثون في رسالتهم بديلاً للإغلاق وخطة عمل للاستمرار الثلاثة المقبلة، قبل حلول فصل الشتاء، وتشمل تبني نموذج مدرّس للتعايش مع الفيروس، ولسو مركزه «تقلص القيود على السكان الذين ليس في خطر، وتعزيز جهاز الصحة والمستشفيات التي تحتاج إلى مزيد من العناية». وقالت كبيرة خبراء «منظمة الصحة»، سمية سواميناتان، في حوار أمس إن «الإفراط في التفاؤل والتسرّع لا يخدم تحقيق الهدف الرئيسي في الوصول إلى اللقاح يقضي على الوباء، وهناك مراحل عديدة لا بد منها قبل أن يصل اللقاح إلى الناس بعد تطويره والموافقة العلمية النهائية عليه». وأضافت: «إنها أول مرة في التاريخ يحتاج العالم فيها إلى مليارات الجرعات من لقاح ضد وباء، ومن واجبنا التقني بكل المعايير العلمية والأخلاقية لإنتاجه وتوزيعه». وقد سارعت الحكومات الأوروبية في أعقاب الإعلان عن تعليق التجارب السريية

طبيب إيراني يعالج مرضى الفيروس بالموسيقى

روحاني يتحدث عن وضع «جيد» رغم ألفي إصابة يومياً

طهران، «الشرق الأوسط»
وصف الرئيس الإيراني حسن روحاني الوضع في بلاده بـ«الجيد»، فيما لا تزال تسجل أكثر من ألفي إصابة يوميًا بفيروس كورونا في إيران. وقال روحاني في بيان على المبادئ الصحية والوقائية حتى انتهاء مشكلة «كورونا» ووصول اللقاح. وقال ضمن تصريح نقلته وكالة فارس أمس (الخميس): «لقد تصور البعض أنه لو سمحنا بإقامة مراسم العزاء الحسيني (عاشوراء) وافتتاح المدارس فإن السيطرة على المرض ستخرج من أيدينا لكننا نرى الآن الأنشطة

الثقافية والتعليمية والدينية والاقتصادية جارية بصورة جيدة وسيخفض المرض نظراً للالتزام البروتوكولات الصحية». إلى ذلك، أعلنت المحدثّة باسم وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيرانية سيما سادات لاري أمس، أن عدد المصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) في البلاد بلغ لغاية الآن 395488 والمتوفين 340798 والمتعافين 22798 شخصاً. وقالت لاري في تصريح نقلته وكالة «فارس»، أنه تم خلال الساعات الـ 24 الماضية تسجيل 2063 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد ليرتفع إجمالي عدد المصابين إلى 395488

دور بلازما المتعافين في مكافحة «كوفيد - 19»

كيف يمكن أن يفيد استخلاص الأجسام المضادة من أجساد المتعافين في مكافحة عدوى «كوفيد - 19»

العلاج ببلازما المتعافين

شخص مصاب بفيروس جديد
المناعة النشطة
الشخص صاحب المناعة النشطة يتعافى مع إنتاج جهاز المناعة لديه أجساماً مضادة جديدة
تحوي بلازما الدم المستخلصة من جسد مريض متعافى أجساماً مضادة
مريض مختلف، مصاب بالفيروس ذاته، يتلقى نقل دم
بلازما
خلايا الدم الحمراء
خلايا الدم البيضاء
خلايا الدم الخضراء
خلايا الدم الصفراء

ما هي البلازما؟
جزء سائل من الدم يتألف في 90% منه من ماء، مزج وتفاعلات، تحديداً أجساماً مضادة

الدم 55% بلازما 44% خلايا دم حمراء
أقل من 1% خلايا دم بيضاء

هل يشكل علاجاً فاعلاً ضد فيروس «كوفيد - 19»؟
رغم أن الأبحاث الأولية حول «كوفيد - 19» تبدو واعدة، فإن التجارب لم تكتمل بعد.

المصدر: newscientist.com/hub.who.gov/covidplasma/JPNAS (الشرق الأوسط) - أ.د.

اندلع في مخزن للبضائع بعيداً عن موقع الانفجار... والجيش تعرف إلى العامل المسؤول حريق في مرفأ بيروت يشعل الغضب ضد إهمال السلطة



الدخان يتصاعد من الحريق في مرفأ بيروت أمس (إب.أ)

موقع الحريق، والنيابة العامة التمييزية تتابع الملف بجديّة، وقال: «أنا أوجد الآن في غرفة العمليات، وتجري متابعة الأمور بجديّة ومسؤولية كبيرين». وأوضح نجم إن ما جرى هو «حريق في مخزن يحتوي على بضاعة لتجار ومستوردين لبنانيين، نتيجة خطأ فني، وهو بعيد عن ساحة التفجير والمكان الذي وقع فيه انفجار المرفأ في 4 أغسطس، وأدى الخطأ إلى حريق في المستودعات»، داعياً إلى عدم تضخيم الحدث «لأن موقع الحريق بعيد عن موقع التفجير، والجيش يقوم بالتحقيقات».

وكشف الحريق عن إهمال السلطات، وسأل رئيس حزب الكتائب النائب المستقبل سامي الجميل: «كيف يمكن أن يندلع حريق جديد رغم وجود كافة الأجهزة الأمنية والقضائية في مسرح جريمة مرفأ بيروت؟ مريب ما يحدث هناك في ظل منظومة إهمال وفساد واستغناء ساقطة بكل المعايير». وجدّد الجميل مطالبته الأمم المتحدة بوضع يدها على التحقيقات «خصوصاً بعد حريق اليوم (أمس)».

وقال النائب المستقبل إلياس حنكش لـ «الشرق الأوسط»: إن ما جرى «هو أسوأ صورة عن الإهمال واللامبالاة التي تمارسها السلطة»، مشيراً إلى أن الحريق التهم بضاعة الناس في مستودعات المستوردين فيما أركان السلطة «يتناشون الحصص الوزارية». وقال حنكش لـ «الشرق الأوسط»: «يجسد مشهد الحريق مظهر تفكك الدولة وقلة المسؤولية

بأبهى حللها، كما يبرز قلة الإدراك والاستخفاف»، مشافهاً: «كل الأجهزة موجودة في المرفأ، فكيف اندلع الحريق؟ ولماذا لم يتم احتواؤه بسرعة؟» ويُعدّ هذا الحريق الثاني منذ الثلاثاء الماضي في المرفأ. وقالت قيادة الجيش حينها إن الحريق الأول شُي في الرديمات المختلطة بنفايات وبقايا أخشاب وإطارات غير صالحة. وتحرك القضاء اللبناني فوراً لمواكبة الحريق، إذ طلبت وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم من النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات «إجراء تحقيق فوري ومعق نظراً لدقة الموضوع وخطورته، والمتابعة المباشرة والانتقال إلى المرفأ لإجراء ما يلزم لجلاء واقع الحال تمهيداً لترتيب المسؤوليات وإجراء الملاحقات اللازمة».

وأصدر النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي غسان عويدات قراراً قضى «بتسفير استنابات إلى كافة الأجهزة الأمنية من مخابرات الجيش والأمن العام وأمن الدولة وشعبة المعلومات والجمارك والدفاع المدني وفوج إطفاء بيروت لإجراء التحقيقات اللازمة والاستقصاءات والتحريات لمعرفة أسباب الحريق المفاجئ

الانفجار. وقال نجم لـ «الشرق الأوسط»: إن الجيش تعرف إلى المتسبب بالحريق وهو عامل حدادة كان يقص الحديد قرب

المحقق العدلي يستمع إلى وزير الأشغال ومدير أمن الدولة في ملف المرفأ

الجيش بمعاينته في سجن الرحيانية. وإثر التسريبات في الملف، طلبت وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم من هيئة التفتيش القضائي التحقيق مع من يلزم بشأن التسريبات المتواصلة للتحقيقات في ملف انفجار المرفأ لجلاء واقع حال التسريب وترتيب النتائج.

مخاوف من أن يكون مفتعلاً ليطال الأدلة الجنائية في مسرح انفجار المرفأ. لكن رئيس لجنة الأشغال العامة والنقل

العمال من المرفأ، وأفاد الصليب الأحمر اللبناني عن حالة اختناق واحدة. وأتسار اندلاع الحريق

في إخماد النيران. واتخذت وحدات الجيش إجراءات مشددة في محيط مرفأ بيروت، إذ تم تحويل السير لإبعاد المواطنين عن المنطقة تحسباً وتسهيلاً لمرور فرق المساعدة. واستقدم الجيش الطوافات العسكرية للمساعدة في إخماد النيران.

واتسعت رقعة الدخان الأسود في سماء العاصمة، مبنى توجد فيه براميل زيوت للقلقي ودواليب كاوشوك تابعة لشركة مسنودة. وأوضح أن الحريق «بدأ في براميل الزيت نتيجة الحرارة أو خطأ آخر». وأكد وزير الأشغال في حكومة تصريف الأعمال ميشال نجار أن «حريق المرفأ بات تحت السيطرة وسيكون هناك تحقيق بعد إخماد النيران والمعلومات الأولية تفيد بأن أحد العمال كان يقوم بورشة تصليح،

بيروت، نذير رضا

جدد الحريق الذي اندلع أمس في مرفأ بيروت، غضب اللبنانيين من إهمال السلطة، ومخاوفهم من أن يشوش الحريق على التحقيقات التي يجريها القضاء العدلي في لبنان في تفجير المرفأ في الشهر الماضي، وهو ما نفاه مسؤولون بالنظر إلى أن موقع الحريق بعيد عن نقطة التفجير في 4 أغسطس (آب) الماضي.

ودعا الرئيس اللبناني ميشال عون إلى اجتماع للمجلس الأعلى للدفاع مساء أمس بعد الحريق الضخم الذي وقع أمس في أحد مستودعات مرفأ بيروت تصاعدت منه سحب دخان سوداء عملاقة، ما أثار الرعب في صفوف اللبنانيين بعد أكثر من خمسة أسابيع من الانفجار المروع، الذي حوّل بيروت إلى مدينة منكوبة.

وقال الجيش اللبناني إن الحريق اندلع في مستودع للزيوت والإطارات في السوق الحرة في المرفأ، فيما قال مدير عام المرفأ بالتكليف باسم القاضي إن الحريق وقع في مبنى توجد فيه براميل زيوت للقلقي ودواليب كاوشوك تابعة لشركة مسنودة. وأوضح أن الحريق «بدأ في براميل الزيت نتيجة الحرارة أو خطأ آخر». وأكد وزير الأشغال في حكومة تصريف الأعمال ميشال نجار أن «حريق المرفأ بات تحت السيطرة وسيكون هناك تحقيق بعد إخماد النيران والمعلومات الأولية تفيد بأن أحد العمال كان يقوم بورشة تصليح،

التمسك بوزارة معينة عرف سياسي مخالف للدستور اللبناني

أديب يضغط لتحقيق مداورة الحقائق الوزارية

بيروت، يولا أسطيح

يدفع رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب باتجاه المداورة بين الحقائق الوزارية، خلافاً لممارسات سادت في السنوات الماضية جعلت طوائف واحزاباً تتمسك بوزارات معينة، وصولاً لاعتبارها أخيراً أشبه بحقوق مكتسبة.

ورغم ما يحكى عن حلحلة في مجال قبول القوى السياسية بمبدأ المداورة بين الحقائق هذه المرة انسجاماً مع المبادرة الفرنسية، تفيد المعلومات بتمسك «الحزب الشيعي» المختلط في «وزارة الله» و«حزب» (أصل» بوزارة المال، في إطار تمسكه بما بات يعرف بالتوقيع الشيعي على المراسيم التي يوقعها عادة رئيس الجمهورية المسيحي، ورئيس الحكومة السني، والوزير الثالث المختص الذي عادة ما يكون وزير المال. ويشير الوزير السابق والخبير القانوني زياد بارود إلى وجود نوعين من المراسيم: المراسيم التي تصدر عن مجلس الوزراء بعد مداورات يتبعها إما توافق وإما تصويت بالنصف زائداً واحداً، أو بالثلثين، على قضايا محددة. أما النوع الثاني، فالمراسيم العادية التي لا تحتاج لقرار مجلس وزراء، إنما لتوقيع رئيس الجمهورية والحكومة، إضافة لتوقيع الوزير المختص، فإذا كان هناك شق وزاري يوقع وزير المال كوزير مختص.

ويضيف بارود لـ «الشرق الأوسط»: «لا شيء في الدستور يطوب وزارة معينة لطائفة أو مذهب أو حزب معين، فكل ما ينص عليه المناصفة بين المسيحيين والمسلمين، إلا أن العرف درج على توزيع الحقائق مذهبياً وحسب النسب المعتمدة في مجلس النواب». ويوضح بارود أنه «حتى بعد التعديلات الدستورية التي تمت عام 1990 لم يتم تخصيص حقائق محددة لطوائف معينة، فالمالية مثلاً تنقلت بين السنة والموارنة والأرثوذكس والشيعية، أما تمسك مكون طايفي معين بها اليوم فيتم بطار نوع من التفاهم السياسي غير المرتبط بتأبات بالديستور. وكما يتمسك الشيعة منذ سنوات بوزارة المالية، يتمسك الموارنة بوزارة الخارجية، ولا يقتصر الإصرار على وزارات معينة على الطوائف، إذ يصر «التيار

بالتزامن مع صدور العقوبات، وهذا يعني بأنها لم تشكل مفاجأة، وأن المعينين بها استمروا في مشاوراتهم، قبل أن تتوقف مع رد فعل الثنائي الشيعي عليها، رغم أنها أتت إلى وجود أو استعداد لرفع عدد الوزراء من 14 إلى 20 وزيراً اقترن بانفتاح شيعي على مبدأ المداورة قبل أن يتقلّب الثنائي الشيعي على موقفه بإصراره على التمسك بوزارة المالية كرد فعل منه على العقوبات.

وعليه، فإن الغموض المفاجئ الذي بات يتحكم بمصير الخطوات اللاحقة لاستكمال المشاورات الخاصة بالتأليف لن يطول ولا بد من أن يتوضّح في ضوء الموقف الفرنسي الذي يحمله معه اللواء إبراهيم ليكون في وسع الأطراف نفسها في الماّزق الذي يتسبب بإزعاج واشنطن إذا صح ما يقال بأنها ليست في وارد أن تبطل هذه المبادرة، وتظلّ إليها بإيجابية.

هناك ضرورة للخروج من الصدمة التي أحدثتها العقوبات الأميركية لمصلحة الانفتاح على المبادرة الفرنسية، في حال أن الموقف الرئاسي اللواء إبراهيم عاد من باريس بمعطيات تؤكد أنها ما زالت قائمة، وتؤكد أن «الحزب الله»، وإن كان تعامل مع العقوبات على أنها رسالة موجّهة ضده، فإن لديه القدرة على تجاوزها رغبة منه في الحفاظ على علاقاته بفرنسا.

وتقول إن اعتقاد البعض بأن العقوبات تتجاوز الثنائي الشيعي إلى ضرب المبادرة الفرنسية يتطلب منه الائتلاف على العقوبات لمصلحة الانفتاح على مبادرة ماركون، ولا يكون قد أوقع نفسه في الماّزق الذي يتسبب بإزعاج واشنطن إذا صح ما يقال بأنها ليست في وارد أن تبطل هذه المبادرة، وتظلّ إليها بإيجابية.

أطلق اللواء إبراهيم رئيس الجمهورية فور عودته من باريس على نتائج مباحثاته مع السفير برنار امبييه والفريق المكلف متابعة المبادرة الفرنسية، لا سيما ما وصل إليه مسار تشكيل الحكومة. ونقل إبراهيم إلى الرئيس عون اهتمام فرنسا بمتابعة ما اتفق عليه خلال زيارة ماركون، خصوصاً لجهة الإسراع في تشكيل الحكومة التي يجب أن تضم اختصاصيين في مجالاتهم لا يلقون معارضة من ممثلي الأحزاب.

فالعقوبات الأميركية أحدثت إرباكاً قد يدفع (كعما تقول مصادر نيابية لـ «الشرق الأوسط») باتجاه إعادة خلط الأوراق على خلفيّة اضطراب الثنائي الشيعي إلى التصلب والتعامل معها على أنها رسالة أميركية تتجاوزها إلى إحباط الجهود الرامية إلى تهئية الظروف لتأمين ولادة طبيعية لحكومة الرئيس مصطفى أديب.

وفي المقابل، هناك من يعتقد أن العقوبات الأميركية يمكن أن تكون بمثابة كاسحة الغام يراد منها تعويم مناقف الأطراف المعنية بولايتها، وتحديد الثنائي الشيعي، إضافة إلى تمرير رسالة للرئيس ماركون مفادها من خلال الاستراتيجية التي تعتمدها واشنطن لتضييق الخناق عليه لإجباره على الانكفاء إلى الداخل اللبناني ووقف تدخّله في الشؤون الداخلية العربية لزراعة استقرارها.

ويكلام آخر، فإن الصدمة التي أحدثتها العقوبات الأميركية قد تؤدي (بحسب المصادر) إلى تجسيد المشاورات الجارية لتشكيل الحكومة، مع أنها بدأت تحقق تقدماً ملموساً ما لم يبادر «حزب الله» إلى تغيير سلوكه في الداخل، وامتحاداً في الخارج، لأنه بذلك ينفذ المبادرة الفرنسية ويعيد إليها الروح، لأن سحبها من التداول يقطع الطريق على إيجاد البدائل لإنقاذ لبنان وانتشاله من الهاوية، باعتبار أنها تشكل الفرصة الأخيرة التي قد لا تنكرر بالتزامن مع عودة الاهتمام الدولي بلبنان.

بيروت، محمد شقير

عاد المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم من باريس حاملاً في جعبته الخبر اليقين حول الموقف الفرنسي من العقوبات الأميركية المفروضة على معاوني السياسي رئيس المجلس النيابي نبيه بري، والوزير السابق علي حسن خليل، والوزير السابق يوسف فنيانوس المنتمي إلى تيار «المردة»، بزعامة الوزير السابق سليمان فرنجية، وما إذا كانت مبادرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماركون لإنقاذ لبنان بتشكيل حكومة مستقلة لوقف الانهيار المالي والاقتصادي ما زالت على قيد الحياة، أم أن العقوبات أدت إلى وادها في مهدها، وحالت دون ولادة الحكومة في نهاية هذا الأسبوع.

وأطلق اللواء إبراهيم رئيس الجمهورية فور عودته من باريس على نتائج مباحثاته مع السفير برنار امبييه والفريق المكلف متابعة المبادرة الفرنسية، لا سيما ما وصل إليه مسار تشكيل الحكومة. ونقل إبراهيم إلى الرئيس عون اهتمام فرنسا بمتابعة ما اتفق عليه خلال زيارة ماركون، خصوصاً لجهة الإسراع في تشكيل الحكومة التي يجب أن تضم اختصاصيين في مجالاتهم لا يلقون معارضة من ممثلي الأحزاب.

فالعقوبات الأميركية أحدثت إرباكاً قد يدفع (كعما تقول مصادر نيابية لـ «الشرق الأوسط») باتجاه إعادة خلط الأوراق على خلفيّة اضطراب الثنائي الشيعي إلى التصلب والتعامل معها على أنها رسالة أميركية تتجاوزها إلى إحباط الجهود الرامية إلى تهئية الظروف لتأمين ولادة طبيعية لحكومة الرئيس مصطفى أديب.

وفي المقابل، هناك من يعتقد أن العقوبات الأميركية يمكن أن تكون بمثابة كاسحة الغام يراد منها تعويم مناقف الأطراف المعنية بولايتها، وتحديد الثنائي الشيعي، إضافة إلى تمرير رسالة للرئيس ماركون مفادها من خلال الاستراتيجية التي تعتمدها واشنطن لتضييق الخناق عليه لإجباره على الانكفاء إلى الداخل اللبناني ووقف تدخّله في الشؤون الداخلية العربية لزراعة استقرارها.

«محكمة الحريري»: محاكمة عياش في 3 اعتداءات أخرى ضمن اختصاصها

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكدت المحكمة الخاصة بلبنان ترابط قضية اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري التي أدين بتدبيرها المشترك مع المشابه، وهو تنفيذ اغتيالات سياسية باستخدام أدوات متفجرة في إطار خطة أوسع لبعث الذعر في نفوس الجمهور العام.

وردت غرفة الدرجة الأولى بذلك الدّفع الذي قدمته جهة الدفاع عن عياش الذي يفيد بعدم اختصاص المحكمة في الاعتداءات الثلاثة.

ولا تزال قضية عياش الذي صدر عليه الحكم بالمسؤولية حسب دعوى لرفض ممارستها اختصاصها في هذه القضية، معتبرة أن مقتضيات المادة 1 من النظام الأساسي قد استوفيت فيما يتعلق بالتزام بين الاعتداءات الثلاثة الوارد

الراعي: دعوتي للحياد ليست ضد «حزب الله»

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكدت المحكمة الخاصة بلبنان ترابط قضية اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري التي أدين بتدبيرها المشترك مع المشابه، وهو تنفيذ اغتيالات سياسية باستخدام أدوات متفجرة في إطار خطة أوسع لبعث الذعر في نفوس الجمهور العام.

وردت غرفة الدرجة الأولى بذلك الدّفع الذي قدمته جهة الدفاع عن عياش الذي يفيد بعدم اختصاص المحكمة في الاعتداءات الثلاثة.

ولا تزال قضية عياش الذي صدر عليه الحكم بالمسؤولية حسب دعوى لرفض ممارستها اختصاصها في هذه القضية، معتبرة أن مقتضيات المادة 1 من النظام الأساسي قد استوفيت فيما يتعلق بالتزام بين الاعتداءات الثلاثة الوارد

الراعي: دعوتي للحياد ليست ضد «حزب الله»

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكدت المحكمة الخاصة بلبنان ترابط قضية اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري التي أدين بتدبيرها المشترك مع المشابه، وهو تنفيذ اغتيالات سياسية باستخدام أدوات متفجرة في إطار خطة أوسع لبعث الذعر في نفوس الجمهور العام.

وردت غرفة الدرجة الأولى بذلك الدّفع الذي قدمته جهة الدفاع عن عياش الذي يفيد بعدم اختصاص المحكمة في الاعتداءات الثلاثة.

ولا تزال قضية عياش الذي صدر عليه الحكم بالمسؤولية حسب دعوى لرفض ممارستها اختصاصها في هذه القضية، معتبرة أن مقتضيات المادة 1 من النظام الأساسي قد استوفيت فيما يتعلق بالتزام بين الاعتداءات الثلاثة الوارد

الراعي: دعوتي للحياد ليست ضد «حزب الله»

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكدت المحكمة الخاصة بلبنان ترابط قضية اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري التي أدين بتدبيرها المشترك مع المشابه، وهو تنفيذ اغتيالات سياسية باستخدام أدوات متفجرة في إطار خطة أوسع لبعث الذعر في نفوس الجمهور العام.

وردت غرفة الدرجة الأولى بذلك الدّفع الذي قدمته جهة الدفاع عن عياش الذي يفيد بعدم اختصاص المحكمة في الاعتداءات الثلاثة.

ولا تزال قضية عياش الذي صدر عليه الحكم بالمسؤولية حسب دعوى لرفض ممارستها اختصاصها في هذه القضية، معتبرة أن مقتضيات المادة 1 من النظام الأساسي قد استوفيت فيما يتعلق بالتزام بين الاعتداءات الثلاثة الوارد

تركيا تعزز قواتها في ادلب وترفض «الانسحاب من سوريا»

في ريف الحسكة، حيث انطلقت الدورية المؤلفة من 4 عربات عسكرية روسية قادمة من مدينة القامشلي، برفقة 4 عربات عسكرية تركية عبرت إلى الأراضي السورية من معبر شيريك الحدودي، وتجولت في قرى وبلدات ريف الدرياسية ورافقتها مروحيتان روسيتان.

في سياق آخر، أحالت السلطات الأمنية التركية أركان بايات، أحد المسؤولين عن التفجير الإرهابي في «ريحانلي» بولاية هطاي الحدودية مع سوريا جنوب تركيا، الذي وقع في 11 مايو (أيار) 2013 وأسفر عن مقتل 53 شخصا، إلى المحكمة أمس.

كانت قوات حرس الحدود التركية ألقت القبض على بايات المدرج ضمن اللائحة الزرقاء للمتطوعين، الثلاثاء قرب الحدود مع سوريا، وأعلن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو نياً للقبض عليه وتسليمه إلى مديرية الأمن في هطاي.

وقالت مصادر أمنية إنه تم العثور بحوزته على رخصة حمل سلاح صائدة صارة عن «القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة - شعبة المخابرات» التابعة للنظام السوري. وتتضمن معلومات حول السلاح المرخص حمله وتدريبه بأن هذه البطاقة شخصية «سرية» ويمنع استخدامها لغير حاملها، وأنه يتعين على كل من يعثر عليها إعادتها إلى شعبة المخابرات أو أقرب مخفر للشرطة والأمن.

كان جهاز المخابرات التركي جلب، في مطلع سبتمبر (أيلول) 2018 المدعو يوسف نازيك، الذي تم تعريفه بأنه مخطط تفجير «ريحانلي» إلى تركيا، عبر عملية خاصة في مدينة اللاذقية السورية. واعترف بأن هجوم ریحانلي نفذ بتعليمات من مخابرات النظام السوري.

عقد عبر الفيديو كونفرنس برئاسة الرئيسين رجب طيب أردوغان وحسن روحاني، حيث أكد البلدان ثقتهم بإمكانيات حل النزاع السوري عبر عملية سياسية تتوافق مع اتفاقات مسار استناداً وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

ورغم الاختلاف الجوهرى في التدخل التركي والإيراني في سوريا من حيث دعم أنقرة المعارضة السورية المسلحة ودعم إيران النظام السوري، بدا خلال اجتماع المجلس أن هناك رؤية مشتركة بين تركيا وإيران تقوم على فكرة أن كليهما في مرمى المؤامرات الخارجية وأنهما «كقوتين عظميين» في منطقة الشرق الأوسط يواجهان حالة من الاستياء من تحركاتهما، وأن ذلك يفرض عليهما التنسيق وتعزيز التعاون فيما بينهما.

وأعلن البلدان اتفاقهما على التعاون والتنسيق في مجال مكافحة الإرهاب والتصدي المشترك لحزب العمال الكردستاني وامتداداته في العراق وسوريا ومكافحة نزاعه في إيران (منظمة بيجاك) والقيام بعمليات عسكرية مشتركة حال اقتضى الأمر للتصدي لمختلف التنظيمات الإرهابية في المنطقة، في خطوة تعكس تطویر التعاون بينهما في المرحلة المقبلة.

في غضون ذلك، دفعت تركيا بتعزيزات عسكرية جديدة إلى ادلب في شمال غربي سوريا، حيث دخل رتل عسكري يضم سيارات ومدربات من معبر كفلوسين الحدودي شمال ادلب، تالف من ناقلات جند ومصفحات وشاحنات وسيارات تضم ضباطا من الجيش التركي، توجهت نحو النقاط العسكرية التركية في منطقة خفض التصعيد في ادلب. وسيارت القوات التركية والروسية دورية مشتركة جديدة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

رفضت تركيا مطالبة وزراء خارجية الجامعة العربية لها بوقف تدخلاتها في الدول العربية والانسحاب منها، في وقت واصل جيشها تعزيز قواته في ادلب. وأكدت تركيا «رفضها التام» لجمع القرارات الصادرة عن الاجتماع الأول للجنة متابعة التدخلات التركية في المنطقة، الذي عقد أول من أمس.

وقالت الخارجية التركية، في بيان أمس (الخميس)، إن أنقرة تدعو جامعة الدول العربية لتبني دور إيجابي يهدف إلى إحلال الأمن والاستقرار في المنطقة، لافتة إلى أن أعضاء جامعة الدول العربية يتعمدون توجيه اتهامات «باطلة» لتركيا.

وأضاف البيان أن تركيا تولي اهتماما كبيرا لوحدة أراضي الدول العربية ووحدتها السياسية، ولاستقرار المنطقة، وزاد البيان: «تركيا ستواصل مواكبتها «البيضاء» لإحلال الاستقرار في المنطقة».

ودعا البيان جامعة الدول العربية إلى التحلي عن مواقفها العدائية تجاه تركيا و«التحرك وفق إساءات بعض أعضائها»، وتبني مواقف إيجابية لإحلال الاستقرار في المنطقة. وكان وزراء خارجية دول الجامعة العربية، اتهموا تركيا بالتدخل في الشؤون الداخلية لسوريا والعراق وليبيا، وطلبوها بسحب قواتها من تلك الدول.

في المقابل، أكدت تركيا وإيران التزامهما «الثابت» بوحدة سوريا وسيادتها واستقلالها وسلامة أراضيها. جاء ذلك في بيان مشترك صدر مساء الثلاثاء في ختام اجتماع المجلس الاستراتيجي الأعلى التركي - الإيراني الذي

في هذا الإطار، فإن موسكو تنتظر توجهات الإدارة الأميركية الجديدة بعد الانتخابات، لجهة الالتزام بقرارات الانسحاب، وفي الوقت ذاته فهي تفتح قنوات الحوار مع الأكراد، وتعمل على إيجاد صيغة لتخليهم في العملية السياسية من دون أن تخضب أنقرة. وفي ادلب يقوم التوجه على أن الشكل النهائي للتسوية يجب أن يقوم على أساس حوار تركي سوري يقضي إلى توافق يرسخ الاحترام المتبادل للمصالح والأمن الحدودي، ما يعني أنه يمكن أن يقوم على أساس اتفاق أضمة (1998) مع احتمال توسيعه بعض الشيء. الرسالة الأساسية إلى دمشق، بأنها يجب ألا تعزل تحالفات روسيا القائمة مع الأطراف المختلفة، وبالدرجة الأولى تركيا، فضلا عن أن موسكو تدير مواجهتها مع واشنطن في مناطق الشمال الشرقي باليات تضعها عبر تفاهات محتملة مع واشنطن بعد الاستحقاق الانتخابي. وهذا ما انعكس في تعليق كتبه خير قريب

من الخارجية: «ناقش الوفد الروسي مع الجانب السوري الخطوات الواجب اتخاذها في الظروف الراهنة في شرق وغرب شمال سوريا، حيث تقوم روسيا بدور الوسيط بين كافة الجهات المعنية، وعلى أساس تطور الأحداث، واستنادا إلى موقف روسيا الثابت بشأن السيادة ووحدة الأراضي السورية».

وفي المسار ذاته، أكدت موسكو على ضرورة القيام بتحركات سريعة ومحددة للإصلاحات الداخلية، وهذا ينسحب على ضرورة عدم عرقلة عمل اللجنة الدستورية أو المسار السياسي عموما. وهنا من المهم الإشارة إلى ما نقلته وسائل إعلام عن مصدر مطلع على تفاصيل الزيارة رأى أن جوهر الرسالة الروسية هو «إذا لم يقدم الأسد على إصلاحات، فسبقى بلا تمويل، فقط في جزء من سوريا. سيكون هذا قراره، وعليه أن يتحمل نتاجه».

خلافات بين موسكو ودمشق حول الأكراد والعلاقة مع أنقرة

روسيا تطور «استراتيجية جديدة» في التعامل مع الملف السوري



رجل يصنع قطعاً زجاجية في دمشق (أ.غ.ب)

بهذه الاتفاقات. ومع استمرار الحملة الروسية على الوجود الأميركي في شمال شرقي سوريا، فإن موسكو وجهت هنا أيضا إشارات واضحة إلى عدم نيتها دعم أي تحرك عسكري في هذه المناطق، وجاء حديث بوريسوف حول «حرمان سوريا من الجزء الأعظم من ثرواتها» ليقر بواقع اقتصادي لكنه ليحمل رسالة في المقابل، إلى الحكومة السورية بأن التعاون مع موسكو وحده الاقتصادي بمواجهة التدايعات الاقتصادية لذلك.

نظر موسكو مع قرار مجلس الأمن رقم 2254، مستبعدا في الوقت ذاته، أي توجه روسي للموافقة على تشكيل هيئة حكم انتقالية مؤقتة. في المقابل، برز التباين واضحا بين البات تعاطي موسكو ودمشق في أكثر من فصل مهم في ملفات الأزمة، وهذا انسحب على العلاقة مع الأكراد، والدفاع الروسي عن مساعي إشراك الإدارة الذاتية لشمال سوريا في العملية السياسية، في مقابل التحفظ السوري الرسمي على أي تحرك من هذا النوع.

ويرز تباين أيضا، في موضوع العلاقة مع تركيا، إذ تجاهلت موسكو الخطاب الحكومي السوري عن «احتلال أنقرة لأجزاء من سوريا»، ووجه لافروف رسالة واضحة بأن اتفاقات موسكو وأنقرة ساهمت في تحسين الوضع و«إعادة أجزاء مهمة من الأراضي لسيطرة الحكومة السورية»، مؤكدا استمرار التزام الطرفين الروسي والتركي

40 مشروعا

اقتصاديا، ومع الحديث عن 40 مشروعا لإعادة تأهيل البنى التحتية الصناعية في أحياء وتوسيع «خريطة طريق» للتعاون الاقتصادي التي وقعها الجانبان قبل عامين، تبدو موسكو وضعت مخططا لتوسيع حضور شركاتها

موسكو، رائد جبر

أطلقت الزيارة التي قام بها أخيرا، وفد روسي بارز إلى دمشق، مرحلة جديدة في تعامل موسكو مع الملف السوري، يمكن اعتبارها «المنعطف الكبير» الثالث لروسيا منذ اندلاع الأزمة السورية، بعد أن دشّن المنعطف الأول وزير الخارجية سيرغي لافروف، وعندما زار دمشق برفقة رئيس الاستخبارات الخارجية ميخائيل فرادكوف في فبراير (شباط) 2012 ممهدا لانخراط روسي واسع في الأزمة، قبل أن يطلق التدخل العسكري المباشر في سوريا نهاية سبتمبر (أيلول) المرحلة الثانية.

لكن ملامح المنعطف الجديد، لا تحمل «انقلابا» في النهج الروسي الذي يصفه دبلوماسيون، بأنه «نهج ثابت يستند إلى ضرورة تنفيذ القرارات الدولية ولا يذهب نحو قفزات استعراضية»، بقدر ما يمهّد لبلورة استراتيجية جديدة للتعامل مع انسداد أفق التسوية السياسية.

برنامج روسي لسوريا

وتعمدت موسكو عدم إطلاق إشارات تدل إلى تحول كبير في مواقفها، خلال التصريحات العلنية لوزير الخارجية أو لنائب رئيس الوزراء يوري بوريسوف. وأكثر من ذلك، فقد حصلت دمشق على تأكيد ضمني روسي لإجراء الانتخابات الرئاسية «في موعدها المقرر» العام المقبل حتى لو لم يحصل أي تقدم على صعيد عمل اللجنة الدستورية.

في مقابل ذلك، لم يستبعد محلل بارز أن تكون موسكو وضعت على الطاولة ما يشبه أجندة زمنية تضمنت إنجاز تعديل دستوري، وعرضه على الاستفتاء الشعبي بحلول مارس (آذار) المقبل، يليه انتخابات برلمانية في مايو (أيار)، ثم انتخابات رئاسية في يوليو (تموز) وهو ما يتوافق من وجهة

"لله ما أخذ، وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى"

بقلوب مؤمنة وراضية بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والأسى

آل العلمي وآل الشريف

ينعون فقيدتهم المرحومة بأذن الله

سلاوى سعيد محمود الشريف

أرملة المرحوم بأذن الله

فخري راشد العلمي

ووالدة كل من المهندس / مازن فخري راشد العلمي والأستاذ / سامر فخري راشد العلمي

ومي فخري راشد العلمي و سوسن فخري راشد العلمي

حيث انتقلت إلى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس

الموافق ١٠ / ٩ / ٢٠٢٠ م في مدينة الرياض

نسأل الله العلي العظيم أن يتغمدها بواسع رحمته ومغفرته

ويسكنها الفردوس الأعلى من الجنة

إِنَّ لِلَّهِ أَقْوَامًا يَجْعَلُونَ



بلير البعوث الخاص للرباعية الدولية في إحدى زيارته لإسرائيل والضفة الغربية

نتنياهو لن يبقى في واشنطن بعد التوقيع «خوفاً من كورونا» بلير يكشف عن دوره في مفاوضات إسرائيل والإمارات

هذه المحادثات إلا بعد خمس سنوات. وفي الفترة بين عامي 2015 و2018 جرت محادثات مكثفة؛ لكنها توقفت مرة أخرى، إذ تنحى مستشار نتنهاو ومبعوثه الخاص، مولخو، بشكل قسري، لما نسب إليه من شبهات فساد في صفقة الغواصات المعروفة بـ«القضية 3000».

وقال بلير إنه علم فيما بعد أن الطرفين واصلوا الاتصالات بطرق أخرى من دون الحاجة لخدماته. وشدد بلير على أن ما أتاح الاختراق في المحادثات، هو موافقة إسرائيل على شرط الإمارات بوقف مخطط الضم وفرض السيادة على أجزاء من الضفة الغربية.

السلام الإسرائيلية الإماراتية، وأضاف أنه قام بدور الوسيط منذ 15 عاماً، وتنقل بين لندن وأبو ظبي ونيقوسيا لعقد سلسلة لقاءات سرية مع المحامي يتسحاق مولخو، المبعوث الخاص الأسبق لنتنهاو، ومع وزير في الحكومة الإماراتية.

وقال بلير إن المحادثات استمرت بشكل إيجابي حتى شهر يناير (كانون الثاني) من سنة 2010؛ لكنها دخلت في أزمة قطعية بسبب قيام عملاء في جهاز «الموساد» الإسرائيلي باغتيال القيادي في حركة «حماس» محمود المبحوح، في أحد فنادق دبي. ولم يتم تجديد

اشكنازي، قاضي حزب «كحول لغان»، وقالت مصادر مقربة منه إنه حائر في الأمر. فمن جهة يريد أن يظل النجم الإسرائيلي الوحيد في حديقة البيت الأبيض، ولا يريد أن يكون غانتس رئيس حكومة ولو ليضع ساعات (أثناء غيابه). ومن الجهة الثانية، بصر اشكنازي على أن يسافر إلى واشنطن؛ خصوصاً بعد أن قررت الإمارات أن من سيمثلها في التوقيع هو وزير الخارجية، عبد الله بن زايد. وكان رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير، قد أجرى مقابلة مع صحيفة اليمين «يسرائيل هيوم»؛ فقال إنه ساهم بشكل كبير في إنجاز معاهدة

نتنهاو قرر الإجراءات المشددة في إطار حرصه على نقادي الإصابة بفيروس «كورونا»، فبالإضافة إلى واجب فحص «كورونا»، وتقليل عدد المشاركين في الرحلة، تقرر منع الركاب من المسؤولين أو الصحفيين المرافقين من التحول في واشنطن، والزم الجميع بالبقاء في الفندق نفسه طيلة ساعات الإقامة، وعدم مغادرته لأي سبب، كما تقرر أن يغادر الوفد عائداً إلى تل أبيب حال الانتهاء من التوقيع على المعاهدة.

ولم يقرر نتنهاو بعد إن كان سيأخذ معه إلى واشنطن رئيس الوزراء الجديد وزير الدفاع، بني غانتس، ووزير الخارجية، غابي

تل أبيب، «الشرق الأوسط»، في الوقت الذي كشف فيه رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، عن دوره في بدء الاتصالات بين إسرائيل ودولة الإمارات قبل ما يزيد على خمسة عشر عاماً، وأن هذه المفاوضات توقفت لخمس سنوات بسبب اغتيال محمود المبحوح، كشفت مصادر في مقر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنهاو، عن تشديد غير مسبوق في إجراءات السفر إلى واشنطن، للمشاركة في حفل التوقيع على معاهدة السلام بين البلدين.

وقالت هذه المصادر إن

وفد مصري في غزة ورام الله لمتابعة المصالحة والتهديئة

وأكدت المصادر القريبة من «حماس»، أن «مصر تشرف بشكل مباشر على ملفي المصالحة والتهديئة. وعلى الرغم أنه قد حصل تقدم في الملفين بعيداً عن مصر، لكنها ظلت تؤمن أن متابعة الأمر يظل شأناً مصرياً». وتشرف مصر على ملفي المصالحة والتهديئة منذ سنوات طويلة، لكن للمرة الأولى تنجح قطر في الوصول إلى تسوية ملف التهديئة بعيداً عن مصر، في حين اجتمع الفلسطينيون مباشرة عبر الفيديو كونفرنس من أجل اتفاق مصالحة وشكّلوا لجاناً لذلك.

ويحتاج اتفاق المصالحة إلى توافق حول إدارة غزة، وتوجد كثير من التفاصيل التي لا يمكن حلها إلا عبر مصر، مثل إدارة معبر رفح وتأمين الحدود، وترتيبات متعلقة بالأجهزة الأمنية وقضايا مرتبطة بالبنية التحتية.

وأكدت المصادر القريبة من «حماس»، أن «مصر تشرف بشكل مباشر على ملفي المصالحة والتهديئة. وعلى الرغم أنه قد حصل تقدم في الملفين بعيداً عن مصر، لكنها ظلت تؤمن أن متابعة الأمر يظل شأناً مصرياً». وتشرف مصر على ملفي المصالحة والتهديئة منذ سنوات طويلة، لكن للمرة الأولى تنجح قطر في الوصول إلى تسوية ملف التهديئة بعيداً عن مصر، في حين اجتمع الفلسطينيون مباشرة عبر الفيديو كونفرنس من أجل اتفاق مصالحة وشكّلوا لجاناً لذلك.

ويحتاج اتفاق المصالحة إلى توافق حول إدارة غزة، وتوجد كثير من التفاصيل التي لا يمكن حلها إلا عبر مصر، مثل إدارة معبر رفح وتأمين الحدود، وترتيبات متعلقة بالأجهزة الأمنية وقضايا مرتبطة بالبنية التحتية.

ولم يقرر نتنهاو بعد إن كان سيأخذ معه إلى واشنطن رئيس الوزراء الجديد وزير الدفاع، بني غانتس، ووزير الخارجية، غابي

اشكنازي، قاضي حزب «كحول لغان»، وقالت مصادر مقربة منه إنه حائر في الأمر. فمن جهة يريد أن يظل النجم الإسرائيلي الوحيد في حديقة البيت الأبيض، ولا يريد أن يكون غانتس رئيس حكومة ولو ليضع ساعات (أثناء غيابه). ومن الجهة الثانية، بصر اشكنازي على أن يسافر إلى واشنطن؛ خصوصاً بعد أن قررت الإمارات أن من سيمثلها في التوقيع هو وزير الخارجية، عبد الله بن زايد. وكان رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير، قد أجرى مقابلة مع صحيفة اليمين «يسرائيل هيوم»؛ فقال إنه ساهم بشكل كبير في إنجاز معاهدة

اشكنازي، قاضي حزب «كحول لغان»، وقالت مصادر مقربة منه إنه حائر في الأمر. فمن جهة يريد أن يظل النجم الإسرائيلي الوحيد في حديقة البيت الأبيض، ولا يريد أن يكون غانتس رئيس حكومة ولو ليضع ساعات (أثناء غيابه). ومن الجهة الثانية، بصر اشكنازي على أن يسافر إلى واشنطن؛ خصوصاً بعد أن قررت الإمارات أن من سيمثلها في التوقيع هو وزير الخارجية، عبد الله بن زايد. وكان رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير، قد أجرى مقابلة مع صحيفة اليمين «يسرائيل هيوم»؛ فقال إنه ساهم بشكل كبير في إنجاز معاهدة

اشكنازي، قاضي حزب «كحول لغان»، وقالت مصادر مقربة منه إنه حائر في الأمر. فمن جهة يريد أن يظل النجم الإسرائيلي الوحيد في حديقة البيت الأبيض، ولا يريد أن يكون غانتس رئيس حكومة ولو ليضع ساعات (أثناء غيابه). ومن الجهة الثانية، بصر اشكنازي على أن يسافر إلى واشنطن؛ خصوصاً بعد أن قررت الإمارات أن من سيمثلها في التوقيع هو وزير الخارجية، عبد الله بن زايد. وكان رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير، قد أجرى مقابلة مع صحيفة اليمين «يسرائيل هيوم»؛ فقال إنه ساهم بشكل كبير في إنجاز معاهدة

اشكنازي، قاضي حزب «كحول لغان»، وقالت مصادر مقربة منه إنه حائر في الأمر. فمن جهة يريد أن يظل النجم الإسرائيلي الوحيد في حديقة البيت الأبيض، ولا يريد أن يكون غانتس رئيس حكومة ولو ليضع ساعات (أثناء غيابه). ومن الجهة الثانية، بصر اشكنازي على أن يسافر إلى واشنطن؛ خصوصاً بعد أن قررت الإمارات أن من سيمثلها في التوقيع هو وزير الخارجية، عبد الله بن زايد. وكان رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير، قد أجرى مقابلة مع صحيفة اليمين «يسرائيل هيوم»؛ فقال إنه ساهم بشكل كبير في إنجاز معاهدة

اشكنازي، قاضي حزب «كحول لغان»، وقالت مصادر مقربة منه إنه حائر في الأمر. فمن جهة يريد أن يظل النجم الإسرائيلي الوحيد في حديقة البيت الأبيض، ولا يريد أن يكون غانتس رئيس حكومة ولو ليضع ساعات (أثناء غيابه). ومن الجهة الثانية، بصر اشكنازي على أن يسافر إلى واشنطن؛ خصوصاً بعد أن قررت الإمارات أن من سيمثلها في التوقيع هو وزير الخارجية، عبد الله بن زايد. وكان رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير، قد أجرى مقابلة مع صحيفة اليمين «يسرائيل هيوم»؛ فقال إنه ساهم بشكل كبير في إنجاز معاهدة

قال إن الاتفاق الإماراتي-الإسرائيلي «يجلب فرصاً كبيرة للمنطقة»

كوشنر: ترمب صانع سلام وعلى الفلسطينيين استغلال ذلك

وفيما يتعلق بالجهود الأميركية لدفع الفلسطينيين والإسرائيليين للتوصل إلى اتفاق سلام، قال كوشنر: «في اللقاءات مع الرئيس محمود عباس، قال لنا: إذا تمكنت من حمل إسرائيل على الموافقة على دولة فلسطينية، فسكون من السهل حل بقية القضايا. وقد فعلنا أفضل من ذلك وجعلنا إسرائيل توافق على دولة وخريطة وشروط حقيقية، ووافقت على المفاوضات على هذا الأساس، لكن الفلسطينيين رفضوا المقترح حتى قبل أن يعرفوا محتواه، وكانت استراتيجيتهم، فقط، تجنب الدخول في التفاصيل. اعتقد أن هناك رغبة حقيقية في المنطقة لمحاولة حل القضية الفلسطينية والمضي قدماً».

غير أنه لفت إلى أن «العرض لا يزال مطروحاً أمام القيادة الفلسطينية حينما تكون مستعدة للمشاركة... نملك القدرة على إبرام اتفاق سلام بينهم وبين إسرائيل،

اشكنازي، قاضي حزب «كحول لغان»، وقالت مصادر مقربة منه إنه حائر في الأمر. فمن جهة يريد أن يظل النجم الإسرائيلي الوحيد في حديقة البيت الأبيض، ولا يريد أن يكون غانتس رئيس حكومة ولو ليضع ساعات (أثناء غيابه). ومن الجهة الثانية، بصر اشكنازي على أن يسافر إلى واشنطن؛ خصوصاً بعد أن قررت الإمارات أن من سيمثلها في التوقيع هو وزير الخارجية، عبد الله بن زايد. وكان رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير، قد أجرى مقابلة مع صحيفة اليمين «يسرائيل هيوم»؛ فقال إنه ساهم بشكل كبير في إنجاز معاهدة

اشكنازي، قاضي حزب «كحول لغان»، وقالت مصادر مقربة منه إنه حائر في الأمر. فمن جهة يريد أن يظل النجم الإسرائيلي الوحيد في حديقة البيت الأبيض، ولا يريد أن يكون غانتس رئيس حكومة ولو ليضع ساعات (أثناء غيابه). ومن الجهة الثانية، بصر اشكنازي على أن يسافر إلى واشنطن؛ خصوصاً بعد أن قررت الإمارات أن من سيمثلها في التوقيع هو وزير الخارجية، عبد الله بن زايد. وكان رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير، قد أجرى مقابلة مع صحيفة اليمين «يسرائيل هيوم»؛ فقال إنه ساهم بشكل كبير في إنجاز معاهدة

اشكنازي، قاضي حزب «كحول لغان»، وقالت مصادر مقربة منه إنه حائر في الأمر. فمن جهة يريد أن يظل النجم الإسرائيلي الوحيد في حديقة البيت الأبيض، ولا يريد أن يكون غانتس رئيس حكومة ولو ليضع ساعات (أثناء غيابه). ومن الجهة الثانية، بصر اشكنازي على أن يسافر إلى واشنطن؛ خصوصاً بعد أن قررت الإمارات أن من سيمثلها في التوقيع هو وزير الخارجية، عبد الله بن زايد. وكان رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير، قد أجرى مقابلة مع صحيفة اليمين «يسرائيل هيوم»؛ فقال إنه ساهم بشكل كبير في إنجاز معاهدة

اشكنازي، قاضي حزب «كحول لغان»، وقالت مصادر مقربة منه إنه حائر في الأمر. فمن جهة يريد أن يظل النجم الإسرائيلي الوحيد في حديقة البيت الأبيض، ولا يريد أن يكون غانتس رئيس حكومة ولو ليضع ساعات (أثناء غيابه). ومن الجهة الثانية، بصر اشكنازي على أن يسافر إلى واشنطن؛ خصوصاً بعد أن قررت الإمارات أن من سيمثلها في التوقيع هو وزير الخارجية، عبد الله بن زايد. وكان رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير، قد أجرى مقابلة مع صحيفة اليمين «يسرائيل هيوم»؛ فقال إنه ساهم بشكل كبير في إنجاز معاهدة

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام وكافة منسوبي شركة أوليف العربية وشركة إدارة المنشآت التقنية

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

عائلة آل عطار

في وفاة فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ صديق عمر عطار (يرحمه الله)

زوج السيدة / وفاء عطار والسيدة / مي المشالي

والد كل من الأبناء

عمر ومحمد وسامر ونور ونادين ومريم

وأخ كل من

والشيخ حسان عمر عطار / والشيخ / مروان عمر عطار
والشيخ غسان عمر عطار / والسيدة / لمياء عمر عطار

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصلوات

الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا
إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

استئناف المشاورات نهاية الشهر لاستكمال إجراءات تفعيل الاتفاق

طرفا الحوار الليبي يتفان في المغرب على آليات تولي المناصب السيادية



وزير خارجية المغرب يتوسط أعضاء الوفدين المشاركين في الحوار الليبي في بوزنيقة أمس (الشرق الأوسط)

بوزنيقة (المغرب) حاتم البيطوي

اتفق طرفا الأزمة الليبية في ختام الحوار الليبي - الليبي، الذي احتضنه منتجع الباهية ببلدة بوزنيقة (جنوب الرباط)، والذي انطلقت أشغاله الأحد الماضي، على تحديد المعايير والآليات الشفافة والموضوعية لتولّي المناصب السيادية في ليبيا.

جاء ذلك في البيان الختامي المشترك، الذي صدر مساء أمس، عن وفدي مجلس النواب الليبي (برلمان طبرق) والمجلس الأعلى للدولة، واتفق الطرفان على استرسال الحوار الليبي، واستئناف هذه اللقاءات خلال الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، من أجل استكمال الإجراءات اللازمة، التي تضمن تنفيذ وتفعيل هذا الاتفاق.

وقال البيان ذاته إن التوصل إلى

هذا الاتفاق يأتي إدراكاً لما وصلت إليه الأوضاع في ليبيا على مختلف المستويات والصعد، من حالة شديدة الخطورة، باتت تهدد سلامة الدولة الليبية ووحدة أراضيها وسيادتها، نتيجة التدخلات الخارجية السلبيّة، التي تُوّجج الحروب، والإصطفاقات المنطقية والجهوية والأيدولوجية.

وأضاف البيان موضحاً أن هذا الاتفاق يأتي أيضاً استشعاراً من الطرفين بخطورة التدايعات الناجمة عن الانقسام السياسي والمؤسّساتي، الذي نتج عنه فقدان ثقة المواطن في أداء المؤسسات التشريعية والتنفيذية والرقابية وذلك بسبب سوء الأوضاع المعيشية والاقتصادية.

وإضافة إلى ذلك، جاء تطبيقاً لنص المادة 15 من الاتفاق السياسي الليبي الموقع بالصخيرات، وتأكيداً على

مخرجات مؤتمر برلين، التي تدعم الحل السياسي في ليبيا، وبناءً على قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

ووصف البيان المشترك اللقاءات، التي عقدت في بوزنيقة بأنها جرت في أجواء ودية وأخوية، يسودها التفاهم والتوافق، ما أسفر عنه اتفاق شامل حول المعايير والآليات الشفافة والموضوعية، لتولّي المناصب السيادية في ليبيا.

كما دعا طرفا الأزمة الليبية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، إلى البيان ذاته، إلى دعم جهود المملكة المغربية الرامية إلى تسوية سياسية شاملة في ليبيا. وعبراً عن شكرهما للمغرب وعامله الملك محمد السادس، لما قدموه من دعم ومساندة للشعب الليبي لتجاوز أزمته، وتحقيق أماله وتطلعاته، لبناء دولة مدنية ديمقراطية ينبع فيها بالسلام والأمن والاستقرار.

وتعدد المسامري بتصدي «الجيش الوطني» لأي محاولة لتجاوز الخطوط الحمراء، وقال إنه جاهز للرد على أي اعتداء دائم لإطلاق النار، والحد من التحشيد العسكري في وسط ليبيا، وخروج جميع القوات العسكرية والمرتبزة الأجنبية من ليبيا. من جانبها، قالت وزيرة الخارجية البريطانية إنه تم تعيين نيكولاس هويتون، القائم بأعمال سفارة بريطانيا لدى ليبيا، سفيراً خلفاً لمارتن ريدولز.

هذا الدعم، مشيرة إلى تأكيد المسؤولين الأميركيين على دعم بلادها لجهود ليبيا في مكافحة الإرهاب، وإصلاح قطاع الأمن، والدعوات من أجل وقف دائم لإطلاق النار، والحد من التحشيد العسكري في وسط ليبيا، وخروج جميع القوات العسكرية والمرتبزة الأجنبية من ليبيا. من جانبها، قالت وزيرة الخارجية البريطانية إنه تم تعيين نيكولاس هويتون، القائم بأعمال سفارة بريطانيا لدى ليبيا، سفيراً خلفاً لمارتن ريدولز.

وكانت الولايات المتحدة قد جددت دعمها لاستمرار الحوار الليبي - الليبي في إطار عملية السلام، التي تقودها بعثة الأمم المتحدة.

وقالت السفارة الأميركية في بيان لها مساء أول من أمس، إن الاجتماع الذي عقده الجنرال ستيفن تاونسند، قائد القوات الأميركية العاملة في أفريقيا (أفريكوم)، الذي يزور تونس حالياً، رفقة السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، مع صلاح الخمروش، وزير الدفاع بحكومة «الوفاق» عبر دوائر الفيديو المغلقة، استهدفت تأكيد

مؤتمر صحافي في عقده مساء أول من أمس في مدينة بنغازي (شرق)، ما رددته قوات حكومة «الوفاق» مؤخراً بشأن خرق الجيش للهدنة، لكنه اتهم في المقابل هذه القوات باستمرار التحشيد العسكري، لافتاً إلى نقل عدد لم يحدد من المرتبزة الأجانب، من الصوماليين، نايبا والسوريين، إلى منطقة الهيشة والقداحية، في ظل دعم تركي مستمر للمليشيات الإرهابية.

وكما أفادت مصادر مطلعة، فقد وافقت الحكومة الليبية على تسليم بعض المقاتلين من ليبيا إلى ليبيا، وهو ما اعتبره خبراء دوليون انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، خاصة في ظل استمرار العمليات العسكرية في ليبيا، وخصوصاً في المناطق الشمالية والشرقية.

وقال مصدر دبلوماسي، إن ليبيا ستستأنف الحوار الليبي الليبي في بوزنيقة، وهو ما اعتبره خبراء دوليون انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، خاصة في ظل استمرار العمليات العسكرية في ليبيا، وخصوصاً في المناطق الشمالية والشرقية.

وقال مصدر دبلوماسي، إن ليبيا ستستأنف الحوار الليبي الليبي في بوزنيقة، وهو ما اعتبره خبراء دوليون انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، خاصة في ظل استمرار العمليات العسكرية في ليبيا، وخصوصاً في المناطق الشمالية والشرقية.

وقال مصدر دبلوماسي، إن ليبيا ستستأنف الحوار الليبي الليبي في بوزنيقة، وهو ما اعتبره خبراء دوليون انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، خاصة في ظل استمرار العمليات العسكرية في ليبيا، وخصوصاً في المناطق الشمالية والشرقية.

وقال مصدر دبلوماسي، إن ليبيا ستستأنف الحوار الليبي الليبي في بوزنيقة، وهو ما اعتبره خبراء دوليون انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، خاصة في ظل استمرار العمليات العسكرية في ليبيا، وخصوصاً في المناطق الشمالية والشرقية.

السراج يكافئ قائدي ميليشيا بمنصبين أمنيين رفيعين «الجيش الليبي» يؤكد التزامه «هدنة سرت»... ودحر الإرهاب

القاهرة: خالد محمود

فيما كافأ فائز السراج، رئيس حكومة «الوفاق» الليبي، أمس، قادة ميليشيات مسلحة مواليين لحكومته بتعيينهم في مناصب أمنية رسمية، أكد «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، استمرار التزام قواته بإطلاق النار في منطقتي سرت والجفرة منذ السادس من شهر يونيو (حزيران) الماضي، بناء على المبادرة المصرية، وطلب الأشقاء والأصدقاء، لكنه تعهد بعدم تراجع الجيش عن مواصلة الحرب ضد الإرهاب.

وعلى نحو مفاجئ، قرر السراج وفقاً لوسائل إعلام محلية، تكليف عماد الطرابلسي، رئيس ما يعرف بميليشيا «جهاز الأمن العام والتمركزات الأمنية»، نائباً لرئيس جهاز الاستخبارات الليبية، ولطفي الحراري، مساعد رئيس ميليشيا «قوة الردع المشتركة»، وعبد الغني

فيما كافأ فائز السراج، رئيس حكومة «الوفاق» الليبي، أمس، قادة ميليشيات مسلحة مواليين لحكومته بتعيينهم في مناصب أمنية رسمية، أكد «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، استمرار التزام قواته بإطلاق النار في منطقتي سرت والجفرة منذ السادس من شهر يونيو (حزيران) الماضي، بناء على المبادرة المصرية، وطلب الأشقاء والأصدقاء، لكنه تعهد بعدم تراجع الجيش عن مواصلة الحرب ضد الإرهاب.

وعلى نحو مفاجئ، قرر السراج وفقاً لوسائل إعلام محلية، تكليف عماد الطرابلسي، رئيس ما يعرف بميليشيا «جهاز الأمن العام والتمركزات الأمنية»، نائباً لرئيس جهاز الاستخبارات الليبية، ولطفي الحراري، مساعد رئيس ميليشيا «قوة الردع المشتركة»، وعبد الغني

فيما كافأ فائز السراج، رئيس حكومة «الوفاق» الليبي، أمس، قادة ميليشيات مسلحة مواليين لحكومته بتعيينهم في مناصب أمنية رسمية، أكد «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، استمرار التزام قواته بإطلاق النار في منطقتي سرت والجفرة منذ السادس من شهر يونيو (حزيران) الماضي، بناء على المبادرة المصرية، وطلب الأشقاء والأصدقاء، لكنه تعهد بعدم تراجع الجيش عن مواصلة الحرب ضد الإرهاب.

وعلى نحو مفاجئ، قرر السراج وفقاً لوسائل إعلام محلية، تكليف عماد الطرابلسي، رئيس ما يعرف بميليشيا «جهاز الأمن العام والتمركزات الأمنية»، نائباً لرئيس جهاز الاستخبارات الليبية، ولطفي الحراري، مساعد رئيس ميليشيا «قوة الردع المشتركة»، وعبد الغني

فيما كافأ فائز السراج، رئيس حكومة «الوفاق» الليبي، أمس، قادة ميليشيات مسلحة مواليين لحكومته بتعيينهم في مناصب أمنية رسمية، أكد «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، استمرار التزام قواته بإطلاق النار في منطقتي سرت والجفرة منذ السادس من شهر يونيو (حزيران) الماضي، بناء على المبادرة المصرية، وطلب الأشقاء والأصدقاء، لكنه تعهد بعدم تراجع الجيش عن مواصلة الحرب ضد الإرهاب.

هذا الدعم، مشيرة إلى تأكيد المسؤولين الأميركيين على دعم بلادها لجهود ليبيا في مكافحة الإرهاب، وإصلاح قطاع الأمن، والدعوات من أجل وقف دائم لإطلاق النار، والحد من التحشيد العسكري في وسط ليبيا، وخروج جميع القوات العسكرية والمرتبزة الأجنبية من ليبيا. من جانبها، قالت وزيرة الخارجية البريطانية إنه تم تعيين نيكولاس هويتون، القائم بأعمال سفارة بريطانيا لدى ليبيا، سفيراً خلفاً لمارتن ريدولز.

وقالت السفارة الأميركية في بيان لها مساء أول من أمس، إن الاجتماع الذي عقده الجنرال ستيفن تاونسند، قائد القوات الأميركية العاملة في أفريقيا (أفريكوم)، الذي يزور تونس حالياً، رفقة السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، مع صلاح الخمروش، وزير الدفاع بحكومة «الوفاق» عبر دوائر الفيديو المغلقة، استهدفت تأكيد

مؤتمر صحافي في عقده مساء أول من أمس في مدينة بنغازي (شرق)، ما رددته قوات حكومة «الوفاق» مؤخراً بشأن خرق الجيش للهدنة، لكنه اتهم في المقابل هذه القوات باستمرار التحشيد العسكري، لافتاً إلى نقل عدد لم يحدد من المرتبزة الأجانب، من الصوماليين، نايبا والسوريين، إلى منطقة الهيشة والقداحية، في ظل دعم تركي مستمر للمليشيات الإرهابية.

وقال مصدر دبلوماسي، إن ليبيا ستستأنف الحوار الليبي الليبي في بوزنيقة، وهو ما اعتبره خبراء دوليون انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، خاصة في ظل استمرار العمليات العسكرية في ليبيا، وخصوصاً في المناطق الشمالية والشرقية.

وقال مصدر دبلوماسي، إن ليبيا ستستأنف الحوار الليبي الليبي في بوزنيقة، وهو ما اعتبره خبراء دوليون انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، خاصة في ظل استمرار العمليات العسكرية في ليبيا، وخصوصاً في المناطق الشمالية والشرقية.

وقال مصدر دبلوماسي، إن ليبيا ستستأنف الحوار الليبي الليبي في بوزنيقة، وهو ما اعتبره خبراء دوليون انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، خاصة في ظل استمرار العمليات العسكرية في ليبيا، وخصوصاً في المناطق الشمالية والشرقية.

وقال مصدر دبلوماسي، إن ليبيا ستستأنف الحوار الليبي الليبي في بوزنيقة، وهو ما اعتبره خبراء دوليون انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، خاصة في ظل استمرار العمليات العسكرية في ليبيا، وخصوصاً في المناطق الشمالية والشرقية.

تقرير للأمم المتحدة يؤكد استمرار أفقره في انتهاك حظر الأسلحة

تركيا تبحث مع «الوفاق» التنقيب عن النفط والغاز في ليبيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

كشفت مصادر تركية، أمس، عن مباحثات بدأت في أنقرة وحكومة الوفاق الليبية، برئاسة فائز السراج، حول استكشاف النفط والغاز في أراضي ليبيا وبقالة سواحلها. وأوضحت أن المؤسسة الوطنية لوفد خبراء الأمم المتحدة إلى ليبيا عن انتهاك تركيا حظر الأسلحة المفروض هناك، بينما رفضت تركيا مطالبة الجامعة العربية لها بالانسحاب من ليبيا، وعدم التدخل في شؤون الدولة العربية.

وقالت مصادر تركية إن أنقرة تبحث مع حكومة «الوفاق» تخصيص مناطق امتياز لاستكشاف الطاقة برا وبحرا، وذلك بموجب مذكرة التفاهم في مجال تحديد مناطق الصلاحية البحرية، الموقع بين الجانبين في 27 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، والاتفاقات التي تمت بين الجانبين خلال الأشهر الماضية.

وقالت مصادر تركية إن أنقرة تبحث مع حكومة «الوفاق» تخصيص مناطق امتياز لاستكشاف الطاقة برا وبحرا، وذلك بموجب مذكرة التفاهم في مجال تحديد مناطق الصلاحية البحرية، الموقع بين الجانبين في 27 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، والاتفاقات التي تمت بين الجانبين خلال الأشهر الماضية.

وقالت مصادر تركية إن أنقرة تبحث مع حكومة «الوفاق» تخصيص مناطق امتياز لاستكشاف الطاقة برا وبحرا، وذلك بموجب مذكرة التفاهم في مجال تحديد مناطق الصلاحية البحرية، الموقع بين الجانبين في 27 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، والاتفاقات التي تمت بين الجانبين خلال الأشهر الماضية.

وقالت مصادر تركية إن أنقرة تبحث مع حكومة «الوفاق» تخصيص مناطق امتياز لاستكشاف الطاقة برا وبحرا، وذلك بموجب مذكرة التفاهم في مجال تحديد مناطق الصلاحية البحرية، الموقع بين الجانبين في 27 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، والاتفاقات التي تمت بين الجانبين خلال الأشهر الماضية.

وقالت مصادر تركية إن أنقرة تبحث مع حكومة «الوفاق» تخصيص مناطق امتياز لاستكشاف الطاقة برا وبحرا، وذلك بموجب مذكرة التفاهم في مجال تحديد مناطق الصلاحية البحرية، الموقع بين الجانبين في 27 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، والاتفاقات التي تمت بين الجانبين خلال الأشهر الماضية.

وقالت مصادر تركية إن أنقرة تبحث مع حكومة «الوفاق» تخصيص مناطق امتياز لاستكشاف الطاقة برا وبحرا، وذلك بموجب مذكرة التفاهم في مجال تحديد مناطق الصلاحية البحرية، الموقع بين الجانبين في 27 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، والاتفاقات التي تمت بين الجانبين خلال الأشهر الماضية.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» الأميركية في تقرير أمس، عن مسؤول تركي، وصفه بـ«المطلع» دون أن تسميه، أن الحكومة التركية تبحث عن فرص للأعمال في ليبيا، وتخصيص مناطق امتياز لاستكشاف الطاقة برا وبحرا، وأوضحت أن المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس تشارك في المحادثات، التي تشمل مواضيع مثل عمليات توليد الكهرباء وخطوط الأنابيب.»

وشهدت الأشهر القليلة الماضية زيارات مكوكية بين أنقرة وطرابلس، ركزت على إحياء التعاون في مجال الطاقة، وفي هذا السياق، قدمت شركة التنزول الوطنية التركية (تباو) طلباً إلى حكومة الوفاق في 14 من مايو (أيار) للحصول على إذن بالتنقيب في شرق البحر المتوسط.

بموازاة مع ذلك، كشف تقرير للأمم المتحدة، أمس، أن قرار حظر توريد الأسلحة المطبق على ليبيا «غير فعال

ونقلت وكالة «بلومبرغ» الأميركية في تقرير أمس، عن مسؤول تركي، وصفه بـ«المطلع» دون أن تسميه، أن الحكومة التركية تبحث عن فرص للأعمال في ليبيا، وتخصيص مناطق امتياز لاستكشاف الطاقة برا وبحرا، وأوضحت أن المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس تشارك في المحادثات، التي تشمل مواضيع مثل عمليات توليد الكهرباء وخطوط الأنابيب.»

وشهدت الأشهر القليلة الماضية زيارات مكوكية بين أنقرة وطرابلس، ركزت على إحياء التعاون في مجال الطاقة، وفي هذا السياق، قدمت شركة التنزول الوطنية التركية (تباو) طلباً إلى حكومة الوفاق في 14 من مايو (أيار) للحصول على إذن بالتنقيب في شرق البحر المتوسط.

بموازاة مع ذلك، كشف تقرير للأمم المتحدة، أمس، أن قرار حظر توريد الأسلحة المطبق على ليبيا «غير فعال

ونقلت وكالة «بلومبرغ» الأميركية في تقرير أمس، عن مسؤول تركي، وصفه بـ«المطلع» دون أن تسميه، أن الحكومة التركية تبحث عن فرص للأعمال في ليبيا، وتخصيص مناطق امتياز لاستكشاف الطاقة برا وبحرا، وأوضحت أن المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس تشارك في المحادثات، التي تشمل مواضيع مثل عمليات توليد الكهرباء وخطوط الأنابيب.»

ونقلت وكالة «بلومبرغ» الأميركية في تقرير أمس، عن مسؤول تركي، وصفه بـ«المطلع» دون أن تسميه، أن الحكومة التركية تبحث عن فرص للأعمال في ليبيا، وتخصيص مناطق امتياز لاستكشاف الطاقة برا وبحرا، وأوضحت أن المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس تشارك في المحادثات، التي تشمل مواضيع مثل عمليات توليد الكهرباء وخطوط الأنابيب.»

المضادة للطائرات، علاوة على الغرقاطات والطائرات الهجومية إلى طرابلس.

تركيا رفضها التام لجمع القرارات الصادرة عن اجتماع وزراء خارجية جامعة الدول العربية، أول من أمس، بشأن تدخلات في الدول العربية، قائلة إنها لا تأخذها على محمل الجد.

وقالت الخارجية التركية في بيان، أمس، إن أنقرة تدعو جامعة الدول العربية لتبني دور إيجابي، يهدف إلى إحلال الأمن والاستقرار في المنطقة، موضحاً أن أعضاء جامعة الدول العربية تدعمون توجيه اتهامات باطلة لتركيا بهدف «التسريح على فعاليتهم واجذباتهم المدمرة»، وأكد في المقابل أن تركيا تولي اهتماماً كبيراً لوحدة أراضي الدول العربية ووحدةها السياسية، ولاستقرار المنطقة، على عكس الإدارات التي تقف وراء القرارات الصادرة ضد تركيا.

وقالت الخارجية التركية في بيان، أمس، إن أنقرة تدعو جامعة الدول العربية لتبني دور إيجابي، يهدف إلى إحلال الأمن والاستقرار في المنطقة، موضحاً أن أعضاء جامعة الدول العربية تدعمون توجيه اتهامات باطلة لتركيا بهدف «التسريح على فعاليتهم واجذباتهم المدمرة»، وأكد في المقابل أن تركيا تولي اهتماماً كبيراً لوحدة أراضي الدول العربية ووحدةها السياسية، ولاستقرار المنطقة، على عكس الإدارات التي تقف وراء القرارات الصادرة ضد تركيا.

وقالت الخارجية التركية في بيان، أمس، إن أنقرة تدعو جامعة الدول العربية لتبني دور إيجابي، يهدف إلى إحلال الأمن والاستقرار في المنطقة، موضحاً أن أعضاء جامعة الدول العربية تدعمون توجيه اتهامات باطلة لتركيا بهدف «التسريح على فعاليتهم واجذباتهم المدمرة»، وأكد في المقابل أن تركيا تولي اهتماماً كبيراً لوحدة أراضي الدول العربية ووحدةها السياسية، ولاستقرار المنطقة، على عكس الإدارات التي تقف وراء القرارات الصادرة ضد تركيا.

وقالت الخارجية التركية في بيان، أمس، إن أنقرة تدعو جامعة الدول العربية لتبني دور إيجابي، يهدف إلى إحلال الأمن والاستقرار في المنطقة، موضحاً أن أعضاء جامعة الدول العربية تدعمون توجيه اتهامات باطلة لتركيا بهدف «التسريح على فعاليتهم واجذباتهم المدمرة»، وأكد في المقابل أن تركيا تولي اهتماماً كبيراً لوحدة أراضي الدول العربية ووحدةها السياسية، ولاستقرار المنطقة، على عكس الإدارات التي تقف وراء القرارات الصادرة ضد تركيا.

وقالت الخارجية التركية في بيان، أمس، إن أنقرة تدعو جامعة الدول العربية لتبني دور إيجابي، يهدف إلى إحلال الأمن والاستقرار في المنطقة، موضحاً أن أعضاء جامعة الدول العربية تدعمون توجيه اتهامات باطلة لتركيا بهدف «التسريح على فعاليتهم واجذباتهم المدمرة»، وأكد في المقابل أن تركيا تولي اهتماماً كبيراً لوحدة أراضي الدول العربية ووحدةها السياسية، ولاستقرار المنطقة، على عكس الإدارات التي تقف وراء القرارات الصادرة ضد تركيا.

وقالت الخارجية التركية في بيان، أمس، إن أنقرة تدعو جامعة الدول العربية لتبني دور إيجابي، يهدف إلى إحلال الأمن والاستقرار في المنطقة، موضحاً أن أعضاء جامعة الدول العربية تدعمون توجيه اتهامات باطلة لتركيا بهدف «التسريح على فعاليتهم واجذباتهم المدمرة»، وأكد في المقابل أن تركيا تولي اهتماماً كبيراً لوحدة أراضي الدول العربية ووحدةها السياسية، ولاستقرار المنطقة، على عكس الإدارات التي تقف وراء القرارات الصادرة ضد تركيا.

وقالت الخارجية التركية في بيان، أمس، إن أنقرة تدعو جامعة الدول العربية لتبني دور إيجابي، يهدف إلى إحلال الأمن والاستقرار في المنطقة، موضحاً أن أعضاء جامعة الدول العربية تدعمون توجيه اتهامات باطلة لتركيا بهدف «التسريح على فعاليتهم واجذباتهم المدمرة»، وأكد في المقابل أن تركيا تولي اهتماماً كبيراً لوحدة أراضي الدول العربية ووحدةها السياسية، ولاستقرار المنطقة، على عكس الإدارات التي تقف وراء القرارات الصادرة ضد تركيا.

وقالت الخارجية التركية في بيان، أمس، إن أنقرة تدعو جامعة الدول العربية لتبني دور إيجابي، يهدف إلى إحلال الأمن والاستقرار في المنطقة، موضحاً أن أعضاء جامعة الدول العربية تدعمون توجيه اتهامات باطلة لتركيا بهدف «التسريح على فعاليتهم واجذباتهم المدمرة»، وأكد في المقابل أن تركيا تولي اهتماماً كبيراً لوحدة أراضي الدول العربية ووحدةها السياسية، ولاستقرار المنطقة، على عكس الإدارات التي تقف وراء القرارات الصادرة ضد تركيا.

الأزمة الليبية تجوب العالم بـ«مشاورات فردية» بحثاً عن «حل توافقي»

مهامها السيادية. وبينما رحبت السفارة الأمريكية لدى ليبيا بالمشاورات التي أجريت في مونترو، قالت البعثة إنه بناء على هذه اللقاءات، وغيرها، بما فيها تلك الجارية في المغرب، وبعد أسابيع من المحادثات المكثفة مع الأطراف الرئيسية الليبية والدولية، «ستطلق بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مؤتمر الحوار السياسي الليبي خلال الأشهر الماضية، أو على علاقة في الفترة القادمة، وتدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته لدعم هذه العملية، والاحترام المطلق للاشهر الماضية، أو على علاقة في تقرير مستقبله.

مهامها السيادية. وبينما رحبت السفارة الأمريكية لدى ليبيا بالمشاورات التي أجريت في مونترو، قالت البعثة إنه بناء على هذه اللقاءات، وغيرها، بما فيها تلك الجارية في المغرب، وبعد أسابيع من المحادثات المكثفة مع الأطراف الرئيسية الليبية والدولية، «ستطلق بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مؤتمر الحوار السياسي الليبي خلال الأشهر الماضية، أو على علاقة في الفترة القادمة، وتدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته لدعم هذه العملية، والاحترام المطلق للاشهر الماضية، أو على علاقة في تقرير مستقبله.

مهامها السيادية. وبينما رحبت السفارة الأمريكية لدى ليبيا بالمشاورات التي أجريت في مونترو، قالت البعثة إنه بناء على هذه اللقاءات، وغيرها، بما فيها تلك الجارية في المغرب، وبعد أسابيع من المحادثات المكثفة مع الأطراف الرئيسية الليبية والدولية، «ستطلق بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مؤتمر الحوار السياسي الليبي خلال الأشهر الماضية، أو على علاقة في الفترة القادمة، وتدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته لدعم هذه العملية، والاحترام المطلق للاشهر الماضية، أو على علاقة في تقرير مستقبله.

مهامها السيادية. وبينما رحبت السفارة الأمريكية لدى ليبيا بالمشاورات التي أجريت في مونترو، قالت البعثة إنه بناء على هذه اللقاءات، وغيرها، بما فيها تلك الجارية في المغرب، وبعد أسابيع من المحادثات المكثفة مع الأطراف الرئيسية الليبية والدولية، «ستطلق بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مؤتمر الحوار السياسي الليبي خلال الأشهر الماضية، أو على علاقة في الفترة القادمة، وتدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته لدعم هذه العملية، والاحترام المطلق للاشهر الماضية، أو على علاقة في تقرير مستقبله.

مهامها السيادية. وبينما رحبت السفارة الأمريكية لدى ليبيا بالمشاورات التي أجريت في مونترو، قالت البعثة إنه بناء على هذه اللقاءات، وغيرها، بما فيها تلك الجارية في المغرب، وبعد أسابيع من المحادثات المكثفة مع الأطراف الرئيسية الليبية والدولية، «ستطلق بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مؤتمر الحوار السياسي الليبي خلال الأشهر الماضية، أو على علاقة في الفترة القادمة، وتدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته لدعم هذه العملية، والاحترام المطلق للاشهر الماضية، أو على علاقة في تقرير مستقبله.

مهامها السيادية. وبينما رحبت السفارة الأمريكية لدى ليبيا بالمشاورات التي أجريت في مونترو، قالت البعثة إنه بناء على هذه اللقاءات، وغيرها، بما فيها تلك الجارية في المغرب، وبعد أسابيع من المحادثات المكثفة مع الأطراف الرئيسية الليبية والدولية، «ستطلق بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مؤتمر الحوار السياسي الليبي خلال الأشهر الماضية، أو على علاقة في الفترة القادمة، وتدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته لدعم هذه العملية، والاحترام المطلق للاشهر الماضية، أو على علاقة في تقرير مستقبله.

مهامها السيادية. وبينما رحبت السفارة الأمريكية لدى ليبيا بالمشاورات التي أجريت في مونترو، قالت البعثة إنه بناء على هذه اللقاءات، وغيرها، بما فيها تلك الجارية في المغرب، وبعد أسابيع من المحادثات المكثفة مع الأطراف الرئيسية الليبية والدولية، «ستطلق بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مؤتمر الحوار السياسي الليبي خلال الأشهر الماضية، أو على علاقة في الفترة القادمة، وتدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته لدعم هذه العملية، والاحترام المطلق للاشهر الماضية، أو على علاقة في تقرير مستقبله.

مهامها السيادية. وبينما رحبت السفارة الأمريكية لدى ليبيا بالمشاورات التي أجريت في مونترو، قالت البعثة إنه بناء على هذه اللقاءات، وغيرها، بما فيها تلك الجارية في المغرب، وبعد أسابيع من المحادثات المكثفة مع الأطراف الرئيسية الليبية والدولية، «ستطلق بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مؤتمر الحوار السياسي الليبي خلال الأشهر الماضية، أو على علاقة في الفترة القادمة، وتدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته لدعم هذه العملية، والاحترام المطلق للاشهر الماضية، أو على علاقة في تقرير مستقبله.

مهامها السيادية. وبينما رحبت السفارة الأمريكية لدى ليبيا بالمشاورات التي أجريت في مونترو، قالت البعثة إنه بناء على هذه اللقاءات، وغيرها، بما فيها تلك الجارية في المغرب، وبعد أسابيع من المحادثات المكثفة مع الأطراف الرئيسية الليبية والدولية، «ستطلق بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مؤتمر الحوار السياسي الليبي خلال الأشهر الماضية، أو على علاقة في الفترة القادمة، وتدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته لدعم هذه العملية، والاحترام المطلق للاشهر الماضية، أو على علاقة في تقرير مستقبله.

مهامها السيادية. وبينما رحبت السفارة الأمريكية لدى ليبيا بالمشاورات التي أجريت في مونترو، قالت البعثة إنه بناء على هذه اللقاءات، وغيرها، بما فيها تلك الجارية في المغرب، وبعد أسابيع من المحادثات المكثفة مع الأطراف الرئيسية الليبية والدولية، «ستطلق بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مؤتمر الحوار السياسي الليبي خلال الأشهر الماضية، أو على علاقة في الفترة القادمة، وتدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته لدعم هذه العملية، والاحترام المطلق للاشهر الماضية، أو على علاقة في تقرير مستقبله.

القاضي أمر بدفع الملياري دولار لعدد من ذوي الضحايا في الذكرى الـ 19 لهجمات سبتمبر... محكمة أميركية تقضي بمصادرة ممتلكات إيران

واشنطن، معاذ العمري

في الذكرى السنوية الـ 19 لتفجيرات «11 سبتمبر (أيلول)» التي تبناها تنظيم «القاعدة» الإرهابي، قضت محكمة مقاطعة جنوب نيويورك الفيدرالية في ولاية نيويورك بحكمها التفتيدي النهائي بمصادرة ممتلكات إيران في الولايات المتحدة الأميركية، وممتلكات أشخاص وجهات أخرى عدة متورطة في التفجيرات، لصالح أهالي الضحايا المتضررين، وذلك بعد أن ثبت قطعاً ضلوعهم في مساعدة تنظيم «القاعدة» على ارتكاب تلك الهجمات.

ويأتي الحكم الأخير الذي صدر مطلع الأسبوع الحالي (اطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منه) تنفيذاً نهائياً غيابياً في القضية التي بدأت في ديسمبر (كانون الأول) عام 2003، لتصل إلى تنفيذها غيابياً بحق كل من اتهموا في القضية، وتم إبلاغهم بالحضور وتسليمهم البلاغات القانونية في القضية المدنية، ومن ضمنهم علي خامنئي المرشد الأعلى الإيراني، وهاشمي رفسنجاني الرئيس الإيراني الأسبق، وشركة البترول الإيرانية، ووزارة الدفاع الإيرانية، وشركة الطيران الإيرانية، وكثير من الشخصيات في «الحرس الثوري» الإيراني، ووزارة الاستخبارات والأمن الإيرانية، وتنظيم «القاعدة»، و«حزب الله»، ونظام صدام حسين العراقي.

وقدر القرار القضائي أخيراً التعويضات بنحو مليار دولار، تذهب لصالح 154 شخصاً شاركوا في رفع القضية، ولا يمثلون كل عائلات الضحايا المقننين المقترب عددهم بأكثر من 3 آلاف ضحية قضوا في التفجيرات. ويقول حكيم قاضي المحكمة الجزئية الأميركية جورج دانيل إن إيران و«حزب الله» قدما دعماً مباشراً لتنظيم «القاعدة» ما بين 11 سبتمبر 2001، وإنهم مسؤولون قانوناً عن الأضرار التي لحقت بمئات من أفراد عائلات ضحايا «11 سبتمبر» المدعين في القضية، وسيتم تحصيل المبالغ غالباً من الصندوق الأميركي لدعم ضحايا الإرهاب وتوحيهم. وكان القاضي دانيل أعلن في حكمه السابق والذي تبعية الأسبوع الماضي تنفيذه غيابياً، في القضية المعروفة باسم «هافليش ضد بن لادن وآخرين» في جلسة علنية يوم الخميس 15 ديسمبر (كانون الأول) 2011، أن جمهورية إيران وقائدها الأعلى آية الله علي حسيني خامنئي،

والرئيس الإيراني الأسبق هاشمي رفسنجاني، والوكالات والوسائل الإيرانية، قاموا بمساعدة ودعم «القاعدة» مادياً قبل «11 سبتمبر» وبعدها. وتضمنت الدعوى القضائية أدلة من عائلات الضحايا؛ من بينهم السيدة هافليش، وشهادة محلفة، وشهادات خطية من أكثر من 10 أشخاص هم شهود خبراء؛ بينهم 3 موظفين سابقين في «الجنة الحادي عشر من سبتمبر»، وضابطان سابقان في وكالة الاستخبارات المركزية، وصحافيان بشهادته في 25 قضية تتعلق بالإرهاب الإيراني، و3 مندوبين إيرانيين من عناصر وزارة الداخلية و«الحرس الثوري» الإيراني. وبحسب قرار المحكمة؛ فإن أحد الشهود (تحتفظ «الشرق الأوسط» بالأسماء المدرجة في القضية) الذي تم تقديم شهادته الدرامية في السابق تحت الختم، عمل سابقاً في وزارة الداخلية الإيرانية ومسؤول عن عمليات التجسس الإيرانية في أوروبا، ووجد القاضي دانيل أنه شهد في كثير من المحادثات القضائية للإرهابيين الإيرانيين و«حزب الله»، كما شهد أعضاء «الجنة 11 سبتمبر» بأن إيران ساعدت الخاطفين بإخفاء سفرهم عبر إيران للوصول إلى معسكرات تدريب «القاعدة» في أفغانستان، وامنغ مفتشو الحدو، الإيرانيون عن ختم جوازات سفر ما بين 8 و10 من الخاطفين للطائرات الأميركية في 11 سبتمبر لأن أدلة السفر عبر إيران كانت ستسمع الخاطفين من الحصول على تأشيرات في السفارات الأميركية في الخارج أو الدخول إلى الولايات المتحدة. وتناول تقرير «الجنة 11 سبتمبر» أن إيران سهلت هروب قادة وأعضاء وتنفيذ في الكونغرس، والعدالة ضد رعاية الإرهاب، والذي يسمح لأهالي بمقاومة

أوضحت أن المرشد الأعلى لإيران علي خامنئي، كان على علم بالهجمات الوشيكة، وتوجهه عملاء المخابرات لتقييد الاتصالات القائمة مع أيمن الظواهري في (القاعدة) وعماد مغنية من «حزب الله».

وقد تم تبليغ الإيرانيين منذ عام 2003 بمداية نشوء القضية وبداية الترافع في القضية المدنية محكمة جنوب نيويورك، وخلال 17 عاماً تم إرسال بلاغات ولم ترد إيران بنقائاً ولم تحضر المحاكمات، ووفقاً لـ«قانون جاستا» الذي تم اعتماده وتنفيذه في الكونغرس، والذي يسمح لأهالي بمقاومة

مرشحي الانتخابات الرئاسية 2020 الرئيس الجمهوري دونالد ترمب ومناقسه الديمقراطي جو بايدن، قد يلتقيان اليوم الجمعة خلال مراسم إحياء الذكرى الـ 19 لاعتداءات «11 سبتمبر». ومن المقرر أن يتوجه الرئيس الجمهوري ومناقسه الديمقراطي السلذان بقومان بحملتيهما الانتخابيتين بأسلوبين مختلفين في ظلّ جائحة «كورونا»، إلى شانكسفيول بولاية بنسلفانيا حيث كانت إحدى الطائرات المختطفة قد تحطمت والمعروفة بـ«الرحلة 93» خلال «اعتداءات سبتمبر» 2001، ولم يُعرف بعد ما إذا كانت زيارتا ترمب وبايدن ستكونان متزامنتين، لكن في هذا اليوم قد يكون الرجلان على مسافة؛ كلاهما من الآخر، بُعد الأقرب منذ شهر. وبيت «خدمة المنزهات الوطنية» التي تدير النصب التذكاري لـ«الرحلة 93» أنه سيتم اختصار المراسم لهذا العام بسبب جائحة «كورونا»، لتقليل مخاطر انتشار الفيروس المستجّد، وسيختصر الوقت من 90 إلى 20 دقيقة.

ويتعدّى أن «الأميركيين اليوم مهددون من أشخاص لا علاقة لهم بـ«القاعدة» أو بالتفجيرات؛ تحديداً التي ضربت نيويورك، فالأميركيين اليوم مهددون من قبل الصين الطموح التي لا ترحم، ومن فيروس بدأ من هناك واجتاح العالم، وهو بضاهي تهديدات من روسيا، وكوريا الشمالية، ويعتقد أن الدبلوماسية الأميركية فشلت في منع دول عدة؛ ومنها سيول، من حيازة أسلحة نووية، ومن نظام إيراني يتعهد بـ«الموت الأميركي» على الصعيد المحلي»، ويصف الحالة الأميركية في مقاتله الأخيرة المنشورة على موقع المؤسسة بعبارة واحدة: «نحن أمة منقسمة بشدة». ويضيف: «يشن الجهاديون اليوم حركات تمرد في جميع أنحاء أفريقيا، وهناك نقاط ساخنة في الشرق الأوسط وجنوب آسيا، (القاعدة) انتشرت في جنوب آسيا إلى دول أخرى عدة، في بلاد المغرب، وفي شبه القارة الهندية، و(حركة الشباب) في الصومال. كما أن تنظيم (داعش) يشن تمرداً في أنحاء العراق وسوريا، وله مقاطعات في خراسان (أفغانستان وباكستان وأجزاء من الدول المجاورة) وسيناء، وجنوب شرقي آسيا، والصومال، وغرب أفريقيا واليمن».

إصابة برجى مركز التجارة العالمي بمنطقة مانهاتن بنيويورك في هجمات سبتمبر 2001 (أ.ب)

كورونا يضرب نيويورك

ربما تكون هذه الذكرى السنوية الـ 19 لتفجيرات «11 سبتمبر» استثنائية هذا العام، وذلك لنفسي جائحة فيروس كورونا (سبتمبر) حول العالم، خصوصاً مدينة نيويورك التي ضربتها يد الإرهاب. ففي بدايات تفشي المرض كانت المدينة موطناً له بلوغ عدد الحالات أكثر من 230 ألف حالة مؤكدة منذ بداية الجائحة، و وفاة 23 ألف شخص في المدينة ذاتها وحدها التي حصدت تفجيرات «11 سبتمبر» 3000 شخص من سكانها.

إلا إن المدينة ذات الأبراج العالية والمباني الشاهقة، تمر بأصعب لحظاتها، فلا هي استطاعت استذكار أبنائها كما جرت العادة بإقامة حفل جماهيري واسع وقراءة أسمائهم جميعاً، إلا هي استطاعت أن توفيق تفشي المرض وإعادة فتح أبوابها وفنادقها واقتصادها للزوار، ولا حتى فتح مدارسها، فهي تعيش ظروفاً استثنائية قاسية هذا العام. بدلاً من ذلك، سيقام حفل تسجيلي في مقر الاحتفالية الأشخاص والجهات المتورطة في القضية، وقد تم إرسال نسخ مختومة ومعتمدة من قرار المحكمة إلى البنوك الأميركية، والوكالات الفيدرالية الأميركية، وغيرها من الجهات لتنفيذ القرار.

المرض في المدينة المكلومة. وقالت النيس غرينولد، الرئيس والمدير التنفيذي لـ«نصب 9-11 التذكري والمتحف»: «بينما نواصل تطوير الخطط لتذكري أحداث (سبتمبر) هذا العام، نأمل أن نجتمع في الساحة التذكارية، والالتزام بالإرشادات الحكومية والفيدرالية من حيث التباعد الاجتماعي والتجمعات العامة». وقالت غرينولد: «كما في السنوات الماضية، سيكون التركيز في الاحتفال على قراءة الأسماء... ولن نطلب من أفراد الأسرة أسماء الضحايا شخصياً على خشبة المسرح هذا العام، وبدلاً من ذلك، فنستخدم قراءات الأسماء المسجلة من العروض السابقة». ولا يزال الاحتفال يحظى للاحتفال هذا العام بست دقائق من الصمت، إحياءً لتذكري الوقت المحدد الذي تم فيه ضرب وسيقوط كل برج من مركز التجارة العالمي، وسبيدا البرنامج في الساعة 8:30 صباحاً، وسيتم الالتزام بلحظة الصمت الأولى في الساعة 8:46 صباحاً، وسيتم تشجيع دور العبادة على قرع أجراسها في ذلك الوقت.

وأكدت غرينولد: «مثل كثير من المؤسسات الأخرى، نراقب من كثب الوضع المتطور لنفسي جائحة (كوفيد 19)، ونخطط، وفقاً لذلك، لاحتفال مبسط لضمان السلامة، مع الحفاظ على مهمتنا لتكريم الضحايا، وأولئك الذين خاطروا بحياتهم لإنقاذ الآخرين». وفي وقت سابق من هذا الشهر، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن تبرعه بمليوني دولار للمساعدة في تمويل النصب التذكاري لأحداث «11 سبتمبر» ولا يزال المتحف مغلقاً بسبب جائحة (كورونا).

لقاء مرتقب بين مرشحي الرئاسة

لطالما فرقتهم الخلافات السياسية والمناقشات الرئاسية، وجمعتهم الأزمات. هذا المثال ينطبق على كل الشرائخ السياسية

ماذا بعد أحداث سبتمبر؟ سؤال طرحه كليفورد ماي، مؤسس ومدير «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية» الأميركية، ويجب عنه بان «هذه العملية الإرهابية كانت بمثابة جرس إنذار لوشاشتن حول الإرهاب العالمي، والنزاع الذي سببته خاضت الولايات المتحدة الأميركية حربها على تنظيم (القاعدة) الإرهابي ودخلت إلى أفغانستان والعراق قبل 19 عاماً ولا تزال تلك النزاعات غير حاسمة بعد». ويرى كليفورد أن الأميركيين «يواجهون اليوم مجموعة من التهديدات المعقدة، لذا ينبغي أن يكون من المفيد سماع ما يقوله

شهد أعضاء «لجنة سبتمبر» بأن إيران ساعدت الخاطفين بإخفاء سفرهم عبر أراضيها للوصول إلى معسكرات «القاعدة» في أفغانستان

بعد «11 سبتمبر»، كما وجدت أن شهادة المنسق من وزارة الداخلية الإيرانية كانت جزءاً من فرقة عمل تابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني ووزارة الداخلية، والتي صممت خططاً طارئة للحرب غير التقليدية ضد الولايات المتحدة... «وان مذكرة بتاريخ 14 مايو (أيار) 2001 من داخل الحكومة الإيرانية

بعد «11 سبتمبر» 2001، وإنهم مسؤولون قانوناً عن الأضرار التي لحقت بمئات من أفراد عائلات ضحايا «11 سبتمبر» المدعين في القضية، وسيتم تحصيل المبالغ غالباً من الصندوق الأميركي لدعم ضحايا الإرهاب وتوحيهم. وكان القاضي دانيل أعلن في حكمه السابق والذي تبعية الأسبوع الماضي تنفيذه غيابياً، في القضية المعروفة باسم «هافليش ضد بن لادن وآخرين» في جلسة علنية يوم الخميس 15 ديسمبر (كانون الأول) 2011، أن جمهورية إيران وقائدها الأعلى آية الله علي حسيني خامنئي،

والرئيس الإيراني الأسبق هاشمي رفسنجاني، والوكالات والوسائل الإيرانية، قاموا بمساعدة ودعم «القاعدة» مادياً قبل «11 سبتمبر» وبعدها. وتضمنت الدعوى القضائية أدلة من عائلات الضحايا؛ من بينهم السيدة هافليش، وشهادة محلفة، وشهادات خطية من أكثر من 10 أشخاص هم شهود خبراء؛ بينهم 3 موظفين سابقين في «الجنة الحادي عشر من سبتمبر»، وضابطان سابقان في وكالة الاستخبارات المركزية، وصحافيان بشهادته في 25 قضية تتعلق بالإرهاب الإيراني، و3 مندوبين إيرانيين من عناصر وزارة الداخلية و«الحرس الثوري» الإيراني. وبحسب قرار المحكمة؛ فإن أحد الشهود (تحتفظ «الشرق الأوسط» بالأسماء المدرجة في القضية) الذي تم تقديم شهادته الدرامية في السابق تحت الختم، عمل سابقاً في وزارة الداخلية الإيرانية ومسؤول عن عمليات التجسس الإيرانية في أوروبا، ووجد القاضي دانيل أنه شهد في كثير من المحادثات القضائية للإرهابيين الإيرانيين و«حزب الله»، كما شهد أعضاء «الجنة 11 سبتمبر» بأن إيران ساعدت الخاطفين بإخفاء سفرهم عبر إيران للوصول إلى معسكرات تدريب «القاعدة» في أفغانستان، وامنغ مفتشو الحدو، الإيرانيون عن ختم جوازات سفر ما بين 8 و10 من الخاطفين للطائرات الأميركية في 11 سبتمبر لأن أدلة السفر عبر إيران كانت ستسمع الخاطفين من الحصول على تأشيرات في السفارات الأميركية في الخارج أو الدخول إلى الولايات المتحدة. وتناول تقرير «الجنة 11 سبتمبر» أن إيران سهلت هروب قادة وأعضاء وتنفيذ في الكونغرس، والعدالة ضد رعاية الإرهاب، والذي يسمح لأهالي بمقاومة

أوضحت أن المرشد الأعلى لإيران علي خامنئي، كان على علم بالهجمات الوشيكة، وتوجهه عملاء المخابرات لتقييد الاتصالات القائمة مع أيمن الظواهري في (القاعدة) وعماد مغنية من «حزب الله».

وقد تم تبليغ الإيرانيين منذ عام 2003 بمداية نشوء القضية وبداية الترافع في القضية المدنية محكمة جنوب نيويورك، وخلال 17 عاماً تم إرسال بلاغات ولم ترد إيران بنقائاً ولم تحضر المحاكمات، ووفقاً لـ«قانون جاستا» الذي تم اعتماده وتنفيذه في الكونغرس، والذي يسمح لأهالي بمقاومة

«الهيئة الوطنية» تدعو للمشاركة... وإعلان النتائج في 14 ديسمبر

المغرب يحبط مخططاً إرهابياً خطيراً

الرباط، لطيفة العروستي

تمكن المكتب المركزي المغربي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (استخبارات داخلية)، أمس، على ضوء معلومات استخباراتية دقيقة، من تفكيك خلية إرهابية تابعة لتنظيم «داعش» وإحباط مخططاتها التي كانت وشيكة وبالغة التعقيد، ولها ارتباطات في مدن مغربية عدة، وذلك في إطار الجهود المتواصلة لتحييد مخاطر التهديد الإرهابي، وتحصين المغرب ضد المخططات التخريبية التي تراهن عليها التنظيمات الإرهابية.

وذكر بيان لـ«المكتب المركزي» أنه جرى تنفيذ هذه العمليات الأمنية بشكل متزامن بمدن طنجة وتيفلت وتمارة والصخيرات،

كما مكنت عمليات التفيتش من ضبط مجسم ورقي يرمز لشعار تنظيم «داعش»، و3 سترات مخففة في طور التحضير، فضلاً عن 3 كيلو غرامات من نترات الامونيوم.

وتؤكد الأبحاث والتحريات المنجزة، أن زعيم هذه الخلية الإرهابية، كان قد «خطط للقيام بعمليات إرهابية تستهدف منشآت وهدافاً حساسة عدة، وذلك باستخدام عبوات منفجرة وأحزمة ناسفة، تروم زعزعة أمن واستقرار المغرب»، وأشار إلى أن هذه العملية «تأتي في سياق بتنامي التهديدات الإرهابية المتنامية بالمغرب، خصوصاً في ظل تدهور الوضع المتطور لنفسي جائحة (كوفيد 19)، ونخطط، وفقاً لذلك، لاحتفال مبسط لضمان

المرحلة الأولى ونشرها بالجريدة الرسمية، سيكون في 1 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل... وإجراء مرحلة الإعادة للمصريين في الخارج يوم 21 نوفمبر المقبل، لمدة ثلاثة أيام، وفي الداخل يومي 23 و24 نوفمبر، وإعلان النتيجة النهائية للمرحلة الأولى في 30 نوفمبر المقبل.

فيما يخص مصر لا يقل عن 25 في المائة من المقاعد، ويجوز للرئيس تعيين عدد من الأعضاء في مجلس النواب لا يزيد على 5 في المائة... وتكون الانتخابات بواقع 284 مقعداً لـ«النظام الفردي» و284 مقعداً بـ«نظام القوائم المغلقة». وتقسّم مصر إلى 143 دائرة انتخابية تخصص للانتخاب بـ«النظام الفردي»، و4 دوائر تخصص للانتخاب بـ«النظام القوائم»، على أن يخصص لادئرتين منها عدد 42 مقعداً لكل منهما، ويخصص للادئرتين الأخرين عدد 100 مقعد لكل منهما.

مشروعات مصرية في جنوب السودان لتخزين الأمطار ومواجهة قترات الجفاف

القاهرة، محمد عبده حسنين

تشعر الحكومة المصرية بالتوسع في إقامة عدد من المشروعات المائية في جنوب السودان، بهدف مساعدتها على تخزين الأمطار وحمايتها من مخاطر السيول. وخلال استقباله محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية المصري والوفد المرافق له، أثنى سيلفا كير رئيس جمهورية جنوب السودان، على الدعم الذي تقدمه القاهرة لبلاده في جهودها التنموية.

ويستند التعاون المائي بين البلدين إلى مذكرة التفاهم الموقعه في 18 أغسطس (آب) 2006، والتي تم تدعيمها من خلال التوقيع على بروتوكول التعاون الفني بين

تنفيذها، وأعرّب نائب الرئيس عن شكره لمصر على ما تقوم به من دعم لجنوب السودان خاصة في مجال الموارد المائية لتوفير المياه النقية لشعب جنوب السودان ومشروع حزمة مياه الأمطار للاستفادة منها في موسم الجفاف. وفي القاهرة وجوبا تعاون واسع في مختلف المجالات كافة، حيث أخذت مصر على عاتقها دعم الدولة الوليدة منذ استقلالها عن السودان عام 2011.

ويستند التعاون المائي بين البلدين إلى مذكرة التفاهم الموقعه في 18 أغسطس (آب) 2006، والتي تم تدعيمها من خلال التوقيع على بروتوكول التعاون الفني بين

المشركة بين البلدين في مجال الموارد المائية والري. وبحسب بيان لوزارة الري المصرية، أمس، فإن رئيس جنوب السودان أعرّب عن تقديره لنظيره المصري عبد الفتاح السيسي وللشعب المصري لما يقدمه من دعم في دولة جنوب السودان خلال الأزمات، وأخرها الجسر الجوي لتقديم المساعدات الإنسانية لمواجهة آثار الفيضانات بشمال وجنوب السودان. وقال عبد العاطي إن مصر تعمل جاهدة لتعزيز سبل التعاون مع جنوب السودان ولتنمية جنوب السودان. وضمن لقاءاته، أجرى الوفد المصري اجتماعاً مع ريك مشار النائب الأول لرئيس جنوب

البلدين في 28 مارس (آذار) 2011، وتوقيع اتفاقية التعاون الفني والتنموي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014 بالقاهرة، لتنفيذ حزمة مشروعات تنموية بجنوب السودان، تضم توفير مياه الشرب النقية ومراسي نهريّة لربط المدن والفقرى وتسهيل نقل البضائع والركاب بما ينعكس إيجابياً على الأحوال الاجتماعية والاقتصادية لشعب جنوب السودان ومشروعات إنشاء محطات قياس المناسيب والتصريفات.

وزير الري المصري خلال لقائه رئيس جنوب السودان (وزارة الموارد المائية المصرية)



وزير الري المصري خلال لقائه رئيس جنوب السودان (وزارة الموارد المائية المصرية)

اشتباك جديد بين أنقرة وباريس اجتماع «فني» في الناتو لبحث التوتر بين تركيا واليونان

حقيقية، فينبغي ألا تسترضي تركيا

«العدائية»، وأنه ما زال أمام تركيا وقت

لتفادي العقوبات و«التراجع خطوة

لمجدد بين أنقرة وفرنسا على خلفية

تصريحات للرئيس إيمانويل ماكرون

أمس، وقالت وزارة الخارجية التركية، في

بيان، إن ماكرون يهاجم تركيا «بحرقة»

بعدما أحبطت جميع مخططاته الخبيثة

وأضافت أن تصريحات ماكرون الأخيرة

بحق تركيا ورئيسها رجب طيب أردوغان

«تعد مظهرا من مظاهر عنجه وبياسه»،

مشيرة إلى أن ماكرون «أدلى مجددا

بتصريحات متحجرة، وحاول إعطاء

درس لتركيا، بطريقة تعبر عن نزغاته

الاستعمارية القديمة»، وتابع البيان:

«على فرنسا أن تؤيد الحوار والتفاهم

بدل أن تلعب دور محامي الدفاع عن

اليونان وقبرص والحق تقدمان على

خطوات أحادية الجانب وتضعان

الاتحاد الأوروبي رهينة مصالحهما»،

وقال البيان إنه «ليس لفرنسا حدود مع

شرق المتوسط ولا تزال تتصرف بمفهوم

تفاهم عندما تنتقد السياسة الخارجية

التركية المبني على أساس التعاون

والمصادقية والشراكة».

وقال ماكرون أمس قبل القمة السابعة

لمجموعة «ميد 7» غير الرسمية لدول

جنوب الاتحاد الأوروبي، إن تركيا «لم

تعد شريكة، للاتحاد في البحر المتوسط

بعد قيامها بعمليات تنقيب وصرفها بغير

المقبولة في المنطقة الاقتصادية لقبرص.

وطالب أوروبا بأن تتحدث بصوت «أكثر

وحدة ووضوحاً»، وأن تكون أكثر حزماً

تجاه حكومة أردوغان. ودعا ماكرون

أنقرة إلى أن «توضح نواياها»، معتبراً في

الوقت نفسه عن «رغبة العميقة في بدء

حوار مفرط مجدداً مع تركيا»، و«لفت إلى

أن «ممارسات مثل التقيؤ حصلت على

السواحل الليبية، تجاه قرقاطة فرنسية

كانت تعمل تحت قيادة حلف شمال

الاطلسي، وأن تركيا وقعت اتفاقات غير

مقبولة مع حكومة الوفاق الليبية، منكرة

الحقوق الشرعية لليونان.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

انطلق أمس (الخميس) بمقر حلف

شمال الأطلسي (ناتو) في بروكسل

اجتماع على لوفدين عسكريين تركي

ويوناني لبحث التوتر بين البلدين في

شرق البحر المتوسط. وبينما وقع تراشق

حاد بين أنقرة وباريس على خلفية

الوضع في المنطقة. وبحسب مصادر

دفاعية تركية، فإن الاجتماع بمقر

الناتو، الذي أطلق عليه طرق الفصل على

بحث التوتر بين البلدين، العضويين في

الحلف، في شرق المتوسط، وأن الاجتماع

كان مقرراً عقده الثلاثاء، لكن تأجل

للاأس. وأكدت المصادر أن تركيا تسعى

لحل الخلاف بواسطة الحوار دون شروط

مسبقة، وأن الوفد العسكري التركي

استعد للاجتماع بشكل جيد. بالمقابل،

أعلن مسؤولون يونانيون أن الاجتماع

لن يتضمن محادثات فنية مع الجانب

التركي، إنما سيقصر فقط على عرض

وجهة نظر أثنين حول الموضوع. كان

الأمين العام للحلف، ينس ستولتنبرغ،

تحدثت، الجمعة الماضي، عن محادثات

فنية بين الجانبين، مشيراً إلى عدم

التوصل لاتفاق بعد.

في السياق ذاته، قال رئيس الوزراء

اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس

إنه يتعين على الاتحاد الأوروبي أن

يفرض عقوبات «مجدية» على تركيا إذا

لم تسحب قطعها البحرية من المناطق

المتنازع عليها في شرق البحر المتوسط.

وأضاف ميتسوتاكيس، في مقال نشرته

صحف لندن تايمز وفرانكفورت الجمانية

تسايتونج الألمانية ولوموند الفرنسية

أسس: «نحتاج فعلاً إلى الحوار لكن ليس

بخطوة تهدد. ما يهدد أمن واستقرار

بلدي يهدد رخاء وسلامة جمع الدول

الأعضاء بالاتحاد الأوروبي....»

ومن المتوقع أن يحدد قادة الاتحاد

الأوروبي أواخر هذا الشهر ردهم على

تركيا. وكتب رئيس الوزراء اليوناني

أنه إذا لم تسحب تركيا قطعها البحرية

فإنه ينبغي فرض «عقوبات مجددة»

عليها. مضيفاً أنه إذا كانت تركيا

تريد ممارسة سلطة سياسية جغرافية

الاقتصاد الأوروبي حيث إن تركيا

عضو في الاتحاد الجمركي الأوروبي

وهي تصرف 40 في المائة من صادراتها

في أوروبا. ولذا، فإن فعالية العقوبات

تمكن في أن تكون «مؤلمة» لأنقرة حتى

تؤخذ بعين الاعتبار. بيد أن كل هذه

الاحتمالات مرهونة بوجود «توافق»

أوروبي باعتبار أن العقوبات تفتقر

موافقة أوروبية جماعية حتى يعمل

بها.

وفي حال تبين مجموعة من الدول

استحالة تفرها، فإنها قادرة على

فرض عقوبات من خارج الاتحاد. لكن

عدداً من البلدان الأوروبية تتخوف

من ابتزاز تركيا لأوروبا في موضوع

الهجرة واللاجئين إن عبر حدودها

المشتركة مع اليونان، كما حصل في

شهر مارس (آذار) الماضي، أو عبر ليبيا

أو حتى من «التاليب» الجاليات التركية

المتواجدة في أوروبا وعلى رأسها

المانيا حيث يعيش ما لا يقل عن 2,5

مليون تركي هو ما لا ترغب به انجلترا

ميركل خصوصا قبل حوالي العام على

انتهاء مهمتها على رأس المستشارية.

ثمة قناعة متجددة فحواها أن

الاتحاد الأوروبي «مصدر اقتصادي

لكن رجليه من طين»، وما يسعى إليه

الرئيس الفرنسي أن يغير هذا الوضع

مستعمراً منه أن تركيا ستكون منافساً

استراتيجياً لأوروبا للعقد القادمة في

المتوسط والشرق الأوسط وأفريقيا.

والقناعة الأخرى أن الرئيس

أردوغان، كما يقول مستشارو ماكرون،

«لا يفهم سوى سياسة ميزان القوى»

ويمارس سياسة فرض الأمر الواقع.

ولم ينظر ليدبير إكتفائه العسكري بين

تركيا من جهة واليونان وقبرص من

الجهة الأخرى، فإن أنقرة تستطيع إرسال

صفحة المسح الجيولوجي أيضا أرادت

مضجوبة بآرمادا من القبع البحرية

العسكرية وتستطيع أن تصم أذنيها

بالذخائر والتحذيرات بانتظار أن

تستطيع أورويا. ولذا، فإن اليونان

تسارع لشراء ما تستطيع من طائرات

وقرطاط متوجهة بالدرجة الأولى

لفرنسا حيث تلقى رئيس وزرائها

بماكرون حمل يد قمة السبع وعلى

عليها من داخل الحلف الأطلسي. ويرى

جدول اللقاء مشتريات أيضاً الدفاعية.



الرئيس الفرنسي ماكرون يقود مسيرة دول الجنوب الأوروبي في التعامل مع تركيا (رويترز)

«مبدئياً» على فرضها في حال «الم

تراجع» أنقرة عن الأعمال والإجراءات

التي توتر علاقاتها. ونظرا إلى هذا

التأجيل على أنه محاولة أوروبية

لكسب الوقت وإعطاء المجال للوأساط

الألمانية لتتجز شيئا ما قبل الوصول

إلى سيف العقوبات. منذ أن عاد

التوتر بين أنقرة من جهة ونيقوسيا

وأثينا من جهة أخرى، طلب من وزير

خارجية الاتحاد جوزيب بوريل أن يقدم

«مقترحات» بشأن العقوبات. والحقيقة

أنها ليست المرة الأولى التي يطرح فيها

هذا الموضوع إذ أن الاتحاد فرض على

أنقرة عقوبات صيف العام الماضي

بسبب أنشطتها التنقيبية في المياه

القبرصية.

وتناولت هذه العقوبات خفض

المساعدات المقررة لأنقرة بما قيمته

145 مليون يورو من الخلف الخاص

لتحضيرها للدخول إلى الاتحاد وكذلك

القروض التي كانت تحصل عليها من

بنك الاستثمار الأوروبي إضافة إلى

وقف التفاوض معها بشأن التوصل

إلى اتفاق حول «السماء المفتوحة»

المشتركة مع اليونان، كما حصل في

شهر مارس (آذار) الماضي، أو عبر ليبيا

أو حتى من «التاليب» الجاليات التركية

المتواجدة في أوروبا وعلى رأسها

المانيا حيث يعيش ما لا يقل عن 2,5

مليون تركي هو ما لا ترغب به انجلترا

ميركل خصوصا قبل حوالي العام على

انتهاء مهمتها على رأس المستشارية.

ثمة قناعة متجددة فحواها أن

الاتحاد الأوروبي «مصدر اقتصادي

لكن رجليه من طين»، وما يسعى إليه

الرئيس الفرنسي أن يغير هذا الوضع

مستعمراً منه أن تركيا ستكون منافساً

استراتيجياً لأوروبا للعقد القادمة في

المتوسط والشرق الأوسط وأفريقيا.

والقناعة الأخرى أن الرئيس

أردوغان، كما يقول مستشارو ماكرون،

«لا يفهم سوى سياسة ميزان القوى»

ويمارس سياسة فرض الأمر الواقع.

ولم ينظر ليدبير إكتفائه العسكري بين

تركيا من جهة واليونان وقبرص من

الجهة الأخرى، فإن أنقرة تستطيع إرسال

صفحة المسح الجيولوجي أيضا أرادت

مضجوبة بآرمادا من القبع البحرية

العسكرية وتستطيع أن تصم أذنيها

بالذخائر والتحذيرات بانتظار أن

تستطيع أورويا. ولذا، فإن اليونان

تسارع لشراء ما تستطيع من طائرات

وقرطاط متوجهة بالدرجة الأولى

لفرنسا حيث تلقى رئيس وزرائها

بماكرون حمل يد قمة السبع وعلى

عليها من داخل الحلف الأطلسي. ويرى

جدول اللقاء مشتريات أيضاً الدفاعية.

«السيدة الأوروبية».

تقول مصادر دبلوماسية في

باريس إن مشكلة فرنسا التي تنهج

خطا متشددا إزاء تركيا منذ عامين على

الأقل تتكدر في الانقسامات الأوروبية

وخصوصا في اختلاف وجهات النظر

بينها وبين ألمانيا. فعندما أرسلت

فرنسا قطعاً بحرية وجوية للتعبير

عن مساندة اليونان بوجه ما تراه

من تهديدات تركية، لم يتردد وزير

الخارجية الألماني هايكو ماس في

انتقاد «نشر القوات» والتحذير من

احتمال أن تكون شرارة لاندلاع نزاع في

المتوسط الشرقي. كذلك، فإن اجتماعات

وزراء خارجية الاتحاد بينت عن انقسام

عامودي بين من يدعو للتشدد وفرض

عقوبات على أنقرة وبين من يفضل

المتوسط والدبلوماسية وهو الخط

الذي اختارته ألمانيا.

ولذا، فإن آخر اجتماع اقتراضي

لهؤلآء مساء 14 أغسطس (آب) الماضي

الذي اءرب عن «التضامن التام» مع

اليونان، نقل ملف العقوبات إلى

رؤساء الدول والحكومات بعد أن اتفق

على

«الضغط على تركيا في حال رفضها

المتوقعة على تركيا في حال رفضها

التجاوب مع التحذيرات والمطالب

الأوروبية. من هنا، دعوة ماكرون أمس

لاوروبا «التكلم بصوت واحد وواضح»

وللاوروبيين لأن يكونوا «واضحين

وصارحين مع أردوغان الذي يقوم

بتصرف لا يمكن قبولها».

وإذ اعتبر الرئيس الفرنسي أن

الرئيس التركي «لم يعد شريكاً لأوروبا

في المنطقة» بالنظر لما يقوم به من

انتهاك سيادة عضوين في الاتحاد

الأوروبي هما قبرص واليونان من

خلال التنقيب عن النفط والغاز في

مياهها الإقليمية، فقد حثه على

«توضيح نواياه».

ورغم التحذيرات الواضحة

وتنزيده الأربعة الماضي بد«الإغراءات

الإمبريالية لقوى متوسطة كبرى»،

فإن ماكرون لم يخلق نهائياً باب

الحوار مع أردوغان الذي سبق له

باريس، ميشال أيونجم

استبق الرئيس الفرنسي انطلاق

قمة مجموعة السبع الأوروبية متوسطة

غير الرسمية، عصر أمس، في جزيرة

كورسيكا، لوضع النقاط على الحروف

وللكشف عما ينتظره من نظرائه

رؤساء دول وحكومات السنة (إيطاليا،

إسبانيا، مالطا، اليونان، قبرص

والبرتغال).

اللهجة التي استخدمها ماكرون،

كما هو واضح، أراد تشديد الضغوط

على الدول المشاركة لدفعهم لاتخاذ

موقف متشدد من إنقرة التي ترى فيها

باريس «تهديداً استراتيجياً لمصالح

أوروبا وسيدارتها» في مياه المتوسط.

وما سعى إليه ماكرون كذلك التوصل

إلى قيام «كتلة متوسطة» قادرة

على دعم الخط الصارم إزاء أنقرة



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشويق الأوسط
جريدة التحليل والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

بمقتضى القرار الدولي رقم 1559 (2004) كان ينبغي منذ ذلك الحين نزع سلاح الحزب. لبنان وأما سيادته فأخر من يسال عنها هذا العهد وزعيمه؛ أولم يقل البطريك وهو محق بضرورة تحرير الشريعة؟ وهو خاطب بذلك رئيس الجمهورية كما يفعل أي مواطن. لكن البطريك وكل اللبنانيين يعلمون أن الشريعة مرتبهة ليس لدى الرئيس الحليف للحزب بل لدى الحزب وزعيمه وإيران، أولم يقل الإيرانيون من سنوات أن طهران الثورية استولت على أربع عواصم عربية منها بيروت؟ وهكذا كلمة لا عن الحزب ولا عن صلاحه؛ بحيث على مشارف حكم المحكمة بإيقاف الشراكة مع الحزب في الحكومات والحياة السياسية، ما لم يسلم الأمدان من المحكمة للعدالة الدولية. والحزب ما قتل الحريري فقط. بل قتل مئات من اللبنانيين والآلاف المؤلفة من السوريين. إنما للأسف إن السياسيين من المسلمين وغيرهم، ما قالوا كلمة لا عن الحزب ولا عن صلاحه؛ بحيث ظلت المبادرة «لإنقاذ لبنان» من السلاح غير الشرعي، بيد الأميركيين. كما بدأ أنه لا ساطح على الساحل المقلت بغس البطريك الماروني! هل يبقى الأصل باستعادة الشريعة اللبنانية والاستقلال اللبناني؟ حتى الآن يبدو أن الأميركيين والأوروبيين هم المهيمنون باستقلال لبنان وسلامه وسيادته. أما الطبقة اللبنانية والسياسية فتبدو صامتة أو خائفة من العقوبات. وهذا الخوف يعني أن الجميع مشاركون في الجريمة. ولا حول ولا قوة إلا بالله.



أمير طاهري

يفترض أنها تعكس وجهات نظر كبار صانعي القرار في طهران، لبنان بأنه «ملجأ خط المواجهة» للثورة الخمينية مع وجود الفرع المحلي للحزب «الله» كوحدة أمامية، وهو ما يمثل تحريفاً لدور كل من الدين والدولة. ثمة حقيقة هي أن لبنان ليس مجرد قطعة أرض أخرى تستخدم كقطعة انطلاقاً للفتوحات الأيديولوجية. يشترك لبنان في بعض الميزات مع البلدان التي وقعت في أيدي الجائنين على اختلاف مشاربهم. فقد استولت لبنين على السلطة في دولة روسية باتت يتيمه مع سقوط الدولة القيصرية، فيما ورت هتار الدولة اليتيمة التي خلفتها جمهورية «فايماجان» الفاشلة، ووصل الخميني إلى السلطة عندما غادر الشاه إيران كدولة يتيمة. وأفغانستان بعد سقوط النظام الشيوعي، والعراق بعد صدام حسين وليبيا بعد معمر القذافي جميعها كانت أمثلة أخرى على الدول اليتيمة التي خلقت فراغات ملأها الجماعات الإرهابية الأيديولوجية.

لوهلة الأولى، قد يبدو المصير نفسه وكأنه يهدد لبنان، ويبدو أن دولة يقودها نخب فقدت مصداقيتها على وشك الانهيار في ظل جماعة مسلحة مدعومة من إيران تستعد بغزوة أفغانستان. «باشونستان» والملا حسن في الصومال، نماذج لاستخدام الأراضي كمنصة انطلاقاً للأيديولوجية. في هذا السياق، ليس من المستغرب أن تطرح وسائل الإعلام الرسمية في الجمهورية الإيرانية الأزمة الحالية في لبنان على أنها صراع بين الشعائر الثوري الخميني من جهة، وتحالف القوى «المتخلفة»، بقيادة الولايات المتحدة من جهة أخرى. تصف صحيفة «كيهان» اليومية، التي



لبنان وإمكانات استعادة «الشريعة»

الأساسية لأكثر من ثلاثة أشهر، مما يعني إمكان الارتفاع الجنوبي في أسعار الطاقة والدواء والأغذية؛ في حين لا يوجد نهوض اقتصادي أو أمل بالنهوض، كما لا يوجد أمل في تلقي مساعدات خارجية عربية أو دولية مع غياب الإصلاح والخطة. أما الحدث الثاني فهو الزيارة الانتصارية لإسماعيل هنية زعيم حركة «حماس» إلى لبنان والذي جمع عن بُعد «الفصائل» الميليشياوية المعروفة والمتجولة بين سوريا وطهران، وسارع إلى الاجتماع بزعيم «حزب الله»، ثم أجرى عراضة عسكرية في مخيم عين الحلوة الشهير، وهذ إسرائيل - مقلداً زعيم الحزب - بأن صواريخ «حماس» استصل إلى

البنانية، بضرورة الإصلاح ومكافحة الفساد واعتماد الخطة الإصلاحية المطلوبة. ففي مقابل دعوة البطريك لاستعادة الشريعة الدستورية وحكم القانون، وإخراج لبنان من المحاور والنزاعات، انصرفت الأطراف الرئيسية في السلطة للمطالبة بتجاوز الدستور أو تعديله. كما رفضت الأطراف ذاتها استقدام تحقيق دولي في انفجار المرفأ، كما استعصت حتى الآن على الإصلاحات المطلوبة من الفرنسيين ومن الأميركيين ومن الألمان ومن الإيطاليين ومن البريطانيين، وقبل ذلك وبعده من كل الحبراء اللبنانيين. أما مطلب حكومة الإنقاذ فلا أحد يدري هل ستجري تلبية بعد تكليف السفير مصطفى أديب

البنانية، بضرورة الإصلاح ومكافحة الفساد واعتماد الخطة الإصلاحية المطلوبة. ففي مقابل دعوة البطريك لاستعادة الشريعة الدستورية وحكم القانون، وإخراج لبنان من المحاور والنزاعات، انصرفت الأطراف الرئيسية في السلطة للمطالبة بتجاوز الدستور أو تعديله. كما رفضت الأطراف ذاتها استقدام تحقيق دولي في انفجار المرفأ، كما استعصت حتى الآن على الإصلاحات المطلوبة من الفرنسيين ومن الأميركيين ومن الألمان ومن الإيطاليين ومن البريطانيين، وقبل ذلك وبعده من كل الحبراء اللبنانيين. أما مطلب حكومة الإنقاذ فلا أحد يدري هل ستجري تلبية بعد تكليف السفير مصطفى أديب

البطريك الراعي وكل اللبنانيين يعلمون أن الشريعة مرتبهة ليس لدى رئيس الجمهورية الحليف للحزب بل لدى الحزب وزعيمه وإيران

تلا أديب وما وراء تل أديب؛ لا أحد يدري كيف دخل هنية إلى لبنان، ولماذا اختارت بيروت المنكوبة لتجتمع فيها الميليشيات الفلسطينية من جديد، وما أوضح مسؤول رسمي ما الحكمة من استحضار الملف الفلسطيني الهائل إلى لبنان من جديد بعد أن كانت البلاد مسرحاً للحروب الإسرائيلية منذ عام 1968 وإلى أسابيع قليلة، ولا يكفي لبنان الحضور الصاعق لميليشيا «حزب الله» المتحكمة بالبلاد والعباد، بحجة مقاومة إسرائيل؛ وبالطبع لا

بنشكيل الحكومة العتيدة. والشائع أن لدى رئيس الجمهورية والفريق الشعبي تحفظات على الصيغة الحكومية التي طلبها الرئيس الفرنسي، ويحاول الرئيس المخلف إنقاذها. وإذا كانت أحداث شهر أغسطس بالذات بكل مفاعيلها، قد أكدت أسرى الإصلاح والسيادة (الحياة)؛ فإن أحداث الأسبوع الأول من شهر سبتمبر (أيلول) يمضي في المخنى ذاته، والأحداث هي؛ أو لا إعلان حاكم المصرف المركزي أنه لا يستطيع دعم المستوردات

بنشكيل الحكومة العتيدة. والشائع أن لدى رئيس الجمهورية والفريق الشعبي تحفظات على الصيغة الحكومية التي طلبها الرئيس الفرنسي، ويحاول الرئيس المخلف إنقاذها. وإذا كانت أحداث شهر أغسطس بالذات بكل مفاعيلها، قد أكدت أسرى الإصلاح والسيادة (الحياة)؛ فإن أحداث الأسبوع الأول من شهر سبتمبر (أيلول) يمضي في المخنى ذاته، والأحداث هي؛ أو لا إعلان حاكم المصرف المركزي أنه لا يستطيع دعم المستوردات

الدول اليتيمة وتهديد النظام العالي

الإسلامية بغرض نشر شعاره الأيديولوجي. أنشأ لبنين «الكومسترن»، وتغني الشيوعية الدولية، بغرض تصدير ثورته. وكان هنتر يلعب دور «المنسق» مع الأحزاب الفاشية في أكثر من اثنتي عشرة دولة في أوروبا وأمريكا الجنوبية وحتى في إيران في الثلاثينات. أنشأ الخميني مكتباً لتصدير ثورته برئاسة حجة الإسلام هادي خسروشاهيان، فيما أنشأ حجة الإسلام هادي غفاري «حزب الله» الذي أسس فروعاً في 17 دولة، أبرزها لبنان والعراق، واليمن.

تلك الأيديولوجيا، وليس الأرض، هي العامل الرئيسي لمعظم الجماعات المماثلة، وهو ما يتضح من تجربة مجموعات حرب

التي تذكّر عبارة «تذكر ما جرى في الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)»، تلك العبارة الشائعة التي نظر إليها البعض باعتبارها دعوة للاستيقاظ من عالم راح في حالة سبات عميق على غرار تلك التي صورها كتاب «نهاية التاريخ»؟

قبل ثلاثة عقود من اليوم، شكلت الاعتداءات الإرهابية على نيويورك وواشنطن تهديداً للنظام العالمي الجديد. وكان على رأس الاهتمامات الدولية ذلك التهديد الذي تعمله الجماعات غير التابعة لدول واستيلاؤها على الأراضي لاستخدامها كقاعدة لتعزيم الأهداف الأيديولوجية من خلال الإرهاب والحرب. على الرغم من سماته الجديدة، فقد استدعى الهجوم على الولايات المتحدة نموذجاً استخدمته الحركات الأيديولوجية الأخرى، سواء على نطاق صغير أو كبير. بمعنى آخر، جرى بناء كل من الاتحاد السوفيياتي والمانيا النازية على نموذج يرفض مفهوم الدولة القومية بحسب المفهوم الذي طورته معاهدات «ويستفاليا» في القرن السابع عشر. لم يستطع «الرايح الثالث» (الإمبراطورية الألمانية الثالثة) والاتحاد السوفيياتي التصرف كدول قومية طبيعية تهتم بالمصالح الطبيعية للدول مثل الأمن والتجارة والوصول إلى الأسواق والموارد والتبادل الثقافي. كان اهتمامها الأساسي هو «تصدير» شعارها الأيديولوجي عن طريق الحرب إذا لزم الأمر.

المثال الأكثر أهمية هو انتصار «فدائيي الإسلام» في إيران عام 1979. ففي عشرات الخطب، أوضح زعيم الثورة آية الله الخميني أنه غير مقيد بالحدود الوطنية. فقد أراد إيران للثورة وليس العكس، وكان الهدف، وما تبقى من وراثته، غزو العالم كله بدءاً من الدول

الخروج من السودان، انتقلت إلى أفغانستان. وفي كلتا الحالتين تعاملت مع أفغانستان والسودان باعتبارها مجرد قطع من الأرض «لتصدير» شعارها التجاري الأيديولوجي. كان مقول الأيديولوجية، وليس كثوة للدولة بالمعنى الطبيعي للمصطلح، نموذجاً للعديد من الجماعات العابرة للدول في جميع أنحاء العالم. والمثال الأكثر أهمية هو انتصار «فدائيي الإسلام» في إيران عام 1979. ففي عشرات الخطب، أوضح زعيم الثورة آية الله الخميني أنه غير مقيد بالحدود الوطنية. فقد أراد إيران للثورة وليس العكس، وكان الهدف، وما تبقى من وراثته، غزو العالم كله بدءاً من الدول



كارل سميث*

لقاح «كورونا» بين الإحباطات والآمال

يشير تراجع أعداد الحالات المصابة بفيروس «كورونا» ضمنًا إلى احتمال تحسن الاقتصاد الأمريكي خلال الشهر المقبل أو ربما الشهرين المقبلين، في ظل عودة الأميركيين إلى حياتهم الطبيعية. مع ذلك هناك خطر غير متوقع على المدى القصير يتمثل في توفر اللقاح بحلول نوفمبر (تشرين الثاني). ولنكون أكثر وضوحاً، يتعين علينا قول إن اللقاح سيكون بمثابة هبة إلهية تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي على المدى المتوسط والطويل. ليكم السبب وراء ذلك. لا تلوح في الأفق أي نهاية للوباء في الوقت الحالي؛ وفي الوقت الذي تتراجع فيه أعداد الحالات المصابة في كثير من المناطق داخل الولايات المتحدة، يمكن أن تشهد البلاد ارتفاع الإصابات مجدداً خلال فصل الشتاء. ويمكن لأي شخص التكهن بما يمكن أن يحدث بعد ذلك؛ حيث تشير أكثر التقديرات تفاؤلاً إلى أن الولايات المتحدة سوف تشهد موجات عديدة أخرى قبل أن تصل البلاد إلى مرحلة مناعة القطيع. ونتيجة لذلك تحاول المؤسسات التجارية والعائلات التوصل إلى طرق لتحمل الوضع السائد الجديد في الوقت الراهن.

ربما يغير وجود لقاح المشهد برتمه؛ حيث سيجدد تاريخاً لنهاية هذا الوضع. وربما يقدم اللقاح إجابة شافية ومحددة بالنسبة إلى من يفكرون في العودة إلى أعمالهم.

كذلك سوف يضع اللقاح معياراً للأشخاص المسموح لهم بالعودة إلى العمل؛ حيث سيكونون هم من تلقوا اللقاح. وفي ظل الجدل الحاد بشأن الفئات التي لها أولوية تلقي اللقاح، يميل علينا المنطق أن يكون من بينهم العاملون في مجال الطوارئ والطواقم الطبية، يليهم العاملون الأساسيون في مختلف مناحي الاقتصاد. لذا لن يضع التوصل إلى لقاح بالضرورة حداً لحالة الإغلاق الحالية للمدارس وأماكن العمل؛ وسوف تعتمد إعادة فتحها على نطاق ومدى عملية توزيع اللقاح. لا يستطيع الخبراء تحديد المدة التي ستستغرقها عملية التوصل إلى لقاح؛ لكنها تقدر بعدة أشهر.

على الجانب الآخر، في حين نتخبط الولايات المتحدة توزيع اللقاح، من المرجح ألا يحدث ازدياد لفرص العمل. من المرجح أن يحتفظ من لديهم وظائف حالياً بوظائفهم؛ لكن سيكون من الصعب على أصحاب العمل تمييز السمح لأي شخص لم يلق اللقاح بالمجيء إلى مكان العمل. وبالمثل، سوف يطلب كثير من المناطق التعليمية تطعيم الأطفال قبل عودتهم إلى المدارس. وسوف يحذ هذان الشرطان من ازدياد معدل التوظيف بشكل سريع حتى نهاية العام الحالي وبداية العام المقبل. نتيجة لذلك ربما سيحتاج الاقتصاد الأمريكي إلى حزمة أخرى من الحوافز لتوفير اللقاح.

مع ذلك، هناك ما يدعو إلى التفاؤل. ففي الوقت الذي ربما يتسبب فيه التوصل قريباً إلى لقاح في جملة الاقتصاد مؤقتاً، فسيمكن له تأخير معاكس على الكونغرس؛ حيث سيتمكن من إقرار خطة إنقاذ سريعاً. ينبغي على السياسيين والمسؤولين الحكوميين في واشنطن وغيرها من المناطق الاستعداد لمواجهة احتمال مخالف للتوقعات؛ وهو أن يحمل اللقاح في طياته مصاعب، مثلما يحمل معه الأمل بالنسبة إلى كثير من العاملين على الأقل بشكل مؤقت. وسوف يحتاج الأميركيون الذين يناضلون من أجل البقاء، إلى مساعدات حتى بعد التوصل إلى لقاح.

* بالاتفق مع «بلومبرغ»



تعد أحد أبرز استثمارات الصندوق السيادي السعودي

«لوسيد موتورز» تطرق باب المنافسة في سوق السيارات الكهربائية

من عام 2021 بسعر 95 ألف دولار، ونموذج «أير غراندي تورينج» كامل التجهيزات، وسيطوف في منتصف عام 2021 بسعر يبدأ من 139 ألف دولار، ونموذج «أير دريم إديشن» شامل التجهيزات ومحدود الإصدار، وسيطوف في ربيع عام 2021 بسعر 169 ألف دولار.

هي الولايات المتحدة، متطرقاً إلى خطط لجلب السيارة إلى السعودية والإمارات، وقال «الدينا رغبات رائعة لشراء السيارة من السعودية».



سيارة لوسيد أير التي كشف النقاب عنها وستتوفر في ربيع عام 2021 (الشرق الأوسط)

صندوق الاستثمارات العامة في عام 2018 أكثر من مليار دولار، وهي أول شركة تستفيد بشكل حقيقي من الإمكانيات الكاملة للمركبات الكهربائية، حيث يمكن الاستثمار في الصندوق من القيام بدور عالمي في تنمية صناعات المستقبل، وبشكل رئيسي في التقنيات الجديدة والمتقدمة.

قدرة السيارة

تصل قوة السيارة إلى 1080 حصاناً في هيكلية هندسية بمحرك مزدوج ونظام دفع رباعي، يتمشى استثمار صندوق الاستثمارات العامة السعودي في شركة لوسيد مع أهدافه لتوسيع وتنويع استثماراته الدولية، وكذلك مع رؤيته الأوسع نطاقاً للتحويل إلى قوة استثمارية عالمية وأحد المستثمرين الأكثر تأثيراً في العالم. ويُعد استثمار الصندوق في قطاع السيارات الكهربائية قيمة إضافية لمحفظة الصندوق ستكون لوسيد أير السيارة الكهربائية الأسرع شحنًا في العالم، حيث يمكنها قطع مسافة 20 ميلاً مقابل كل دقيقة شحن عند وصلها بشبكة شحن سريعة بالتيار المستمر. واعتمدت لوسيد موتورز على 10 سنوات من الخبرة، واختبارات واقعية طُعت خلالها أكثر من 20 مليون ميل لايتكار مجموعة بطارياتها ذات النطاق الموسع باستطاعة 113 كيلو واط ساعي.

«في السنة الثانية سنخطط لوضع السيارة الثانية للشركة في خطوط الإنتاج، مشيراً إلى أن السوق الرئيسية للشركة»

موتورز» أن الشركة تخطط لتصنع قرابة 15 ألف سيارة في السنة الأولى مع بداية الإنتاج، وترتفع إلى 20 ألف سيارة، وقال

«الاستثمارات العامة» السعودي يرفع أوصوله إلى 390 مليار دولار

كما جاءت شركة الصين للاستثمار في المركز الثاني، بأصول قيمتها 940,6 مليار دولار، تلاها جهاز أبوظبي للاستثمار بقيمة أصول بلغت 579,6 مليار دولار، ثم الهيئة العامة للاستثمار الكويتية في المركز الرابع، بقيمة أصول 533,7 مليار دولار.

كشفت البيانات الأخيرة عن ارتفاع أصول صندوق الاستثمارات العامة 8,3 في المائة بقيمة 30 مليار دولار، لتصل إلى 390 مليار دولار، محافظاً بذلك على مركزه الثامن بين أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم. وبهذا النمو يصبح صندوق الاستثمارات العامة على مقربة من رفع أصوله لتخطي

البرامج التدريبية، حيث تلترزم «لوسيد موتورز» بتدريب 15 طالباً سعودياً في كل سنة في مجالات الهندسة، لتمكينهم من توظيف المحتوى العالمي في السعودية من أجل تطوير الطاقات المحلية في هذا القطاع.

قيمة السيارة

ستتوفر «لوسيد أير» بداية في أميركا الشمالية بأربعة نسخ، منها نموذج «أير» سيوتوفر في عام 2022 بسعر يبدأ أقل من 80 ألف دولار، ونموذج «أير تورينج» المعزز بتجهيزات متميزة، وسيتوفر في وقت لاحق

الافتقار للتنسيق داخل الاتحاد يهدد جهود مواجهة مخاطر الاستثمار الصيني

«المركزي» الأوروبي يتوقع ركوداً أقل وتضخماً أبطأ

الخميس، أنه يتعين على الصين أن تجري تحسينات كبيرة من أجل التوصل إلى اتفاق استراتيجي مع الاتحاد الأوروبي. وقال يورغ فونك، رئيس غرفة التجارة الألمانية في الاتحاد الأوروبي، إن «الجانب الأوروبي أوضح تماماً أنه لا يستطيع أن يقابل الصين في منتصف الطريق»، وأضاف، أن شروط المنافسة العادلة تطبق بالفعل في أوروبا، سواء بالنسبة للشركات المحلية أو الأجنبية، مشيراً إلى أن الوضع ليس كذلك بالنسبة للصين، وبالتالي من الضروري أن تغلق بكين هذه الهوة.

للكوسمبورغ، حيث بلغ 82,5 مليار يورو. وبحسب قاعدة بيانات غير علنية خاصة بالفوضية الأوروبية، وصل إجمالي الأصول من جانب المستثمرين الصينيين بما في ذلك الاستثمار الأجنبي المباشر، إلى 2,1 مليار يورو في نهاية 2017. وقالت محكمة المدققين الأوروبية، إن البيانات بشأن الاستثمار الصيني ليست شاملة. وفي ظل توفر القليل من البيانات، شكّل الاستثمار الصيني «تقياً أسود للبيانات»، حسب أنيمي تريلبوم، العضوة بمحكمة المدققين الأوروبية. ونظراً لعدم وجود نهج أوروبي شامل، وقع الكثير من دول الأعضاء اتفاقات مع الصين من دون إخطار الفوضية الأوروبية. وقالت تريلبوم، إن الافتقار للتنسيق أدى إلى نهج مجزأ يفقر إلى الوحدة، وأعلنت شركات أوروبية،

ما يبدو، في حين تراجع التضخم إلى منطقة سلبية وارتفع العورو، وهو ما سيقوض النمو أيضاً على الأرجح. وبالقرار الذي اتخذته البنك الخميس، ما زال البنك المركزي يعضي على مسار شراء ديون تصل قيمتها إلى 1,35 تريليون يورو حتى يونيو المقبل بموجب برنامج طارئ لمشتريات الجائحة، إضافة إلى أنظمة مشتريات أخرى بمئات المليارات من اليورو. وأبقى البنك أيضاً على الفائدة على الإبداع دون تغيير عند مستوى قياسي مخدّن نسبته 0,5 في المائة، بينما أبقى على سعر عمليات إعادة التمويل الرئيسي للبنك عند صفر في المائة. وفي جانب آخر تبصّل بالمخاطر، ذكرت محكمة المدققين الأوروبية، الخميس، أن أعضاء الاتحاد الأوروبي يفتقدون إلى استراتيجية ونهج موحد

التيسير دون تغيير، الخميس، ليعتر تكاليف الاقتراض عند مستوى متدنٍ قياسي، وتعهّد بمشتريات أصول وفيرة في العام المقبل مع سعي الاتحاد الأوروبي لاحتياز الراكود الناتج من جائحة كورونا. وهدد «المركزي الأوروبي» حزمة التحفيز في يونيو؛ إذ يشترى بالفعل أدوات دين بمعدلات قياسية كي يتسنى للحكومات والشركات مواصلة العمل خلال فترة التراجع؛ مما يمنح صناع القرار مجالاً للتفكير في خطوتهم المقبلة. ومنذ ذلك الحين ينمو الاقتصاد بما يتماشى مع توقعات البنك المركزي أو يفوقها، مما يقلص أكثر أي حاجة عاجلة إلى مزيد من التحرك من جانب البنك. لكن خبراء اقتصاد يقولون، إن تطبيق البنك المركزي مزيداً من التحفيز «في مسألة وقت»؛ نظراً لأن التعافي يقفّ قوته الدافعة على

التي تجري تحسينات كبيرة من أجل التوصل إلى اتفاق استراتيجي مع الاتحاد الأوروبي. وقال يورغ فونك، رئيس غرفة التجارة الألمانية في الاتحاد الأوروبي، إن «الجانب الأوروبي أوضح تماماً أنه لا يستطيع أن يقابل الصين في منتصف الطريق»، وأضاف، أن شروط المنافسة العادلة تطبق بالفعل في أوروبا، سواء بالنسبة للشركات المحلية أو الأجنبية، مشيراً إلى أن الوضع ليس كذلك بالنسبة للصين، وبالتالي من الضروري أن تغلق بكين هذه الهوة.

للكوسمبورغ، حيث بلغ 82,5 مليار يورو. وبحسب قاعدة بيانات غير علنية خاصة بالفوضية الأوروبية، وصل إجمالي الأصول من جانب المستثمرين الصينيين بما في ذلك الاستثمار الأجنبي المباشر، إلى 2,1 مليار يورو في نهاية 2017. وقالت محكمة المدققين الأوروبية، إن البيانات بشأن الاستثمار الصيني ليست شاملة. وفي ظل توفر القليل من البيانات، شكّل الاستثمار الصيني «تقياً أسود للبيانات»، حسب أنيمي تريلبوم، العضوة بمحكمة المدققين الأوروبية. ونظراً لعدم وجود نهج أوروبي شامل، وقع الكثير من دول الأعضاء اتفاقات مع الصين من دون إخطار الفوضية الأوروبية. وقالت تريلبوم، إن الافتقار للتنسيق أدى إلى نهج مجزأ يفقر إلى الوحدة، وأعلنت شركات أوروبية،

التي تجري تحسينات كبيرة من أجل التوصل إلى اتفاق استراتيجي مع الاتحاد الأوروبي. وقال يورغ فونك، رئيس غرفة التجارة الألمانية في الاتحاد الأوروبي، إن «الجانب الأوروبي أوضح تماماً أنه لا يستطيع أن يقابل الصين في منتصف الطريق»، وأضاف، أن شروط المنافسة العادلة تطبق بالفعل في أوروبا، سواء بالنسبة للشركات المحلية أو الأجنبية، مشيراً إلى أن الوضع ليس كذلك بالنسبة للصين، وبالتالي من الضروري أن تغلق بكين هذه الهوة.

التي تجري تحسينات كبيرة من أجل التوصل إلى اتفاق استراتيجي مع الاتحاد الأوروبي. وقال يورغ فونك، رئيس غرفة التجارة الألمانية في الاتحاد الأوروبي، إن «الجانب الأوروبي أوضح تماماً أنه لا يستطيع أن يقابل الصين في منتصف الطريق»، وأضاف، أن شروط المنافسة العادلة تطبق بالفعل في أوروبا، سواء بالنسبة للشركات المحلية أو الأجنبية، مشيراً إلى أن الوضع ليس كذلك بالنسبة للصين، وبالتالي من الضروري أن تغلق بكين هذه الهوة.

الرياض، مساعد الزياتي تستعد شركة لوسيد موتورز، أحد أبرز استثمارات صندوق الاستثمارات العامة السعودية، للمنافسة في سوق السيارات الكهربائية مع كشف النقاب عن تفاصيل إنتاج سيارتها «لوسيد أير» المرتقبة، حيث قالت الشركة إنها ستبدأ عمليات تسليم سيارة السيدان الكهربائية الفاخرة الجديدة في ربيع عام 2021. وقال بيتر رولينسون، الرئيس التنفيذي ورئيس قسم التكنولوجيا لدى لوسيد موتورز: «تسعى لوسيد موتورز للنهوض بصناعة السيارات الكهربائية، ما يساعد في دفع عجلة القطاع بأكمله نحو الأمام، وتسريع سبل الاعتماد على وسائل النقل المستدامة. ومن شأن هذه المنهجية المتميزة لتطوير السيارة الكهربائية الأكثر تقدماً في العالم إعادة البشرية جمعاء عبر توفير وسائل نقل مستدامة لا تُصدر أي انبعاثات». وذكرت الشركة التي تتخذ من مدينة غراندبي بولاية أريزونا الأميركية مقراً لمصنعها، أن «لوسيد أير» تستند في تصميمها على منهجية ثورية مبتكرة تطلق عليها اسم «لوسيد سبيس كونسبت»؛ وتستفيد من تصغير مجموعة محركات السيارة وبطارياتها المتطورة لتحسين مساحة مقصورتها الداخلية. وتعد «لوسيد موتورز» إحدى الشركات التي استثمر فيها

3 تريليونات دولار كلفة علاج اقتصاد أميركا من «كورونا»

نيويورك، «الشرق الأوسط» وأبلغت الولايات المتحدة عن أكبر عدد من حالات الإصابة بفيروس كورونا في العالم، وفقاً للبيانات التي جمعتها جامعة «جونز هوبكنز» التي أظهرت أنه حتى صباح الخميس تم الإبلاغ عن أكثر من 6,3 مليون إصابة في الولايات المتحدة، مع أكثر من 190 ألف حالة وفاة. وادت إجراءات الإغلاق لاحوت الفيروس إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد الأميركي - الأكبر عالمياً - بنحو 31,7 في المائة على أساس سنوي في الربع الثاني، وهذا هو أسوأ انخفاض ربع سنوي في النشاط الاقتصادي على الإطلاق. وفي غضون ذلك، حوّم عدد الأميركيين المتقدمين بطبات جديدة للحصول على إعانة البطالة عند مستويات مرتفعة الأسبوع الماضي، ما يعزّز الأراء التي تقول بأن سوق العمل ستنقر في مسار تدريجي أكثر للتعافي من جائحة «كوفيد-19». وأكملت أنه «لهذا السبب، يجب أن تكون البرامج المطروحة مستهدفة ومصممة بطريقة معينة، بحيث تخفف بمجرد عودة الاقتصاد إلى العمل مرة أخرى». وفي الوقت ذاته أوضحت شبكة «سي إن بي سي» أن الخلافات بين الديمقراطيين والجمهوريين حول البرامج التي يجب تمويلها ساهمت في المأزق بشأن تمرير مشروع قانون تحفيز آخر في الولايات المتحدة. وفي محاولة أخرى لإحياء مشروع قانون للإغاثة من فيروس «كورونا»، سيسوت مجلس الشيوخ الذي يقوده الجمهوريون على حزمة جديدة، ولكن من غير المرجح أن يحصل على 60 صوتاً اللازمة لتمديد قرار المجلس أو تلقي الدعم في مجلس النواب الذي

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,31	0,38	0,71	15,77	9,18	1508	2,73	
ج. استرليني £	4,87	4,73	0,50	4,77	0,49	0,49	0,92	20,50	11,94	1960	3,55	
يورو €	4,44	4,31	0,45	4,34	0,44	0,44	0,84	18,65	10,86	1783	3,23	

الذهب	الذهب	الذهب
امس \$ 1925.00	السابق \$ 1933.00	السابق \$ 1933.00
امس \$ 40,09	السابق \$ 39,78	السابق \$ 39,78

النفط (برنت)	النفط (برنت)	النفط (برنت)
امس \$ 40,09	السابق \$ 39,78	السابق \$ 39,78

ندوة تكشف تطلع الجانبين لتعزيز مشاريع الاقتصاد الرقمي ودعم المنشآت الصغيرة السعودية والهند تبحثان فرص التعاون وتنمية العلاقات التجارية

الرياض: فتح الرحمن يوسف



ندوة عقدت أمس حول تأثير الجائحة على العلاقات الاقتصادية بين السعودية والهند (الشرق الأوسط)

ذات بعد اقتصادي عالمي وإستراتيجي مع إطلاق شراكات سعودية - هندية جديدة بمجالات تكنولوجيا الطب والعقاقير. ولغت المنجذ إلى أن التعاون بين البلدين في الفترة ما قبل جائحة كورونا شهد قفزات كبيرة تمثلت في زيادة حجم التبادل التجاري بين الرياض ونيودلهي فضلاً عن شراكات في مختلف فروع قطاع الصناعات الطبية والصحية، شملت الخدمات الطبية والخبرات الصحية في مجال البحوث والمختبرات الطبية، متوقفاً إطلاق مشروعات حيوية تساهم في تعزيز التنمية المسدامة في مختلف المجالات في الأعوام المقبلة.

الأسوس: أن يشهد العام المقبل، بعد انحسار الجائحة، زيادة مشاركة القطاع الخاص في مجالات الصحة وتقنية المعلومات وغيرها من المجالات الصناعية والتجارية والشركات الهندية والسعودية خاصة في القطاعات التقنية والصناعية وصناعات البتروكيماويات، من خلال تفعيل اتفاقيات وشراكات بين شركات القطاع الخاص في ظل ظروف تحسن البيئة الاستثمارية في البلدين. وشدد المنجذ على أن أمام القطاع الخاص في البلدين فرصاً كبيرة تتمثل في خطط برنامج التحول الوطني لربطها بقاعدة الصناعات الكيماوية الأساسية في المملكة وخلق صناعة جوهريّة جديدة

البلدان لدعم صناعاتها وبيوتهما التجارية والعمل على تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية لما بعد الجائحة. إلى ذلك، أكد الدكتور كامل المنجذ رئيس مجلس الأعمال السعودي الهندي على أهمية تبادل التجارب والخبرات فيما يتعلق بالتدابير التي اتخذت لدعم القطاع الخاص، مبيناً أن قطاع الأعمال بالبلدين يمثل فرصة كبيرة للتعاون وزيادة الاستثمار والتبادل التجاري في كلا الاتجاهين، مشيراً إلى أن كلا البلدين يمر بتغيرات وإصلاحات تهيئ فرصاً تنافسية تكمل بعضها بعضاً. وتوقع المنجذ في حديث له لـالشرق

في وقت جمعت فيه أنشطة وحركة الأعمال والشراكات الاقتصادية بين العديد من دول العالم بسبب فيروس كورونا، بحث قطاع الأعمال بين الهند والسعودية فرص التعاون وتنمية العلاقات التجارية والاستثمارية بين الجانبين في الفترة القادمة بما بعد الجائحة، وسط ترجيح فرص مشروعات الاقتصاد الرقمي ودعم المنشآت الصغيرة.

وكشف تجمع عن تطلع نيودلهي لتعزيز التعاون مع الرياض لدعم قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة، وإطلاق شراكات تعزز الاتصال الرقمي، وزيادة التبادل التجاري الحالي مع الاستفادة من الدروس التي أفزرتها الجائحة لبناء أسس استمرار التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين.

جاء ذلك في ندوة عقدت مساء الأربعاء عبر الإنترنت حول تأثير جائحة كورونا على العلاقات الاقتصادية الثنائية بين الرياض ونيودلهي وآثر الجائحة على سير التدفقات المصرفية والاستثمارية، نظمتها السفارة الهندية بالرياض، ليحت سبل التفاعل التجاري من أجل اتخاذ الاحتياطات ضد الجائحة بمشاركة عدد من ممثلي الهيئات التجارية السعودية منها وزارة الاستثمار والهيئة العامة للغذاء والدواء والشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» وشركة الاستثمارات الزراعية والحيوانية السعودية «سالك» وغرف التجارة ومنظمات الأعمال من كلا البلدين.

وشدد الدكتور أوصاف سعيد السفير الهندي لدى السعودية، على تأثير فيروس كورونا على كلا الاقتصادين والعلاقات التجارية في البلدين، مؤكداً ضرورة الاستعانة بجميع الإجراءات التي اتخذها

توقيع مذكرة تعاون بين «تشونغقوانتسون» الصينية و«أبوظبي العالمية» (المركزي) الإماراتي يدعو إلى الحذر لتجنب هبوط القدرات الائتمانية

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

قال عبد الحميد الأحمدى محافظ مصرف الإمارات المركزي إن البنوك المركزية بحاجة للتصرف بحذر وبأسلوب تدريجي لتجنب «هبوط حاد في القدرات الائتمانية»، حين تكون اقتصاداتها في مرحلة تعافٍ من أزمة «كوفيد-19»، مشيراً إلى أن البنوك المركزية بصفتها الجهة الرقابية، عليها أن تواصل تركيزها على مراقبة القدرة الائتمانية وتطبيق أفضل الممارسات الدولية مع السعي المستمر للاحتياط من أجل مواصلة تعزيز الاستقرار المالي وحماية الاقتصاد.

وقال «الشرق الأوسط» نائب رئيس حي هايديان بيكين حيث تقع مدينة تشونغقوانتسون العلمية في تصريح عقب التوقيع على المذكرة خلال معرض الصين الدولي لتجارة الخدمات 2020، إنه وفقاً لمذكرة التعاون، تبذل سوق أبوظبي العالمية جهوداً في دعم استراتيجية التنمية المتكاملة بمدينة تشونغقوانتسون العلمية وتعزيز التعاون الاستثماري والتسويبي بين الجانبين، فضلاً عن تعميق التعاون في مجالات التكنولوجيا ورأس المال والمعلومات والمواهب وغيرها. وأضاف هو أن مذكرة التعاون سوف تستخدم في استكشاف السوق في الإمارات ومنطقة الشرق الأوسط للشركات الناشئة في الابتكار من مدينة تشونغقوانتسون العلمية.

وأضاف أنه وبجانب الاستفادة من التحول الرقمي، يتوجب على الدول في الأسواق الناشئة العمل على معالجة الشمول المالي وضمان بقاء القنوات المصرفية التقليدية متاحة لأصحاب الهمم وكبار السن. وناقش الأحمدى حاجة البنوك المركزية في الأسواق الناشئة إلى التفكير بشكل استراتيجي في مدى كفاية صلاحياتها وسلطاتها لمواجهة معالجة أزمات مثل وباء «كوفيد-19»، موضحاً أن السياسات المالية تخضع لقبود أكبر في هذه الأسواق، مما يستدعي تنسيقاً وثيقاً بشأن هذه السياسات بين السلطات المالية والتنقدية. وتطرق إلى أنه بعد الإجراءات التنظيمية المؤقتة التي وضعت لدعم الاقتصاد خلال الأزمة، يجب على البنوك المركزية التركيز على العودة التدريجية للإجراءات التنظيمية الطبيعية ما قبل الجائحة. وفي شأن آخر وقعت لجنة إدارة مدينة تشونغقوانتسون العلمية في العاصمة الصينية بكين مذكرة تعاون مع سوق أبوظبي العالمية، المركز المالي العالمي في أبوظبي، بشأن تعزيز التعاون المالي والابتكار

القاهرة تعلن بلوغ التضخم أدنى مستوياته منذ أكتوبر 2019

السعودية تستحوذ على 10% من صادرات الصناعات الغذائية المصرية

الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء الخميس إن تضخم أسعار المستهلكين بالمدن تراجع إلى 3,4 في المائة (أب) من 4,2 في المائة في يوليو (تموز)، مسجلاً أدنى مستوياته منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2019 بقدر بلغ نحو 3,1 في المائة، وبهذا يقل التضخم عن النطاق الذي يستهدفه البنك المركزي عند تسعة في المائة تزيد أو تنقص ثلاث نقاط مئوية. ومقارنة مع الشهر السابق، انخفضت الأسعار بنسبة 0,2 في المائة في أغسطس مقارنة مع تضخم بنسبة 0,4 في المائة في يوليو. وانخفض التضخم إلى «انخفاض مجموعة الفاكهة 10,4 في المائة، واللحوم والدواجن 4,4 في المائة، والأسماك 2,7 في المائة، والخضراوات 2,6 في المائة».

كورونا) خلال الفترة الماضية أثرت على زيارة وفد هيئة سلامة الغذاء المصرية لصر، ونسعى خلال الفترة المقبلة بالتعاون مع هيئة سلامة الغذاء المصرية إلى تنظيم زيارة إلى مصر لزيادة عدد الشركات المصدرة والوقوف على التطورات ومناقشة أي مشكلات تعوق دخول المنتجات المصرية، وتنشيط العلاقات، مشيراً إلى أن السوق السعودية تعد من الأسواق الواعدة، وأنه يوجد للمنتجات المصرية فرص حقيقية للنمو في السوق السعودية مستفيدة من العديد من المزايا، ومنها القرب الجغرافي حيث تستغرق الشحنات نحو 5 أيام فقط للنقل المنتجات، فضلاً عن رفع الرسوم الجمركية وفقاً لاتفاقيات تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية. وفي سياق منفصل، قال

علامة تجارية (براند) للمنتجات وعين مستهدف الوصول بالصادرات المصرية لـ100 مليار دولار خلال 3 سنوات، قال برزي إنه «رغم ارتفاع المستهدف فإنه يمكن تحقيقه وعبر مستجيب، ويحتاج إلى تضافر كافة الجهود التعاون والتكاتف على التوافق مع الإجراءات الحكومية». وقال رئيس المكتب التجاري بجدة عمر هزاع إن إجمالي عدد الشركات المصرية المصدرة والمعتمدة من الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية بلغ في 3 يونيو (حزيران) الماضي نحو 100 شركة، منها 30 شركة في مجال الفاكهة المجمدة و23 شركة عاملة في الخضر و23 شركة في قطاع الألبان. وأضاف أن «جائحة

القاهرة، «الشرق الأوسط» قال المهندس هاني برزي، رئيس المجلس التصديري للصناعات الغذائية في مصر، إن السعودية تعد من الأسواق الرئيسية وغير البرولينية، وسجل نمو العام الماضي بنسبة 10 في المائة بقيمة 3,5 مليار دولار، ونوه بأن المجلس يعمل حالياً على زيادة صادرات القطاع خلال الفترة المقبلة بالتركيز على تعزيز الوجود بالأسواق الرئيسية وفتح أسواق جديدة، فضلاً عن ملف مهم يتم العمل عليه حالياً الخاص بوجود

العالم، وبعد مرور عشر سنوات، نفتخر باستحواذ مشاريع وأصول الطاقة المتجددة على قرابة 25 في المائة تقريباً من إجمالي محفظة أكوا باور اليوم (على أساس التكلفة الرأسمالية) والتي تضاعفت من جانبه، قال راجيت ناندا، الرئيس التنفيذي للاستثمار في «أكوا باور»: «تأتي الصفقة الأخيرة ضمن عدد من عمليات تصفية الأصول الكاملة التي نفذتها (أكوا باور)، وكونه أحد أوائل استثماراتنا في مجال الطاقة الشمسية الكهروضوئية، فقد أتاح لنا مجمع كاراد الزوفو اكتساب كثير من الخبرات والدروس المهمة لتوسيع بصمة أعمالنا في هذا القطاع. لكن فيما نحتفظ على تركيزنا على مصادر الطاقة المتجددة، ونظراً لحجم المشروع الصغير مقارنة مع محفظة أصولنا الضخمة والمتنامية، نعتقد أنه من المنطقي الآن بيع حصتنا في هذا المجمع».

«أكوا باور» السعودية تبني حصتها في محطة بلغارية للطاقة الكهروضوئية

الرياض، «الشرق الأوسط» قالت شركة «إيه سي إف» للطاقة المتجددة المحدودة التابعة لشركة «أكوا باور» السعودية إنها استكملت أمس بيع كامل حصتها في مجمع «أكوا باور سي إف كاراد»، الشركة المالكة لمحطة «كاراد زالوفو» لتوليد الطاقة الكهروضوئية بقدرة إنتاجية تبلغ 60,4 ميغاواط في بلغاريا، لشركة «إينري ديفيلوبمنت»، المستثمر ومطور المشاريع النمساوي المختص في قطاع الطاقة المتجددة مقابل مبلغ لم يتم الكشف عنه.

وكانت شركة «نوماك المحدودة» التابعة لشركة «أكوا باور» قد أنجزت بيع حصتها الكاملة في «نوماك بلغاريا» وهي مزود خدمات التشغيل والصيانة لمحطة «أكوا باور كاراد» لشركة «إينري ديفيلوبمنت» مقابل مبلغ لم يتم الإفصاح عنه. وتأتي الصفقتان الأخيرتان عقب توقيع اتفاقية

أنقرة تفتح باباً جديداً للخلاف مع «حلفاء الغاز»

البطالة تتوسع في تركيا وزيادة قياسية لعدد «اليائسين»

الأسود غيرا العوامل المؤثرة في السوق. وأضاف أن عقود الغاز «كديمية الطراز» التي تسترشد كثيراً بأسعار النفط وتلزم المشترين بتحمل عقوبات ما لم يشترطوا حصنتهم كاملة لم تعد تناسب حقائق السوق، مشيراً إلى أنه يتعين تحديد الأسعار مقارنة مع العمول بها في مراكز الغاز الرئيسية.



عدد «اليائسين جداً» من البحث عن وظيفة بلغ مستوى قياسياً (أفب)

بالتالي على اقتصادها المتزل. وينتهي أجل ما يربو على ربع عقود الغاز التركية طويلة المدى في العام المقبل، وتتمثل واردات عبر خط أنابيب من غاز بروج الروسية وسوকার الأذربيجانية وغاز طبيعي مسال من نيجيريا. وقال المسؤول للصحافيين إن المنافسة من الغاز الطبيعي المسال الأميركي الرخيص واحتمال بدء تركيا إنتاج الغاز بنفسها في البحر

المائة عن فترة المقارنة من العام الماضي. وأبقت المساعدات التي تقدمها الدولة وحظر تسريح العاملين، الذي تقرر مده حتى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، على مستوى البطالة مستقرًا تقريباً، والسذي كان 13 في المائة العام الماضي، لكن معدل التوظيف انخفض بوتيرة غير مسبوقة. وأظهرت البيانات أنه تراجع بنحو مليوني شخص مقارنة بالعام الماضي إلى 42,4 في المائة خلال الشهور الثلاثة المذكورة بالبحث. وبلغ معدل المشاركة في سوق العمل 49 في المائة، ارتفاعاً من 47,6 في المائة في الفترة السابقة، مع بدء المزيد من المواطنين البحث عن عمل، لكنه ما زال بعيداً عن معدل العام الماضي الذي بلغ 53,3 في المائة.

إسطنبول، «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات الخميس ارتفاع معدل البطالة في تركيا إلى 13,4 في المائة، وزيادة معدل المشاركة في سوق العمل في الفترة من مايو (أيار) حتى يوليو (تموز) التي شهدت رفع إجراءات العزل العام التي كانت مفروضة لاحتواء فيروس «كورونا»، واستمر تطبيق الحظر على تسريح العاملين، مما يرسم صورة أوضح لتداعيات الجائحة. وأسادت بيانات معهد الإحصاء التركي بأن عدد من قالوا إنهم «يائسون جداً» من البحث عن وظيفة وصل إلى مستوى قياسي عند مليون فرد و380 ألفاً، وهو ما يعادل تقريباً ثلاثة أضعاف معدل البطالة في صفوف الشباب، في الفئة العمرية من 15 إلى 24 عاماً، فوصلت إلى 26,1 في المائة، بارتفاع نسبته 1,3 في

«ترقيم الإبل»... فرصة استثمارية في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط» تتواصل رعاية السعودية بالإبل، حيث تدخل هذه المرحلة في إطار الفرص الاستثمارية المتاحة، حيث دخلت وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية أمس المنشآت البيطرية الراضية في تقديم خدمة ترقيم الإبل إلكترونياً في المملكة، إلى التقدم بطلبات تأهيل للعمل كمزود معتمد للخدمة.

وأكدت أن قرار الترقيم الجاني التي أطلقتها قبل عام من الآن، مفضحة عن ترقيم ما يزيد على 1,3 مليون من الإبل في مختلف مدن ومحافظات المملكة، منذ انطلاق عجلة المشروع. وأكدت أن قرار الترقيم أصبح إلزاماً على الملاك، وتؤدي مخالفتها إلى فرض غرامات مالية على كل مَن غير مُرقم، الحيوانية البوادية.

إرشادات طبية جديدة لإجراء منظار المعدة والقولون

فقر الدم الناجم عن نقص الحديد... الأسباب والتشخيص

الرياض، د. عبير مبارك*

أصدرت رابطة أمراض الجهاز الهضمي الأمريكية (AGA)، في الثاني من سبتمبر (أيلول) الحالي إرشاداتها الإكلينيكية الجديدة حول تقييم سلامة الجهاز الهضمي لدى المصابين بـ «فقر الدم الناجم عن النقص المزمن للحديد». وتم نشرها في حينه ضمن مجلة الجهاز الهضمي Gastroenterology، كنهج إكلينيكي مبني على الأدلة العلمية الحديثة.

وأوضح الباحثون في مقدمة عرض هذه الإرشادات الإكلينيكية الجديدة أن «فقر الدم الناجم عن النقص المزمن للحديد» Chronic Iron Deficiency Anemia هو السبب الأكثر شيوعاً لفقر الدم

في العالم. وأن من بين الأسباب الرئيسية، والعميقة في تأخراتها الصحية، لنشوء «فقر الدم الناجم عن النقص المزمن للحديد» هو: وجود أمراض في الجهاز الهضمي يرافقتها نزيف داخلي. وحينذاك يحصل تسرب للدم من الجسم وخروجه مع البراز إما بهيئة نزيف دموي واضح أو خفي، أو على هيئة نزيف دموي خفي Occult Bleeding نتيجة نزيف بطيء ومستمر لفترات طويلة.

ولذا فإن في حالات «فقر الدم الناجم عن النقص المزمن للحديد»، التي لا تحصل نتيجة لسبب ظاهر، يجب فحص الجهاز الهضمي للتأكد من خلو أجزائه من أي أمراض يرافقتها نزيف دموي داخلي. وخاصة عند إثبات فحوصات البراز اجزاء أو ملاحظة تغيرات في لون البراز أو إفرازات حمراء غنية بالدماء على كميات ضئيلة وخفية من الدم، أو وجود أعراض مرضية في الجهاز الهضمي أو الكبد.

ولذا فإن في حالات «فقر الدم الناجم عن النقص المزمن للحديد»، التي لا تحصل نتيجة لسبب ظاهر، يجب فحص الجهاز الهضمي للتأكد من خلو أجزائه من أي أمراض يرافقتها نزيف دموي داخلي. وخاصة عند إثبات فحوصات البراز اجزاء أو ملاحظة تغيرات في لون البراز أو إفرازات حمراء غنية بالدماء على كميات ضئيلة وخفية من الدم، أو وجود أعراض مرضية في الجهاز الهضمي أو الكبد.

ولذا فإن في حالات «فقر الدم الناجم عن النقص المزمن للحديد»، التي لا تحصل نتيجة لسبب ظاهر، يجب فحص الجهاز الهضمي للتأكد من خلو أجزائه من أي أمراض يرافقتها نزيف دموي داخلي. وخاصة عند إثبات فحوصات البراز اجزاء أو ملاحظة تغيرات في لون البراز أو إفرازات حمراء غنية بالدماء على كميات ضئيلة وخفية من الدم، أو وجود أعراض مرضية في الجهاز الهضمي أو الكبد.

تسرب الإحليل

ويتوضيخ أنق، تناول الباحثون موضوع «تسرب» الحديد من النزيف الدموي في الجهاز الهضمي عبر مقدمتين: المقدمة الأولى تتعلق بتعامل الجسم مع الحديد. أفاد

الباحثون أن في الظروف العادية للجسم، يتم تنظيم التعامل مع الحديد بشكل دقيق في القولون. إلى الجسم والخروج أكثر من دخول الحديد إلى الجسم يتم عبر امتصاص الأمعاء الدقيقة للحديد الموجود في الطعام. وبالنسبة لخروجه من الجسم، لا توجد آلية طبيعية تنظم عملية إخراج الحديد، كما هو الحال في المعادن الأخرى كالصوديوم والكالسيوم مثلا عبر الكلى، ولكن

القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

رغم ضرورة الذهاب للطبيب في حالات التهاب الأذن (Ear Infection) وأهمية العلاج الدوائي، فإنه لا يعد العلاج الأساسي فقط لالتهاب الأذن. وفي الأغلب يكون العلاج الدوائي لتخفيف حدة الألم.

إجراءات أولية

هناك بعض الإجراءات البسيطة التي يمكن لأب أن يقوم بها في المنزل بوصفها عملاً إضافياً، وفي كثير من الأحيان ربما لا يتطلب الأمر أكثر من ذلك، حيث إن الجهاز المناعي للجسم قادر على احتواء العدوى ومحاصرة الميكروب في ظرف أيام قليلة. وبطبيعة الحال، تختلف جدوى هذه الإجراءات تبعاً لشدة العدوى، ولذلك لا بد من متابعة الأعراض بدقة. وعلى سبيل المثال، فإن ارتفاع درجة الحرارة وسوء الحالة العامة للطفل يتطلبان الذهاب للطبيب وعدم الاكتفاء بالإجراءات المنزلية.

ويمكن في البداية اللجوء إلى المسكنات لتخفيف الألم مثل «البيروبروفين» (Ibuprofen)، وهي آمنة للاستخدام مع الأطفال حسب

توصيات «الأكاديمية الأمريكية»، ويمكن استخدامها من دون المضادات الحيوية التي تتطلب استشارة طبيب، وبجانب مفعول «إيبوبروفين» القوي بصفته مسكناً، فإن له أيضاً دوراً مهماً في خفض الحرارة بجانب استخدام مادة «باراسيتامول» لخفض الحرارة.

التهاب الأذن

من المعروف أن التهاب الأذن ينقسم تبعاً لمكان حدوثه: سواء في الأذن الخارجية وهي الجزء الظاهر من الأذن، والوسطى، والداخلية. وعلى وجه التقريب، يمثل التهاب الأذن الوسطى (Otitis media) معظم إصابات عدوى الأذن، ويصيب 80 في المائة من الأطفال قبل عمر الخامسة. أما قبل عمر الثالثة، فهناك 5 من أصل 6 أطفال يتعرضون للإصابة.

ويمكن أن يحدث الالتهاب نتيجة لعدوى فيروسية أو بكتيرية، وفي الأغلب يتبع الإصابة بنزلات البرد أو التهاب الجزء الأعلى من الجهاز التنفسي حيث يتكون المخاط في قناة استاكوس (التي تصل من نهاية فتحة الأنف وحتى الأذن الوسطى) وهي في الأطفال قصيرة وضيقة وتقرّبياً أفقية، مما يسمح للسوائل بأن تتراكم،

والتالي تسبب الالتهاب. وهناك التهاب الأذن الخارجية (Otitis externa) أو ما يطلق عليها «أذن السباح» (swimmer's ear) وفي الأغلب يكون المتسبب في حدوثه عدوى بكتيرية أو فطرية نتيجة لتراكم الرطوبة الناتجة من المياه في قناة الأذن، وفي الغالب تكون هذه المياه ناتجة عن السباحة، ومن هنا أصل التسمية. ولكن يمكن أن تحدث نتيجة دخول الماء أثناء الاستحمام العادي. وفي النهاية، هناك التهاب الأذن الداخلية، وفي الأغلب يكون فيروسي المنشأ، وهو أقل الأنواع حدوثاً، ولكنه أخطر الالتهابات، ويمكن أن يؤثر على ضعف السمع بشكل كبير.

علاجات منزلية

وضع الكمادات: يمكن تخفيف حدة الألم، وذلك بوضع كمادات دافئة على الأذن من الخارج، حيث تقوم هذه الكمادات الدافئة بتحسين سريان الدم في الأوعية الدموية. وهناك بعض الأطفال يستجيبون للكمادات الباردة أو وضع قطع من الثلج فوق الجلد في المكان الذي يوجد به الألم. ويمكن تجربة النوعين من الكمادات الباردة والساخنة لمدة 10 دقائق، ويلاحظ

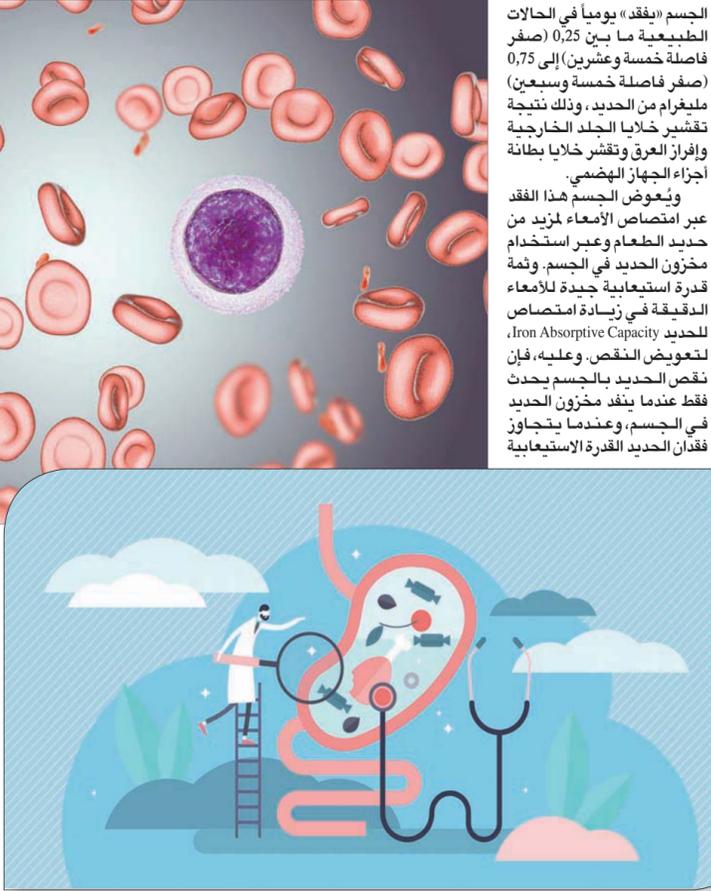
الحسن مع نوعية معينة وتكرارها.

تخفيف الأذن: من الأمور التي تساعد في سرعة الشفاء أيضاً إبقاء الأذن الخارجية جافة قدر المستطاع، خصوصاً في الأوقات التي يكون فيها

هناك إفرازات مائية، ويتم ذلك إما عن طريق مسحها باستمرار، وإما توجيه تيار من الهواء البارد إليها، ويمكن لأب أن تقوم باستخدام محفّف الشعر في هذه المهمة لمدة دقائق بسيطة.

زيت الزيتون: ويمكن أيضاً استخدام زيت الزيتون الدافئ (لا يتعدى درجة حرارة الجسم حتى لا يسبب حساسية لطيلة الأذن)، بالطريقة نفسها لتقليل حدة الألم، ولكنه لا يقوم بدور في معالجة العدوى. وقد أوضحت «الأكاديمية» أنه رغم عدم وجود أساس علمي لتخفيف الألم عن طريق زيت الزيتون فإن القطرات قليلة تكون آمنة

استشاري طب الأطفال



الحدثة الصادرة عن رابطة أمراض الجهاز الهضمي الأميركية توصي رابطة أمراض الجهاز الهضمي الأميركية بشدة أن يقوم الأطباء بتوثيق وجود كل من نقص الحديد وفقر الدم بعناية قبل التقويم بالمنظار.

توصي رابطة أمراض الجهاز الهضمي الأميركية بشدة أن يقوم اختصاصيو الجهاز الهضمي بإجراء منظار داخلي ثنائي الاتجاه الجهاز الهضمي العلوي والجهاز الهضمي السفلي) للرجال الذين لا تظهر عليهم أعراض، وللنساء بعد سن اليأس المصابات بفقر الدم بسبب نقص الحديد.

تقدم رابطة أمراض الجهاز الهضمي الأميركية بشكل مشروط نفس التوصية للنساء اللواتي في فترة ما قبل انقطاع الطمث، وتشجع في هذا الشأن على اتخاذ القرار بطريقة مشتركة بين الطبيب والمریضة. وإذا كان المريض يعاني من أعراض الجهاز الهضمي، فيجب تصميم التقويم التشخيصي وفقاً لذلك.

إن أمكن، يجب إجراء التنظير الداخلي ثنائي الاتجاه في نفس الجلسة للمريض. إجراء اختبارات غير تدخلية Non-Invasive Testing للكشف عن كل من: بكتيريا هيليكوباكتر بيلوري (بكتيريا Helicobacter pylori) المعدية الحلزونية، ومرضى سيليك Disease Celiac (الداء البطني لتلف بطانة الأمعاء الدقيقة)، في المرضى الذين يعانون من فقر الدم بسبب نقص الحديد. ولا يشكون من أي أعراض لاضطرابات الجهاز الهضمي قبل إجراء التنظير ثنائي الاتجاه. وتنصح رابطة أمراض الجهاز الهضمي الأميركية بعدم إجراء أخذ عينات خزعية Biopsies من أنسجة المعدة أو الإثني عشر إذا كانت لديهم نتائج سلبية لتلك الاختبارات.

في المرضى الذين حالتهم مستقرة، ولا يشكون من أي أعراض لاضطرابات الجهاز الهضمي، والذين في نفس الوقت يعانون من فقر الدم بسبب نقص الحديد، ولم يتم تحديد أي مصدر محتمل لفقد الدم بعد التقويم الأولي باستخدام التنظير ثنائي الاتجاه واختبارات غير التدخلية، توصي رابطة أمراض الجهاز الهضمي الأميركية بإعطاء قسمة لتناول أدوية الحديد قبل التقدم بإجراء تقييم الأمعاء الدقيقة باستخدام التنظير الداخلي لكبسولة الفيديو Video Capsule Endoscopy * استشاري في الباطنية

التنظير الافتراضي للقولون

تفيد مصادر طب الجهاز الهضمي إلى التطورات في دقة فحوصات الأشعة المقطعية وفرت تقنية لفحص القولون بـ «تنظير القولون الافتراضي» وهي التي تسمى طبيياً Colonoscopy كوسيلة تشخيصية مفيدة وبديلة لمنظار القولون التقليدي، وخاصة في حالات سرطان القولون. ويعتمد «تنظير القولون الافتراضي» على استخدام التصوير المقطعي المحوسب CT Scan للحصول على الصور المقطعية العرضية Cross-Sectional Images لأعضاء البطن. ثم يتم للتحصول على عرض مفصل لما هو داخل القولون والمستقيم.

وتتمتع دواع عدة لاستخدام هذه التقنية، ومن أهمها الكشف عن سرطان القولون في الأشخاص فوق سن 50 سنة والذين احتمالات وجود ذلك لديهم ليست مرتفعة ولا يتطلب الأمر خضوعهم لإجراء منظار القولون. كما قد يرغب في ذلك بعض المرضى الذين يعانون من مضاعفات النزيف بمتظار القولون، أو وجود عدد من الظروف الصحية الأخرى، وعادة ما يناقش الطبيب هذا الأمر مع مريضه.

والمعدة والإثنا عشر Esophago-Gastro-Duodeno-Scopy، ومنظار الجهاز الهضمي السفلي Lower GI، أي منظار المستقيم والقولون Colonoscopy. وإجراء هاتين المنطريتين لنفس المريض في نفس الوقت يُسمى إجراء «منظار داخلي ثنائي الاتجاه» Bidirectional Endoscopy.

المعدة والحزونية، ومرضى سيليك Disease Celiac (الداء البطني لتلف بطانة الأمعاء الدقيقة)، في المرضى الذين يعانون من فقر الدم بسبب نقص الحديد. ولا يشكون من أي أعراض لاضطرابات الجهاز الهضمي قبل إجراء التنظير ثنائي الاتجاه. وتنصح رابطة أمراض الجهاز الهضمي الأميركية بعدم إجراء أخذ عينات خزعية Biopsies من أنسجة المعدة أو الإثني عشر إذا كانت لديهم نتائج سلبية لتلك الاختبارات.

في المرضى الذين حالتهم مستقرة، ولا يشكون من أي أعراض لاضطرابات الجهاز الهضمي، والذين في نفس الوقت يعانون من فقر الدم بسبب نقص الحديد، ولم يتم تحديد أي مصدر محتمل لفقد الدم بعد التقويم الأولي باستخدام التنظير ثنائي الاتجاه واختبارات غير التدخلية، توصي رابطة أمراض الجهاز الهضمي الأميركية بإعطاء قسمة لتناول أدوية الحديد قبل التقدم بإجراء تقييم الأمعاء الدقيقة باستخدام التنظير الداخلي لكبسولة الفيديو Video Capsule Endoscopy * استشاري في الباطنية

والمعدة والإثنا عشر Esophago-Gastro-Duodeno-Scopy، ومنظار الجهاز الهضمي السفلي Lower GI، أي منظار المستقيم والقولون Colonoscopy. وإجراء هاتين المنطريتين لنفس المريض في نفس الوقت يُسمى إجراء «منظار داخلي ثنائي الاتجاه» Bidirectional Endoscopy.

المعدة والحزونية، ومرضى سيليك Disease Celiac (الداء البطني لتلف بطانة الأمعاء الدقيقة)، في المرضى الذين يعانون من فقر الدم بسبب نقص الحديد. ولا يشكون من أي أعراض لاضطرابات الجهاز الهضمي قبل إجراء التنظير ثنائي الاتجاه. وتنصح رابطة أمراض الجهاز الهضمي الأميركية بعدم إجراء أخذ عينات خزعية Biopsies من أنسجة المعدة أو الإثني عشر إذا كانت لديهم نتائج سلبية لتلك الاختبارات.

في المرضى الذين حالتهم مستقرة، ولا يشكون من أي أعراض لاضطرابات الجهاز الهضمي، والذين في نفس الوقت يعانون من فقر الدم بسبب نقص الحديد، ولم يتم تحديد أي مصدر محتمل لفقد الدم بعد التقويم الأولي باستخدام التنظير ثنائي الاتجاه واختبارات غير التدخلية، توصي رابطة أمراض الجهاز الهضمي الأميركية بإعطاء قسمة لتناول أدوية الحديد قبل التقدم بإجراء تقييم الأمعاء الدقيقة باستخدام التنظير الداخلي لكبسولة الفيديو Video Capsule Endoscopy * استشاري في الباطنية

التنظير بالكبسولة... تصوير مباشر بالفيديو داخل الأمعاء

● يتمكن الأطباء اليوم من الحصول على صور نقل مباشر لرؤية ما يجري داخل الأمعاء الدقيقة لفترة طويلة. والأمعاء الدقيقة تعتبر منطقة لا يمكن الوصول إليها بسهولة ولا يمكن تصويرها من الداخل باستخدام المناظير المرنة التقليدية المستخدمة عادة لتصوير الجهاز الهضمي العلوي والقولون. ومعلوم أن التنظير التقليدي يتضمن استخدام أنبوب طويل من مزود بكاميرا فيديو وتمريه إما عبر الحلق إلى المريء والمعدة والإثنا عشر، أو عبر فتحة الشرج إلى المستقيم وإجراء القولون إلى بدايته.

وعادة يتم إعطاء المريض تعليمات للإجراءات قبل وأثناء استخدام كبسولة التنظير. ومنها التوقف عن تناول الطعام والشرب قبل الإجراء 12 ساعة على الأقل للحصول على صور أكثر وضوحاً للأمعاء الدقيقة. ويستطيع الشخص ممارسة الأنشطة المعتادة في حياته اليومية بعد ابتلاع الكبسولة، ولكن دون ممارسة التمارين الرياضية الشاقة أو رفع الأثقال.

ومن الناحية التقنية، فإن كبسولة التنظير بحجم كبسولة فيتامينات الدوائية، وتحتوي على كاميرا فيديو. وبعد ابتلاعها مع الماء، تنتقل الكبسولة عبر مجرى أجزاء الجهاز الهضمي، أي المريء ثم المعدة ثم الإثنا عشر ثم أجزاء الأمعاء الدقيقة

من 50 إلى 100 مليلتر من الدم قد لا يتسبب بتلك التغيرات الواضحة في السرا، وحينها يكون «نزيفاً خفياً» ولا يلاحظ المريض أو الطبيب حصوله. وعندما يستمر هذا النزيف القليل الكمية لفترات زمنية طويلة، تظهر حالة فقر الدم الناجمة عن فقدان الزمن للحديد.

فحص الجهاز الهضمي

وعملياً، أفاد الباحثون أن أي آفة مرضية تسببت في تهتك الغشاء المخاطي المبطّن لأحد أجزاء الجهاز الهضمي، يمكن أن تكون السبب وراء حصول نزيف خفي، وبالتالي

فقر الدم هو حالة يفتقر فيها الدم إلى ما يكفي من خلايا الحمراء «الصلية»، التي تنقل الأكسجين لأنسجة الجسم بكفاءة. ومن بين الأسباب المتعددة لفقر الدم، ثمة نوع «فقر الدم الناجم عن نقص الحديد»، وفيه لا تحتوي خلايا الدم الحمراء على الكمية الكافية والفاعلة من مركبات الهيموغلوبين (التي تمنح الدم لونه الأحمر).

ومركبات الهيموغلوبين هي التي ترتبط بها الأوكسجين عند الانتقال من الرئة إلى أنسجة وخلايا الجسم كافة، وقلب مركب الهيموغلوبين هو عنصر الحديد.

وتحدث حالة «نقص الحديد» لسببين رئيسيين في الغالب: السبب الأول: زيادة تسربيه إلى خارج الجسم في حالات النزيف الخارجي أو النزيف الداخلي في الجهاز الهضمي، أو زيادة طمث الدورة الشهرية.

والسبب الثاني: نقص تزويد الجسم بالحديد. ونقص تزويد الجسم بالحديد في حالتين رئيسيتين: والحالة الأولى: نقص احتواء الغذاء اليومي على الكمية التي يحتاجها الجسم بشكل يومي من الحديد RDA، نتيجة لقلة تناول الأغذية الغنية بالحديد باللحوم والبيض والخضروات الخضراء الغنية بالألياف والأطعمة

آليات مرضية متعددة

● فقر الدم هو حالة يفتقر فيها الدم إلى ما يكفي من خلايا الحمراء «الصلية»، التي تنقل الأكسجين لأنسجة الجسم بكفاءة. ومن بين الأسباب المتعددة لفقر الدم، ثمة نوع «فقر الدم الناجم عن نقص الحديد»، وفيه لا تحتوي خلايا الدم الحمراء على الكمية الكافية والفاعلة من مركبات الهيموغلوبين (التي تمنح الدم لونه الأحمر).

ومركبات الهيموغلوبين هي التي ترتبط بها الأوكسجين عند الانتقال من الرئة إلى أنسجة وخلايا الجسم كافة، وقلب مركب الهيموغلوبين هو عنصر الحديد.

وتحدث حالة «نقص الحديد» لسببين رئيسيين في الغالب: السبب الأول: زيادة تسربيه إلى خارج الجسم في حالات النزيف الخارجي أو النزيف الداخلي في الجهاز الهضمي، أو زيادة طمث الدورة الشهرية.

والسبب الثاني: نقص تزويد الجسم بالحديد. ونقص تزويد الجسم بالحديد في حالتين رئيسيتين: والحالة الأولى: نقص احتواء الغذاء اليومي على الكمية التي يحتاجها الجسم بشكل يومي من الحديد RDA، نتيجة لقلة تناول الأغذية الغنية بالحديد باللحوم والبيض والخضروات الخضراء الغنية بالألياف والأطعمة

فقر الدم الناجم عن نقص الحديد... الأسباب والتشخيص

● فقر الدم هو حالة يفتقر فيها الدم إلى ما يكفي من خلايا الحمراء «الصلية»، التي تنقل الأكسجين لأنسجة الجسم بكفاءة. ومن بين الأسباب المتعددة لفقر الدم، ثمة نوع «فقر الدم الناجم عن نقص الحديد»، وفيه لا تحتوي خلايا الدم الحمراء على الكمية الكافية والفاعلة من مركبات الهيموغلوبين (التي تمنح الدم لونه الأحمر).

ومركبات الهيموغلوبين هي التي ترتبط بها الأوكسجين عند الانتقال من الرئة إلى أنسجة وخلايا الجسم كافة، وقلب مركب الهيموغلوبين هو عنصر الحديد.

وتحدث حالة «نقص الحديد» لسببين رئيسيين في الغالب: السبب الأول: زيادة تسربيه إلى خارج الجسم في حالات النزيف الخارجي أو النزيف الداخلي في الجهاز الهضمي، أو زيادة طمث الدورة الشهرية.

والسبب الثاني: نقص تزويد الجسم بالحديد. ونقص تزويد الجسم بالحديد في حالتين رئيسيتين: والحالة الأولى: نقص احتواء الغذاء اليومي على الكمية التي يحتاجها الجسم بشكل يومي من الحديد RDA، نتيجة لقلة تناول الأغذية الغنية بالحديد باللحوم والبيض والخضروات الخضراء الغنية بالألياف والأطعمة

علاجات منزلية

● فقر الدم هو حالة يفتقر فيها الدم إلى ما يكفي من خلايا الحمراء «الصلية»، التي تنقل الأكسجين لأنسجة الجسم بكفاءة. ومن بين الأسباب المتعددة لفقر الدم، ثمة نوع «فقر الدم الناجم عن نقص الحديد»، وفيه لا تحتوي خلايا الدم الحمراء على الكمية الكافية والفاعلة من مركبات الهيموغلوبين (التي تمنح الدم لونه الأحمر).

ومركبات الهيموغلوبين هي التي ترتبط بها الأوكسجين عند الانتقال من الرئة إلى أنسجة وخلايا الجسم كافة، وقلب مركب الهيموغلوبين هو عنصر الحديد.

وتحدث حالة «نقص الحديد» لسببين رئيسيين في الغالب: السبب الأول: زيادة تسربيه إلى خارج الجسم في حالات النزيف الخارجي أو النزيف الداخلي في الجهاز الهضمي، أو زيادة طمث الدورة الشهرية.

والسبب الثاني: نقص تزويد الجسم بالحديد. ونقص تزويد الجسم بالحديد في حالتين رئيسيتين: والحالة الأولى: نقص احتواء الغذاء اليومي على الكمية التي يحتاجها الجسم بشكل يومي من الحديد RDA، نتيجة لقلة تناول الأغذية الغنية بالحديد باللحوم والبيض والخضروات الخضراء الغنية بالألياف والأطعمة

إجراءات بسيطة لتخفيف الآلام

علاجات منزلية لالتهاب الأذن لدى الأطفال

وتوصيات «الأكاديمية الأمريكية»، ويمكن استخدامها من دون المضادات الحيوية التي تتطلب استشارة طبيب، وبجانب مفعول «إيبوبروفين» القوي بصفته مسكناً، فإن له أيضاً دوراً مهماً في خفض الحرارة بجانب استخدام مادة «باراسيتامول» لخفض الحرارة.

التهاب الأذن

من المعروف أن التهاب الأذن ينقسم تبعاً لمكان حدوثه: سواء في الأذن الخارجية وهي الجزء الظاهر من الأذن، والوسطى، والداخلية. وعلى وجه التقريب، يمثل التهاب الأذن الوسطى (Otitis media) معظم إصابات عدوى الأذن، ويصيب 80 في المائة من الأطفال قبل عمر الخامسة. أما قبل عمر الثالثة، فهناك 5 من أصل 6 أطفال يتعرضون للإصابة.

ويمكن أن يحدث الالتهاب نتيجة لعدوى فيروسية أو بكتيرية، وفي الأغلب يتبع الإصابة بنزلات البرد أو التهاب الجزء الأعلى من الجهاز التنفسي حيث يتكون المخاط في قناة استاكوس (التي تصل من نهاية فتحة الأنف وحتى الأذن الوسطى) وهي في الأطفال قصيرة وضيقة وتقرّبياً أفقية، مما يسمح للسوائل بأن تتراكم،

والتالي تسبب الالتهاب. وهناك التهاب الأذن الخارجية (Otitis externa) أو ما يطلق عليها «أذن السباح» (swimmer's ear) وفي الأغلب يكون المتسبب في حدوثه عدوى بكتيرية أو فطرية نتيجة لتراكم الرطوبة الناتجة من المياه في قناة الأذن، وفي الغالب تكون هذه المياه ناتجة عن السباحة، ومن هنا أصل التسمية. ولكن يمكن أن تحدث نتيجة دخول الماء أثناء الاستحمام العادي. وفي النهاية، هناك التهاب الأذن الداخلية، وفي الأغلب يكون فيروسي المنشأ، وهو أقل الأنواع حدوثاً، ولكنه أخطر الالتهابات، ويمكن أن يؤثر على ضعف السمع بشكل كبير.

علاجات منزلية

وضع الكمادات: يمكن تخفيف حدة الألم، وذلك بوضع كمادات دافئة على الأذن من الخارج، حيث تقوم هذه الكمادات الدافئة بتحسين سريان الدم في الأوعية الدموية. وهناك بعض الأطفال يستجيبون للكمادات الباردة أو وضع قطع من الثلج فوق الجلد في المكان الذي يوجد به الألم. ويمكن تجربة النوعين من الكمادات الباردة والساخنة لمدة 10 دقائق، ويلاحظ

الحسن مع نوعية معينة وتكرارها.

تخفيف الأذن: من الأمور التي تساعد في سرعة الشفاء أيضاً إبقاء الأذن الخارجية جافة قدر المستطاع، خصوصاً في الأوقات التي يكون فيها

هناك إفرازات مائية، ويتم ذلك إما عن طريق مسحها باستمرار، وإما توجيه تيار من الهواء البارد إليها، ويمكن لأب أن تقوم باستخدام محفّف الشعر في هذه المهمة لمدة دقائق بسيطة.

زيت الزيتون: ويمكن أيضاً استخدام زيت الزيتون الدافئ (لا يتعدى درجة حرارة الجسم حتى لا يسبب حساسية لطيلة الأذن)، بالطريقة نفسها لتقليل حدة الألم، ولكنه لا يقوم بدور في معالجة العدوى. وقد أوضحت «الأكاديمية» أنه رغم عدم وجود أساس علمي لتخفيف الألم عن طريق زيت الزيتون فإن القطرات قليلة تكون آمنة

استشاري طب الأطفال



على الأذن، فضلاً عن وجود تخفيف فعلي للألم. ونظراً للسمعة الشهيرة لزيت الزيتون في هذا الموضوع، فهناك بعض أنواع القطرات الطبية المستخلصة من زيت الزيتون التي لم يتم إجراء دراسة كافية حول فاعليتها.

* الحركة الميكانيكية لمعضلات الجسم المختلفة: وهي تلعب دوراً كبيراً في تخفيف الألم من دون استخدام أي شيء آخر. وعلى سبيل المثال، فإن بعض الآلام تكون ناتجة عن زيادة الضغط داخل الأذن، ولذلك فإن إجراء بعض تمرينات الرقبة يلعب دوراً كبيراً في تخفيفها، ويمكن للأب أن تقوم بتحريك الرقبة برفق إلى الجانبين الأيمن والأيسر وهي تتف خلف الطفل بعد تثبيت الرقبة بين يديها وهو في وضع الجلوس بحيث تكون الراس موازية للكتف، وتم هذه الحركات ببطء. وأيضاً يمكن للضغط الخفيف على عضلات الوجه أمام الأذن وخلفها (تدليك أو مساج) أن يخفف الألم.

* وبالنسبة للأطفال الرضع، تقوم الرضاعة بدور مهم في تخفيف الألم؛ حيث إن عملية مص حلمة الثدي تقلل الضغط داخل قناة استاكوس، وبالتالي يشعر بالارتياح، ويمكن للأطفال الأكبر عمراً مص الحلوى الصلبة (مصاصة) لتعطي التأثير نفسه.

* استشاري طب الأطفال

● وضعية النوم: كما أن مجرد تغيير وضع النوم يقلل من الإحساس بالألم في الأذن المصابة، وذلك لأن النوم على الجانب المصاب يؤدي إلى زيادة الضغط على الأذن الخارجية وزيادة الألم، ومجرد النوم على الجانب الآخر يقلل من هذا الإحساس.

* قطرات الخل: ويمكن للأب في حالة عدم توفر رعاية طبية لآفة في حالة إصابة الأذن الخارجية أن تقوم بوضع قطرات من الخل المقطر في الأذن من الخارج (قطرتان أو ثلاث مرة في مرتين يومياً، وذلك لأن الخل حامض ويقوم بتحويل البيئة الخارجية في الأذن إلى الوسط الحامضي، وهو وسط غير صالح لنمو البكتيريا وبالتالي يقوم بعلاج العدوى.

تخفيف الألم

● زيت الزيتون: ويمكن أيضاً استخدام زيت الزيتون الدافئ (لا يتعدى درجة حرارة الجسم حتى لا يسبب حساسية لطيلة الأذن)، بالطريقة نفسها لتقليل حدة الألم، ولكنه لا يقوم بدور في معالجة العدوى. وقد أوضحت «الأكاديمية» أنه رغم عدم وجود أساس علمي لتخفيف الألم عن طريق زيت الزيتون فإن القطرات قليلة تكون آمنة

استشاري طب الأطفال

الأدوية الكيميائية وجرات الإشعاع تسبب أضراراً بعيدة المدى علاجات السرطان ومضاعفاتها على القلب

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

حققت الأبحاث العلمية بمسجداتها نجاحات كبيرة في علاج معظم الأمراض، إلى حد كبير، منها الأمراض السرطانية. إلا أن الأدوية التي تستخدم في علاج السرطان، بما تحمل من أضرار لهؤلاء المرضى تكون تبعاتها وآثارها الجانبية ثقيلة على الخلايا الطبيعية السليمة لأعضاء الجسم البشري، وأهم هذه الأعضاء هو فئكتها جميعاً ألا وهو «القلب».

العلاج الكيميائي والقلب

تحدث إلى «صحتك» الدكتور محمد إسماعيل الخرساني، استشاري أمراض القلب ورئيس مركز القلب بالنيابة بمستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام، مؤكداً أن العلاج الكيميائي، مع أنه يعتبر الأبرز في الأساليب المستخدمة لعلاج الأمراض السرطانية، إلا أنه يؤثر تأثيراً مباشراً على أداء عضلة القلب، وكفاءتها، وذلك بتقليل هذه الكفاءة، وقصور العضلة في الانقباض لدفع الدم إلى أجزاء الجسم المختلفة، أي أن هذه التغيرات تنعكس من خلال نقص جدار القلب، وانخفاض قدرته على الحركة. وهذا قد يكون، في بعض الأحيان، مباشراً، وبعد أول جرعة، أي في الأسبوع الأول، وقد يكون بعد شهر أو سنة، وأحياناً بعد عقد من الزمن (أي بعد 10 إلى 15 سنة).

متى يتأثر القلب بمضاعفات العلاج الكيميائي؟ يجب الدكتور محمد الخرساني، بأن التعريف الأكثر قبولاً لتأثير العلاج الكيميائي السام على عضلة القلب هو النقص المطلق بنسبة 10 في المائة من كفاءة انقباض البطين الأيسر من أساس أو من أصل الكفاءة التي كانت عليه قبل إعطاء العلاج الكيميائي، أو أن عدد الخلايا القلبية المتأثرة بهذا العلاج مستوى حرجاً. ولذلك يجب البدء في علاج العضلة القلبية مباشرة متى ما حدث النقص في الكفاءة وقبل حدوث الأضرار.

وتبدأ الأعراض عند الغالبية من المرضى على النحو التالي:

- الشعور بصعوبة في التنفس، عند بذل مجهود بدني عالٍ أو متوسط أو خفيف، وإذا تفاقمت الحالة المرضية للقلب قد يشعر المريض بصعوبة التنفس أثناء الراحة، أي أثناء الجلوس أو الاستلقاء على السرير. وفي هذا النوع يكون لدى المريض احتباس في السوائل، وتظهر على شكل تورم في الساقين والقدمين.
- الخفقان، وهو اضطراب النظم القلبية تسارعاً أو تباطؤاً، وأكثر الخفقان التسارعي شيوعاً هو التسارع ما فوق الطبيعي، خصوصاً الرجفان الأذيني نتيجة التأثير الكيميائي على



دون حدوث أي أثر جانبي، ويعزى هذا الاختلاف إلى وجود عوامل جينية وأخرى إكلينيكية (مرضية) كوجود التهابات سابقة في الخلايا، وتأثر عملية الأيض في الخلية.

ظهور الأعراض

تجدر الإشارة إلى أن 20 في المائة من المرضى الذين يصابون بضعف في كفاءة عضلة القلب، نتيجة العلاج الكيميائي، لا تعتر بهم أي أعراض لهذا النقص الكيميائي، أو احتباس السوائل في الجسم، وبالنسبة في الرجل والساقين، وتبدأ الأعراض، عادة، عندما يصل عدد الخلايا القلبية المتأثرة بهذا العلاج مستوى حرجاً. ولذلك يجب البدء في علاج العضلة القلبية مباشرة متى ما حدث النقص في الكفاءة وقبل حدوث الأضرار.

وتبدأ الأعراض عند الغالبية من المرضى على النحو التالي:

- الشعور بصعوبة في التنفس، عند بذل مجهود بدني عالٍ أو متوسط أو خفيف، وإذا تفاقمت الحالة المرضية للقلب قد يشعر المريض بصعوبة التنفس أثناء الراحة، أي أثناء الجلوس أو الاستلقاء على السرير. وفي هذا النوع يكون لدى المريض احتباس في السوائل، وتظهر على شكل تورم في الساقين والقدمين.
- الخفقان، وهو اضطراب النظم القلبية تسارعاً أو تباطؤاً، وأكثر الخفقان التسارعي شيوعاً هو التسارع ما فوق الطبيعي، خصوصاً الرجفان الأذيني نتيجة التأثير الكيميائي على

عضلة الأذين وتمدها. كما أن التسارع البطيئي واردة أيضاً عند هؤلاء المرضى.

• الألم صدري خاصة مع حدوث أزمة قلبية حادة كالجلطات والذبحات، التي قد تحدث من بعض الأدوية الكيميائية، أو تكون الألام الصدري نتيجة التهاب غشاء التامور.

• هبوط أو ارتفاع في ضغط الدم، فضعف كفاءة العضلة وقتلتها قد تسبب هبوطاً في ضغط الدم، وبعض الأدوية بشكل ملحوظ.

• إذا حصلت جلطة دمائية فقد يُصاب المريض بشلل في الأطراف وعدم القدرة على التحرك، وهذا يعتمد على مكان هذه الجلطة وحجمها.

• غير ذلك من الأعراض.. كالخمول والإنهاك العام.

أما العوامل التي ترفع خطر الإصابة بالأمراض القلبية نتيجة العلاج الكيميائي فهي:

- الأمراض السابقة في القلب، كضعف عضلة القلب، وتصلب الشرايين التاجية، وأمراض الصمامات، والتسارع في النبض (الخفقان المرضي)، ووجود عوامل الخطورة القلبية، كالضغط المرتفع والسكري وارتفاع الدهون (وهذه يجب علاجها والتحكم فيها قبل البدء بالعلاج الكيميائي).
- ونوع الدواء الكيميائي، وكميته.
- وتزامن العلاج الإشعاعي مع الكيميائي، وقابلية المريض الجينية للإصابة (التعرض الجيني). والفترة المعربة، أكثر من 65 سنة أو أقل من خمس سنوات. والجنس، فالأنثى هي

إجراءات أساسية لدرء تأثيرات علاج السرطان على القلب



الدكتور محمد إسماعيل الخرساني

المؤشرات الحيوية (Troponin) يحدثان مدى إصابة عضلة القلب، ولهما دورٌ في التنبؤ بضعف وظلفي لاحق في البطين.

- إن مراقبة المؤشرات الحيوية أثناء علاج السرطان مهمٌ جداً في الحد من عوامل الخطورة بشكل عام مثل مراقبة الضغط، والسكر، والسمنة، حيث إن وجودها معاً قد يؤثر على وظيفة البطين الأيسر وحدوث الفشل الاحتقاني للقلب.
- لقد تبين أن اتباع نظام غذائي صحي مع التمرينات البدنية للناس من السرطان يعملاً على تحسين اللياقة الشاملة للقلب والأوعية الدموية، والقدرة الهوائية، ونوعية الحياة، والأداء النفسي الاجتماعي، وقوة العضلات، وتقليل الاكتئاب والقلق والتعب والنوم.
- إن العلاج المبكر بالأدوية القوية لعضلة القلب يساعد في استعادة أداء القلب بشكل سريع، متى ما بدأ الضعف، ولو بشكل بسيط، لمنع تدهور العضلة بسبب العلاج الكيميائي والنشاط البدني المنتظم، وإدارة الوزن، والتدخلات الدوائية عند الضرورة.
- إن ارتفاع بعض المؤشرات الحيوية في الدم قد يحمل دلالة على احتمالية التأثير السمي للعلاج الكيميائي على عضلة القلب، وإثبات أن هذه

السرطان للسماح بالتدخل المبكر، بالإضافة إلى توجيه تطوير بروتوكولات المراقبة.

- إلى جانب عوامل الخطر القياسية للأمراض القلبية الوعائية، يجب اعتبار العلاج الكيميائي وإشعاع الصدر إضافة جديدة إلى عوامل الخطورة المؤثرة على القلب والأوعية الدموية أثناء العلاج، فهي تعرض مرضى الأورام لسلسلة من الأذى القلبي الوعائي المرتبط بالتغيرات في نمط الحياة. وفي كثير من الأحيان، بعد تشخيص

ينصح الدكتور محمد إسماعيل الخرساني، استشاري أمراض القلب ورئيس مركز القلب بالنيابة بمستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام، بالإجراءات الأساسية التالية لدرء تأثيرات علاج السرطان على القلب:

• الفحص المبدي كعمل الأشعة التلفزيونية ثنائية وثلاثية الأبعاد والنوعية (المسح الذري) والرنين المغناطيسي للقلب، وعمل التحاليل الدموية الأساسية لإنزيمات بروتينات عضلة القلب، فهي تساعد الطبيب المعالج على وضع خطة العلاج، وعلى اكتشاف المبكر للأثر السام للعلاج الكيميائي متى ما بدأ هذا العلاج، وهذه الفحوصات يتم تكرارها بفترات زمنية متتالية وحسوبة، وتشكل كلها استراتيجية لهذا الإشراف والمراقبة المستمرة لهذا التأثير الكيميائي والإشعاعي على القلب.

- إن كبار السن هم أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب، وبالتالي، فإن بعض عوامل الخطورة السالف ذكرها كالتدخين واتباع نمط غذائي غير صحي وغيرها قد تؤدي إلى الإصابة بالأمراض السرطانية، وهؤلاء يكون تأثير العلاج الكيميائي لديهم أكثر حدة من غيرهم. وهذا يؤكد على أهمية إجراء تقييم أساسي لهذه العوامل قبل علاج

استشارات



د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وقلب
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

رعشة الشفة وإصابة الرأس

بعد أن تعرضت لإصابة في الرأس حصلت معي رعشة في الشفة العليا وكذلك صداع... لماذا؟

يحيى حسن- بريد إلكتروني

هذا ملخص ما جاء في رسالتك. ولاحظوا معي أن تعرض الرأس إلى إصابات متفاوتة الشدة (خفيفة أو شديدة) أثناء حوادث السقوط، يحتاج إلى اهتمام، لأنه يمكن أن يؤثر بدرجات متفاوتة على الدماغ والجسممة وبقية أجزاء الرأس كالعينين والوجه والشفاه والأسنان وغيرها. كما يمكن أن يتسبب بمجموعة واسعة من التأثيرات البدنية والذهنية والنفسية التي قد تظهر على هيئة علامات أو أعراض (بدنية أو حسية أو ذهنية) بشكل فوري، أو بعد أيام وأسابيع.

إصابات الدماغ الخفيفة يمكن أن تؤثر بشكل مؤقت على الخلايا الدماغية، وتشمل علاماتها وأعراضها كلاً من: فقدان الوعي لبضع ثوانٍ إلى بضع دقائق، أو حدوث حالة من الدوخة أو فقدان الاتزان أو الارتباك الذهني لنفس الفترات مع عدم فقدان الوعي، أو الصداع، أو الغثيان، أو القيء، أو اضطرابات في النوم كالتعاس أو صعوبة النوم أو النوم بصورة أكثر من المعتاد، أو اضطرابات في الإبصار أو طنين الأذن أو تغير طعم الفم أو اضطرابات في الشم، والحساسية للضوء أو الصوت، وصعوبات في التركيز أو التذكر، وتقلبات المزاج، والشعور بالاكتئاب أو القلق. وتختلف مدة استمرار هذه الأعراض والعلامات، ولكنها غالباً لا تستمر.

أما في حالات الإصابات الدماغية الأشد، فيمكن أن تحصل إصابات دماغية كالكدمات أو تمزق الأنسجة الدماغية أو النزيف داخل الجمجمة. ونتيجة لذلك قد تظهر في الساعات الأولى أعراض جسدية كفقان الوعي من عدة دقائق إلى ساعات، أو صداع مستمر أو صداع يزداد شدة، أو تكرار القيء أو الغثيان، أو ثوبات من تشنج الصرع، أو توسع بؤبؤ إحدى



الارتعاش في الشفة العلوية أو السفلية بشكل منفصل، لأن الشفاه مستقلة عن بعضها البعض.

ووفق ما تشير إليه مصادر طب الأعصاب، هناك أسباب متعددة لارتعاش الشفة، مثل الإفراط في تناول المشروبات المحتوية على الكافيين، أو نقص البوتاسيوم في الجسم، أو كأحد الآثار الجانبية لبعض الأدوية، أو نتيجة لتوتر الإجهاد النفسي، أو كأحد أعراض عدد من الأمراض العصبية المزمنة، أو نتيجة حصول إصابة مباشرة في العصب الوجهي في حوادث السقوط أو التهييج المستمر للعصب الوجهي بفعل أي ضغط على العصب في إحدى مناطق مروره.

وبالرغم من أن الشكوى من الصداع أو ارتعاش الشفة يمكنه سبب حادث السقوط، إلا أن استمرار الشكوى منبها يتطلب مراجعة الطبيب لمعرفة السبب في هذا الاستمرار.

بمجرد أن تشير إليه مصادر طب الأعصاب، هناك أسباب متعددة لارتعاش الشفة، مثل الإفراط في تناول المشروبات المحتوية على الكافيين، أو نقص البوتاسيوم في الجسم، أو كأحد الآثار الجانبية لبعض الأدوية، أو نتيجة لتوتر الإجهاد النفسي، أو كأحد أعراض عدد من الأمراض العصبية المزمنة، أو نتيجة حصول إصابة مباشرة في العصب الوجهي في حوادث السقوط أو التهييج المستمر للعصب الوجهي بفعل أي ضغط على العصب في إحدى مناطق مروره.

«بلافيكس» و«أبيكسيبان»، والعملية الجراحية

التوقف عن تناوله لمدة يومين على الأقل قبل إجراء العملية الجراحية، طالما كانت وظائف عمل الطرية طبيعية.

ولذا، غالباً قد يوصى طبيبك بالتوقف عن تناول بلافيكس قبل خمسة أيام، والتوقف عن تناول عقار أبيكسيبان قبل يومين. على أقل تقدير - من يوم إجراء العملية الجراحية، وبأن تبدأ في تناول بلافيكس وعقار أبيكسيبان في اليوم الأول بعد الجراحة، أو قد يوصي بالانتظار لفترة أطول من الوقت وفق حالتكم الصحية وحالة الاستقرار ما بعد إجراء العملية الجراحية. أي أن من الضروري العمل مع طبيبك واتباع تعليماته في هذا الشأن لتقليل أي مخاطر.

وبسبب تناول عقارين مؤثرين في عدم حصول عملية تخثر الدم بشكل طبيعي، تجدر ملاحظتك ضرورة الحلاقة من التسبب لنفسك بأي حالات من النزيف، ولذا قبل الجراحة، سيوصي طبيبك بالتوقف عن تناوله، لأنه يزيد من خطر حدوث مضاعفات جراحية وفقدان كبير للدم أثناء الجراحة وبعدها.

وبالعوموم، يُوصى طبيياً بالتوقف عن تناوله قبل خمسة أيام على الأقل من موعد إجراء العملية الجراحية. ولكن اعتماداً على حالتكم الصحية ونوع العملية الجراحية التي ستخضع لها، قد يوصي طبيبك بالتوقف عن استخدام هذا الدواء قبل أسبوعين. ولذا سيقدم لك طبيبك التوصيات الملائمة حول مدة التوقف عن تناول عقار بلافيكس قبل العملية الجراحية، ومنى تعود لتناولها بعد إجرائها، بما يضمن تقليل تعرضك لأي مخاطر على صحتك أثناء التوقف عن تناوله ويضمن في نفس الوقت عدم التسبب بأي نزيف دموي مفرط وغير متوقع، خلال فترة الجراحة وما بعدها.

أما بالنسبة لتناول عقار أبيكسيبان، فهو عقار يعمل على منع تخثر الدم، أي تمنع تسبب بزيادة سيولة الدم. وفي حالتكم تم وصف لك كما أشرت بسبب اضطراب إيصال نبض القلب لديك نتيجة وجود حالة «الارتجاج الأذيني» عندك. ولاحظ معي أن بسبب حالة الارتجاج الأذيني، ترتفع احتمالات تكون خثرات دموية في الأذين الأيسر، ما قد يتسبب بجلطات للسكتة الدماغية. ولذا يحرص الطبيب للوقاية من حصول ذلك، على وصف تناول أحد أنواع الأدوية التي تزيد من سيولة الدم، وأبيكسيبان أحدها. ولأنه عقار يزيد من سيولة الدم، فإن من الضروري زوال تأثيره هذا قبل الخضوع للعملية الجراحية. ولذا يُنصح

• أصببت بنوبة الجلطة القلبية سابقاً، وتناول عقار بلافيكس. كما أن لدي ارتجاجاً أذينياً وتناول عقار أبيكسيبان. لماذا يُنصح بالتوقف عن تناوله قبل الجراحة، ولمدة كم يوماً قبل إجرائها؟

هذا ملخص أسئلتك عن وصف الطبيب لك تناول عقار بلافيكس وعقار أبيكسيبان واحتياجك لإجراء عملية جراحية، ونصيحتي بالتوقف عن تناوله قبلها، وكيفية تقليل احتمالات تسببهما بالنزيف الدموي.

ولاحظ معي أن بلافيكس (أو كلويدوجريل) هو دواء يعمل على منع تخثر الدم في الشرايين القلبية وغيرها، عبر تأثيره في منع الصفائح الدموية من التراكم والاتصاق على بعضها البعض. وبسبب خصائص عقار بلافيكس المضادة للتخثر، فإن المرضى الذين يتناولونه أكثر عرضة للنزيف. ولذا قبل الجراحة، سيوصي طبيبك بالتوقف عن تناوله، لأنه يزيد من خطر حدوث مضاعفات جراحية وفقدان كبير للدم أثناء الجراحة وبعدها.

وبالعوموم، يُوصى طبيياً بالتوقف عن تناوله قبل خمسة أيام على الأقل من موعد إجراء العملية الجراحية. ولكن اعتماداً على حالتكم الصحية ونوع العملية الجراحية التي ستخضع لها، قد يوصي طبيبك بالتوقف عن استخدام هذا الدواء قبل أسبوعين. ولذا سيقدم لك طبيبك التوصيات الملائمة حول مدة التوقف عن تناول عقار بلافيكس قبل العملية الجراحية، ومنى تعود لتناولها بعد إجرائها، بما يضمن تقليل تعرضك لأي مخاطر على صحتك أثناء التوقف عن تناوله ويضمن في نفس الوقت عدم التسبب بأي نزيف دموي مفرط وغير متوقع، خلال فترة الجراحة وما بعدها.

أما بالنسبة لتناول عقار أبيكسيبان، فهو عقار يعمل على منع تخثر الدم، أي تمنع تسبب بزيادة سيولة الدم. وفي حالتكم تم وصف لك كما أشرت بسبب اضطراب إيصال نبض القلب لديك نتيجة وجود حالة «الارتجاج الأذيني» عندك. ولاحظ معي أن بسبب حالة الارتجاج الأذيني، ترتفع احتمالات تكون خثرات دموية في الأذين الأيسر، ما قد يتسبب بجلطات للسكتة الدماغية. ولذا يحرص الطبيب للوقاية من حصول ذلك، على وصف تناول أحد أنواع الأدوية التي تزيد من سيولة الدم، وأبيكسيبان أحدها. ولأنه عقار يزيد من سيولة الدم، فإن من الضروري زوال تأثيره هذا قبل الخضوع للعملية الجراحية. ولذا يُنصح

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد: istisharat@aawsat.com



المؤشرات الحيوية (Troponin) يحدثان مدى إصابة عضلة القلب، ولهما دورٌ في التنبؤ بضعف وظلفي لاحق في البطين.

- إن مراقبة المؤشرات الحيوية أثناء علاج السرطان مهمٌ جداً في الحد من عوامل الخطورة بشكل عام مثل مراقبة الضغط، والسكر، والسمنة، حيث إن وجودها معاً قد يؤثر على وظيفة البطين الأيسر وحدوث الفشل الاحتقاني للقلب.
- لقد تبين أن اتباع نظام غذائي صحي مع التمرينات البدنية للناس من السرطان يعملاً على تحسين اللياقة الشاملة للقلب والأوعية الدموية، والقدرة الهوائية، ونوعية الحياة، والأداء النفسي الاجتماعي، وقوة العضلات، وتقليل الاكتئاب والقلق والتعب والنوم.
- إن العلاج المبكر بالأدوية القوية لعضلة القلب يساعد في استعادة أداء القلب بشكل سريع، متى ما بدأ الضعف، ولو بشكل بسيط، لمنع تدهور العضلة بسبب العلاج الكيميائي والنشاط البدني المنتظم، وإدارة الوزن، والتدخلات الدوائية عند الضرورة.
- إن ارتفاع بعض المؤشرات الحيوية في الدم قد يحمل دلالة على احتمالية التأثير السمي للعلاج الكيميائي على عضلة القلب، وإثبات أن هذه

نسخة 2021 قد تتأجل أيضاً بسبب الأولمبياد وكوبا أميركا

«ضيق الوقت» يحرم عشاق الكرة من مونديال الأندية



من نهائي مونديال الأندية الذي أقيم العام الماضي

جوار الدحيل القطري والشاركة الإماراتي وبيرس بوليس الإيراني، وأخيراً يأتي فريق النصر بالمجموعة الرابعة إلى جوار السد القطري وسباهان اصفهان الإيراني والعين الإماراتي. ويقام دور المجموعات بين فترتي الرابع عشر من شهر سبتمبر حتى الرابع والعشرين من الشهر نفسه، وستلعب مباريات العشرين والسابع والعشرين من الشهر نفسه أيضاً، بينما تقام مواجهات ربع النهائي يوم الثلاثين من سبتمبر، ومبارات نصف النهائي للبطولة يوم الثالث من أكتوبر (تشرين الأول).

وقدم الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لضم أن المنطقة الغربية من دوري أبطال آسيا وجولات خروج المغلوب يمكن

السفر إلى قطر لاستكمال منافسات البطولة القارية بسبب نقشي وباء فيروس كورونا بلاعبي الفريق الكروي الأول بحسب بيانته، من جانبه أعلن الاتحاد الآسيوي للعبة أنه أبلغ نظيره الإماراتي عن عدم قدرته على تأجيل مباريات الفريق وتم إحالة الحالة للجان المختصة لدراستها والنظر فيها. ويأتي فريق الوحدة الإماراتي في المجموعة الأولى التي تضم فريق الأهلي السعودي متصدر هذه المجموعة برصيد 4 نقاط وهو نفس الرقم الذي يملكه الفريق الإماراتي، فيما تضم المجموعة أيضاً فريق استقلال طهران الإيراني والشرطة العراقي.

المقبل في منطقة غرب قارة آسيا من مباراة واحدة وليس بالشكل الذي كانت تقام فيه المواسم الماضية بنظام الذهاب والإياب. وسيتم استئناف النسخة الحالية من بطولة دوري أبطال آسيا يوم 14 سبتمبر (أيلول) الحالي، وذلك بنظام التجمع لفرق منطقة غرب آسيا في قطر على أن تقام الأدوار المتقدمة من البطولة بنظام خروج المغلوب دون اللجوء لمباريات الذهاب والإياب التي كانت مقررة في وقت سابق. وتوقفت منافسات بطولة دوري أبطال آسيا منذ مارس (آذار) الماضي بسبب نقشي وباء فيروس كورونا المستجد، إلا أن الاتحاد القاري ساهم في عدم إلغاء النسخة الحالية وعمل على إيجاد حلول بالتنسيق مع الاتحادات المحلية من أجل استئناف البطولة. ومن جانب آخر، أعلن الوحدة الإماراتي يوم أمس عن عدم قدرته

الرياض، فهد العيسى كشفت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم أبلغت الاتحادات التي تشارك أنديتها في بطولة دوري أبطال آسيا «النسخة الحالية» بأنه تم إلغاء كأس العالم للأندية المقرر إقامتها في ديسمبر (كانون الأول) المقبل بالعاصمة القطرية الدوحة، بسبب ضيق الوقت. وكشفت ذات المصادر أن النسخة الجديدة لكأس العالم للأندية المقررة في صيف العام 2021 بالصين قد تلغى أيضاً بسبب أولمبياد طوكيو وبطولة كوبا أميركا التي تم تأجيلها العام 2021 بسبب فيروس كورونا. وقرر المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في اجتماعه الذي عقد الخميس في إقامة نهائي بطولة دوري أبطال آسيا يوم 19 ديسمبر (كانون



تسببت الجائحة في إلغاء مونديال الأندية هذا الموسم

براد جونز «سيد الشباب»... والعطوي ينقذ الاتفاق في موسم عصيب

الهلال يهيمن بـ«الأرقام»... حمد الله يكسب التحدي ورازقان يدخل التاريخ

إضافياً في الدوري بالإضافة للتاهل لدور نصف نهائي بطولة كأس الملك. وجاء الألباني بيستك هاسي مدرب فريق الرائد في هذه القائمة بعدما استمر للموسم الثاني يحقق فيه التاهل التاريخي لبطولة دوري أبطال آسيا للمرة الأولى في تاريخه، وذات الحال للبرازيلي شاموسكا مدرب فريق الفيصلي الذي أشرف على فريق الهلال بنظام الإعارة نهاية الموسم الماضي قبل أن يعود لعنايته سدير، حيث قاد البرازيلي أن يقود فريقه لتاهل تاريخي للمشاركة في دوري أبطال آسيا الموسم المقبل. ونجح الوطني خالد العطوي مدرب فريق الاتفاق الذي يحمل راية المدربين الوطنيين في الاستمرار بقيادة فريقه طيلة الموسم الحالي، حيث حقق الفريق تحت قيادته المركز الثامن، وقبل أيام قليلة أعلن نادي الاتفاق تمديد عقد المدرب العطوي لمدة موسمين قادمين.

مباريات في الدوري واحتسب وأشهر 34 بطاقة صفراء وبطاقة حمراء وحيدة. وعلى صعيد المدربين الفنيين الذين أشرفوا على تدريب الفرق ستة أسماء ظلت صامدة أمام المدربين بصورة مستمرة، حيث جاء في مقدمة هذه الأسماء الروماني رازقان مدرب فريق الهلال الذي نجح في قيادته لتحقيق الثنائية التاريخية بطولة دوري أبطال آسيا ودوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وجاء البرتغالي روي فيتوريا مدرب فريق النصر في القائمة، حيث واصل فيتوريا حضوره للموسم الثاني على التوالي ونجح هذا الموسم بتحقيق بطولة كأس السوبر والتاهل لدور نصف نهائي بطولة كأس الملك، فيما تواجد في القائمة عبد الرزاق الشاذلي مدرب فريق أبها الذي تمكن من قيادة الفريق في البقاء موسماً

تتميرة، في حين جاء البرازيلي بيتروس لاعب فريق النصر في صدارة اللاعبين الأكثر تمريراً هذا الموسم بـ1,887 تمريرة، يليه الكولومبي كويلار لاعب فريق الهلال بـ1,674 تمريرة. وعلى صعيد إحصائيات التحكم، فقد بلغ عدد الحكام الذين قادوا مباريات هذا الموسم 72 حكماً كان من بينهم سبعة حكام سعوديون فقط، حيث قاد الحكم الطريس سبع مباريات، فيما أسند لتركلي الخضير ومحمد الهويش وماجد الشمراني قيادة 6 مباريات لكل منهما، وقاد الحكم فيصل البلوي 5 مباريات، في حين تولى شكري الحنفوش قيادة أربع مباريات وسلطان الحربي ثلاث مباريات. وسجل الكرواتي إيفان بيبك كاتر الحكام قيادة لمباريات في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك بعد قيادته لتسع مباريات احتسب خلالها ست ركلات ترجيح وأشهر 37 بطاقة صفراء و6 بطاقات حمراء، يليه الحكم النيوزلندي ماثيو كونجر الذي قاد ثماني



غوميز يحتفل خلال تتويج الهلال بالدوري (تصوير: علي الظاهري)

لمحترفين، فإن فريق الهلال يملك أكبر عدد من التمريرات هذا الموسم حيث بلغت تمريرات لاعبيه 16,588 تمريرة، يليه فريق النصر بالمركز الثاني بـ14,528 تمريرة.

الذي نجح في صناعة 12 هدفاً، يحضر خلفه مواطنه نور الدين إمبريط لاعب فريق النصر بصناعة 11 هدفاً، وثالثاً يحضر إدريس فتوح لاعب فريق الحزم الذي قام بصناعة عشرة أهداف وبلغ إجمالي الأهداف المسجلة هذا الموسم 690 هدفاً. يليه النصر بستين هدفاً، ثم الأهلي بـ49 هدفاً، وكان فريق العدالة هو الأقل تسجيلاً هذا الموسم حيث سجل 27 هدفاً فقط، يليه فريق التعاون برصيد 33 هدفاً.

70 نقطة» الموسم الماضي، إلا أن الهلال تجاوزه عقب الفوز على الشباب ليرفع رصيده إلى 72 نقطة كأكبر رقم تم الوصول إليه في تاريخ منافسات الدوري. وإلى جوار الرقم النقطي، فإن فريق الهلال واصل كسر الأرقام القياسية ولكن هذه المرة كان على صعيد الأهداف التي سجلها الفريق خلال الموسم والتي بلغت 74 هدفاً، حيث كان الرقم الأعلى المسجل لصالح فريق النصر في الموسم الماضي 69 هدفاً. فيما احتفظ المغربي عبد الرزاق حمد الله مهاجم فريق النصر بلقب هداف الدوري للموسم الثاني على التوالي بعدما نجح اللاعب المغربي بتسجيل 29 هدفاً وسط مطاردة من الفرنسي غوميز مهاجم فريق الهلال الذي بلغ الهدف 27 هدفاً، ويأتي ثالثاً عمر السومة مهاجم فريق الأهلي برصيد 19 هدفاً. ونجح اللاعبون المحاربة في تصدر قائمة الأفضلية على صعيد صناعة اللعب، حيث جاء في صدارة هذه القائمة يوسف الجبيلي لاعب فريق الفيصلي

الرياض، فهد العيسى

أسدل الستار مساء يوم الأربعاء على النسخة الأولى في تاريخ الدوري السعودي، والتي امتدت لأكثر من عام بسبب ظروف توقف المنافسة في مارس (آذار) الماضي بسبب نقشي وباء فيروس كورونا المستجد قبل قرار استئنافها في أغسطس (آب) الماضي وفق قيود وبرتوكولات محددة. وتوج الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة فريق الهلال بلقب بطولة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بحضور ياسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم في ملعب جامعة الملك سعود بالعاصمة الرياض التي شهدت حضور عدد من أعضاء شرف نادي الهلال. ونجح الهلال في لعبة تتويجه باللقب السادس عشر له في تاريخه بتحقيق عدد من الأرقام القياسية، كان أبرزها كسر الرقم القياسي بعدد النقاط الذي كان مسجلاً لصالح نادي النصر

بعد نجاته من الهبوط... الاتحاد يصطدم بـ«أزمة عقود»

وكريم الأحمدى جدد عقده معنا، وخلال هذا الأسبوع سنعمل على استقطاب المحليين والأجانب»، والتقدير لأعضاء مجلس إدارتي الكرام والجهاز الفني والإداري وإخواني اللاعبين على تضحياتهم وتحملهم الضغوطات... حامد البلوي (كلمة شكرًا) لا توفيك حقد فقد قبلت المهمة في ظروف صعبة وكنت أهلاً لها. كما أكد الحائلي استمراره في كرسي رئاسة العميد، لأربع سنوات قادمة، معتزراً لجماهير الفريق عما حدث هذا الموسم، وقال: «ستكون هذه السنة الأخيرة التي يعانني فيها الاتحاد هذا الموسم حصداً 35 نقطة أفضل من آخر موسمين، وكان طموحنا في بداية الموسم المحافظة على الاستقرار، واجهتنا صعوبات كثيرة، أعزتك كثيراً الجمهور الاتحاد على كل شيء حدث». وأشار الحائلي إلى أن الإدارة تملك استراتيجية لأربع سنوات قادمة، منوهاً «الدنيا خطة مع المدرب فابيو كاريلي للموسم القادم، وسانديتكم» من جانبه، قال ويلفريد بوني على حسابه الرسمي عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتير»: «كان موسماً صعباً، لكننا نجحنا بالبقاء في الدوري، وحنان اللوحنا جيداً، أود أن أشكر كل المشجعين على دعمهم».

وصعب جداً أقدم اعتذاري للجماهير الاتحادية على الإخفاق ونعدهم بالصحيح». مضيفاً «كل الشكر والتقدير لأعضاء مجلس إدارتي الكرام والجهاز الفني والإداري وإخواني اللاعبين على تضحياتهم وتحملهم الضغوطات... حامد البلوي (كلمة شكرًا) لا توفيك حقد فقد قبلت المهمة في ظروف صعبة وكنت أهلاً لها. كما أكد الحائلي استمراره في كرسي رئاسة العميد، لأربع سنوات قادمة، معتزراً لجماهير الفريق عما حدث هذا الموسم، وقال: «ستكون هذه السنة الأخيرة التي يعانني فيها الاتحاد هذا الموسم حصداً 35 نقطة أفضل من آخر موسمين، وكان طموحنا في بداية الموسم المحافظة على الاستقرار، واجهتنا صعوبات كثيرة، أعزتك كثيراً الجمهور الاتحاد على كل شيء حدث». وأشار الحائلي إلى أن الإدارة تملك استراتيجية لأربع سنوات قادمة، منوهاً «الدنيا خطة مع المدرب فابيو كاريلي للموسم القادم، وسانديتكم» من جانبه، قال ويلفريد بوني على حسابه الرسمي عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتير»: «كان موسماً صعباً، لكننا نجحنا بالبقاء في الدوري، وحنان اللوحنا جيداً، أود أن أشكر كل المشجعين على دعمهم».

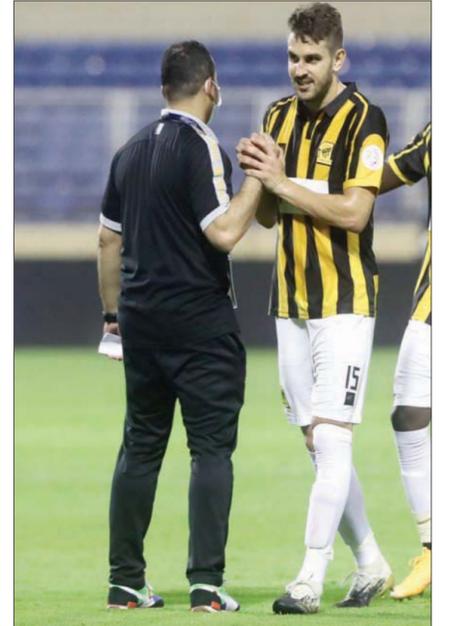
بمبلغ وفق تقارير صحافية تجاوز 8 ملايين يورو مما صعب مهمة إدارة النادي في تسويق عقد اللاعب بالبيع أو الإارة في الفترة الشتوية الماضية. كما يأتي مواطنه الصربي الكسندر بيزتتش كثالث أزمة ستواجه الاتحاد في حال عدم رغبة نادي سول الكوري الجنوبي تمديد إعارة اللاعب الذي لعب منذ فبراير (شباط) 2019 لمدة ستة و6 أشهر معاراً من الاتحاد الذي يملك بطاقة اللاعب إلى يوليو 2021، حيث انضم بيزتتش إلى الاتحاد في يوليو 2018 لمدة ثلاث سنوات. كذلك الحال بالنسبة للاعب الرأس الأخضر عماري رودريجيز والسذي انضم لنادي الاتحاد بالميركاتو الشتوي في يناير 2019 بعقد يمتد لأربع سنوات ونصف قبل أن يعانني من عدم المشاركة أساسياً لينتقل خلال فترة التسجيل الصيفية إلى نادي فريزخشة لمدة موسمين على سبيل الإعارة. في حين يأتي التونسي أنيس

إن الثلاثي الأخير مرشح لمغادرة الكتبة الاتحادية في ظل عدم الرضا الجماهيري على ما قدموه مع انضمامهم مع الفريق في المبكراتو الشتوي الماضي. وفي الوقت الذي تقلصت أسلحة البرازيلي جونا س دي سوزا في المشاركة مع الاتحاد بالموسم الرياضي الجديد، مع تجديد إدارة النادي مع المغربي كريم الأحمدى لموسم رياضي، بات جونا س على مشارف مغادرة الفريق رغم تقي موسم رياضي على عقده مع النادي في حال عدم قيده رسمياً في كشوفات الفريق.

وإعلان نادي الاتحاد في يوليو (تموز) 2018 التعاقد مع جونا س لـ3 موسمين، قادمًا من نادي فلانغو البرازيلي. بينما يأتي المهاجم الصربي الكسندر بريجو فيتش كثاني أزمة قد تريح الخزانة الاتحادية المرتبط مع النادي إلى عام 2023 وكان الاتحاد تعاقد مع اللاعب في 10 يناير (كانون الثاني) 2019

جدة، إبراهيم القرشي

عقب نجاته من الهبوط إلى دوري الأولى، بات الاتحاد على أبواب أزمة قبل الموسم الجديد، قد تحرّمه من ضم لاعبين مميزين خلال فترة الانتقالات المقبلة. ويصطدم الاتحاد بوجود عدد من المحترفين الأجانب المرتبطين مع النادي يعقود سارية قد ترق كاهل الخزانة في حال عدم نجاح الإدارة بتسويق اللاعبين سواء ببيع المدة المتبقية من عقودهم أو إعارتهم. ومع رغبة الإدارة الاتحادية في تدعيم صفوف الفريق بلاعبي على صناعة الفارق إلا أنها ستصطدم بعقود سارية ترتبط بها عدد من اللاعبين الأجانب المحترفين يتقدمهم البرازيلي جونا س دي سوزا والصربيان الكسندر بريجو فيتش والكسندر بيزتتش ولاعب الرأس الأخضر غاري رودريجيز والتونسي أنيس البديري والإيفوري ويلفريد بوني والأرجنتيني ليناردو خيل، حيث



فوز الاتحاد على العدالة أنقذه من الهبوط (تصوير: عيسى الديبسي)

الإصابات تربك الاتفاقين قبل الموسم الجديد



من مباراة الاتفاق الأخيرة أمام النصر

بحثاً عن الانسجام السريع مع المجموعة. وستتركز الخيارات على المهاجمين مع إعادة المفاوضات مع لاعبين عرب سبق الحديث عنهم في الفترة الأخيرة بعد أن حققت التجربة السابقة مع المهاجم المغربي وليد أزروا الذي قدم مستويات كبيرة بعد حضوره في فترة التسجيل الشتوية، إلا أنه اختلف مع الإدارة خلال فترة التوقف الطويل ورحل.

وأنتهى الاتفاق على شراء عقودهم وخسارة وتعادل في ثلاث مباريات، حيث تم التمديد له. وأوضح العطوي أنه لا يجب إطلاق الوعود، إلا أنه يعمل على تحقيق كل ما هو أفضل، وإن كان الصاعدين ووضع أساسيات لفريق قادر على تحقيق منجز. ومن المقرر أن تتعد إدارة الاتفاق اجتماعاً عاجلاً لها الأسبوع المقبل لمناقشة التقرير الفني وبحث الاحتياجات الفنية للفريق، وخصوصاً من اللاعبين الأجانب المؤثرين حيث يتوقع أن تركز المفاوضات على لاعبين موجودين في دوري المحترفين السعودي، وأنتهى عقودهم أو شراء عقودهم

نهاية مهمة بعد موسمين، حيث تم التمديد له. وأوضح العطوي أنه لا يجب إطلاق الوعود، إلا أنه يعمل على تحقيق كل ما هو أفضل، وإن كان الصاعدين ووضع أساسيات لفريق قادر على تحقيق منجز. وهو حلم شخصي له، وأقل شيء يقدم لإدارة النادي والشرفيين وكل من دعم الكيان المرح، وشدد العطوي على أنه سيدبل مع الجهاز الفني المساعد جهود مضاعفة في الفترة المقبلة، بعد أن تحققت أهم أهداف الفترة التي قضاها مع الفريق لمدة عام، وأسفرت عن صناعة هوية فريق الاتفاق، وينتظر أن يضع المدرب

التي أنهت موسماً مبكراً مع الاتفاق. وسيقرر المدرب مدى الحاجة لبقاء اللاعب في الموسم المقبل من عدمه بعد الاجتماع، الذي سيطرّق من خلاله لجاهزيته وقدرته على خدمة الفريق بشكل أفضل، وفي حال القناعة بإمكانية البحث عن بديل سيتم السعي لإعارته لأحد الأندية سواء المحلية أو الخارجية. من جانبه تجنب خالد العطوي الوعد بتحقيق أي منجز أو بطولة خلال الموسم المقبل إلا أنه تعهد بإكمال مشروعه ببناء فريق قادر على تحقيق البطولات على المدى القريب سواء تحت قيادته أو قيادة أي جهاز فني آخر يقود الفريق بعد

الدمام، علي القطان كما ستجري المزيد من الفحوصات للاعب خط الوسط السلوفاكي فيليب كيتش في عضلة الفخذ.

ومن المرجح أن يمنح الجهاز الفني لاعبي فريقه إجازة تتراوح بين أسبوع إلى عشرة أيام على الأكثر، قبل استئناف التدريبات تاهباً للموسم الذي سينطلق في السادس عشر من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وعدا إصابة البيبي وكيش، هناك اللاعب نعيم السليتي الذي أصيب وغاب عن المباريات الأخيرة، كحال اللاعب الشاب فواز الطريس الذي يواصل مراحل علاجه. ومن المقرر أن يعود اللاعب البرازيلي روجيرو إلى المملكة بعد انتهاء فترة علاجه الطويلة جراء الإصابة بقطع في الرباط الصليبي،

سيتي يتطلع لاستعادة تفوقه... ويونايتد يأمل بمواصلة تطوره

الدوري الإنجليزي ينطلق غداً... وليفربول يسعى للاحتفاظ باللقب وتأكيده سيطرته

الملاعب الذي قد يتحسن بشكل أكبر، إذا نجح يونايتد في مسعاه لضخ الجناح الإنجليزي الدولي جيدون سانشو من بروسيا دورتموند.

لكن سيكون من الصعب تصور يونايتد ينافس كلاً من مانشستر سيتي وليفربول على اللقب. وفي حين يمكن لكلوب وغوارديولا الاعتماد على بدلاء جيدين في كل مركز بالتشكيلة الأساسية، فإن لاعبي الصنف الثاني في يونايتد لا يمتلكون قدرات كبيرة، وهو ما اتضح في ترديد سولسكاير في إشراك العديد من البدلاء في مباريات الكأس. وفي عالم مثالي، كانت الفترة التي تسبق انطلاق الموسم تشهد الاستغناء عن اللاعبين الزائدين عن الحاجة في التشكيلة، وضم اللاعبين الآخرين من الموسم ليونايتد الحصول على المركز الثالث والتأهل لدوري أبطال أوروبا، بينما توقفت مسيرته في مسابقات الكأس بالهزيمة في الدور قبل النهائي في كأس رابطة المحترفين وكأس الاتحاد الإنجليزي والدوري الأوروبي. وفي المجمل، سيتقبل أغلب

مشجعي يونايتد هذا العائد من موسم كان ينظر إليه دائماً باعتباره خطوة نحو الهدف الأكبر. ويبدو الفريق أقسى بشكل واضح من العام الماضي في وجود هاري مغواير في الدفاع، وبرونو فرنانديز في الهجوم، والذين ساهموا في تطور الفريق. ومن المفترض أن يساهم انضمام دوني فان دي بيك من أياكس في الدفاع، واسترداد في مزيد من التطور في وسط

اللاعبين. ويغض النظر عن طول فترة بقاء غوارديولا، وهو الأمر الذي يعتمد على قرار من المدرب الإسباني، فإنه من المنتظر أن يقدم سيتي هذا الموسم مزيداً من العروض الهجومية الممتعة. وفي الجهة الأخرى من مدينة مانشستر، سنجده أنه بعد موسم شهد بعض التطور، يتجه مانشستر يونايتد إلى الموسم الجديد بالدوري الإنجليزي الممتاز وفي انتظاره مهمة أصعب بكثير، وهي العودة لسباق اللقب. وكانت مهمة المدرب أولي غونار سولسكاير الموسم الماضي هي إعادة الفريق للمربع الذهبي والفوز ببعض الألقاب من أجل بث الثقة في مشروعه لإعادة بناء الفريق. وضمنت نتائج قوية في الثالث الأخير من الموسم ليونايتد الحصول على المركز الثالث والتأهل لدوري أبطال أوروبا، بينما توقفت مسيرته في مسابقات الكأس بالهزيمة في الدور قبل النهائي في كأس رابطة المحترفين وكأس الاتحاد الإنجليزي والدوري الأوروبي. وفي المجمل، سيتقبل أغلب

مشجعي يونايتد هذا العائد من موسم كان ينظر إليه دائماً باعتباره خطوة نحو الهدف الأكبر. ويبدو الفريق أقسى بشكل واضح من العام الماضي في وجود هاري مغواير في الدفاع، وبرونو فرنانديز في الهجوم، والذين ساهموا في تطور الفريق. ومن المفترض أن يساهم انضمام دوني فان دي بيك من أياكس في الدفاع، واسترداد في مزيد من التطور في وسط

اللاعبين. ويغض النظر عن طول فترة بقاء غوارديولا، وهو الأمر الذي يعتمد على قرار من المدرب الإسباني، فإنه من المنتظر أن يقدم سيتي هذا الموسم مزيداً من العروض الهجومية الممتعة. وفي الجهة الأخرى من مدينة مانشستر، سنجده أنه بعد موسم شهد بعض التطور، يتجه مانشستر يونايتد إلى الموسم الجديد بالدوري الإنجليزي الممتاز وفي انتظاره مهمة أصعب بكثير، وهي العودة لسباق اللقب. وكانت مهمة المدرب أولي غونار سولسكاير الموسم الماضي هي إعادة الفريق للمربع الذهبي والفوز ببعض الألقاب من أجل بث الثقة في مشروعه لإعادة بناء الفريق. وضمنت نتائج قوية في الثالث الأخير من الموسم ليونايتد الحصول على المركز الثالث والتأهل لدوري أبطال أوروبا، بينما توقفت مسيرته في مسابقات الكأس بالهزيمة في الدور قبل النهائي في كأس رابطة المحترفين وكأس الاتحاد الإنجليزي والدوري الأوروبي. وفي المجمل، سيتقبل أغلب

مشجعي يونايتد هذا العائد من موسم كان ينظر إليه دائماً باعتباره خطوة نحو الهدف الأكبر. ويبدو الفريق أقسى بشكل واضح من العام الماضي في وجود هاري مغواير في الدفاع، وبرونو فرنانديز في الهجوم، والذين ساهموا في تطور الفريق. ومن المفترض أن يساهم انضمام دوني فان دي بيك من أياكس في الدفاع، واسترداد في مزيد من التطور في وسط

اللاعبين. ويغض النظر عن طول فترة بقاء غوارديولا، وهو الأمر الذي يعتمد على قرار من المدرب الإسباني، فإنه من المنتظر أن يقدم سيتي هذا الموسم مزيداً من العروض الهجومية الممتعة. وفي الجهة الأخرى من مدينة مانشستر، سنجده أنه بعد موسم شهد بعض التطور، يتجه مانشستر يونايتد إلى الموسم الجديد بالدوري الإنجليزي الممتاز وفي انتظاره مهمة أصعب بكثير، وهي العودة لسباق اللقب. وكانت مهمة المدرب أولي غونار سولسكاير الموسم الماضي هي إعادة الفريق للمربع الذهبي والفوز ببعض الألقاب من أجل بث الثقة في مشروعه لإعادة بناء الفريق. وضمنت نتائج قوية في الثالث الأخير من الموسم ليونايتد الحصول على المركز الثالث والتأهل لدوري أبطال أوروبا، بينما توقفت مسيرته في مسابقات الكأس بالهزيمة في الدور قبل النهائي في كأس رابطة المحترفين وكأس الاتحاد الإنجليزي والدوري الأوروبي. وفي المجمل، سيتقبل أغلب



ليفربول... الاحتفاظ باللقب سيكون أكثر صعوبة

كيفية التعامل مع التشكيلة. ورحل ديفيد سيلفا بعد عشر سنوات من الإبداع يقدمه اليسرى في وسط الملعب. ويدخل سيرجيو أغويرو الهداف التاريخي للنادي أن يشارك في فترة أكبر بعد رحيل سيلفا. ويتعلق السؤال هنا بمدى قدرة سيتي على إشراك الشبان وتلقمهم مع التشكيلة، وفي الوقت ذاته المنافسة على الألقاب المحلية والقارية. وتمتلك تشكيلة سيتي بالفعل العناصر القادرة على حصد لقب الدوري للمرة الثالثة في أربعة مواسم، بعدما احتل المركز الثاني بفارق 18 نقطة عن ليفربول العجل الموسم الماضي، ومع امتلاك قوة هجومية هائلة، وتعاوى أغويرو من الإصابة، وسيحتافس مع غابرييل

البالغ عمره 25 عاماً، والجناح الإسباني فيران توريس وعمره 20 عاماً. ويتنظر سيتي المزيد من لاعب الوسط فيل فون الذي يبلغ عمره 20 عاماً أيضاً، ومن المتوقع وربما فون أكبر بعد رحيل سيلفا. ويتعلق السؤال هنا بمدى قدرة سيتي على إشراك الشبان وتلقمهم مع التشكيلة، وفي الوقت ذاته المنافسة على الألقاب المحلية والقارية. وتمتلك تشكيلة سيتي بالفعل العناصر القادرة على حصد لقب الدوري للمرة الثالثة في أربعة مواسم، بعدما احتل المركز الثاني بفارق 18 نقطة عن ليفربول العجل الموسم الماضي، ومع امتلاك قوة هجومية هائلة، وتعاوى أغويرو من الإصابة، وسيحتافس مع غابرييل

لأن البقاء دون حراك في سوق الانتقالات، حتى بالنسبة لفريق مهيم مثل ليفربول، ليس خياراً مطروحاً. في المقابل، يقف مانشستر سيتي عند مفترق طرق إلى حد كبير في الموسم الجديد، بعدما خسر لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وأخفق مرة أخرى في دوري أبطال أوروبا تحت قيادة المدرب غوارديولا. وسيحاول سيتي بكل تأكيد استعادة تفوقه على ليفربول محلياً، إلى جانب البحث عن النجاح في دوري الأبطال بعد الخروج مرة أخرى من دور الثمانية في المسابقة القارية؛ لكن هناك تحديات أكبر، إذ سيتعين على النادي الذي يتفكك بديح اتخاذ بعض القرارات طويلة المدى حول

لأن البقاء دون حراك في سوق الانتقالات، حتى بالنسبة لفريق مهيم مثل ليفربول، ليس خياراً مطروحاً. في المقابل، يقف مانشستر سيتي عند مفترق طرق إلى حد كبير في الموسم الجديد، بعدما خسر لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وأخفق مرة أخرى في دوري أبطال أوروبا تحت قيادة المدرب غوارديولا. وسيحاول سيتي بكل تأكيد استعادة تفوقه على ليفربول محلياً، إلى جانب البحث عن النجاح في دوري الأبطال بعد الخروج مرة أخرى من دور الثمانية في المسابقة القارية؛ لكن هناك تحديات أكبر، إذ سيتعين على النادي الذي يتفكك بديح اتخاذ بعض القرارات طويلة المدى حول

لندن، «الشرق الأوسط»، رفع ليفربول سقف التوقعات بشدة، وحقق عدداً ضخماً من الانتصارات في فوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم الموسم الماضي، ما قد يجعل من الصعب التشكيك في قدرته على تكرار ذلك؛ لكن التاريخ القريب يرجح أن الاحتفاظ باللقب سيكون أكثر صعوبة بالنسبة لفريق المدرب بورغن كلوب. وفاز مانشستر سيتي الرائع بقيادة جوسيب غوارديولا باللقب مرتين متتاليتين بين 2017 و2019؛ لكن قبل ذلك تغير البطل كل موسم منذ 2009 - 2010.

وأنتهى فريق كلوب الموسم الماضي متخوفاً بفارق 18 نقطة على مانشستر سيتي، وبفارق ضخم بلغ 33 نقطة على مانشستر يونايتد وتشيلسي صاحب المركزين الثالث والرابع على الترتيب. ويدرك المدرب الألماني أن المنافسة ستكون أشد هذه المرة، ليس بسبب أن فريقه من المرجح أن يتراجع؛ لكن لأن التطور الطبيعي للدوري الممتاز يعني أن منافسيه لم يدخروا جهداً في تقليص

الفجوة. وتعد منافسة ليفربول هي التحدي الأصعب على الإطلاق في كرة القدم

لكن ليفربول سواجها هجوماً في الموسم الجديد، إذ أنفق غوارديولا وتشيلسي بقيادة فرانك لامبارد ومانشستر يونايتد بقيادة أولي غونار سولسكاير وتوتنهام هوتسبير بقيادة جوزيه مورينيو، كثيراً من المال لعلاج نقاط ضعفهم. وقال غريم سونيس لاعب ليفربول السابق: «إذا نجح أحد في تقليل تأثير الكسندر-أرنولد وروبرتسون، ستكون هذه نقطة بداية جيدة لإيقاف ليفربول. بكل وضوح، لا تركلوا الكرة طويلاً باتجاه رأس فان دايك». وأضاف: «ليفربول هو المرشح لإحراز اللقب؛ لكن لا أعتقد أنه سينتعد عن بقية المنافسين مرة أخرى». ولم ينشط كلوب حتى الآن في سوق الانتقالات، وضم فقط كوستاس تسيميكاس من أولمبياكوس كبديل لروبرتسون؛ لكن هذا قد يتغير في الأسابيع المقبلة؛

لندن، «الشرق الأوسط»، رفع ليفربول سقف التوقعات بشدة، وحقق عدداً ضخماً من الانتصارات في فوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم الموسم الماضي، ما قد يجعل من الصعب التشكيك في قدرته على تكرار ذلك؛ لكن التاريخ القريب يرجح أن الاحتفاظ باللقب سيكون أكثر صعوبة بالنسبة لفريق المدرب بورغن كلوب. وفاز مانشستر سيتي الرائع بقيادة جوسيب غوارديولا باللقب مرتين متتاليتين بين 2017 و2019؛ لكن قبل ذلك تغير البطل كل موسم منذ 2009 - 2010.

وأنتهى فريق كلوب الموسم الماضي متخوفاً بفارق 18 نقطة على مانشستر سيتي، وبفارق ضخم بلغ 33 نقطة على مانشستر يونايتد وتشيلسي صاحب المركزين الثالث والرابع على الترتيب. ويدرك المدرب الألماني أن المنافسة ستكون أشد هذه المرة، ليس بسبب أن فريقه من المرجح أن يتراجع؛ لكن لأن التطور الطبيعي للدوري الممتاز يعني أن منافسيه لم يدخروا جهداً في تقليص الفجوة. وتعد منافسة ليفربول هي التحدي الأصعب على الإطلاق في كرة القدم

لكن ليفربول سواجها هجوماً في الموسم الجديد، إذ أنفق غوارديولا وتشيلسي بقيادة فرانك لامبارد ومانشستر يونايتد بقيادة أولي غونار سولسكاير وتوتنهام هوتسبير بقيادة جوزيه مورينيو، كثيراً من المال لعلاج نقاط ضعفهم. وقال غريم سونيس لاعب ليفربول السابق: «إذا نجح أحد في تقليل تأثير الكسندر-أرنولد وروبرتسون، ستكون هذه نقطة بداية جيدة لإيقاف ليفربول. بكل وضوح، لا تركلوا الكرة طويلاً باتجاه رأس فان دايك». وأضاف: «ليفربول هو المرشح لإحراز اللقب؛ لكن لا أعتقد أنه سينتعد عن بقية المنافسين مرة أخرى». ولم ينشط كلوب حتى الآن في سوق الانتقالات، وضم فقط كوستاس تسيميكاس من أولمبياكوس كبديل لروبرتسون؛ لكن هذا قد يتغير في الأسابيع المقبلة؛

كلوب: ليفربول لا يمكنه الإنفاق مثل تشيلسي في سوق الانتقالات

لندن، «الشرق الأوسط»، قال بورغن كلوب المدير الفني لفريق ليفربول الإنجليزي إنه لا يشعر بالقلق بسبب قلة نشاط الفريق في سوق الانتقالات الصيفية مقارنة بأندية مثل تشيلسي. وأضاف فريق تشيلسي، بقيادة مدربه فرانك لامبارد، ما يقرب من 200 مليون جنيه إسترليني (260 مليون دولار) على التعاقد مع لاعبين أمثال كاي هافيرتز من ليفركوزن (71 مليوناً) وتيمو

فيرنر من لايبزغ (45 مليوناً) وكويم زباش (33 مليوناً) وين تشيلويل من ليستر (50 مليوناً). وأضاف كلوب أن فريقه تعاد فقط مع كوستاس تسيميكاس مقابل 11,7 مليون جنيه إسترليني لأن حالة «عدم اليقين» من فيروس كورونا «أقل أهمية عند البعض». وقال كلوب: «لا يمكننا تغيير هذا بين عشية وضحاها وأن نقول إننا نريد أن نصرف مثل ليفركوزن (71 مليوناً) وتيمو

فيرنر من لايبزغ (45 مليوناً) وكويم زباش (33 مليوناً) وين تشيلويل من ليستر (50 مليوناً). وأضاف كلوب أن فريقه تعاد فقط مع كوستاس تسيميكاس مقابل 11,7 مليون جنيه إسترليني لأن حالة «عدم اليقين» من فيروس كورونا «أقل أهمية عند البعض». وقال كلوب: «لا يمكننا تغيير هذا بين عشية وضحاها وأن نقول إننا نريد أن نصرف مثل ليفركوزن (71 مليوناً) وتيمو

فيرنر من لايبزغ (45 مليوناً) وكويم زباش (33 مليوناً) وين تشيلويل من ليستر (50 مليوناً). وأضاف كلوب أن فريقه تعاد فقط مع كوستاس تسيميكاس مقابل 11,7 مليون جنيه إسترليني لأن حالة «عدم اليقين» من فيروس كورونا «أقل أهمية عند البعض». وقال كلوب: «لا يمكننا تغيير هذا بين عشية وضحاها وأن نقول إننا نريد أن نصرف مثل ليفركوزن (71 مليوناً) وتيمو

فيرنر من لايبزغ (45 مليوناً) وكويم زباش (33 مليوناً) وين تشيلويل من ليستر (50 مليوناً). وأضاف كلوب أن فريقه تعاد فقط مع كوستاس تسيميكاس مقابل 11,7 مليون جنيه إسترليني لأن حالة «عدم اليقين» من فيروس كورونا «أقل أهمية عند البعض». وقال كلوب: «لا يمكننا تغيير هذا بين عشية وضحاها وأن نقول إننا نريد أن نصرف مثل ليفركوزن (71 مليوناً) وتيمو

فيرنر من لايبزغ (45 مليوناً) وكويم زباش (33 مليوناً) وين تشيلويل من ليستر (50 مليوناً). وأضاف كلوب أن فريقه تعاد فقط مع كوستاس تسيميكاس مقابل 11,7 مليون جنيه إسترليني لأن حالة «عدم اليقين» من فيروس كورونا «أقل أهمية عند البعض». وقال كلوب: «لا يمكننا تغيير هذا بين عشية وضحاها وأن نقول إننا نريد أن نصرف مثل ليفركوزن (71 مليوناً) وتيمو

في الربع الذهبي لبطولة «فلاشينغ ميدوز» للتنس

تيم يصطدم بمديفيد... والصراع يتجدد بين سيرينا وأزارنكا

وعن مواجهة ويليامز، قالت أزارنكا المصنفة أولى عالمياً سابقاً: «أحب اللعب أمام سيرينا. أعتقد أننا لعبنا إحدى أفضل المباريات، أقله في مسيرتي. نلتقي دائماً في المناسبات الكبرى، كانت هناك معارك طاحنة. إنها إحدى اللاتعات التي تدفعني إلى الأمام وتجعلني لاعبة أفضل». وتابع: «أنا متحمسة لذلك، مر وقت منذ أن تواجها آخر مرة. أعتقد أن نصف نهائي غراند سلام مناسبة مختلفة وانطعت ستكون مناسبة مختلفة وانطعت قدماً لذلك». وتتوقع الأميركية على أزارنكا بـ18 انحصاراً في الواجهات المباشرة مقابل أربعة، وللأخيرة. وبالعودة إلى المباراة، احتاجت أزارنكا إلى ساعة و13 دقيقة فقط للتفوق على مرتنز



تيم المصنف ثانياً (أ.ب.)

بلغت نهائي البطولات الكبرى أربع مرات، خسرتها جميعها. وعادت بيرونكوفا إلى ملاعب الكرة الصفراء بعد غياب دام ثلاث سنوات بعد إزواجها، وقالت عنها ويليامز «لقد لعبت بشكل مذهل، لم أستطع فعل ذلك. بالكاد تمكنت من الفوز بمباراة عندما عدت، لذا هي مذهلة». وتلتقي ويليامز في الربع الذهبي مع أزارنكا حيث تسعى الأخيرة للتحارب الأميركية التي تفوقت عليها في نهائي «فلاشينغ ميدوز» عامي 2012 و2013.

والثلاثين، بمجموعتين لواحدة، بعد اليونانية ماري ساكاري في دور ال16 ومواطنها سلون ستيفنز في الدور الثالث. أنني قادرة على لعب المباريات مرة أخرى (وهي بعمر 38 عاماً)، ولكن يجب أن أجد طريقة لبدء مبارياتي بشكل أفضل». وصرت أكثر من ثلاث سنوات منذ فوز ويليامز بلقبها الثالث في بطولة أستراليا المفتوحة وويليامز التي تحتفل في 26 الحالى بعيد ميلادها التاسع

والثلاثين، بمجموعتين لواحدة، بعد اليونانية ماري ساكاري في دور ال16 ومواطنها سلون ستيفنز في الدور الثالث. أنني قادرة على لعب المباريات مرة أخرى (وهي بعمر 38 عاماً)، ولكن يجب أن أجد طريقة لبدء مبارياتي بشكل أفضل». وصرت أكثر من ثلاث سنوات منذ فوز ويليامز بلقبها الثالث في بطولة أستراليا المفتوحة وويليامز التي تحتفل في 26 الحالى بعيد ميلادها التاسع

والثلاثين، بمجموعتين لواحدة، بعد اليونانية ماري ساكاري في دور ال16 ومواطنها سلون ستيفنز في الدور الثالث. أنني قادرة على لعب المباريات مرة أخرى (وهي بعمر 38 عاماً)، ولكن يجب أن أجد طريقة لبدء مبارياتي بشكل أفضل». وصرت أكثر من ثلاث سنوات منذ فوز ويليامز بلقبها الثالث في بطولة أستراليا المفتوحة وويليامز التي تحتفل في 26 الحالى بعيد ميلادها التاسع

والثلاثين، بمجموعتين لواحدة، بعد اليونانية ماري ساكاري في دور ال16 ومواطنها سلون ستيفنز في الدور الثالث. أنني قادرة على لعب المباريات مرة أخرى (وهي بعمر 38 عاماً)، ولكن يجب أن أجد طريقة لبدء مبارياتي بشكل أفضل». وصرت أكثر من ثلاث سنوات منذ فوز ويليامز بلقبها الثالث في بطولة أستراليا المفتوحة وويليامز التي تحتفل في 26 الحالى بعيد ميلادها التاسع

والثلاثين، بمجموعتين لواحدة، بعد اليونانية ماري ساكاري في دور ال16 ومواطنها سلون ستيفنز في الدور الثالث. أنني قادرة على لعب المباريات مرة أخرى (وهي بعمر 38 عاماً)، ولكن يجب أن أجد طريقة لبدء مبارياتي بشكل أفضل». وصرت أكثر من ثلاث سنوات منذ فوز ويليامز بلقبها الثالث في بطولة أستراليا المفتوحة وويليامز التي تحتفل في 26 الحالى بعيد ميلادها التاسع

نيويورك، «الشرق الأوسط»

بلغ المصنف ثالثاً عالمياً النمسي دومينيك تيم الدور نصف النهائي من بطولة أميركا المفتوحة للتنس المقامة على ملاعب «فلاشينغ ميدوز»، إحدى البطولات الأربع الكبرى، للمرة الأولى في مسيرته ليضرب موعداً مع الروسي دانييل مديفيدوف وصيف السنة الماضية، فيما ستجدد «العدوة» بين الأميركية سيرينا ويليامز والبيلاروسية فيكتوريا أزارنكا.

وتفوق تيم على الأسترالي على اليكس دي مينور 6 - 1، 6 - 2، 6 - 4 في ساعتين وأربع دقائق، ليضرب موعداً مع مديفيدوف المصنف خامساً عالمياً الذي تفوق على مواطنه أندري روبيوف 6 - 7، 6 - 8، 6 - 3 و7 - 6.

وقال تيم المصنف ثانياً في البطولة: «كان لدي شعور جيد منذ اللحظات الأولى للمباراة. شعرت بأن المجموعة الأولى، خاصة عندما كسرت إرساله للمرة الثانية، كانت قوية وشهدت تبادلات طويلة للكرة». وتابع: «أعتقد أن المجموعتين الأولى والثانية تبدوان أسهل إذا نظرنا إلى نتيجتهما عما كنا كنا عليه فعلاً». ويسعى تيم لقبه الأول في البطولات الكبرى بعد خسارته نهائي بطولة فرنسا المفتوحة «رولان غاروس» عامي 2018

المهاجم الكولومبي تألق في مونديال 2014 ثم جلس على مقاعد البدلاء في ريال مدريد وبايرن ميونيخ

ضم رودريغيز إلى إيفرتون... مغامرة غير محسوبة أم إحياء لأحلام اللاعب الذهبية؟

عمره، وهي المرحلة العمرية التي ينبغي أن يكون فيها في أوج عطائه الكروي، لم يشارك رودريغيز الذي كان ينظر إليه قبل ست سنوات على أنه أبرز موهبة شابة في جيله، إلا في 18 مباراة في الدوري الإسباني الممتاز على مدار موسمين. وبالتالي، فإن السؤال الذي سي طرح نفسه هو: أين كان سيذهب رودريغيز لو لم ينتقل إلى إيفرتون؟ من المؤكد أن أي نادٍ يحسبها جيداً من الناحية المالية لم يكن ليتعاقد مع لاعب في التاسعة والعشرين من عمره ومستواه في تراجع واضح، حتى لو كان المقابل الأول للصفقة يصل إلى 20 مليون جنيه إسترليني. ومن المؤكد أن صفقة كهذه غير منطقية تماماً من الناحية المالية. وعلاوة على ذلك، كانت هناك أيضاً أسئلة حول الهدف من تعيين أنشيلوتي على رأس القيادة الفنية لإيفرتون ومدى ملاءمته للعمل في النادي ورغم أن المدير الفني الإيطالي لم يقدم - حتى الآن - ما يبهر التعاقد معه، فإن وجوده على رأس القيادة الفنية للفريق كان له جانب إيجابي يتمثل في إمكانية التعاقد مع لاعبين من نوعية رودريغيز والآن اللذين ربما كان من الصعب للغاية أن ينضموا إلى إيفرتون، لولا فرصة العمل مع أنشيلوتي الذي عملا تحت قيادته من قبل.

قد ينجح رودريغيز في تقديم مستويات جيدة وقد يفشل لكنه على الأقل يستحق فرصة المتابعة لمعرفة ما سيقوم به. ومن المؤكد أن وجود أولئك اللاعبين سيجعل خط اللعب إيفرتون أكثر ديناميكية وحركة وقوة من خط الوسط الضعيف الذي اعتمد عليه أنشيلوتي في الموسم الماضي. وقد تحقق هذه الصفقات مردوداً جيداً داخل المستطيل الأخضر؛ لكن الشيء المؤكد أنها ستزيد معاناة النادي فيما يتعلق بفاتورة الأجور؛ الحقيقة، يبدو التعاقد مع رودريغيز بمثابة مغامرة كبيرة، وكان يمكن لإيفرتون أن يقوم بدلاً من ذلك بالتعاقد مع لاعب خط وسط يبلغ من العمر 22 عاماً من نادي بورتو، أو مدافع شاب سريع من نادي ميتز. وأخيراً، قد يتمكن رودريغيز من الهروب من الإحلام الذهبية لتساقط ليصبح شيئاً ذا معنى في الوقت الحاضر، فمن يدرى؟



زيدان لم يجد مكاناً لرودرiguez في تشكيلة ريال مدريد (الشرق الأوسط)

منه رافائيل بينيتيز الذي يبدو أنه لم يبق أبداً في رودريغيز، ولم يقتنع بالعمل الذي يقوم به أو بانضباطه الخططي. ومع ذلك، حصل على لقب هداف ونتيجة ذلك، أعير رودريغيز إلى بايرن ميونيخ الذي كان يقوده أنشيلوتي آنذاك، لمدة عامين. ومرة أخرى، كان الموسم الأول للاعب الكولومبي واعد؛ حيث أحرز 7 أهداف وصنع 11 هدفاً؛ لكن أنشيلوتي أقيمت من منصبه في نهاية سبتمبر (أيلول)، وأصبح رودريغيز، سواء كان ذلك منصفاً أم لا، رمزاً للفكرة التي لم يحقق فيها العملاق البافاري نتائج جيدة تحت قيادة المدير الفني الإيطالي. ولم يُفعل بايرن ميونيخ بنداً حقيقياً للشراء في عقد اللاعب، وبالتالي عاد رودريغيز إلى ريال مدريد؛ لكن المدير الفني للفريق الملكي زين الدين زيدان الذي يعمل بطريقة برغماتية مثل تلك التي يعمل بها بينيتيز، لم يجد مكاناً لرودرiguez في تشكيلة الفريق. ومع وصوله إلى أواخر العشرينات من

كان في الثانية والعشرين من عمره، سجل هدفاً رائعاً «على الطائر» في مرمى أوروغواي في نهائيات كأس العالم 2014، وحصل على لقب هداف البطولة. وسرعان ما زال لاعب رئيس نادي ريال مدريد، فلورنتينو بيريز الذي تعاقد

الأجور والتخلص من عدد من اللاعبين الذين يحصلون على أجور مرتفعة، خصوصاً في ظل تدني الإيرادات بسبب تفشي فيروس «كورونا». ومع ذلك، يبدو أن إيفرتون ما زال مصراً على دفع مزيد من الأموال لإبرام صفقات جديدة، في ظل التعاقد

ويجب الإشارة إلى أن إيفرتون ليس في وضع جيد من الناحية المالية. وفي موسم 2018 - 2019، تكبد النادي خسائر قدرها 112 مليون جنيه إسترليني. ووفقاً لما نشره الخبير المالي سوين رامبل على حسابه على موقع «تويتر»،

جديد، فكيف لا يزال في العشرين من عمره، وإيوي في الرابعة والعشرين من عمره، وما زال أمامهما متسع من الوقت للتألق، ولا يعني ذلك أيضاً أن هؤلاء اللاعبين لا يتناسبون مع إيفرتون، أو أن هؤلاء اللاعبين يفتقرون إلى الالتزام. وإذا كان هؤلاء اللاعبون أنفسهم يرون أن انضمامهم إلى إيفرتون هو خطوة للوراء، فكيف يمكن النظر إلى ذلك؟ في الحقيقة، دائماً ما كان نادي إيفرتون مجرد خطوة سواء للأمام أو للخلف؛ لكنه نادراً ما كان وجهة دائمة في حد ذاته. لكن الشيء الواضح للجميع أن إيفرتون يضم مثل هؤلاء اللاعبين بأسعار مبالغ فيها.

تندن، جوناثان ويلسون من الممكن أن تكون التوقعات الكبيرة بشأن مستقبل أي لاعب شاب مميز بمثابة لعنة كبرى عليه؛ لأنه لا يتم الحكم على هذا اللاعب من خلال ما قدمه بالفعل؛ لكن يتم الحكم عليه بناءً على المستقبل الذي ينتظره منه الجميع. وعندما يزيد عمر هذا اللاعب ويتوقف العالم عن النظر إليه على أنه لاعب واعد ينتظره مستقبل مشرق، وعندما يقرب النادي الكبير التخلي عن خدماته لأنه لم يقدم المتوقع منه، فهناك ناديين لا ثالث لهما في إنجلترا يتقاضان للحصول على خدمات هذه النوعية من اللاعبين؛ وستهام يونايته وإيفرتون!

ويمكن القول بأن هذين الناديين باتا مقصداً لمن يمكن وصفهم بـ«اللاعبين الذين ضل سعيهم» في كرة القدم العالمية، إن جاز التعبير. وعندما ترغب من اللاعبين الذين لم يقدموا هؤلاء اللاعبين يجدون مكاناً لهم في هذين الناديين اللذين يواصلان دفع الرواتب العالية لللاعبين، رغم أنهم لم يعودوا قادرين على تقديم مستويات جيدة، ورغم أنهم اقتربوا من نهاية مسيرتهم الكروية، وأصبحوا على وشك الاعتزال؛ ووفقاً للنظريات الاقتصادية المعقولة والمنطقية، فإن الأندية متوسطة المستوى مثل إيفرتون يتعين عليها أن تبحث عن التعاقد مع لاعبين صغار في السن من دوريات متوسطة في أوروبا، كان تعاقد مع لاعب يبلغ من العمر 22 عاماً قادماً من أوغسبورغ مثلاً، أو جناح واعد من بيفيكا، أو مدافع شاب سريع من ميتز، وتعمل على تحسين وتطوير مستواهم، ثم بيعهم

رودريغيز بعد هذه شبك أوروغواي في مونديال 2014 (الشرق الأوسط)

يبدو أن إيفرتون ما زال مصراً على دفع أموال باهظة لإبرام صفقات مع لاعبين ضلوا طريقهم في عالم كرة القدم

أو قرب التعاقد مع كل من عبد الله دوكوري، والآن، وأعظم من «ضل طريقه» في عالم كرة القدم، اللاعب الكولومبي خاميس رودريغيز؛ وفي الحقيقة، يجسد رودريغيز مخاطر ما يمكن أن يحدث عندما يرى رئيس نادٍ لاعباً يتألق خلال بطولة كبرى ويقرب على الفور التعاقد معه. لقد كان رودريغيز يقدم مستويات جيدة مع بورتو وموناكو، وكان من الواضح أنه يمتلك فنيات وقدرات جيدة واعدة للغاية. وعندما

فمن بين أغنى 20 نادياً في العالم من حيث الإيرادات (يحتل إيفرتون المركز التاسع عشر، لا يوجد نادٍ أعلى من إيفرتون فيما يتعلق بنسبة الأجر إلى معدل دوران رأس المال، بنسبة 85 في المائة. وتضم هذه القائمة ثلاثة أندية فقط تتجاوز نسبة الأجر إلى معدل دوران رأس المال في المائة. ويؤكد ذلك أن إيفرتون يتصرف بطريقة غريبة للغاية لا تتناسب مع وضعه المالي.

وبالتالي، من المنطقي أن يعمل النادي على خفض فاتورة

بعد إسداله الستار على مشواره الكروي في التاسعة والثلاثين من عمره

غاريت باري... مسيرة رائعة بأرقام قياسية ستبقى خالدة

عندما تعرض لإصابة قوية أبعده عن صفوف الفريق قبل عام، لم يقرب الاعتزال وواصل القتال من أجل العودة بكل قوة. وكان باري يتسم بأنه «مقاتل» مع كل الفرق التي لعب لها، بما في ذلك منتخب إنجلترا، الذي لعب أول مباراة له تحت قيادة المدير الفني كيفن كيغان وواصل مسيرته الدولية ليلعب 53 مباراة بقميص المنتخب الإنجليزي. وخاض باري مباراته الدولية الأولى مع منتخب إنجلترا في عام 2000 وحمل شارة قيادة الفريق خلال المباراة الودية أمام مصر في عام 2010.

ولم يكن باري محط إعجاب جميع المديرين الفنيين الأجانب الذين تولوا قيادة المنتخب الإنجليزي بعد ذلك، لكنه كان معشوقاً للجماهير التي كانت تقدره كثيراً بسبب مجهوده الوفير وصراحته داخل الملعب. وقد ساعدته هذه الصفات على تجاوز كل من رايان غيغز وواين روني ليصبح أكثر لاعب يشارك في المباريات في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو رقم قياسي قد يصمد طويلاً؛ نظراً لأن لاعب ليفربول جيمس ميلنر هو اللاعب الوحيد في المراكز العشرة الأولى في هذه القائمة الذي لا يزال يلعب حتى الآن. وفي الحقيقة، يشبه ميلنر باري في نواح كثيرة، وقد لعبا معاً في أستون فيلا ومانشستر سيتي. ورغم أن ميلنر يصغر باري بخمس سنوات، فإنه يتعين عليه



حصل باري مع مانشستر سيتي على لقب كأس إنجلترا عام 2011 ثم لقب الدوري الإنجليزي في العام التالي (غيتي)

معه على لقب أفضل لاعب في الفريق في موسم 2015 - 2016، وفقاً لتصويت الجماهير ولاعبى الفريق الأول. وعندما أنهت مسيرته مع إيفرتون، انتقل إلى وست بروميتش البيون الذي لعب له ثلاث سنوات. وحتى

الدوري الإنجليزي الممتاز في العام التالي. رحل باري عن مانشستر سيتي وهو في الثالثة والثلاثين من عمره، لكنه واصل مسيرته الحافلة وانضم إلى إيفرتون ليبلغ له 155 مباراة، ويحصل

لكن لو تحققت هذه الخطوة ربما كانت سحرته من أنجح فترة في مسيرته الكروية، وهي تلك التي لعب خلالها مع مانشستر سيتي لمدة خمس سنوات والتي حصل خلالها على لقب كأس الاتحاد الإنجليزي في عام 2011، ثم لقب

من المسيرة الحافلة التي خاضها باري مع أستون فيلا، والتي لعب خلالها 365 مباراة في 11 عاماً - لكن في نهاية تلك الفترة حاول رافائيل بينيتيز إحضاره إلى ليفربول، وكان اللاعب قريباً بالفعل من الانضمام إلى «الريدز»

لنقص البيان الذي نشره نادي إيفرتون مسيرة باري، الذي يحمل الرقم القياسي كأكثر لاعب يشارك في المباريات في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز بـ 653 مباراة، عندما قال «تهانينا له على هذه المسيرة الكروية الرائعة». وسارع مانشستر سيتي إلى نشر تغريدة بدوره منوها باللاعب جاء فيها: الجيمع في مانشستر سيتي يتمنون الأفضل لغاريت باري في اعتزاله. أما أستون فيلا الذي أنضم في صفوفه أكثر من عقد من الزمن قبل الانتقال إلى مانشستر سيتي مقابل 12 مليون جنيه إسترليني

تندن، بول ويلسون خاض النجم الإنجليزي غاريت باري مسيرة كروية حافلة مع أربعة أندية بالدوري الإنجليزي الممتاز، وبالتالي لم يكن من الغريب أن ينشر كل نادٍ من هذه الأندية الأربعة بيانات وكلمات تقدير رائعة بحقه عندما أعلن اعتزال كرة القدم وهو في التاسعة والثلاثين من عمره. وذكر نادي ويست بروميتش البيون عبر حسابه الرسمي على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي «مسيرة غير عادية لحظوظ الأرقام القياسية»، كل التحفيظ لك غاريت باري». في حين أشادت أندية أستون فيلا وإيفرتون ومانشستر سيتي بشكل خاص بالنجم الدولي السابق في تغريدات على «تويتر».

لشعر بالسعادة لو خاض جزءاً

فيلمان من طرفي النزاع.. كلاهما يعمد إلى البئر نفسه حتى ولو كان لكل منهما موضوعه المختلف

صُور فلسطينية - إسرائيلية صغيرة لقضايا كبيرة

كاملة في أي اتجاه فيتوقف عند حد دون سقف الطموحات التي كان يشدها.

أما في حيفا

في حين تم عرض «غزة مونا مور» في مسابقة «أفاق» دخل الفيلم الإسرائيلي «ليلي في حيفا» لعاموس غيتاي مسابقة الفيلم الروائي. يستعرض المخرج ذي التاريخ المعروف الذي تناول فيه مسائل العلاقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين جنباً إلى جنب، البحث عن هوية متبادلة لكل منهما، عدة شخصيات في ليلية واحدة داخل ملهى (اسمه فتوش) يؤمه فلسطينيون وإسرائيليون حيث يشعرون هناك بحرية الانسجام وسواسية العلاقات. هناك المصور الفوتوغرافي

من ناحية لدينا المسلمون المتشددون، ومن ناحية أخرى هناك «حماس» وقبضتها السلطوية، ومن جهة المسؤولين المهيمنين، ومن ناحية رابعة هناك القذائف الإسرائيلية التي تلقى على القطاع في أي وقت ومن دون إنذار.

وحدة عيسى العاطفية (الذين قراره بأن يتقرب من الأرملة) تعكس وحدة أكبر في المجتمع خرج عن مسارات واعدة ودخل في رقاق من السعي للبقاء حياً رغم الظروف. لكن «غزة مونا مور» يبتعد تماماً عن الإدلاء بحوار سياسي يكون خطابه ذاك. يلحظ ويعرض مكتفياً بذلك القدر وحسباً ما يفعل.



سليم ضو وهيام عباس في «غزة مونا مور»

حيث يضعه في الخزانة (في فينيسيا أيضاً شاهدنا الفيلم البريطاني «الدوق» حول رجل في العمر ذاته يخفي لوحة مسروقة في خزانة منزله). حين يُكتشف الأمر، ويحضور نساء كانت شقيقته جاءت بهن ليختار منهن زوجة له، يداهم البوليس الفلسطيني منزله ويكتشف التمثال ويسوقهما (هو والتمثال) إلى التحقيق. يخصص المخرجان فصلاً لدرس طبيعة الضابط الفلسطيني الذي آل إليه التحقيق، ينتقد نموذجاً سلطوياً متداولاً هدفه إثبات تهمة ما على الصياد وإضافة «انتصار» آخر لجزائره الصغيرة. الأخوان ناصر يرسمان صورة كاريكاتيرية إنما واقعية وينسجان موقفاً من المسؤولين الذين لا يفعلون شيئاً حيال مشاكل الناس، بل يضيقون فوقها.

في دورة مهرجان فينيسيا الـ 77 ووجود لهاتين الصورتين: فيلم فلسطيني عنوانه «غزة مونا مور» وفيلم إسرائيلي عنوانه «ليلي في حيفا». كلاهما يعمدان إلى البئر نفسه حتى ولو كان لكل منهما موضوعه المختلف عن الآخر.

تمثال برونزي

«غزة مونا مور» أعلى وقع فيلم الآن رينيه «هيروشوما، مونا مور» (1959) وفيلم فيلبيشيل روس «سايبيريا، مونا مور» (2011)، الفيلم الروائي الجديد من المخرجين الفلسطينيين عرب وطاران ناصر اللذان كانا عرضاً فيلماً في مهرجان «كان» سنة 2015. أحداث ذلك الفيلم وقعت في غزة حول مجموعة من النساء حوصرن في صالون السيدات عندما بدأت الجولة الأخيرة من القتال بين القطاع وإسرائيل.

الفيلم الجديد ما زال يتخذ من غزة موقعاً لسرد حكايته، لكن الموضوع المائل يشغله الرجل في المقام الأول. رجل ليس غريباً عن المخرجين الشقيقين كورنما يتحدثان (بطريقة أو بأخرى) عن أبيهما عيسى ناصر. والمشهد لا يدري ذلك سريعاً. يلاحظ قربهما من تلك الشخصية لكنه لن يكتشف أنهما يتحدثان عن أبيهما إلا عندما ينطلق عيسى (يؤديه سليم ضو) باسمه كاملاً في مشهد بعد بداية النصف الثاني من الفيلم.

عيسى رجل جاوز سن الشباب يعيش وحيداً يلجأ إلى البحر على مركبه حيث يصطاد السمك ويبيع. ذات يوم يعلق تمثالاً برونزياً في شبابه، بيخته في سيارته ويعود به إلى منزله



المخرج عاموس غيتاي يتوسط فريق عمله خلال التصوير

هنالك ضعف في المعالجة. لا هو واقعي كفاية ولا فانتازي كفاية ولا كوميدي كفاية أيضاً. بذلك لا يجتاز المسافة

أحداثها في غزة اليوم. هذه الحقيقة تخالف اعتبار أن المخرجين إنما يسردان سيرة والدهما، كونهما راشدين اليوم، مما يعني أن والدهما لا بد أنه كان في أربيعينات حياته عندما تزوج وأنجب. كذلك لأن الفيلم كوميدياً سوداء تقع

الجديد يحفل بالممثلين المعروفين ومن بينهم: ريبكا فرغوسون، جوش برون، تيموثي شالامت، جاسون موموا، وأوسكار أيزاك. أما الإخراج فانيت إلى دنيس فيلينييف (Arrival).

بييري منزل

توفي المخرج التشكيلي بييري منزل عن 82 سنة صاحب أعمال قام بإخراجها من عام 1960 وحتى 2013 عندما ختم أفلامه بكوميديا عنوانه The Don Juans. قبل ذلك عُرفت أفلامه بنظرته الإنسانية المشابهة من خلال أعماله الأشهر ومنها «كنوز الأعماق» (1966) و«طوبور» على السلك (1969) و«ووتك الأقدام الممسوحة» (1978). هو أيضاً مخرج «القطارات المراقبة عن قرب» (Closely Watched Trains) نال أوسكار أفضل فيلم اجنبي سنة 1967.



بيغاي ليو في «مولان»

إليها اعلاه توفير صورة لما هو ذكوري وأنثوي. تأييد الفيلم لأنثوية البطلة التي عليها أن تخرج عن التقليد والمعاد كشرط لاكتشاف حقيقة ذاتها. لا شيء ضد هذه الرسالة سوى أنها تخلو من العمق في هذا الفيلم، وتبدو مثل ورقة شجر تطوف فوق سطح ماء النهر إلى الأبد.

على أن تكون من صلب الثقافة الصينية (بما أن ديزني مهتمّة بالصين أو بالأحرى بما تستطيع أن تجنيه منه، مما جعل الرئيس ترمب على حق عندما أعاب على ديزني انبطاحها) حقيقة أننا نعلم أن الصورة الظاهرة لا تعكس الثقافة الفعلية، بل هي نسخة متداولة مطبوعة يتم لصقها فوق الصورة الواقعية. بذلك، يكاد المرء أن يسمع سخرية المشاهدين الصينيين، وهم يرون تنمية تحت ستار الاحتفاء باباطاهم.

لا يستحق وسط جيد ★★★ ممتاز ★★★★ تفضة ★★★★★

بين الأفلام

مهرجان تورونتو

بعدما كان مهرجان تورونتو، الذي بدأ دورته الجديدة قبل يومين، قرر أن يترك جمهور المشاهدين أحراراً في مسألة إرضاء الكشحات أو لا، عاد عن قراره سريعاً. بعد ذلك أشار المسؤولون إلى فورة من الإصابات بـ«كوفيد - 19»، التي ظهرت في مدينة تورونتو، مما دعا إدارة المهرجان إلى فرض الكشحات (كحال ما يحدث حالياً في مهرجان فينيسيا).

Dune

أطلقت شركة «ورنر» المقتزمات الترويجية الجديدة («تريلرز») لفيلمها المقبل «ديون» المقتبس عن رواية فرانك هيربرت (1965) التي كانت تحولت إلى فيلم رائع على يدي المخرج فيفيد ليتش (1984). الفيلم

تنتابته الناقد

★ ★ Mulan

الدجاجة التي تطير

إخراج: نيكى كارو

الولايات المتحدة - كندا - هونغ كونغ

النوع: أكشن (2020)

المشكلة التي تتبلور منذ الدقائق الأولى لهذا الفيلم هو أنه من إنتاج مصنع ديزني. هذه المشكلة تسود العمل بأسره حتى عندما يتحسن وضعه في مطلع نصفه الثاني بسبب ولوجه مشاهد القتال.

«مولان» هو فيلم مصنوع بإرشادات وشروط الشركة الماهرة في العرض الكبير الذي لا يقول الكثير. منذ البداية تتبدى معالجته كما لو كان الفيلم رسوماً متحركة آخر من إنتاجات الشركة العملاقة، هناك تعاضد العناصر الفنية كلها من الفيلم مسحة ناعمة على أصعدة الموسيقى والتصوير والتوليف وسرد الحكاية ومعالجتها تماماً كحال Finding Nemo (سنة 2003) أو The Lion King (في العام الماضي).

لكن الأمر لا يتوقف على الصوت والصورة بحد ذاتيهما فقط، بل على المعنى (أو المعاني) المندثرة عن قرب تحت مستوى النظر المباشر. مولان (الصينية بيغاي ليو) أفتاة تتميّز بقدرات خارقة، تتعرف إليها في قرية يحكمها والدها (تري ما)، منتها إياها أن عليها عدم الكشف عن قدراتها تلك، وترضى بواقع أنها أنثى عليان أن تزوج وتنجب وتكون أسرة. عندما يتم إخطار العائلة



رودي بايبر يكتشف... هم أحياء

يحدث. التوجه اليساري لهوليوود في الثمانينات كان واضحاً في أكثر من فيلم، خصوصاً في سينما الربع والخيال العلمي. وهذا الفيلم من بينها، لكن نظرة هذا الناقد له، أو محض فنية لا علاقة لها برسالة الفيلم وتلتقي مع تقديره العالي للفيلم «غزو ناهشو الجسد» بعيداً عن اختيارات كل مخرج ورموز كل فيلم ومنهجه.

«هم أحياء» فيلم رعب مسل وسخريته تناسب التوجه العام لنكت الفترة، كما الحال في يرى أن المرشحين، الريغانة والترمبية، واحدة. منفذ بنجاح ضمن النوع الذي ينتمي إليه. لدى كارينتر القدرة المعهودة على تنفيذ المفاجئ والمشوق من المشاهد وبارع في كتابتها وتحفيقها بما يضمن لها شروط النجاح.

سنوات السينما

(1988) They Live

★★★★

ارتد النظارة واكتشف

لم ينجز راي نلسون الشهيرة ذاتها التي حققها العديد من الروائيين الآخرين في مجال قصص الخيال العلمي، لكنه قام سنة 1963 بكتابة رواية قصيرة عنوانها «الساعة الثامنة صباحاً» (Eight O'Clock in the Morning) اختارها المخرج جون كارينتر وحولها، سنة 1988. إلى فيلم في سلسلته الجديدة من أفلام الربع التي التزم بها، أكثر من سواها، منذ أن حقق لحساب الراجل مصطفى العقاد، فيلم «هالووين» سنة 1978.

إذا كان فيلم ستيفن سودربيرغ «عدوى» (Contagion) المنجز سنة 2011 تحتاً بانتشار ولاء قاتل يحمل ذات العوارض التي تفتت هذا العام باسم «كورونا»، فإن «هم أحياء» حمل رسالة تتنبا بما تحفل به مواقع معيّنة اليوم من نظريات مؤامرة مشابهة بعضها يتجه يميناً والآخر يساراً وكل يطلق النار على الآخر. لكن «هم أحياء» (أو «يحيون») تبعاً للذقة لا يذهب وراء تعريض قضيتته إلى هدف سهل ما يطرحه هو مجاز سياسي يلقى في أفلام أخرى حملت هذه الحزازات من الخمسينات وما بعد. أشهرها «غزو ناهشو الجسد» (The Body Invasion of Snatchers) الذي تحدث عن بذور تهبط مع المطر وتتمو سريعاً كثرانق لكي تتسلل إلى الناظمين ليلاً وتغزو

بصمات راسخة للإرث الأفريقي في شبه القارة الهندية



ملك أمبار من أكثر الحكام الإثيوبيين شهرة في الهند

نيودلهي، براكيتي غوبتا
شهدت الهند عبر تاريخها حكاماً أتوا إليها من مختلف مناطق شرق القارة الأفريقية - من إثيوبيا وإريتريا والصومال وغيرها- لكي يعيشوا وتزدهر الحياة بهم في شبه القارة الهندية. ولقد كانوا معروفين هناك على نطاق واسع باسم «سيدهي» أو «حبشي» (وهي مجموعة عرقية تقطن في الهند وينحدرون من أصل الشعوب البانتو في منطقة البحيرات العظمى الأفريقية)، ولقد اتخذوا من الهند موطناً لهم وبلغوا فيها مناصب رفيعة. ولقد خلف الحكام الأفارقة -بصفتهم حكاماً، ومخططين

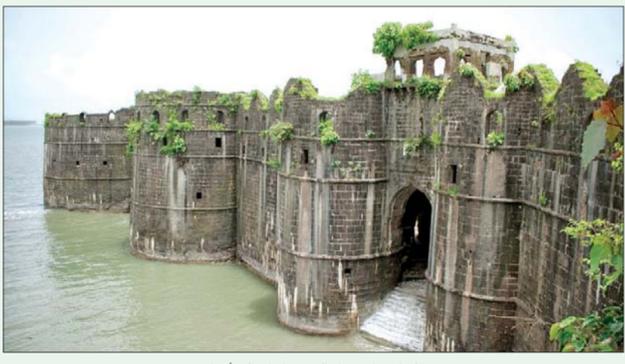


عملة ورقية من إمارة «جانجيرا» التي حكمها ملوك أفارقة الأصل

وكانت تلك القناة المغطاة من أكبر الشبهات الحية العظيمة على عبقرية الهند، وكان قد أصدر الأمر بإبشائها ضمن نظام عام لإمدادات المياه في عام 1610، ولا تزال قناة «ملك أمبار» مستمرة في العمل بعد مرور 408 أعوام على حفرها. وكان من الحكام المتصنفين بالتسامح الديني، ومن ثم لم تُسجل في عهده حالة أو واقعة واحدة من التمييز الديني ضد الرعايا من الهنودس.

ويحمل «ملك أمبار» أيضاً الفخار التاريخي بوصفه من أبرز القادة العسكريين في سلالة «ماراتا» من الحكام والنبلاء، كما أنه بعد من عدة نواح الأب الروحي لمحارب الهندي الشهير «شيفاغي بهوصله». وفي المدينة التاريخية «سيهابهاراتا» الملحمة الكبيرة التي تمتدح ساجايا وخصال الملك الهندي المحارب «شيفاغي بهوصله»، جرى تخصيص جانب استثنائي من المديح غير المعتاد في أبيات تلك الملحمة إلى شخص «ملك أمبار»، حيث وصفته الملحمة التاريخية بأنه كان يملك شجاعة مثل شمس النهار القوية الساطعة.

ووافق «ملك أمبار» منيته في عام 1626 على عمر يناهز 80 عاماً، واستقر جثمانه في بلدة «خولد آباد» من أعمال مدينة «اورانج آباد» في غرب الهند. استمر الملوك الأفارقة في حكم إمارة «جانجيرا» -ومحليها في ولاية غوجارات الهندية الغربية- وكان السيد الأفريقي «محمد عبد الكريم خان» هو المؤسس الأصلي لمدينة «ساساين» -في ولاية غوجارات الحالية- في عام 1791، وظل حاكماً على غالبية سكانها من طائفة الهنودس، وكانت لدى إمارات «جانجيرا»، و«ساساين» فرقة من الفرسان، وفرقة عسكرية تابعة للدولة تضم بين صفوفها الأفارقة، وشعارات النبالة، والعملية المحلية، والأوراق الرسمية المختلفة. وعلى الرغم من أن الوافدين الأفارقة قد اتخذوا زوجات من نساء البلاد في الهند وصاروا أكثر التزاماً بالتقاليد والأعراف الهندية مع كل جيل عن الذي سبقه، فإنهم وخلال تلك الجولات -قد جرى استبعادهم ضمن مختلف شرائح السكان المحليين. ومن بين النخب ذات الأصول الأفريقية، كان نواب الحكم على إمارات «جانجيرا»، و«ساساين» هم الذين وصلوا إلى مناصبهم الأفريقية بالجنود الأفارقة في جيشه واستمر في شغل منصبه الرفيع حتى تاريخ انضمام الولاية الاميرية السابقة تحت لواء الجمهورية الهندية الجديدة.



قلعة «جانجيرا» التي بناها ملك أمبار

في ضوء توجيه رسمي للجهات الحكومية باقتناء الأعمال الحرفية الوطنية

علامة سعودية توظف التراث في تصميم المنتجات العصرية والتقليدية

الرياض، عهود مفرح



فريق عمل «فرمز»

الفضة والجلود والخشب وتعبئة العطور، كذلك توظيف واستخدام أعمالهم التراثية الفنية في تصميم المنجر. ويصف العابد بداية العام الحالي كنقلة وقفزة جديدة وتحد مخيف في افتتاح فرعين آخرين، أحدهما واقع في منطقة قصر الحكم، الذي توجد به إحدى الوجهات التاريخية المهمة في مدينة الرياض «قصر المصمك»، مشيراً إلى أن قرار اختيار المنطقة يعود إلى ما شهدته فترة السماح بتدشين تاشيرة السياحة في السعودية، وزخم السياح آنذاك الذي ملا أرجاء المنطقة.

ويضيف العابد على فرع الشمري، أنه تم توظيف تصميم «الكتلة الواحدة»، بمعنى إدراج وعكس كل هوية من المناطق في السعودية، حيث خصص المنجر بتصميم واجهة طبقية من الطراز النجدى، والأوقاس من الطراز الحجازي، وهيكله النوافذ بما يشابه فتحات البرابود أو التهوية لأبراج قصر المصمك. ومن جهة أخرى، يرى العابد أنه لا بد من تقدير العمل اليدوي المحلي الذي يستغرق على سبيل المثال للحرفي في حياكة «الشت» من 14 يوماً إلى شهر، بعيداً عما يواجهه من تعقيدات ودفقة في الصنعة، وتقريفة عن المنتج الذي يمكن صناعة الآلاف منه في ساعات واستيراده من الخارج.



بعض من قطع الملابس المصنوعة يدوياً بزخارف التراث السعودي



العطور ضمن الأدوات المصنوعة كعلامة سعودية (سعد الدوسري)

ومع البحث تم التوصل إلى عدة أسرار متعقدة داخل المدينة، وإشراكهم في الصناعة اليدوية بنسبة 20 في المائة كإنتاج خارجي، وصولاً لارتفاع نسبة توظيف الأسر حتى اليوم بنسبة 70 في المائة. وإيماناً بالحرفيين وإعادة

النظر في أهمية توظيف أعمالهم، أوضح العابد أن الحرفي يعد عملة نادرة وذا مكانة عظيمة بين الشعوب، وفي البدء توصل إلى التوقيع مع حرفي واحد، انتهاء بالتوقيع مع 12 حرفياً من داخل وخارج المدينة، يعملون ما بين الخزفيات وصناعة

ترتكز فكرة العلامة على إحياء التراث والإرث السعودي بأشكاله، باستخدام خشب العود في الحلي، وتوظيف الزخارف التراثية العربية في التصميم المختلفة الأخرى

من ديسمبر (كانون الأول) من عام 2017، انطلقت «فرمز» كعلامة سعودية مختصة ومنحصرة في تصميم المجوهرات اليدوية، لتكبر لاحقاً كعلامة تجارية سعودية تقوم على توظيف الحرفيين وكل من هو أهل في المجال، دون الالتفات أو استخدام المعدّات الآلية في التصنيع. وترتكز فكرة العلامة على إحياء التراث والإرث السعودي بأشكاله، باستخدام خشب العود في الحلي، وتوظيف الزخارف التراثية العربية في التصميم المختلفة الأخرى. ويتشكل ذلك في ضوء توجيه رسمي سعودي، للجهات الحكومية باقتناء الأعمال الفنية والمنتجات الحرفية الوطنية في مقراتها، بناءً على مقترح الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد.

ويوضح عبد الرحمن العابد، مؤسس «فرمز»، أن الأهمية والجوهر يكمنان في بدء وتطبيق الفكرة، أما التطور فيأتي بشكل لاحق بالتدريج، وعلى ذلك، وقع اختياره في التصميم على أن يكون رسالة لإيصال تفاصيل التراث السعودي، وما يحمله من إرث تاريخي يستحق للاجبال أن يتعرفوا عليه من خلال المنتجات ويرتدونه بفخر. والتقت «الشرق الأوسط» صاحب ومؤسس فكرة «فرمز»، ذاكرًا تفاصيل مراحل نموها، بداية من افتتاح الفرع الأول للمنتج، الذي يعد نقطة الإزهار والنحول للفكرة كما وصفها العابد، تيمناً باسم حي الأزدهار الواقع في مدينة الرياض في السعودية.

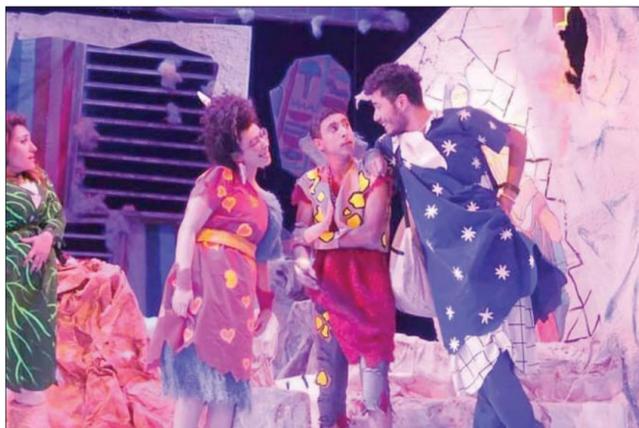
ويذكر العابد أن الاستثمار الحقيقي بدأ في توظيف فريق متين ومتمكن، الذي هو الأساس في نجاح فرمز وما وصل إليه حتى الآن، معرجاً على أهم التحديات التي واجهها الفريق في أول مشاركة نوعية، التي كانت في مشروع «نيوم» في البحر الأحمر، في قيام الفريق بصناعة 600 سوار يدوي في غضون ثلاثة أيام، وتوزيعها على الحضور من 45 دولة وخصيبة من حول العالم.

ويعد توسع «فرمز» وزيادة التنوع في المنتجات، فزايد الطلب عليها، فزاد العبء على الفريق، لغف العابد إلى أن أثناء تلك الفترة

العرض المصري يدور في أجواء خيالية ضمن مهرجان «القاهرة التجريبي»

«نجونا بأعجوبة»... رؤية مسرحية متفائلة لنهاية العالم

القاهرة، رشا أحمد



لقطات للعرض المسرحي «نجونا بأعجوبة» (مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي)

أخرى بانتظارهم فالابن هنري يسعى لقتل أبيه حتى تصيح له الهيمنة وينفرد بقيادة المجتمع الجديد، لكن الأسرة بالغباء والحب والموسيقى تحتوي الابن المارق عاطفياً فيتراجع ولو مؤقتاً عن رغبته الدموية. وعن اللحظات الكوميدي في العمل، تقول مخرجة العرض أسماء إمام، لـ «الشرق الأوسط» إنها «تعهدت ترك مساحة من الارتجال لكل ممثل لكي يفعل ويبدع فيها كما وضعت بعض العبارات الساخرة المستوحاة من الروح الشعبية المصرية لكي تصنع المفارقة في سياق الحوار الحكوم بالعربية الفصحى كنص مترجم».

وتشير أسماء إمام إلى أن جرعة الموسيقى جاءت مكثفة في العرض لأنها تؤمن بسحرها وتأثيرها على خشبة المسرح، فهي قادرة على كسر الحاجز بين الممثلين والجمهور سريعاً، كما جورج (إبراهيم كمال) مشغول باختراعاته التي لا تنتهي فهو يمثل شغف التقدم لدى البشر، بينما الزوجة ماجي (أسماء إمام) تجسد قيمة التفاني، ففني حياتها في أعمال المنزل أما سابينا (بيرهان أنور)، فهي رمز الجمال والطموح فتتحول من مجرد خادمة لدى العائلة إلى ملكة جمال الكون، فيما يجسد الابن هنري (أحمد عباس) الشر والعنف والطمع، وتجسد الابنة جلايس (قمر السباعي) قيم السعي نحو الكمال والمثالية. تسير الأحداث في خطين متوازئين هما الاهتمامات بعم تطور حياة البشر عبر التاريخ، ثم تتدهور حالة المناخ وتقرض الديناميات وتضطر واللامعقول للهرب من الفيضان الذي يتحول إلى طوفان وتنجو في النهاية بوصولها سائلة إلى أرض جزيرة مجهولة، لكن مفاجأة السين:



العمل كاملاً بعنوان «هرينا بجلدنا»، مشيرة إلى أنها كلها تنويحات على الفكرة الأساسية للمؤلف، الذي يبدو مشغولاً بمصير الجنس البشري بعيداً عن اختلاف الأعراق والثقافات والمعتقدات. أجساد مخرجة وبطلة العرض أسماء إمام في الحفاظ على روح النص الأصلي من حيث اختفاء ملامح الزمان والمكان

أجادت مخرجة وبطلة العرض أسماء إمام في الحفاظ على روح النص الأصلي من حيث اختفاء ملامح الزمان والمكان

بينما تميل معظم الأعمال التي تتناول «ثيمة نهاية العالم» إلى التشاؤم في رؤيتها لمصير الإنسانية، يجنح العرض المسرحي المصري «نجونا بأعجوبة»، الذي يشارك في «مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي» حالياً إلى التفاؤل بإمكانية حياكة البشرية من جميع العقبات التي تهددها بالفناء سواء كانت كوارث طبيعية كالفيضانات والزلازل والبراكين، أم كوارث نفسية مثل العنف والحدق والأناية، تجلى هذا التفاؤل في عدد من الملامح أبرزها الموسيقى الراقصة والمشهد الكوميدي والتصميم باعتماداً على الهيمنة من خلال اللون الأبيض اللطيف واختيار أزياء تمزج بين الأزرق والأخضر بدرجاتهما المطفأة جعلت الممثلين أشبه ما يكون بمدعوين في حفلة تنكرية وليس عينة من جنس بشري يواجه خطر الانقراض.

العمل مأخوذ عن نص للكاتب فورتون وإيلدر (1897 - 1975) والذي يشكل مع تنيسا ويليامز ويوجين أونيل وأرثر ميلر الأربعة الكبار في المسرح الأميركي الحديث، لكن ما يميز وإيلدر هو إيمانه العميق بإمكانية التواصل والإنسجام بين جميع مكونات البشر والعيش في سلام وتعاون، وهو ما يبدو متأثراً فيه بعمله الأصلي كعالم ومرمب للنفس. ومن الملاحظ أن هناك نقاوتاً لافتاً في الترجمة العربية للنص الأصلي للمسرحية والذي يحمل عنوان Skin of our Teeth للكاتب الأميركي فورتون وإيلدر (1897 - 1975) حيث قدمته الإذاعة المصرية بعنوان «بشق الأنفس»، بينما نشرت مكتبة الانجلو

انتخاب المملكة عضواً في لجنة التراث الثقافي غير المادي أسبقية سعودية في «اليونيسكو» بعضوية تنفيذية ثالثة

بالممارسات والتصورات وأشكال التعبير، وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية التي تعتبرها الجماعات والمجموعات، وأحياناً الأفراد، جزءاً من تراثهم الثقافي. ويذكر أن انتخاب المملكة لعضوية لجنة التراث الثقافي غير المادي جاء ضمن أعمال الجمعية العمومية الثامنة للدول الأطراف في اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي، والتي جرت خلالها مناقشة محور الاتفاقية الدولية وسبل تفعيلها، وإعداد استراتيجية المنظمة منسوبة المدى خلال المدة من 2022 - 2029. إلى جانب إجراء عملية انتخاب أعضاء اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي لمدة أربعة أعوام قادمة.

وتعد لجنة التراث الثقافي غير المادي من اللجان الأساسية في اليونسكو، وتأسست عام 2003 على إثر توقيع الاتفاقية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي في أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه.

الرياض، «الشرق الأوسط»
نالت السعودية أسبقية عالمية في الوصول إلى عضوية لجنة التراث الثقافي غير المادي للمرة الأولى، وذلك إثر انتخاب الدول الأعضاء لها في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو».

وعقدت الجمعية العمومية الثامنة للدول الأطراف في اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي المقيمة في مقر «اليونسكو» بالعاصمة الفرنسية (باريس) من تاريخ 10 - 12 سبتمبر 2020، بحضور ممثلي 178 دولة، ترأست فيه وفد المملكة لحضور الاجتماعات، المندوبية الدائمة للمملكة لدى اليونسكو، الأميرة هيفاء آل مقرن.

السعودية اليوم أصبحت تملك ثلاث لجان أساسية في اليونسكو وفي وقت واحد هي عضوية المجلس التنفيذي، وعضوية لجنة التراث العالمي، وعضوية التراث الثقافي غير المادي، التي تُعنى

اختارتها «فوربس» في قائمة أئح 10 سعوديات دانة العلمي... من صناعة الجواهرات إلى المراتب العالية

مزاد من نوعه يحدث في منطقة الشرق الأوسط، ويأتي على غرار المراتب العالمية الشهيرة، مثل مزاد «كريستيز» و«سوذبي». يضاف لذلك أن العلمي عضو «لجنة تجارة المعادن الثمينة والأحجار الكريمة» في «غرفة جدة»، إلى جانب أنها عضو «اللجنة الوطنية للمعادن الثمينة» في «مجلس الغرف السعودي».

تؤكد العلمي أنه «مهما كانت التحديات الموجودة أمام جبلي والجيل الذي سبقني والذي بعدي، فانا متأكدة من أن المرأة السعودية قادرة على تحقيق النجاح والوصول إلى العالمية، في جميع المجالات».

و«دانة العلمي، التي سبق لها أن حصلت على درجة بكالوريوس في علوم الحاسب الآلي من جامعة الملك سعود في الرياض، ثم قادها شغفها إلى عالم الذهب والمجوهرات، البحث عن التميز في أي مجال كان»، ناصحة الشبان والفتيات الراغبين في دخول هذا المجال بوضع علامة فارقة تميزهم وتبرز أعمالهم.

المزاد من نوعه يحدث في منطقة الشرق الأوسط، ويأتي على غرار المراتب العالمية الشهيرة، مثل مزاد «كريستيز» و«سوذبي». يضاف لذلك أن العلمي عضو «لجنة تجارة المعادن الثمينة والأحجار الكريمة» في «غرفة جدة»، إلى جانب أنها عضو «اللجنة الوطنية للمعادن الثمينة» في «مجلس الغرف السعودي».

تؤكد العلمي أنه «مهما كانت التحديات الموجودة أمام جبلي والجيل الذي سبقني والذي بعدي، فانا متأكدة من أن المرأة السعودية قادرة على تحقيق النجاح والوصول إلى العالمية، في جميع المجالات».

و«دانة العلمي، التي سبق لها أن حصلت على درجة بكالوريوس في علوم الحاسب الآلي من جامعة الملك سعود في الرياض، ثم قادها شغفها إلى عالم الذهب والمجوهرات، البحث عن التميز في أي مجال كان»، ناصحة الشبان والفتيات الراغبين في دخول هذا المجال بوضع علامة فارقة تميزهم وتبرز أعمالهم.

عضو «التدريب التقني»: النمط القديم سيكون أمام تحديات مع حضور الدراسة عن بُعد الجائحة تنمي سوق الدورات الإلكترونية السعودية... والمهارات

المجال في البيئات الإلكترونية، وتقاط القوة فيها. لكن هل يؤدي التدريب عن بُعد ما كان يقوم به التدريب الحضوري سابقاً؟، تجيب مباركة الدوسري: «هذا يعتمد على جودة العملية التدريبية وأداء المدرب، ومدى إن كان قادراً على التدريب بشكل متزامن وجيد في البيئة الإلكترونية».

مستثمرة في القطاع، «المستقبل الإلكتروني للتدريب بدأ بشكل منهجي، وضمن إطار صحيح»، موضحة أن المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وضعت ضوابط للتدريب الإلكتروني من قبل جائحة كورونا.

وتعتقد مباركة الدوسري في حديثها لـ«الشرق الأوسط» أن استمرار التدريب الإلكتروني أمر طبيعي جداً، وسوفها عن ما إن كان ذلك سيؤثر على الوضع الاستثماري لمراكز التدريب، تجيب «لا» فمركز التدريب ما زالت قائمة، وتعتبر الآن أداة في التدريب مع استخدام البيئات والمنصات الإلكترونية. مؤكدة أن مراكز التدريب ستظل قائمة في ظل الاتجاه للتدريب الإلكتروني.

الدمام: إيمان الخطاف
يزدهر سوق التدريب الإلكتروني في السعودية مؤخراً بصورة غير مسبقة، حيث تنتشر إعلانات الدورات القادمة عن بُعد تحزراً من «كورونا»، مما يجعل خبراء القطاع يراهنون على أن العام الحالي هو الأكثر نمواً في سوق التدريب، مع تعدد المنصات الإلكترونية.



الجائحة عززت حضور التعليم عن بعد (الشرق الأوسط)

التي لا يمكن أن تمارس عن بُعد وتستلزم حضور المدرب. وتابعت أن العصر هو للمهارات وليس الشهادات، موضحة أنه منذ بداية جائحة كورونا لوحظ اهتمام فئات المجتمع السعودي بالانضمام إلى الدورات المقامة عن بُعد، خاصة من قبل الجيل الجديد. من انضمام عدد محدود في الدوسري، وهي مدربة معتمدة

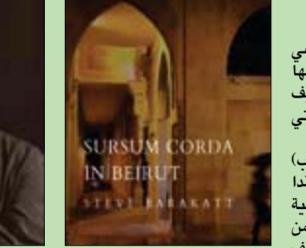
وتوضّح الدكتورة عائشة عباس نتو، عضو المجلس العام للتدريب التقني والمهني، أن المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني تمنح الاعتماد للدورات المقامة عن بُعد في حال استيفائها للإجراءات المطلوبة. قائلة: «التدريب الإلكتروني يمثل السواد الأعظم عالمياً»، مبيّنة أن المستقبل يتجه لاعتماد هذا النمط في التدريب.

وتوقعت «نتو» خلال حديثها لـ«الشرق الأوسط» أن يختفي الشكل التقليدي لمراكز التدريب وحضور الدورات في غضون 4 سنوات، مستتنية من ذلك بعض التدريبات التطبيقية

الكندي - اللبناني ستيف بركات يقدم مقطوعة «ارفعوا قلوبكم لبيروت» تكريم موسيقي لضحايا كارثة لبنان

المختصرين من الانفجار». ويروي ستيف بركات قصة علاقته ببيروت، ويقول في سياق حديثه: «منسوب علاقتي ببيروت وباللبنانيين عامة توطد بشكل كبير في الأونة الأخيرة ويعيد تمصيتي نحو خمسة أشهر في العاصمة اللبنانية. وإقامتي هذه جاءت أثناء انتشار الجائحة وفترة إغراق البلاد بسببها. فوجدت نفسي جزءاً لا يتجزأ منها، سيما وأنني لأمست مشكلاتهم وهمومهم عن قرب. وعندما علمت بالانفجار شعرت أنه طالوني أيضاً رغم أنني كنت في منزلي في كندا. لقد كان لدي الخط بالاحتكاك بهم يوماً بعداً من صاحب المخبز في الحي الذي أسكن فيه مروراً بأشخاص تعرفت إليهم في الأسواق والتعاونيات والمطاعم ووصولاً إلى أصدقائي المقربين. لقد كان من الصعب جداً أن أعيش هذه الكارثة بعيداً عن مدينتي وقد تركت فيها جزءاً مني. قلبي وعقلي كانا مع بيروت وشيء ما في داخلي كان حزيناً لأنني لم أستطع أن أوجد مع أحيائي هناك لساندهم وأواسيهم في هذه المحنة التي يمرّون بها». ومما إذا هو يروي إصدار اليوم كامل كتiche لبيروت المجموعة يرّد: «أعمل حالياً على اليوم يتضمن معزوفات على البيانو. فالأمر لا يتعلق فقط بضحايا الانفجار الذين لا تبارحتني ذكراهم.

الموسيقى ستيف بركات
العالمية. فهو وقع معها عقداً فنياً خوّله إصدار هذه المقطوعة من خلالها. أعربت الشركة المذكورة عن سعادتها بهذا التعاون أما ستيف بركات فأعتره بمخاطبة خريطة طريق ستسهم في إيصال موسيقاه لأكثر عدد من المستمعين حول العالم.



«ارفعوا قلوبكم لبيروت»

قال بركات: شعرت أن هذه المقطوعة بأنغامها ونوتاتها الموسيقية تتماشى بشكل لافت مع ما حدث في مدينتي الأم. فدخلت استوديو التسجيل وراح يعمل على هذه النسخة لتكريم ضحايا الانفجار.

بيروت، هيفيان حداد
«ارفعوا قلوبكم لبيروت» هي المقطوعة الموسيقية التي عزفها الكندي اللبناني الأصل ستيف بركات، عندما علم بالكارثة التي حلت بمدينته الأم.

سودوكو

				5				
			4	7				
4			8					
			7					
		1		8				
3								
				5	4			
8			6	4				
6			3	1	2			
								9

الحل السابق

8	5	1	6	3	2	9	4	7
9	2	7	4	5	8	3	6	1
3	4	6	7	9	1	2	8	5
1	9	3	8	2	7	4	5	6
2	6	8	5	4	3	1	7	9
4	7	5	9	1	6	8	2	3
7	1	2	3	6	4	5	9	8
5	8	4	1	7	9	6	3	2
6	3	9	2	8	5	7	1	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- دولة كبرى - مرتفع.
6- من القارات.
7- حاكم - طري.
8- فكر - مدينة فلسطينية.
9- عملة عربية - عقل.
10- جزيرة فلونديسية - اصبع.

الخط السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- مطرب لبناني - محبة.
2- جيش الحرب «مكوكسة» - للنداء.
3- ولاية أمريكية - أرشد «مكوكسة».
4- حرف نصب «مكوكسة» - في الفم - نثب.

الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، استقبل أول من أمس، سفير روسيا في القاهرة جورجى بوريسينكو، بمسبحة الأزهر. ليبحث تطوير العلاقات التعليمية بين الجانبين، وقال «الطيب» إن الأزهر يرحب برفع مستوى التعاون العلمي مع روسيا واستقبال الطلاب وتدريب الأئمة الروسين، مع تبادل المنح الدراسية وفتح أفق التعاون لإرسال طلاب من الأزهر للدراسة بروسيا، معرباً عن سعاده ببدء عام طلاب روسيا وسرعاً إجادتهم للغة العربية. فيما أكد السفير على سعي بلاده لتحقيق الاستفادة من خبرات الأزهر التعليمية والدعوية.

الدكتور محمد مبارك بن دينة، الرئيس التنفيذي للمجلس الأعلى للبيئة والبحرين، استقبل أول من أمس، الشيخ خليفة بن إبراهيم آل خليفة، الرئيس التنفيذي لبورصة البحرين، ليبحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك، حيث أشاد «بن دينة» بالجهود التي تبذلها البورصة للارتقاء بالثقافة المالية والاستثمار بالمملكة، مؤكداً حرص المجلس الأعلى للبيئة على تعزيز التعاون مع مختلف المؤسسات والقطاعات من أجل دعم الجهود الخاصة في الحفاظ على البيئة والاقتصاد الأخضر.

المهندس الصافي، السفير العراقي لدى الكويت، قدم أوراق اعتماده إلى ولي العهد الكويتي الشيخ نواف الأحمد، في دولة الكويت، خلال المراسم التي جرت في الديوان الأميري بقصر بيان أول من أمس. ونقل الصافي تحيات رئيس الجمهورية برهم صالح إلى أمير دولة الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح، ورغبته في توطيد العلاقات بين البلدين الشقيقين.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- دولة كبرى - مرتفع.
6- من القارات.
7- حاكم - طري.
8- فكر - مدينة فلسطينية.
9- عملة عربية - عقل.
10- جزيرة فلونديسية - اصبع.

الخط السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- مطرب لبناني - محبة.
2- جيش الحرب «مكوكسة» - للنداء.
3- ولاية أمريكية - أرشد «مكوكسة».
4- حرف نصب «مكوكسة» - في الفم - نثب.

ضم رودريغيز إلى إيشرتون... مغامرة غير محسوبة
أم إحياء لأحلام اللاعب الذهبية؟



مستاري الزايدي
m.alhaidy@aawsat.com

هل الحوثي وحده من يهاجم السعودية؟!

حينما أعلن التحالف العربي لإنقاذ اليمن، بقيادة السعودية، في صيف 2017، إخراج دولة قطر من التحالف، كانت تلك خطوة راشدة وسيّدة، وإن كانت متاخرة بعض الوقت.

المضحك - المذكي، في أن، «الميداء» القطرية وخوادمها الإخوانيات، قلبوا ظهر الحنّ، في اليوم التالي لـ «طرده» قطر من التحالف، وصارت العمليات العسكرية في اليمن، بعد أن كانت بطولية قظرية، لونا من الوان «العدوان»، وتحولت أخبار قناة «الجزيرة» من الإشادة بجهود التحالف لإنقاذ السلطات الشرعية وردع ومحاربة الجماعة الحوثية، إلى اعتراف الهجوم على التحالف وزرع الفتّن بين أعضاء هذا التحالف، خاصة الإمارات والسعودية، بل وصل الأمر مع بوق من أبواق قطر، وهو الموريتاني محمد مختار الشنقيطي، لدعوة جماعة «الإخوان» اليمنية إلى التحالف الكامل والصريح مع الجماعة الحوثية ضد السعودية والإمارات والبحرين ومصر. لكن الأخطر من التشويش القطري - الإخواني الإعلامي في اليمن، هو الخدمات القطرية، خاصة المالية والإستخباراتية، التي حظي به الحوثي من الطرف القطري، وهي خدمات معلومة، ونتائجها خطيرة، يكفي منها أسراب الصواريخ والمسرّرات التي تستهدف المطارات المدنية والأحياء السكنية في المدن السعودية، بمال قطري وشماتة من أبواقها، أمثال الموريتاني وأشباهه.

هذا أمر معلوم لدى السعوديين وغيرهم، ومنذ زمن، لكن أخيراً عرف به «الخواجيات»، أو قرروا أن يعرفوه!

وفي هذا السياق، كشفت «Die Presse» الصحفية النمساوية عن العميل السابق جايسون جي (اسم مستعار) قوله إن قطر «تمول الحوثيين بشكل مباشر، ما يعني أنها تمول كذلك الهجمات بالصواريخ على السعودية»، بالإضافة إلى «تمويلها لـ (حزب الله) و(الإخوان)».

ونقلت الصحفية عن جايسون، العميل الذي سبق له تزويد صحيفة المانية بمعلومات عن تمويل قطر لـ «حزب الله»، الشهر الماضي، قوله إنه قدم مؤخراً معلومات عن اعتداءات طالت مدينة نجران ومطار أبها، في السعودية. الخطير إشارته إلى أن السعودية لم تعد وحدها هدفاً للصواريخ والاعتداءات الحوثية - الإيرانية، بل أيضاً البحرين.

السؤال المحترّ هنا: إذا كانت قنابل وصواريخ ومسرّرات والغمام الحوثيي البحرية وقواربه المفخّخة، تستهدف ليس فقط مطارات السعودية، خاصة بالجنوب (أغلبها الساحق طبعاً يُباد من قوات الدفاع الجوي السعودي) بل الطرق البحرية للتجارة الدولية... فهل يروق هذا الأمر للأوروبي والدولي؟! أم هو أمر يجري في كوكب زحل بعيداً عنا؟!

كيف تأخرت ألمانيا، مثلاً، كل هذا الوقت لتكتشف أن «حزب الله» اللبناني، كله إرهابي، ولا فرق بين سياسته وعسكره؟ ومثله تماماً مثل الحوثي، كلهم ولدوا من نفس الرحم الإيراني الخميني.

أخيراً، شماتة الأبواق القطرية من السعوديين، بسبب الهجمات الحوثية، ليست أمراً ذا بال، عند الدعم المالي والسياسي والأمني الحقيقي من القطري وغيره. قديماً قال حليم العرب، الأحف بن قيس: ما بيننا وبين القوم... أعظم الشتم!



المخرجة البريطانية سابينيا دويل تقف أمام المصورين للترويج لفيلم «لوريلي» خلال مهرجان دوفيل للسينما الأميركية» شمال غربي فرنسا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

طريق فلسطين: تنمة

لا بد من تقييم هادئ بعد مرور بضعة أيام على زيارة السيد إسماعيل هنية إلى لبنان، حيث ذكرنا بقول أحمد شوقي «هل جئت تطلب ناراً أم ترى جئت تُشعل البيت ناراً»، قام هنية بزيارة مراجع سياسية مختلفة، وبينها السيدة بهية الحريري نائبة صيدا ومخيم عين الحلوة. وفيما بدت الزيارات خطوات لائقة، تحولت زيارته إلى مخيم عين الحلوة إلى عراضة مسلحة وخرق علني لأصول الزيارات ولكرامة الدولة اللبنانية وللبلد الذي لم يخرج من الحداد على عاصمته بعد. فبيما كان هنية يهدد من لبنان بصواريخ تدمر تل أبيب وما بعد تل أبيب، كان اللبنانيون لا يزالون يجحون عن مفقودين تحت الإنقاض وعن منازل لنحو 300 ألف إنسان فقدوا سقوفهم.

المشكلة أنها قبل وصول هنية بقليل لإلقاء خطابه الناري المملع «جئتم من القدس، جئتم من غزة، جئتم من رام الله»، كان قد توصل إلى اتفاقات تهدئة مع الإسرائيليين في غزة. وليته - على رغم صعوبة ذلك عليه - حذا حذو الرئيس محمود عباس في تفقد المخيمات: جميع الأصول والأديبات والأخلاق الرفيعة التي تقتضيها مثل هذه الحالات. لكن الأصول والقواعد لا تتسجم مع الهدف الأساسي للزيارة الكريمة، وهو بكل بساطة، إبلاغ الفلسطينيين والعرب والعالم، أن «حماس»، بزعامته، تتحدث لغة إيران، وصواريخ إيران، ومن مخزن الصواريخ الإيرانية بالذات. لهجة السيد هنية ذكّرت اللبنانيين، للأسف الشديد، بيوم وجدوا أنفسهم في نزاع مع الفلسطينيين، خصوصاً في الجنوب، أو بيوم أعلن أبو عمار مرتين على العالم، أنه حكم لبنان 11 عاماً. لم يكن مضطراً أبداً إلى إثارة تلك الذكريات.

ولا كان هنية مضطراً إلى العوم فوق تلك الكميات من الأسلحة وأنواعها. والقول إن تلك كانت انفجارات عاطفية فرحاً بالضيف الزائر، هو مضاعفة لإهانة. مرة إهانة الأصول والعلاقات والمتنازع، ومرة أخرى إهانة عقول اللبنانيين، الذين يشكون من نواقص كثيرة، الذكاء ليس بينها.

زاد توقيت الزيارة والجولة والعراضة المسلحة في عين الحلوة، في حجم الماخذ على الأسلوب الذي اختاره الضيف، فالبلد - أي الجمهورية اللبنانية - فرح قبل أيام قليلة فقط بالتجديد الدولي لقوات حفظ السلام، مع توقيع روسيا والصين - البلد - الجمهورية اللبنانية - بلا حكومة. وهذه الجمهورية لم ترسل إلى موقع أسوأ انفجار في تاريخها، رئيساً، أو رئيس وزراء، أو وزيراً، أو موفداً من القصر الرئاسي، يحمل التعازي إلى المنكوبين.

التوقيت خاطي، سيادتكم، الأسلوب خاطي، العراضة المسلحة خطأ في حقل وفي حق الفلسطينيين وفي حق العلاقة بين فلسطين ولبنان. لقد فاتك في حماس الزيارة، أننا شعب منكوب أيضاً، بكل أنواع النكبات. تفجير المرفا أقلها اثراً.

العلم يثبت أن الكلاب تحب أصحابها حقاً

أصدقاتها الأليفين، وتوصلت إلى أن معدلات قلوبهم ارتفعت بنسبة 10 في المائة في المتوسط لدى رؤيتهم كلابهم بعد غيابهم لفترة. ويعني ذلك أننا ربما لا نشعر بالقدر ذاته من الإثارة التي يشعر بها أقرب أصدقائنا من مملكة الحيوان، لكن يظل من الواضح أن الإنسان يحب الكلاب حقاً.

معاينة كل هذه السبل الغربية والرابعة التي تظهر من خلالها الكلاب حبها لنا. واعتقاداً على هذه البيانات، يمكننا اليوم الإعلان رسمياً أن كلابنا تعشقنا!.. علاوة على ذلك، تتعبت «كائنات كوتيدجين» معدل نبضات قلب أصحاب الكلاب لمقارنتها بنبضات قلب

ندرك حقاً ما إذا كانت الكلاب، أو كيف، تعبر عن حبها لنا. ولذلك أجرينا هذه الأبحاث. من الرابع رؤية معدل نبضات قلوب كلابنا ترتفع عندما نخبرهم أننا نحبهم، ويظهرون شعورهم بالإثارة، وكيف يتراجع معدل النبضات لدى احتضاننا لهم وتظهر الكلاب شعورها بطمانينة. ومن المثير كذلك

مدى الاسترخاء والطمانينة الذي تظهر به عندما تشمرب أصحابها وتذليلها. من ناحيتها، علقت شانون كبرى، مديرة شؤون الحملات لدى «كائنات كوتيدجين» على نتائج الدراسة بقولها: «داخل المملكة المتحدة، نعتبر أمه عاشقة للكلاب. إلا أنه رغم أننا نعشق كلابنا بشدة، فإننا لم

في الدقيقة، الأمر الذي يكشف إلى أي مدى بلغ شعور الإثارة الذي شعرت به الكلاب لدى سماعها لأصوات أصحابها. في المقابل، فإنه لدى احتضان أصحابها لها، تراجع متوسط معدل نبضات قلب الكلاب بنسبة 23 في المائة من 67 نبضة في الدقيقة إلى 52 نبضة في الدقيقة، ما يكشف

الأربعة على امتداد سبعة أيام، خص الباحثون إلى أن متوسط نبض القلب بلغ 67 نبضة في الدقيقة، حسب موقع صحيفة «مترو» اللندنية. ومع ذلك، فإنه عندما أخبر أصحاب الكلاب حيواناتهم الأليفة أنهم يجونهم، قفز معدل نبضات القلب بنسبة هائلة بلغت 46 في المائة إلى 98 نبضة

الكلاب أصحابها. وفي إطار الأبحاث، جرى تثبيت أطواق خاصة في رقاب أربعة كلاب مختلفين لتتبع معدلات نبضات القلب، وتتبع الباحثون التغييرات التي طرأت على معدلات نبض قلوب الكلاب لدى التفاعل مع أصحابها. ولدى جمع بيانات تتبع معدلات نبضات القلب لدى الكلاب

لندن، «الشرق الأوسط»
أي شخص يقتني كلاباً سيخبرك أن صدقيه الأليف يعرف جيداً عندما يحين وقت الخروج في نزهة أو تناول وجبة أو الجلوس جانباً في هدوء. إلا أن أبحاثاً جديدة أجرتها مؤسسة «كائنات كوتيدجين» كشفت إلى أي مدى تعشق

استعادة الحمض النووي للحيوانات المنقرضة من التربة

بدراستها، والآن، يمكننا إجراء بعض الأبحاث الرائعة من خلال استعادة تنوع هائل من المادة الجينية المحبوسة داخل كميات صغيرة جداً من الرواسب، وفي غيب تام لأي أنسجة بيولوجية باقية». وقام الباحثون بتطبيق هذه الطريقة لتحليل عينات التربة من أربعة مواقع في مقاطعة يوكون الكندية، يمثل كل منها نقاطاً مختلفة في الانتقال من عصر البلايستوسين إلى الهولوسين، والذي حدث منذ نحو 11 ألف عام. وخلال هذا الانتقال حدث انقراض عدد كبير من أنواع الحيوانات مثل الماموت والمستودون وكسلان الأرض، وقد أسفرت تقنية الحمض النووي الجديدة عن بعض المعلومات الجديدة المدهشة. ويقول بويشار: «في عينات مقاطعة يوكون، وجدوا بقايا وراثية لمجموعة واسعة من الحيوانات، بما في ذلك الماموت هنديك بويشار، والمؤلف الرئيسي للدراسة خلال التقرير: «تقوم الكائنات الحية بإخراج الخلايا باستمرار طوال حياتها، فالبشر، على سبيل المثال، يفرون نحو نصف مليار خلية من خلايا الجلد كل يوم، ويتحلل جزء كبير من هذه المادة الجينية بسرعة، ولكن يتم حماية جزء صغير منها لآلاف السنين من خلال الارتباط بالمعادن الرسوبية في التربة، وما تقوم به هو أننا نستعيد هذه المادة الجينية ونقوم

القاهرة، حازم بدر
طوّر باحثون في جامعة «ماك ماستر» الكندية، تقنية جديدة لاستخراج الحمض النووي القديم من التربة، وسحب جينومات مئات الحيوانات والآف النباتات، التي انقرض الكثير منها منذ زمن طويل. وتسمح طريقة استخراج الحمض النووي، الموضحة في دراسة نشرت بالعدد الأخير من دورية «كورفيرناري ريسيرش»، للعلماء بإعادة بناء الصورة الأكثر تقدماً على الإطلاق للبيئات التي كانت موجودة منذ آلاف السنين. ويوضح تقرير نشره أمس الموقع الإلكتروني لجامعة «ماك ماستر»، فكرة هذه التقنية، والتي تعتمد في استعادتها للحمض النووي القديم على الخلايا التي تنتجها الكائنات الحية باستمرار طوال حياتها. ويقول عالم الوراثة التطورية هنديك بويشار، والمؤلف الرئيسي للدراسة خلال التقرير: «تقوم الكائنات الحية بإخراج الخلايا باستمرار طوال حياتها، فالبشر، على سبيل المثال، يفرون نحو نصف مليار خلية من خلايا الجلد كل يوم، ويتحلل جزء كبير من هذه المادة الجينية بسرعة، ولكن يتم حماية جزء صغير منها لآلاف السنين من خلال الارتباط بالمعادن الرسوبية في التربة، وما تقوم به هو أننا نستعيد هذه المادة الجينية ونقوم



فراشة عمرها بضع ساعات تهبط على وجه امرأة ترتدي قناعاً في «حديقة فراشات اليريس» في لوترشبات فينتبرغ بألمانيا. يذكر أن كثيراً من الفراشات النيلية والفراشات الأخرى التي موطنها الأصلي في أميركا الوسطى وكولومبيا وفنزويلا تزور الحديقة هذا العام، وبينما في السنوات الماضية كان يمكن رؤية نحو 750 فراشة، يوجد الآن أكثر من 1000 من الأنواع الغريبة الملونة في الغالب (أ.ف.ب)



يوكي ناغاساتو (أ.ف.ب)

لا تطمح للعب مع منتخب بلاده في أولمبياد طوكيو المؤجلة العام المقبل: «لا أستطيع حقاً أن أتخيل نفسي أشترك في الألعاب الأولمبية». انضمت ناغاساتو إلى شيكاغو عام 2017 وسجلت ثمانية أهداف إلى جانب ثمان تمريرات حاسمة في الدوري العام الماضي.

بين لاعبي ولاعبات المنتخب. وأكدت ناغاساتو أن فكرة انضمامها إلى هابابوسا البيفن، التي أرسلت رسالة وقالت: «اعتقدت أنه يمكنني أن أظهر أن النساء يستطعن أيضاً اللعب في فريق للرجال». وأضافت: «أريد أن أساعد في خلق مجتمع لا يوجد فيه حدود فيما يتعلق بنوع الجنس أو العرق». وأعلنت ناغاساتو أنها

من رسائل الأميركية ميجان رابينو حول الفجوة بين الجنسين في كأس العالم وكنت أتساءل عما إذا كان بإمكانني أيضاً إرسال رسالة إلى المجتمع». وتعد رابينو، الفائزة بالكرة الذهبية في نسختها الأخيرة بعد تألقها في كأس العالم وقادتها بلاده للفوز باللقب، ناشطة قوية من أجل العدالة الاجتماعية، إذ قادت المحاولات للحصول على المساواة في الأجور

دوري الأميركي، مع انطلاق الموسم 2021 فور انتهاء عقد إعارتها لفريقها الشعبي، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت ناغاساتو، التي حلت بلادها أيضاً في المركز الثاني في كأس العالم 2015 وأولمبياد 2012. في حفل الكشف عن التعاقد معها: «بصراحة، كم يمكنني المساهمة بين الرجال هذا غير معروف». وأضافت: «لكنني استلهمت حقاً

دوري الأميركي، مع انطلاق الموسم 2021 فور انتهاء عقد إعارتها لفريقها الشعبي، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت ناغاساتو، التي حلت بلادها أيضاً في المركز الثاني في كأس العالم 2015 وأولمبياد 2012. في حفل الكشف عن التعاقد معها: «بصراحة، كم يمكنني المساهمة بين الرجال هذا غير معروف». وأضافت: «لكنني استلهمت حقاً